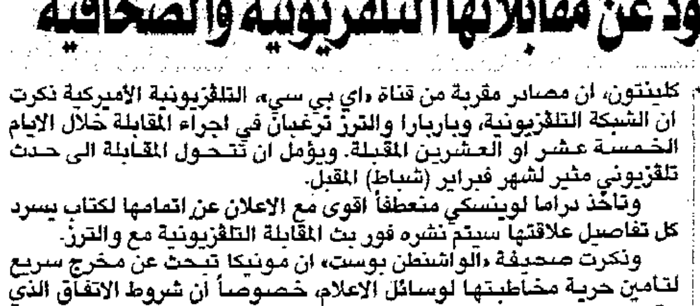


مونيكا لوينسكي تلجأ للقضاء لرفع القيود عن مقابلاتها التلفزيونية والصحافية

واشنطن: «الشرق الأوسط»

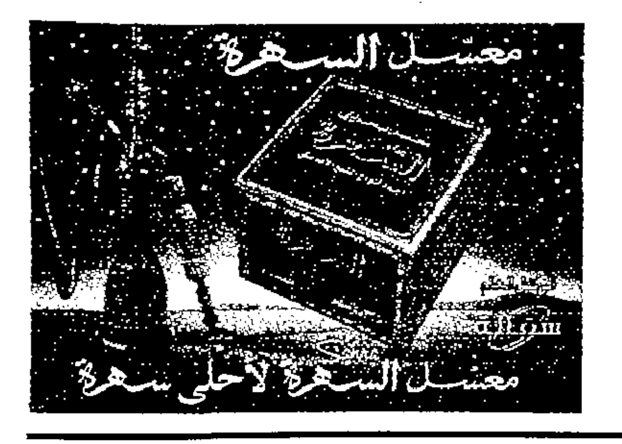
تستعد مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض وبطلة الفضيحة التي يحاكم بسببها الرئيس الأميركي بيل كلينتون أمام مجلس الشيوخ، لمنازلة اعلامية وقضائية، إذ يتوجه محامو لوينسكي غدا الى المحكمة لاجبار كينيث ستار المدعي العام المستقل، على رفع القيود التي وضعت لتحديد اطر المواضيع التي يمكن ان تتطرق لوينسكي لمناقشتها خلال مقابلة تلفزيونية الشهر المقبل مع باربارا والترز.

وقال موقع «تقرير درادج» على الانترنت، وهو الموقع الذي اشتهر بمتابعاته لتطورات علاقة المتدربة السابقة في البيت الابيض مع الرئيس


كلينتون، ان مصادر مقربة من قناة «اي بي سي» التلفزيونية الأميركية ذكرت ان الشبكة التلفزيونية، وباربارا والترز ترغبان في اجراء المقابلة خلال الايام الخمسة عشر او العشرين المقبلة. ويؤمل ان تتحول المقابلة الى حدث تلفزيوني مثير لشهر فبراير (شباط) المقبل.

وتأخذ دراما لوينسكي منعطفاً اقوى مع الاعلان عن اتمامها لكتاب يسرد كل تفاصيل علاقتها سيتم نشره فور بث المقابلة التلفزيونية مع والترز.

وذكرت صحيفة «الواشنطن بوست»، ان مونيكا تبحث عن مخرج سريع لتامين حرية مخاطبتها لوسائل الاعلام، خصوصاً أن شروط الاتفاق الذي وقعته مع ستار لتامين الحصانة لها يمنعها من الادلاء باحاديث للصحافة والاعلام من دون موافقة المدعي المستقل عليها. (رأي «الشرق الأوسط»)



الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية
E-mail: aaa.editorial@hhsaudi.com

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

الأربعاء 10 شوال 1419هـ - 27 يناير (كانون الثاني) 1999م
السنة الحادية والعشرون - العدد 7365

London - Wednesday - 27 January 1999
Front Page No. 1
Vol. 21 No. 7365

خادم الحرمين الشريفين والأمير عبد الله والأمير سلطان يهنئون ولي العهد الأردني الجديد ● واشنطن تهنئ وإسرائيل تتبنى موقفا متحفظا

الملك حسين يصدم الأردنيين بالسفر إلى أميركا بعد عودة المرض
الخلاف مع الأمير حسن: ولاية العهد والجيش والملكة نور والأنجال

عمان - لندن: «الشرق الأوسط»

بعد ساعات من اشرافه على انتقال ولاية العهد من الأمير حسن الى الأمير عبد الله، فاجأ الملك حسين الأردنيين بعودته الى اميركا للعلاج بينما اكد طبيبه الخاص عودة المرض (السرطان)، وهو ما اثار صدمة وأحدث قلقاً في الشارع الأردني على صحة الملك. وكلف الملك حسين نجله الأمير عبد الله بأن ينوب عنه خلال غيابه للعلاج في الولايات المتحدة وخاطبه برسالة قال فيها «اني اتوسم فيك كل الخير، وقد تتلمذت على يدي». كما أوصاه بأن يسعى لجمع شمل الأسرة الهاشمية وتوحيد كلمتها.

وقد بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ببرقية تهنئة للأمير عبد الله بن الحسين ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية اعرب فيها عن تمنياته له بالتوفيق ودوام الصحة والعافية. كما بعث الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ببرقيتي تهنئة للأمير عبد الله بن الحسين.

وكانت رسالة الملك حسين الى اخيه الامير حسن التي شرح له فيها اسباب اعفائه من ولاية العهد قد كشفت حجم الشرخ بينهما ولخصت اسباب الخلاف في مسالة ولاية العهد ولمن تؤول بعد الأمير حسن، وموضوع الجيش والتعديلات في قياداته، والحملات على الملكة نور وانجال الملك حسين. وقال الملك حسين في رسالته مخاطباً الأمير حسن: «كان في خاطري التنازل عن العرش لصالحك رغم بعض التباين بيننا بين الحين والآخر». ثم مضى ليشرح الأسباب التي جعلته يعدل عن قراره ويسلم ولاية العهد الى نجله الأكبر الأمير عبد الله: لقد جرحت وأسرتي الصغيرة بالهمز واللمز والافتراء واعني بهذا زوجتي وابنائي، فكنت اسمع وفي كثير من الأحيان اعزو ذلك الى حب المنافسة بين بعض من يدعون لك الاخلاص».

واشار الملك حسين الى ما اعتبره حملات تجن على الملكة نور وعلى نجله الأمير حمزة. وقال مخاطباً الأمير حسن: لقد لاحظت منذ سن مبكرة كيف تتسلق بعض الطحالب لتفسد بين الأخ واخيه.

وتناول العاهل الأردني الخلاف مع شقيقه الأمير حسن حول لمن ستؤول ولاية العهد بعده، وقال في الرسالة «لقد كنت (الأمير حسن) رافضاً قاطعاً في رفضك للأمر إلا عندما تستلم الملك وتقرر انت من يخلفك».

كذلك أشار الملك حسين الى تعديلات كان الأمير حسن ينوي تنفيذها في قيادات الجيش والى الاتهامات التي طالت رئيس هيئة اركان الجيش بسبب بيت شيده. واعتبر الملك حسين ان تلك التغييرات كانت ارتجالية وقد تؤدي الى شرذمة الجيش وتسييسه. وقال انه اضطر للتدخل من فراش مرضه خلال علاجه في اميركا واوقفها.

وبينما انشغل الاردنيون امس بالتطورات المتلاحقة زار ولي العهد الجديد القيادة العامة للقوات المسلحة والتقى المشير الركن عبد الحافظ الكعابنة رئيس هيئة الاركان وكبار القادة، كما زار عمه الأمير حسن.

وبينما هنأت واشنطن الأمير عبد الله بتعيينه وليا للعهد، ابدت اسرائيل شيئا من التحفظ والترقب. فقد نقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق شامير قوله ان الامير حسن كان الأقرب والأكثر اتصالات مع اسرائيل. واضاف اننا مهتمون بالتعرف على ولي العهد الجديد. (تفاصيل ص3 و4 - الروح الملكية في الأردن ص الرأي)


الملك حسين ينظر إلى تسليم الأمير حسن قلادة ولاية العهد إلى الأمير عبد الله (أ ب)


الملك حسين يودع الطراونة وأركان الحكومة وخلفه الملكة نور (أ ب)

الملك فهد يرعى اليوم حفل العرضة السعودية والأمير عبد الله رعى العرض العسكري للحرس الوطني

الرياض - واس: يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفل العرضة السعودية الذي سيقام مساء اليوم في مقر الصالات الرياضية بالدرعية.

ويشارك في الحفل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامراء. واوضح الفريق الركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز، نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة، ان هذا الحفل ياتي في اطار احتفاء المملكة العربية السعودية بالذكرى المئوية لتاسيسها.

وكان الأمير عبد الله قد رعى بعد عصر امس العرض العسكري التاريخي وتمرين مئوية التوحيد الذي اقامه الحرس الوطني في ميدان رماية الحرس الوطني. وكان في استقبال ولي العهد لدى وصوله موقع الاحتفال الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض رئيس اللجنة العليا واللجنة التحضيرية للاحتفال بمرور مائة عام على توحيد المملكة، والفريق أول محمد عبد الله العمرو رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني، والفريق ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية قائد التمرين، واللواء الركن بندر بن عمر بن ناحل رئيس هيئة العمليات بالحرس الوطني نائب قائد التمرين، ووكلاء الحرس الوطني.

العراق يتجه لخفض مستوى التمثيل في اجتماعات الجامعة العربية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

لمح العراق الى انه سيتوجه لتدعيم العلاقات مع الدول الآسيوية تعبيراً عن غضبه من المواقف العربية، كما اشار الى انه سيخفض مستوى التمثيل في اجتماعات الجامعة العربية.

فقد كشف وكيل وزارة الخارجية العراقية نبيل نجم عن توجه بلاده لتدعيم العلاقات مع الدول الآسيوية خاصة في المجال الاقتصادي. وقال: ان هذا التوجه الجديد ياتي على ضوء المواقف العربية التي لا تفي بمطالب الشعب العراقي وعدم الوقوف معه في وجه العدوان الاميركي - البريطاني والحصار المفروض عليه منذ تسع سنوات.

وحول مستقبل علاقة العراق مع الجامعة العربية كشف السفير نبيل نجم عن ان هناك توجها عراقيا في المستقبل بتخفيض مستوى التمثيل العراقي في اجتماعات الجامعة العربية المختلفة.

واضاف نجم قبل مغادرة الوفد العراقي القاهرة عائدا الى بلاده ان العلاقات العراقية على المستوى الثنائي مع الدول العربية لن تتاثر بعد اجتماعات وزراء الخارجية العرب.

اليمن يوقف تأشيرات المطار قبل محاكمة البريطانيين اليوم

عدن: من عبد السلام طاهر
لندن: «الشرق الأوسط»

تبدأ محكمة صيرة الابتدائية في مدينة عدن اليمنية اليوم نظر قضية 5 بريطانيين وفرنسي متهمين بالتخطيط لاعمال قتل وتخريب في اليمن في الوقت الذي كانت فيه قوات الامن اليمنية لا زالت تحاصر لليوم الثالث منطقة جبلية في محافظة ابين يحتمي فيها 4 من عناصر «جيش عدن الاسلامي» الذين اختطفوا 16 سائحا غربيا قتل 4 منهم بينهم 3 بريطانيين.

وكان من المنتظر وصول وفد من اطباء ومحامين وجميعات اهلية اسلامية بريطانية الى عدن في ساعة متاخرة ليلة امس لحضور المحاكمة وفقا لما قاله لـ«الشرق الأوسط» محامي المتهمين بدر باسنيد. ولوحظ ان السفارة اليمنية في لندن وزعت بيانا امس يعلن ان الحكومة اليمنية قررت وقف الحصول على تاشيرات لدخول البلاد من المطار، وان الراغبين في زيارة اليمن لاي سبب من الاسباب يتعين عليهم الحصول على تاشيرات مسبقة من السفارة اليمنية قبل السفر.

(تفاصيل ص4 - المصارحة والمصالحة - ص الرأي)

الشرطة السودانية تحاصر معقل أنصار المهدي في أم درمان

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

منعت السلطات السودانية امس احتفالاً لأنصار المهدي بمناسبتي ذكرى فتح الخرطوم على يد الامام محمد احمد المهدي واستقلال السودان. وحاصرت قوات الشرطة منذ السادسة والنصف من صباح امس معقل الأنصار وأغلقت كل الطرق المؤدية الى ساحة مسجد الأنصار بمنطقة ود نوباوي في قلب أم درمان حيث كان مقرراً تنظيم الاحتفال مساء أمس.

وارتبكت حركة السير في أم درمان واحتلت قوات الشرطة ساحة الاحتفال ونزعت الاعلام واللافتات والزينات التي اعدت لهذه المناسبة. وظلت الطرق مغلقة وقوات الشرطة تجوب المنطقة بسياراتها حتى منتصف النهار.

وقال صلاح عبد السلام الخليفة القيادي في حزب الأمة ومقرر الاحتفال «تقدمنا بطلب للتصديق بالاحتفال لأن النظام يقول انه قد احدث حالة انفراج إلا انه لم يخالجنا الشك ابداً في ان نسبة الرفض ستكون هي السائدة». وأضاف «لقد ظلت السلطات تماطل في منح التصديق حتى فوجئنا صباح اليوم (امس) بقوات الشرطة وهي تقتحم الساحة وتحتلها».

ومن جانبه هاجم سيد احمد الحسين نائب الأمين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي والذي كان مدعواً للمشاركة في الاحتفال موقف السلطات من عرقلة الاحتفال.

اقتراح الانسحاب الإسرائيلي نقل إلى لبنان عبر فرنسا

تل ابيب: من نظير مجلي

نقل عن مصادر اسرائيلية مطلعة قولها امس ان ما ذكره وزير الدفاع الاسرائيلي المخلوع، اسحق مردخاي، عن مفاوضات سرية وغير رسمية مع اوساط لبنانية حول انسحاب اسرائيلي جزئي من الجنوب اللبناني المحتل، هو عبارة عن اتصالات غير مباشرة بواسطة مسؤول فرنسي وبمعرفة الادارة الاميركية. وذكرت هذه المصادر ان قصة الاتصالات بدأت منذ ان اعلنت الحكومة الاسرائيلية عن قرارها القبول بقرار مجلس الامن الدولي رقم 425 واستعدادها التفاوض حول تنفيذه، وذلك قبل سنة. وفي حين اعلن لبنان رسميا انه لا يرى مكانا للتفاوض، قال ان الانسحاب يجب ان يتم من طرف واحد ومن دون شروط.

وبدا ان باب التفاوض مغلق. لكن مردخاي، صاحب المشروع، لم ييأس. وتوجه الى مسؤول فرنسي ليبلغ الحكومة اللبنانية ان القرار الاسرائيلي جاد. وانه من اجل اثبات نيات اسرائيل، فإنها على استعداد للانسحاب من احدى المناطق المحتلة فورا، وحددت هذه المنطقة بأنها جيب جزين.

وحسب المصادر الاسرائيلية فإن حكومة رفيق الحريري السابقة استمعت الى الاقتراح الذي نقل اليها عبر الفرنسيين باهتمام. وبالاضافة الى المسؤول الفرنسي المذكور توجه مردخاي الى البيت الابيض الاميركي حيث لاقى تشجيعا كبيرا.

غارات جديدة على مواقع صواريخ.. والجامعة العربية تدعو واشنطن لوقف الهجمات

الرئيس العراقي يتوعد بالثأر لضحايا القصف في البصرة

لندن: «الشرق الأوسط»
عواصم ـ وكالات الأنباء

هدد الرئيس العراقي صدام حسين امس بالثأر لضحايا القصف الذي تعرضت له احدى ضواحي مدينة البصرة في جنوب العراق اول من امس من الطائرات الاميركية التي تراقب منطقة الحظر الجوي الجنوبية، فيما اعلنت الولايات المتحدة ان طائراتها هاجمت امس عدة مواقع صواريخ عراقية في الشمال وانها ارسلت المزيد من الطائرات الى الكويت.

وخاطب الرئيس العراقي في كلمة وجهها الى سكان البصرة وبثتها وكالة الانباء العراقية بعبارة تحمل في طياتها وعدا بالثأر للضحايا قائلا «ان دماءكم لن تذهب هدرا». واضاف «الشعب العظيم في محافظة البصرة المجاهدة الصامدة، ان «دماءكم ستنبت رياحين في شجرة الحرية والمقاومة والنصر».

وحيا الرئيس العراقي في رسالته وقرأها عبر الاذاعة العراقية احد المذيعين صمود البصرة «ضد طاغوت الكفر واتباعه في السوء والرذيلة». وقال «اصبروا يا اهلنا واحباءنا فان النصر مع الصابرين».

وكان العراق قد أعلن اول من أمس سقوط خمسة صواريخ أميركية على المنطقة مما أسفر عن مقتل 11 شخصا واصابة العشرات. وذكرت صحيفة عراقية ان صدام أمر بتقديم تعويضات لضحايا الهجمات.

وعلى المستوى الميداني دوت صفارات الانذار في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر بالتوقيت المحلي في البصرة محذرة السكان من احتمال وقوع غارات جوية جديدة لكن لم يسجل اي قصف بعد ساعتين من ذلك.

وفي غضون ذلك اعلنت القوات الجوية الاميركية في قاعدة انجرليك التركية ان طائرات اميركية أطلقت صواريخ امس على ثلاثة أهداف في منطقة حظر الطيران بشمال العراق. وقالت القوات الاميركية في بيان ان اطلاق الصواريخ جاء بعد توجيه وسائل الدفاع الجوي العراقية باتجاه الطائرات.

وصدر البيان عن قاعدة انجيرليك الاميركية التركية المشتركة في جنوب تركيا حيث ترابط قوة جوية اميركية ـ بريطانية منذ عام تقوم بدوريات يومية فوق شمال العراق في اطار عملية «نورثيرن ووتش» لحماية اكراد العراق من اية هجمات محتملة من القوات الحكومية. وفي وقت لاحق اعلن عن قصف موقعين آخرين في الشمال ايضا. وفي بغداد قالت صحيفة «الجمهورية» الرسمية ان العراق «سيواصل المواجهة الجدية وبكل الوسائل المتاحة ضد الحظر الجوي المفروض بالقوة الغاشمة في الجنوب والشمال».

واقر الجنرال انتوني زيني قائد القوات الاميركية في الخليج بان صاروخا اميركيا ربما أطلق بصورة غير محكمة اول من امس، معربا عن الاسف الشديد اذا كان تسبب في مقتل المدنيين.

وقال زيني «من المحتمل اننا اطلقنا صاروخا لم يكن اداؤه كما كان مطلوبا». واضاف أن الولايات المتحدة تراجع معلومات الاستخبارات لتحدد ما اذا كان الصاروخ الضال قد تسبب في وفيات بين المدنيين كما اعلن العراق. واوضح زيني ان الطائرات الاميركية ضربت اهدافا في منطقة البصرة منها منشآت اتصالات واجهزة رادار وبطاريات صواريخ ارض جو. واضاف قوله «توجيه الضربات وتنفيذها يتم بطريقة تحرص على تقليل اي اصابات بين المدنيين او اضرار بالممتلكات المدنية. ولا احد يمكنه ان يضمن الا تكون لهذه الضربات اخطاء لكننا نبذل كل جهد ممكن كي لا يحدث هذا».

ومضى المسؤول العسكري الاميركي يقول «نحن نأسف بشدة لاي اصابات مدنية مهما كان سببها لكن هذه الاشتباكات بدأها (الرئيس العراقي) صدام حسين». وقال ان بعض مواقع الصواريخ العراقية توجد في مناطق سكنية وتجارية.

وقال الجنرال الاميركي ان الهجمات على الطائرات الاميركية والبريطانية التي تراقب منطقتي الطيران المحظور زادت منذ عملية «ثعلب الصحراء» الشهر الماضي حينما هاجمت قوات الحلفاء العراق على مدى اربعة ايام. واضاف انه منذ انتهاء تلك العملية حدث اكثر من 70 انتهاكا عراقيا لمنطقتي الطيران المحظور تورط فيها اكثر من 100 طائرة عراقية. وقال انه وقع نحو 20 حادثا لاطلاق صواريخ على طائرات اميركية وتشغيل اجهزة الرادار.

وقال زيني «ان ما نراه الان هو زيادة في التكرار والكثافة والتنسيق لاعمال نظام دفاعهم الجوي باكمله ضد طائراتنا التي تقوم بطلعات في الشمال والجنوب». ومضى يقول انه بالاضافة الى هذا فان ثلاثة امثال العدد المعتاد من بطاريات الصواريخ العراقية توجد الان في منطقة الطيران المحظور الجنوبية وان الطائرات العراقية تشن هجمات اكثر تنسيقا على طائرات التحالف.

واعتبر «هذا جزء من الهدف المعلن للقادة العراقيين بانتهاك عقوبات الطيران المحظور واسقاط طائراتنا التي تقوم بطلعات في هاتين المنطقتين».

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الكويتية ان «طائرات اف ـ 16 اميركية تنتشر الان في الكويت في اطار جهود الدفاع عن الكويت في مواجهة التهديدات العراقية، ويأتي ذلك في اطار استعداداتنا في مواجهة العراق ونحن مستعدون لاي احتمالات». وبوصول الطائرات الثمان يرتفع عدد طائرات «اف ـ 16» التي تراقب منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق الى 200 طائرة الى جانب 12 طائرة بريطانية مقاتلة من نوع تورنيدو متمركزة في الكويت ايضا. وقال متحدث باسم السفارة الاميركية في الكويت ان واشنطن بدأت هذا الاسبوع كذلك عملية مقررة لنشر طائرات ثاندربولتس «ايه ـ 10» المضادة للدبابات لمدة ثلاثة اشهر في قاعدة جوية صحراوية في الكويت. وقال دون الخوض في التفاصيل «العملية مستمرة».

وسيساعد 400 من رجال الطيران من الاسطول 104 المتمركز بالقرب من بلتيمور بولاية ماريلاند في الدوريات فوق جنوب العراق حيث وقعت عدة مناوشات بين الطائرات الاميركية والقوات العراقية في الاسابيع القليلة الماضية.

وفي القاهرة دعت الجامعة العربية الولايات المتحدة الى وقف هجماتها العسكرية على العراق. واكدت الامانة العامة للجامعة في بيان انها «تجدد دعوتها حكومة الولايات المتحدة الى الكف عن القيام بمثل هذه الاعمال العسكرية في شمال العراق وجنوبه وذلك تحقيقا للامن والاستقرار في هذه المنطقة العربية المهمة والحساسة من ناحية، واتساقا مع روح نصوص قرارات الشرعية الدولية من ناحية اخرى».

واكد البيان ان الامانة العامة تابعت «ببالغ الأسى والأسف ما اقدمت عليه الولايات المتحدة من قصف جوي لمدينة البصرة وما ترتب عليه من وقوع ضحايا ابرياء ودمار في المرافق المدنية والاقتصادية».

واشارت الجامعة الى البيان الختامي الصادر عن مجلس وزراء الخارجية العرب مساء الاحد الماضي والذي طالب «بعدم الاستمرار في الاعمال العسكرية والكف عن استخدامها ضد العراق».

واعربت فرنسا عن «تأثرها لسقوط ضحايا مدنيين» عراقيين في القصف على مدينة البصرة. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو ـ سوكريه ان «فرنسا تعرب عن تأثرها لسقوط ضحايا مدنيين في القصف الاميركي في جنوب العراق».

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان «لا يوجد ما يبرر سقوط قتلى جدد بين سكان العراق المدنيين الذين استنزفوا بالفعل بسبب المعاناة من الحصار».

وانتقد الفاتيكان الهجمات الجوية الاميركية الاخيرة على العراق قائلا أن العمل العسكري لا يحل المشكلات بل يزيدها تعقيدا.

وقال جواكين نافارو فالس المتحدث باسم الفاتيكان للصحافيين في مدينة نيو مكسيكو ان هذا الحادث الجديد يؤكد مرة اخرى ما قاله البابا من ان «الاجراءات العسكرية لا تحل المشكلات». واستدرك «بل انها في الواقع تزيد الامور سوءا».

ونددت ايران امس بالغارات الاميركية. وعبر المتحدث باسم وزارة الخارجية حميد رضا آصفي ايضا في تصريحات نشرتها وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن «قلق» ايران حيال «تصعيد التوتر العسكري» الجديد بين العراق والولايات المتحدة. وقد سقط صاروخ مجهول المصدر صباح اول من امس بالقرب من مدينة عبادان الايرانية التي تقع على الحدود الايرانية الجنوبية.

توزيع قائمة جديدة بأسماء المهددين بالقتل

خاتمي يطالب قوى الأمن الإيرانية بالدفاع عن حقوق المعارضين

طهران: «الشرق الأوسط»

طلب الرئيس الايراني محمد خاتمي من قوى الأمن الداخلي ان تقوم بواجبها الأمني على احسن وجه «حتى في الدفاع عن حقوق المعارضة التي تعمل داخل الاطر القانونية للنظام».

وقال خاتمي الذي كان يخطب في اجتماع كوادر اجهزة الأمن الداخلي «ان من اهم مهماتكم اليومية الحؤول دون حصول استفزازات يحاول البعض الاخلال بالأمن الاجتماعي بواسطتها عن طريق طرح شعارات منحرفة».

لكنه اضاف: «كما ان عليكم مواجهة من يريد اشاعة اجواء الاستفزاز وتهييج الرأي العام فان عليكم مكافحة الداعين الى العنف ومنع حصوله وهذه مهمة لها اولوية قصوى».

وحذر الرئيس الايراني من «اشاعة الفوضى في البلاد» مشددا على ضرورة «مكافحة كل ظواهر التمرد على القانون ايا كانت اشكاله».

من جهة اخرى اعادت القنبلة الصوتية التي القيت على صحيفة «خرداد» الاصلاحية أمس اجواء التوتر من جديد الى مجالس الكتاب والصحافيين ورجال السياسة بعد ان علم ان الذين القوا القنبلة على الصحيفة القوا قائمة جديدة من الاسماء المهددة بالقتل من جانب القوى المتشددة وعلم ان من بينهم اسماء جديدة اضيفت الى الاسماء الليبرالية القديمة. ومن ابرز الاسماء الجديدة عبد الله نوري رئيس صحيفة «خرداد» والزعيم الاصلاحي المثير للجدل ووزير الداخلية السابق الموجود في السعودية لحضور احتفالات المائة عام على تأسيس المملكة، ورئيس تحرير صحيفة «خرداد»، علي حكمت، ووزير الثقافة عطاء الله مهاجراني وآية الله مهدي كروبي أمين عام تجمع رجال الدين الراديكاليين وفائزة رفسنجاني ابنة الرئيس السابق النائبة البرلمانية الناشطة والمثيرة للجدل والسيد هادي خامنئي شقيق المرشد الايراني وهو من زعماء الاصلاح ومستشار الرئيس محمد خاتمي ايضا. هذا بالاضافة الى حسين عشي نائب كرمان الاصلاحي ومدير مكتب الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني وعدد من الصحافيين والكتاب المستقلين. على صعيد آخر تمكن الرئيس محمد خاتمي من ايجاد تسوية بين وزارة الداخلية والبرلمان بشأن الخلاف الحاد القائم بين اللجنة التنفيذية المكلفة اجراء الانتخابات من وزارة الداخلية ولجنة النظارة البرلمانية المكلفة الاشراف على صحة سير العمل القانوني لوزارة الداخلية وذلك من خلال اتفاقه مع علي اكبر ناطق نوري رئيس البرلمان لتشكيل لجنة متابعة مشتركة لحل الخلافات الطارئة.

من جهتها لا تزال احزاب تكتل الاصلاح والتغيير الـ16 تعد قوائم الانتخابات المرتقبة في المحافظات تمهيدا ليوم الاقتراع المقرر في 26 فبراير (شباط) المقبل.

سيدة ايرانية تطالع صحيفة داخل مكتب جريدة يومية في طهران تعرضت مكاتبها ليلة اول من أمس لاعتداء بقنبلة يدوية حطم الزجاج وخلف جريحين (أ.ف.ب)

بتلر يكرر في تقريره إلى مجلس الأمن توصيته بنزع سلاح العراق

نيويورك: «الشرق الأوسط» والوكالات

حذر ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة «انسكوم» مجلس الأمن من ان الفشل في التوصل الى نزع سلاح العراق سيجعل برامج مراقبة الاسلحة العراقية «اكثر صعوبة واقل ثقة».

وكان بتلر قد قدم للمجلس تقريرا يقع في 250 صفحة، في الوقت الذي يناقش فيه المجلس عدة مقترحات حول كيفية استئناف مراقبة برامج الاسلحة العراقية. وتحاول المقترحات الفرنسية والروسية نقل التركيز من نزع السلاح الى المراقبة طويلة المدى. ورفضت روسيا والصين وماليزيا اقرار تقرير بتلر، مما يعكس الخلافات العميقة بشأن العراق في المجلس. وبدلا من توزيعه كوثيقة رسمية، فقد وزعه رئيس المجلس، سيلسو اموريم، سفير البرازيل على الدول الاعضاء في المجلس. وتجدر الاشارة الى ان روسيا هي اكثر الدول المؤيدة لاتهامات العراق بان مفتشي «انسكوم» كانوا يتجسسون على العراق. واكد العراق ان الولايات المتحدة وبريطانيا استخدمتا المعلومات التي حصلت عليها «انسكوم» لتحديد المواقع التي استهدفت خلال الغارات الجوية في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي. وذكر سيرجي لافروف مندوب روسيا في الامم المتحدة ان موسكو فقدت ثقتها في «انسكوم» ولن توافق على استخدامها كأساس لاعمال المجلس في المستقبل.

أعضاء المجلس الوطني العراقي يدعون إلى سحب الاعتراف بالحدود مع الكويت

عمان: «الشرق الأوسط»
بغداد: وكالات الانباء

دعا اعضاء في المجلس الوطني العراقي حكومة بلادهم الى سحب الاعتراف بالحدود مع الكويت ردا على الغارات التي قامت بها القوات الاميركية والبريطانية على العراق اخيرا، معتبرين ان للكويت والسعودية دورا في هذه الهجمات.

وتحدث 16 عضوا في الجلسة الافتتاحية من الاجتماع الطارئ الذي عقدوه امس في بغداد وطالبوا الحكومة بالغاء القرار الذي اتخذته عام 1994 بالاعتراف بخط الحدود بين العراق والكويت الذي حددته الامم المتحدة عام 1993.

ودعا العضو احمد محمد الاتروشي الى التوصية بسحب الاعتراف بالكويت وترسيم الحدود. لكن العضو محمد مظفر الادهمي قال ان اعضاء المجلس يعنون الغاء ترسيم الحدود وليس الاعتراف بالكويت. واضاف قائلا للصحافيين ان ذلك لا يعني قرارا من جانب الحكومة.

واطلق اعضاء آخرون خلال الاجتماع دعوات للحكومة تطالبها بـ«تجميد» قرارات مجلس الامن المتعلقة بنزع اسلحة العراق. وطالب اغلبية الاعضاء الذين تحدثوا في الجلسة برفض قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بالعراق لكن لم يتضح ما اذا كانوا سيقترعون على قرار رسمي بذلك.

ومن المتوقع ان يواصل المجلس الوطني مناقشاته اليوم حيث من المقرر ان يقترع على عدد من التوصيات تحال بعد ذلك الى القيادة العراقية للتصديق عليها.

وفي وقت سابق عن الشهر الحالي تجاهل المجلس الوطني العراقي دعوة بعض اعضائه الى سحب الاعتراف بالكويت وترسيم الحدود التي اشرفت عليه الامم المتحدة. واعترف العراق بالكويت عام 1994 وبالحدود المشتركة بينهما استجابة لشروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج عام 1991.

وفي العاصمة الاردنية، عمان، قالت مصادر دبلوماسية عراقية ان دورا اكبر للمجلس الوطني الذي هو بمثابة برلمان لحزب البعث الحاكم ستعتمد عليه وتشجعه القيادة العراقية. واضافت هذه المصادر التي كانت تتحدث لـ«الشرق الاوسط» ان احساس القيادة العراقية بدور مؤثر للمجلس الوطني سيمنح قراراتها «اجماعا» و«شرعية» تبدو مطلوبة هذه الايام اكثر من اي فترة اخرى. واستبعدت هذه المصادر ان تتبنى الحكومة العراقية توصية للمجلس الوطني بالانسحاب من الجامعة العربية او تجميد عضوية العراق فيها او سحب الاعتراف بالحدود مع الكويت. وقالت «حتى لو صدرت مثل هذه التوصية لا نتوقع ان تنفذها القيادة».

وقالت مصادر عراقية اخرى أن المجلس الوطني سيناقش ما يعتبر احدى اهم التوصيات في تاريخه والتي تتعلق بضرورة ان تقوم الحكومة العراقية ببسط نفوذها كاملا على كافة الاراضي العراقية وتوجيه نداء اخير للفصائل الكردية لاقرار الموافقة على مفاوضات مع الحكومة في بغداد.

اجتماع الجامعة العربية زاد من عزلة بغداد

إحباط متزايد في الدول العربية من مواقف صدام حسين

القاهرة: من سكوت بيترسون *

متاعب «المعضلة العراقية» ليست حكرا على صانعي السياسة الاميركيين. فالقادة العرب الذين يحاولون هم ايضا الحفاظ على وحدة الصف، يشعرون باحباط متفاقم سببه الرئيس العراقي صدام حسين. وقد شهدوا يوم الاحد الماضي انسحاب الوفد العراقي من اجتماع وزراء الخارجية العرب، الذي ادى الى تصاعد حدة العزلة العراقية في العالم العربي. وكان الانسحاب بدافع الاحتجاج على عدم تلبية مطلبين من مطالب الوفد وهما:

الشجب الحاد للضربات الجوية الاميركية ـ البريطانية التي وقعت الشهر الماضي، والضغط المنسق لرفع عقوبات الامم المتحدة.

وعلى حين ان هاتين القضيتين تحظيان بتعاطف عربي شعبي واسع، فان زعماء العالم العربي يعيشون ايضا الحظر الذي يشكله العراق وسبل التعاطي معه. في غضون ذلك اطلقت الطائرات الاميركية امس صواريخ في مناطق الحظر الجوي الشمالية والجنوبية، حسب قول مصادر في وزارة الدفاع الاميركية. اما وكالة الانباء العراقية فافادت في تقاريرها وقوع اصابات في صفوف المدنيين قرب مدينة البصرة.

وتعتزم وزيرة الخارجية الاميركية، مادلين اولبرايت في زيارتها لمصر والسعودية شرح الموقف الاميركي حول وجوب بقاء العقوبات حتى حصول تغيير في النظام الحاكم في بغداد.

ولتخفيض آثار هذه المواقف هناك خطط اميركية لزيادة سقف برنامج النفط مقابل الغذاء بهدف تخفيف معاناة المواطنين العراقيين البسطاء. ويقول بروفسور علم الاجتماع السياسي في الجامعة الاميركية في القاهرة، سعد الدين ابراهيم «(ان الزعماء العرب) يعارضون القصف الاميركي، لكنهم يعارضون صدام حسين ايضا، والمسألة هي كيف يترجم ذلك عمليا؟».

ويضيف: «ان الولايات المتحدة هي التي تبادر الى التحرك ولكن من دون رؤية واضحة. والقضية اساسا هي ان نعرف ما الذي نعارض. كما ان هناك انعداما في الرؤية لما يتوجب عمله. وهذا وضع محبط».

والنتيجة ان الدول الاعضاء الاثنتين والعشرين في الجامعة العربية اصدرت بيانا يعبر عن تضامن عام مع الشعب العراقي و«انزعاج» من الضربات الجوية. لكن البيان طالب بان يمتثل العراق لتطبيق قرارات الامم المتحدة. وقد غادر وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف قاعة الاجتماع بغضب مدو قائلا ان حلفاء اميركا «ضربوا» الاجتماع. وقالت الصحف العراقية: «كانت هناك اخطار غير متوازية، وكان الضغط الاميركي واضحا، مما اثر سلبا».

في البداية كان مقررا ان يجتمع وزراء الجامعة العربية بعد ايام من وقوع الضربة الجوية خلال 16 ـ 19 ديسمبر (كانون الاول) الماضي وكانت هناك دعوات لعقد قمة طارئة للزعماء العرب.

ويقول المحلل السياسي المصري محمد سيد احمد ان فشل عقد اللقاء الفوري يعكس مدى الانقسامات العربية. ويقول دبلوماسي عربي ان صدام حسين نفسه «كسر السدود امام الطوفان» بفعل تهجماته الاعلامية على دول عربية اخرى. وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية، جيمس فولي، معلقا على نتيجة اجتماع وزراء الخارجية العرب «ان الانسحاب ـ يعزز عزلة العراق في العالم العربي».

لكن الموضوع اثار ردودا حادة في الصحافة العراقية فصحيفة القادسية العراقية وصفت نتيجة الاجتماع بانها «مخزية» ودعت العرب الى مواجهة «الصفحة الجديدة من المؤامرة الاميركية والصهيونية».

ويقول الخبراء ان جزءا من المعضلة التي يواجهها الزعماء العرب يكمن في رغبتهم في اعادة العراق الى الصف العربي لكن المشكلة هي في تحقيق ذلك وفقا لشروط معينة. ويقول محمد السيد سعيد. المحلل في مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية وهو مركز ابحاث شبه رسمي في القاهرة «لا اظن ان بمقدور العرب كلهم مجتمعين ـ حتى لو كانوا موحدين ـ ان يفعلوا شيئا لتغيير مجرى الاحداث بخصوص العراق».

واضاف ان الاجتماع الاخير تمكن في الاقل من «ارسال رسالة الى الشعب العربي بان حكوماتهم تحاول ان تفعل شيئا (لتغيير) الصورة».

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور» خاص بـ«الشرق الأوسط»

مهرجان شعبي للأسرى الكويتيين تشارك فيه 36 دولة

الكويت: من جاسم محمد الشمري

قال النائب الكويتي احمد باقر رئيس لجنة الأسرى والمرتهنين في البرلمان الكويتي انه تم الاتفاق على تنظيم مهرجان شعبي ويوم مفتوح لابناء الأسرى الكويتيين في السجون العراقية وذلك ما بين يومي 25 و26 فبراير (شباط) المقبل، اللذين يصادفان ذكرى العيد الوطني ويوم التحرير لدولة الكويت. أوضح النائب باقر ان هذا المهرجان الذي تشارك فيه اللجنة البرلمانية ولجنة اهالي المرتهنين والاتحاد الوطني لطلبة الكويت وستشارك فيه ايضا وفود من 36 دولة.

مناورات جوية إماراتية ـ فرنسية

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

أعلن في أبوظبي عن تنظيم تمرين عسكري مشترك بين القوات الجوية لدولة الإمارات العربية المتحدة والقوات الجوية الفرنسية. ولم تحدد القوات المسلحة الاماراتية موعداً للتمرين الذي أطلق عليه اسم «مراقب الخليج» كما لم تحدد عدد الطائرات التي ستشارك في التمرين الا انها ذكرت أن التمرين يأتي في إطار التعاون العسكري لتعزيز القدرات القتالية واكتساب الخبرات المتبادلة بين الجانبين.

وتجدر الإشارة إلى أن دولة الإمارات ترتبط مع فرنسا باتفاقية تعاون دفاعي منذ عام 1994 وتتضمن هذه الاتفاقية القيام بتدريبات ومناورات مشتركة. حيث سبق أن أقيمت عدة مناورات وتدريبات من هذا النوع. وتمتلك دولة الإمارات أسراباً من طائرات ميراج الفرنسية. وتعاقدت في عام 1996 على شراء عدد من طائرات «ميراج 2000» وتحديث ما لديها من طائرات فرنسية بقيمة إجمالية قدرها 3 مليارات دولار. وإلى جانب الطائرات ابتاعت دولة الإمارات 437 دبابة من طراز «لوكليرك» عام 1993. بقيمة إجمالية قدرها 3,7 مليار دولار.

المعارضة تنتقد استخدام قاعدة إينجرليك في الضربات

حكومة أجاويد أبلغت واشنطن تحفظها على سياسة الإطاحة بالنظام العراقي

انقرة: من ابراهيم الياس

ابدت تركيا تحفظها لواشنطن على السياسة الاميركية الخاصة بمحاولة اسقاط الرئيس العراقي صدام حسين. وقالت صحيفة «الصباح» التركية امس ان رئيس الوزراء بولنت اجاويد ابلغ السفير الاميركي مارك باريس خلال لقائهما اول من امس، بان تركيا «لن تقف الى جانب واشنطن في حال محاولتها اسقاط (الرئيس العراقي) صدام حسين».

وكان اجاويد، قد استقبل السفير باريس، في انقرة لمدة ساعة اول من امس وقال بعد اللقاء ان السفير اعرب عن امله في «التعاون» مع حكومته.

الا ان صحيفة «الصباح» التركية انفردت بايراد كلام منسوب الى اجاويد، في اعقاب اللقاء، يؤكد فيه لبلاغه السفير تحفظ انقرة على سياسة اطاحة الرئيس صدام حسين. في غضون ذلك شهدت الساحة السياسية التركية جدلا حول قيام الطائرات الاميركية اول من امس بضرب اهداف في العراق انطلاقا من قاعدة انجيرليك التركية دون اخذ موافقة الحكومة التركية مقدما في ذلك، وكان بيتين مستشار السفارة الاميركية في انقرة بالتنسيق مع فصائل المعارضة لاسقاط الرئيس العراقي صدام حسين.

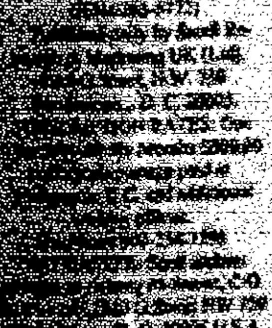
وقد نددت المعارضة التركية بموقف حكومة اجاويد من ضرب واشنطن للعراق من قاعدة اينجرليك الجوية، فقال دنيز بايكال زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض «ان حكومة اجاويد تشاركها في هذا العدوان من خلال سكوتها على قيام الطائرات الاميركية بضرب العراق من قاعدة اينجرليك».

وكذلك طالب الدكتور طاهر خطيب اوغلو رئيس اتحاد جبهة اليسار حكومة اجاويد «بوضع اليد على قاعدة اينجرليك التي تستخدمها واشنطن لضرب العراق، دون اخذ موافقة تركيا، وكأن تركيا مستعمرة اميركية». لان واشنطن، كمال قال، «تنوي سحب تركيا نحو الصراع مع العراق للالقاء بها في اتون الحرب المقبلة من اجل تنفيذ استراتيجيتها في المنطقة». واضاف خطيب الى ذلك في مؤتمر صحافي عقده في جمعية خريجي كليات العلوم السياسية في انقرة قائلا «ان الشعب التركي لا يعرف شيئا عن مواقف حكومة اجاويد الواقعية حول عدوان اميركا على العراق ومغزى نصب ثلاث قواعد لصواريخ باتريوت في اينجرليك وان اجاويد الذي يتناقض في تصريحاته حول ضرب العراق، يتحمل مسؤولية كبيرة في هذا المجال، ويجب عليه بيان رأيه الصريح في سياسة الامر الواقع الذي تمارسه واشنطن».

وكان اجاويد قد اعلن بعد مقابلته للسفير باريس بانه «واثق من واقعيته لانه شخص متخصص في شؤون الشرق الاوسط عامة وفي شؤون العراق خاصة. كما ان تركيا تريد الحفاظ على نفسها بطلب صواريخ باتريوت المنصوبة في قاعدة اينجرليك».

ويعتقد المراقبون السياسيون ان واشنطن تسعى لمنح تركيا دورا اكبر في المنطقة للتخفيف من الحوار المتوتر فيها، بعد ان وافقت واشنطن على زيادة انقرة لعدد طائراتها المقاتلة في قاعدة حلف الاطلسي في ايطاليا الى ست طائرات بداعي الاستعداد لمواجهة الطوارئ في كوسوفو وبعد النداء الذي وجهه وفاه فولي زادة المستشار السياسي للرئيس الاذربيجاني حيدر علييف، الراقد في مستشفى ... اسطنبول لتدخل تركي لحماية اذربيجان من الاخطار المحدقة بها بعد نصب صواريخ س ـ 300 الروسية في ارمينيا. بل ان فولي زادة طالب بنقل قاعدة اينجرليك التركية الى اذربيجان لهذا الغرض.

وتعتقد الاوساط المقربة من حكومة اجاويد بان واشنطن تريد تشجيع دور روسيا في منطقة القوقاز، وان للطلب الاذربيجاني علاقة بتلك المحاولة. لا سيما ان تركيا قلقة من تطورات الأوضاع فيها ولا سيما المتعلقة بخط بترول باكو ـ جيهان، في فترة ما بعد علييف.



نص رسالة العاهل الأردني إلى شقيقه بشأن إعفائه من ولاية العهد

الملك حسين للأمير حسن: لاحظت كيف تتسلق بعض الطحالب وآلمني الهمز على زوجتي وأبنائي

عمان: «الشرق الأوسط»

وجه العاهل الأردني الملك حسين الرسالة التالية الى شقيقه الأمير الحسن يشرح له فيها أسباب عزله من موقعه:

اخي العزيز صاحب السمو الملكي الأمير حسن حفظه الله ورعاه

ازجي إليك تحية عربية هاشمية ملؤها المودة والتقدير والاعتزاز

وبعد...

فقد عهدت اليك منذ نيف وثلاثين سنة بمنصب ولي العهد ولقد اضطلعت بالمهام التي أوكلتها إليك باجتهاد وحماس ونشاط وبعزيمة لا تعرف الكلل او التراخي أو النكوص وكنت لي الأخ والمعين والسند تقف الى جانبي في الاوقات الصعبة وتتحمل معي قسطا وافرا من المسؤوليات على الصعيد الداخلي والخارجي احيانا، حينما كلفتك بذلك استجابة مني لرغبتك وتقديرا مني لكفاءتك وقدرتك وانا قرير العين مرتاح النفس، لان الخير الذي نبغي برضى الله وتوفيقه هو للاردن وكل ابنائه وبناته واجياله من بعد.

وكنت قد عهدت اليك بمنصب ولي العهد، وانا ولي الامر بمشيئة الله صاحب القرار انذاك في مرحلة لم يكن فيها اكبر ابناء الملك قد قارب بلوغ السن الذي حدده الدستور ونص عليه كشرط لتحمل المسؤولية في حال بلوغ الملك اجله بامر الله وامره على كل شيء في هذا الوجود. وكانت الاجواء في ذلك الزمان سوداء التاثير على الكيان باسره محفوفة بالمخاطر والاشاعات والتكهنات بقرب نهاية الاردن ومن وجهة نظرنا الاردن الراية والرسالة والمبادئ والاخلاق وصدق الانتماء لامته. وقد اضطررنا في ذلك الحين الى اجراء تعديل في المادة 28 من الدستور حتى يتسنى لأحد اخوة الملك تسلم ولاية العهد وكان ان وقع اختياري عليك وبمباركة ورضى من شقيقي صاحب السمو الملكي الامير محمد وقد حظيت بذلك وهو اخوك الاكبر وشقيقي الحبيب ولم يعرف بالفكرة احد، الا بعده، لا قريب ولا بعيد، وقد ابدى كل التفهم والايثار.

القرار بشأن ولاية العهد

ولم يكن قراري في ما يتعلق بولاية العهد في اي وقت من الاوقات قرارا يخضع لاي اعتبارات شخصية او عاطفية وانما كان شأنه شأن كل القرارات الوطنية التي اتخذها ينبع من شعوري بامانة المسؤولية وضرورة وضع مصلحة الوطن واستقراره واستمراره فوق كل المصالح والاعتبارات. وغايتي من كل ذلك اداء واجبي تجاه شعبي وامتي والسعي لرضى الله عز وجل وراحة الضمير والوجدان وتحقيق الاستقرار والاطمئنان على المستقبل لدى كل مواطن من ابناء اسرتنا الاردنية الواحدة الكبيرة. والذي يقتضي كل هذا هو تسارع التماسك داخليا على الصعيد الوطني والذي هو من من الله علينا بعد ان عركتنا التجارب والمحن واعتمدنا الشفافية في كل شؤوننا مع حرصنا الاكيد على التحديث والتجديد في كل ما فيه التقدم والفلاح ومزاولة الديمقراطية في الاردن.

لقد كانت رحلتي العلاجية الاولى، حيث اكتشفت خلايا سرطانية في الحالب الايسر استؤصل نتيجة لها بالاضافة الى الكلية اليسرى والمعاناة التي رافقت ذلك كانت سببا في نظرتي العميقة في الماضي والحاضر انذاك وكتاب الله عز وجل بين يدي بين علاج وآخر واصداء كلمات الله الحسنى هي غذاء روحي ونفسي وقلبي وتوصلت عندها الى انه قد ارهقتني الرحلة الطويلة جسديا، فما كان النشاط نفس النشاط الذي كان وان هناك حدودا ان تجاوزتها اجهادا اخذت بوادرها من رصيد المقاومة التي املك وقد بقي والحمد لله العقل والذاكرة والتطلع الى عمل كل شيء يؤدي الى خدمة الوطن ومستقبله وامان اجياله حتى آخر لحظة في الحياة. اما كيف يتحقق ذلك.

فقد عدت الى ارض الوطن وفي خاطري التنازل عن العرش لصالحك رغم بعض التباين بيننا بين الحين والآخر وقد جرحت واسرتي الصغيرة بالهمز واللمز والافتراء واعني بهذا زوجتي وابنائي، فكنت اسمع وفي كثير من الاحيان اعزي ذلك الى حب المنافسة بين بعض من يدعون لك الاخلاص ويعزون اليك الخير كله في كل ما ترى وتفعل. ورغم اني عجزت في النصح لك ولاسرتنا على مدى سنوات بالكف عن السماح او الطلب من وسائل الاعلام تسليط الاضواء التي لا ترتكز على الجوهر بل على الشخصية بدلا من التركيز على المحتفى بهم من مبدعين او خريجين وعلى فرحتنا مع اهلهم ومعهم بما حققوا وانجزوا.

كل هذه وسواها مررنا بها مرور الكرام وقد كان لاستقبال اهلي وعشيرتي الاردنية في ذلك اليوم الخالد اثر لا يمحى فقد اسروني مجددا واغدقوا علي من طيب شمائلهم ونبيل مشاعرهم مما شد في العزم والتصميم على اجراء المستحيل في سبيل نجاح الاردن في تحقيق السلام، بعد ان سارت الشقيقة مصر على طريقه وباشر الاخوة في فلسطين مسؤولياتهم ازاءه وهو من صميم حقوقهم التي يمارسونها برغبتهم وبمحض ارادتهم ونحن ندعمهم في ذلك والقيادة الفلسطينية ضمن اقصى قدراتنا وطاقاتنا ولن نحيد. لقد تزامنت البدايات لعملية السلام مع وضع الاردن في حالة حصار والابواب موصدة والتوقعات انه انتهى او اوشك.

عملية السلام

اما في مجال عملية السلام فقد ادت الى استعادة الاراضي الاردنية المحتلة سابقا وحلت مشكلة المياه وعادت الينا حصتنا الكاملة في المياه التي كنا حرمنا منها وما زلنا على طريق البحث والتعاون مع الجميع لتلبية احتياجات الوطن واجياله المتنامية وتطوير زراعته وصناعته وتحقيق السلام الملزم الباقي، فيما وظفنا كل ما نملك من نفوذ وتاثير، بعد ان فتحت الابواب والنوافذ امامنا لدعم الاخوة الفلسطينيين لنيل حقوقهم الكاملة على ارضهم وفي وطنهم وانشاء دولتهم على ثراها وخدمة اهداف كل من اراد ان يشكل السلام العادل الدائم في هذه المنطقة باسرها ركنا مكينا من اركانه في العالم. اما الخراب والدمار والموت والاستهتار بالارواح وتطوير امكانية استخدام اسلحة الدمار الشامل. فنحن ضدها ونطالب العالم كله بالوقوف وقفة موحدة ضد اية جهة او جهات تتعامل في ذلك او بالارهاب ودعمه كائنة ما تكون. وقد اتضح لي بعد دراسات معمقة ان الحالة في منتهى الخطورة وانها غدت مصدر قلق داهم وبالغ في هذا العالم، لسهولة تطوير الاسلحة وتوفر المواد المطلوبة والخبرات الجاهزة للبيع والاموال واسترسال البعض عمدا او جهلا في ذلك ومن ثم استخدامها وان من اخطرها الاسلحة الجرثومية لامراض انقرضت منها الجدري وقد اوقف تطعيم الناس ضدها واتلفت مطاعيمها. وهذه المطاعيم يزول اثرها ان مرت عليها المدة التي انقضت منذ تعاطيها ثم هناك شكوك حول تاثير اية كميات ضئيلة انقضت سنوات تاثيرها وخاصة ان جهات ما عملت لسنين خلت على تهجين الداء، بحيث إن استخدم فلا علاج له قبل مرور اعوام من الدراسة والتجارب ان بقي من يدرس ويبحث. اذ ان من اخطر نتائج هذا المرض او ما يماثله ان اعراضه لا تظهر سريعا ولكن المصاب يكون قد اصاب بعدواه كل من يختلط بهم وبمجرد الاصابة بالعدوى يصبح المصاب ناقلا وبوسائط النقل الحديثة ينتشر الداء بسرعة مذهلة في ارجاء الكون ليقضي دون تمييز على عباد الله.

ثم هناك الجشع المادي المودي بالبيئة في العالم ما لم يستدرك الامر، وحتى داء السرطان من نتاج ذلك. فمثلا سرطان الجلد وهو مرض فتاك ثبت انه ناتج عن الثقب في طبقة الاوزون ولا شك ان انواعا اخرى من السرطان هي من نتاج التلوث البيئي الناتج عن تلويث الجو بالابخرة الضارة، اضافة الى التدخين. والاخطر منها هو نتاجها المؤدي الى تغيير جذري يعيشه العالم من حيث حالة الطقس والامطار وانحباسها وتغير مواعيدها وحالات العنف الجوي والفيضانات المدمرة، ومن اسباب الكثير الكثير من الحرائق التي تضرم في الغابات الاستوائية ثم تلوث المياه في الانهار والبحيرات والبحار.

وعودا الى مسيرة السلام فانني اقدر لك ما اعطيت للتحضير لها وانجاحها ولم تكن سهلة على الاطلاق وقد اعنتني في اختيار خيرة الكفاءات الاردنية المنتمية لبلدها المخلصة له والقادرة على العطاء كريمة النفس جريئة في مواقف الحق والدفاع عنه في كل الظروف دونما ترخيص او تساهل في حق من الحقوق فلك مني الشكر والعرفان والتقدير على كل ذلك ومن الوطن والمنتمين اليه. ويتقول البعض عن السبب في بقاء البعض في مسؤولياتهم والجواب انهم خيرة من ابناء الوطن اثبتت اقصى الظروف شجاعتهم الادبية وصدق انتمائهم وحبهم وتفانيهم في خدمة وطنهم مدنيين وعسكريين وفنيين وخبراء على حد سواء.

وعودا الى شعوري وهدفي بعد رحلة العلاج الاولى، فقد جاءت بعدها عملية السلام، فانخرطنا في طريق انجاحها وانجازها انطلاقا من ايماننا الراسخ بالله الذي جعلنا جميعا من سلالة سيدنا ابراهيم عليه السلام جدنا في الحنيفية والتوحيد والاسلام وعدم جدوى الحروب والمصائب على الناس والانصراف نحو البناء والاعمار والخير. وكنا لا نزال وسنظل نهيب بالعالم انه لا سلام دون عدل وان العالم يجب ان يتعامل مع الجميع في دنيا العرب بروح المساواة بين جميع اهل المنطقة لتتحقق الثقة والمصلحة للجميع. وكنا نادينا بحوار جاد وهادف لكي لا يتنادى الزعماء لبحث اية مواضيع لمجرد اخذ الصور التذكارية ولكن لوضع القواعد الجديدة المؤثرة لتعاون حقيقي بينها بعيد عن الانانية وتفضيل المصالح الصغيرة على الكبيرة في كل الحالات التي اسلفت ذكرها، وانه من بعد فعفا الله عما مضى ويا مرحبا بكل ملتزم صادق موافق صراحة بعد اسهامه في وضع ناموس التعامل المذكور وقواعد التعلم الثنائي والجماعي، اما من يشذ فيكون له حساب حاسم من قبل الجميع وان الدنيا ليست حكرا لمخلوق او لمجموعة تعبث بمصير البشرية كيف تشاء.

اما عن وضعنا الهاشمي فاذكر انني تحدثت فيه في اجتماع حاشد للضباط والمسؤولين في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين الطبية وركزت فيه على فكرة تشكيل مجلس للعائلة يعنى باعانتهم على ان يكونوا جديرين بانتمائهم لعترة محمد صلى الله عليه وسلم وبيت النبوة. وقد عشت تجارب كثيرة ولاحظت منذ سن مبكرة كيف تتسلق بعض الطحالب الساق لتفسد بين الاخ واخيه والابن وابيه وهو ما آليت على نفسي الا يقع هنا وفي حياتي ويقينا ان هذا قد اصبح الآن الهدف لكل عدو سافر او مقنع وان من اهم مصادره من هو سادر في غيه وقد جربوا كل سلاح لخلخلة الثقة بين القيادة والشعب والذي ما اعتبرته يوما الا الرفيق الاقرب والشريك الامثل، فلم ينجحوا اما خطتهم في هذه المرحلة هم والطامعين في القضاء على الاردن، فتاتي من خلال ضرب القيادة ببعضها بعد ان عجزوا عن تفكيك القاعدة وهم يجدون في بقائي على قيد الحياة عائقا ومعيقا لكل ما يبيتون متناسين ان الحسين ما عاش الا لنيل رضى ربه وراحة ضميره وعلو شأن كل عشيرته من شتى الاصول والمنابت وتعاونها في اعلاء راية الوطن وحمل رسالته بجباه مرفوعة وهامات لا تنحني لغير الله تعالى.

دور لمجلس العائلة

وحتى ذلك الحين فقد كنت جازماً على تسليمك المسؤولية الأولى. أما من بعدك فقد رأيت دوراً هاماً لمجلس العائلة تلم به شملها وتوحدها، فإن جاء الدور على من يليك كان لها نصيب وافر في تسمية الأنسب وهو عود لإسلامنا حميد إن شاء الله وأن من أهم الصفات التي يوجه نحوها الشباب الاحترام المتبادل والمصارحة والمكاشفة وعدم الاستماع لألسنة السوء في ما بينهم والتزود بالعلم ابتداء بشرف الخدمة في القوات المسلحة الملكية، الجيش العربي، قدوة ومثلاً وشرفاً ما بعده شرف لكل من تؤهله قدراته وكفاءته لأداء ذلك . وكان تصوري ان يضم المجلس كل الأردنيين الهاشميين من عترة الحسن الأول بمن فيهم الأمراء رعد بن زيد بن الحسين وزيد بن شاكر وعلي بن نايف وأن يحرص الجميع على الارتقاء في تصرفاتهم وأقوالهم الى المستوى المؤمل فيهم إيماناً منهم بجلال مهامهم وتحت طائلة العقاب لأي واحد منهم يخرج على القواعد والإجماع في خدمة تحقيق الهدف وإنارة دروب الأجيال وإحترام قوانين البلاد وحب الناس جميعاً وعدم رميهم بالحجارة أو إصابتهم في أية لحظة بالظلم أو التجريح. وأن يتعامل الهاشميون مع الناس كما يتمنون ان يعاملوهم وكما يستحقون بعيداً عن حمل الضغائن والحقد والحسد وحشد الناس لغير ما فيه مصلحتهم والمزيد من توحيد صفوفهم بدلاً من شرذمتهم لصالح هذا أو ذاك وتحطيم البناء الأردني الشامخ وتحقيق مآرب الأعداء.

التعرض للزوجة والأبناء

يا سيدي حول هذا الأمر اختلفنا لرايك في وجوب إنجازه عندما تكون انت في المقام الأول وولي الامر وكنت قد تركت بيدك وريقات كتبتها بيدي لم أطلع عليها أحد تحمل رؤوس أقلام للمشروع، فإن جاءتني ملاحظات عليها فقد جاءت لا تتضمن القصد ولا تفصل او تواكب الزمان وقد اختلفنا من بعد ولا زلنا واستمراراً لموضوعنا، على أمر ولاية العهد ولمن تؤول من بعدك، فكنت رافضاً قاطعاً في رفضك للأمر إلا عندما تستلم الملك وتقرر انت من يخلفك، اما الأبناء فكلهم ابنائي والأحفاد، وانت وأخوك وأختك أقرب الناس الي على الصعيد الأسري، وأبناؤكم وبناتكم هم كعبد الله والفيصل وعلي وحمزة وهاشم، وكم تعرّض حمزة لقربه مني وطوال عمره المديد إن شاء الله، للحسد في بواكير حياته، ولتعلقه بي واستماعه الي وحرصه على الإطلاع على كل صغيرة وكبيرة في تاريخ اسرته، ونضال اخوانه وأبناء وطنه، وما لمسته من حبه لوطنه وصلاحه وكرمه، وهو الى جانبي لا يغادر ولا يتحرك ان لم اجبره على القيام بأداء واجبات أوكلتها اليه في أيام متباعدة لم تتجاوز أصابع اليد الواحدة، هكذا أمضى حمزة بن الحسين عطلته بين إنهائه لدراسته الأكاديمية العليا في كلية هارو وبين التحاقه بالأكاديمية العسكرية الملكية ساند هيرست، حيث أصررت عليه وأمره الآن والداً وقائداً بمواصلة دراسته وإنجازها دون اي انقطاع، حتى يتمها بإذن الله بالنجاح والتوفيق، وأما إخوانه وإخواته فقد زاروني جميعاً مخلفين في كثير من الأحوال وراءهم اسرهم وعيالهم لفترات طويلة، وقد كانت هذه الزيارات سبباً في فرحي وقلقي على من خلفوا وراءهم على حد سواء، وزارني من اسرتي وفي الطليعة منهم أخي محمد وأختي بسمة، متبرعين بالنخاع العظمي المتطابق في مواصفاته مع نخاعي العظمي، وتبرعت انت مشكوراً بالإسهام في ذلك لولا عدم التطابق بيننا في ذلك المجال.

التدخل في شؤون الجيش

واما نور التي ادخلت السعادة في نفسي ورعتني في صحتي ومرضي بكل مشاعر المحبة وهي اردنية تنتمي لهذا الوطن بكل حواسها، وترفع الرأس عالياً في خدمته والدفاع عن قضاياه، والآن هي الأم الرؤوم الكريمة العاملة على الخدمة، وقد قدر الله فكبرنا معاً روحاً وعقلاً ووجداناً، فقد تجلت في سني مرضي وتحملت معي ومن أجل تامين راحتي، تحملت مثلي واكثر من القلق والصدمات مؤمنة بالله، تخفي دموعها بالجلد والابتسام ولم تسلم بدورها من محاولات التجريح والنقد، ولم لا، فتسلق الطفيليات نحو الأعلى ونحو القمة، وقد ازدادت الحمى، وقدر البعض انها الفرصة السانحة وقد تدخلت في فراش المرض لمنع التدخل في شؤون الجيش العربي بالتغيير الذي بدا لي وكأنه استهدف تصفية حسابات، وإجراء إحالات على التقاعد لأكفاء مشهود لهم بالولاء، وتاريخهم ناصع بالبذل والعطاء، وفي طليعتهم المشير الركن رئيس هيئة الأركان المشتركة، غبطة له على بيت، وانا المسؤول عن البيت وما تكلف، فقد جمعت له بالتقسيط على مدى اعوام حتى تم بناؤه في حدود مقبولة، لا علاقة لها بشطحات المقربين، وذلك لإخلاصه ونزاهته واستقامته، وليليق مقامه مع ما قدم واعطى وبمنصبه، وهو يستقبل نظراءه من شتى انحاء المعمورة.

والسؤال الذي تردد هل نال غيره في الوطن نفس الرعاية؟ والجواب نعم من الصغير للكبير حيثما أمكن تقديم العون والدعم لمحتاج، ربما كان خطأ في بعض الأحيان ولكن دعم من يبدو انه مستحق وستره من أهم واجباتي لا منا على احد ولا إبتغاء لكسب شخصي وقد إنسحب ذلك على الطالب النابغ والمريض المحتاج. ثم يرتفع السؤال درجة ومن أين لك هذا؟ والجواب هو اني رغم ما جمعت لبلدي وشعبي لتحقيق تقدمهم وتأمين فرص عيشهم الكريم من خلال النهضة القائمة الدائمة بعون الله فقد كانت كلها تذهب نحو الهدف وهو الإكتفاء الذاتي وبخزينة الدولة. اما على الصعيد الشخصي فقد كان ذلك من فضل ربي اولاً ومن نتاج وجود اشقاء قادة عرب ومسلمين جادوا علي بعد معرفة ببعض حالي ومعاناتي على مر الأعوام بما خفف علي الديون وثقلها على النفس ومكنني من الجود من كرمهم على من تمكنت ووجدته يخدم الوطن، فلهم مني الشكر والعرفان على المدى على جودهم وكرمهم وما قدموا وأعطوا ولهم وللموسرين من العرب خير الجزاء في كل ذلك أجر كبير عند الله لقد أرقني كل هذا وكثير غيره وأقض مضجعي وأنا على فراش المرض فوق معاناتي الشخصية أرقني لأول مرة في حياتي انني وجدتني اتساءل: لماذا الإصرار على التغيير في الجيش؟

ونحن ندرك أن الحاجة ماسة الى الإصلاح والتطوير وانا ورئيس هيئة الأركان المشتركة نتدارس ونهيئ لذلك مع كل خبرة متوفرة محلياً وعالمياً فوق قناعاتنا لتوفير ذلك بدقة وإحكام ومن بعد فتلك الأيام نداولها بين الناس وقد استخدمت صلاحياتي كقائد أعلى للقوات المسلحة لمنع وإيقاف أي إجراء ارتجالي بحق الجيش قد يؤدي الى شرذمته وتسييسه ريثما تتكامل صورة الوضع الجديد وأسس الخدمة فيه على النمط الذي يحقق كل الطموحات في نمائه المستمر على أحدث وأمتن الأسس درع الوطن وسياجه المنيع ومحل فخرنا جميعاً.

وكذلك الحال بمنع نقل بعض سفرائنا الأكفاء دونما سبب سوى عامل السن في بعض الحالات. والسفراء ممثلو الملك والدولة والوطن وعندما يتهيأ الأصلح يتقدم الى الصف الأول، لهذا عدت الى أرض الوطن سريعاً لحسم الأمور وأداء الواجب تجاه الأجيال وقد وجدت وبعد مضي هذه السنين العديدة وقد تغيرت الظروف والأحوال في منطقتنا واستجد على ساحتنا الوطنية الكثير من المعطيات وتحقق لنا والحمد لله مستوى مرموق من المصداقية والثقة والتقدير العالمي، مما يرتب علينا المزيد من العمل الجاد المخلص وإتاحة الفرصة للعناصر الشابة لتسهم بدورها في خدمة وطنها وإثراء المسيرة برؤى وتجارب جديدة، فإن ذلك يقتضي منا رعاية لشؤوننا ونظرتنا للمستقبل بموضوعية وبعد نظر.

العودة إلى القاعدة

وقد تسلمت رسالتك التي تضع فيها أمر ولاية العهد بين يدي وتعرب فيها عن تطلعك الى قراري بهذا الشأن مشكوراً كريماً ووجدت ان القرار الوحيد الذي يجب ان أتخذه هو العودة الى القاعدة الأساسية في الدستور بعد زوال الظروف الموجبة للاستثناء وتسلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن الحسين مقاليد ومسؤوليات ولي عهد المملكة الأردنية الهاشمية فوراً. وإنني إذ اعرب لسمو أخي العزيز عن بالغ شكري وعميق تقديري واعتزازي، بعطائك الخير وجهودك المخلصة الدؤوبة، طيلة العقود الثلاثة الماضية، وما حققته من إنجازات في المجالات التنموية والتربوية والفكرية والعلمية والشبابية والبيئية، من خلال إشرافك ومتابعتك لبرامج العديد من مؤسساتنا الوطنية، لأقدر فيك روح الأخوة المخلصة الصادقة نحو شخصي والتي ابادلك إياها والتي تجلت في رسالتك الكريمة والتي تعكس ما لا بد ان يسود أبداً أسرتنا الهاشمية من تواد وتحاب فيما بيننا، وتجسد الإحساس وتفهم المستجدات ومعطيات المرحلة، بوعي وقدرة على التعامل مع هذه المعطيات بموضوعية، ونكران للذات والاعتبارات الشخصية.

وأنا واثق بأنك تتلقى قراري هذا برضى النفس وبروحية عضو الفريق الواحد الهاشمي، وإنك سترتاح نفسياً من شتى الضغوط النفسية والعائلية، والأردن والدنيا عالمك الذي فيه من القضايا والهموم ما هو جدير بموصول وجديد عطائك الموفق والمدعوم منا إن شاء الله وهي مجالات بحاجة الى واسع علمك وخبرتك وعميق فكرك وصواب رأيك، وستظل قريباً مني وأخي وعالماً ومفكراً وصاحب رأي، وجزاك الله عني وعن الوطن كل الخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
عمان في 8 شوال سنة 1419 هجرية
الموافق 25 كانون ثاني
عام 1999 ميلادية

مواطن اردني يلصق صورة للأمير عبد الله قرب صورة للملك حسين في عمان امس (ا.ف.ب)

بالمقلوب

أحمد الربعي

ازدواجية الشخصية

تلتقي بكثير من اصدقائك العرب في الدول الغربية، ثم تلتقي بهم في بلدانهم العربية فلا تصدق ان صاحبك الذي كنت التقيت به في لندن و باريس هو نفسه الذي تلتقي به في القاهرة او الكويت او الرياض.

صاحبك عندما يكون في لندن يقف في الطابور محترما كل الناس. تراه يحترم القانون، ويربط حزام الامان في سيارته. ويبدأ حديثه مع الناس بكلمة من فضلك، يبتسم في وجوه الاخرين، يدفع احيانا ضريبة مكلفة لكل خدمة تقدم له. لا يتبرم عندما تتأخر الطائرة في المطار، لا يشتري من حاجياته الا ما يحتاج. ينظم وقته ومواعيده.

صاحبك نفسه عندما تلتقي به في احدى عواصمنا العربية تراه لا يبتسم في وجوه الناس، لا يلقي عليهم تحية الصباح، يكسر القانون، ويرفض الانتظار في الطابور، يقود سيارته باخلاق شرسة وكأنه الوحيد في الشارع، لا يربط حزام الامان، يلقي - احيانا - القمامة في الشارع، يشتري ما لا يحتاج اليه، وويل للدولة عندما تطلب منه مقابل خدمة تقدمها له.

هذه الازدواجية في الشخصية تستحق التأمل، وقد لا تكون هناك اجابة واحدة تفسر مثل هذه الظاهرة. هل المسألة تتعلق بالخوف من كسر القانون في الدول التي تحترم قوانينها، وعدم امكانية الحصول على من يتوسط للشخص عندما يكسر القانون؟ هل القضية ضعف في شعور الانتماء الى اوطاننا في مسألة علاقة واجب الدولة على المواطن، وواجب المواطن على الدولة؟ هل هو شعور باللامبالاة الجماعية التي يمارسها الكثيرون ببرودة اعصاب؟

بالتأكيد ليست هناك اجابة واحدة، لكن المسألة برمتها تستحق التأمل.

نص رسالة ولي العهد السابق للعاهل الأردني

الأمير حسن: اجتهدت وأنا أتحمل المسؤولية وواجهت معك المحن والصعاب وحالات الخطر

وكان الأمير حسن قد رفع البرقية التالية إلى الملك حسين هذا نصها:

سيدي الأخ الأغر صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه

فبعد تقديم آيات الولاء والإجلال والمحبة الكلية لولي أمرنا ونعمتنا، فإني أود ان استرجع مع جلالتكم ذكرى اليوم الذي أشرت الي فيه كولي لعهدكم، حيث قمت بعد ذلك ومنذ ما يقرب أربعة وثلاثين عاماً على خدمة جلالة أخي الأغر ووطننا الغالي في تحقيق رسالة آبائنا وأجدادنا مسترشداً برأيكم وتوجيهاتكم وعاملاً ضمن رؤيتنا المشتركة لتعزيز صرح اردننا العزيز ومعتمداً على دعمكم ومساندتكم التي ما بخلتم بها علي في كل هذا الزمن الذي عشته الى جانب الأب والأخ والقائد ومصدر العزم وواجهت معكم وعلى مدار الأيام المحن والصعاب وحالات الخطر التي صبغت الكثير من أيامنا، كما وسعدت وفرحت بكم وبالأزمان الحلوة التي عبر بها الأردن وعبرنا بها.

وكنت في كل هذا وذاك أعمل دونما هوادة لأكون عضداً لك وقناة لك وللأردن لا تلين وكنت أولجه الأقدار معك بقلب الواثق المؤمن بالله ومليكه وشعبه ولم أركن يوماً للسهل في مصلحة هذا الوطن الغالي، بل كنت بعزمك اتطلع للقمم الشماء والمستقبل الزاهر بعونه تعالى.

وفي كل عملي وتسييري للأمور كولي لعهدكم الميمون أنهل من معين فكركم وتجربتكم ورؤيتكم لأقوم بعون الله بالمهام التي أوكلتموها الي، مستشيراً رجالاتك ورجالات الوطن وبخاصة عندما كنت تبعدكم الظروف الصعبة عن الوطن وكان آخرها عندما كنتم في رحلة العلاج التي تكللت وبحمد الله بشفائكم التام وعودتكم الى أهلكم وعزوتكم وعشيرتكم لتواصلوا مسيرة العطاء وتعود الى قلوبنا الفرحة والبهجة.

وقد لجتهدت وأنا أتحمل مسؤولية الوقوف الى جانبكم في حلكم وترحالكم متكلاً على الله جلت قدرته ثم على ثقتكم التي هي الأغلى في هذه الحياة.

إنني أيها الأب والأخ والصديق ويا سيدي الملك الجليل أجد نفسي اليوم بعد أن خدمت ولياً لعهدك الزاهر منذ بدايات شبابي وحتى هذا اليوم الذي خط فيه الرأس المشيب أجد نفسي في حالة أضعها بين يديك وأنصاع معها لأمركم السامي الكريم.

ودمت لأخيك الكريم
عمان في 4 شوال سنة 1419 هجرية الموافق 21 كانون ثاني سنة 1999 ميلادية



الملك حسين للأمير عبد الله: أتوسم فيك الخير وقد تتلمذت على يدي

عمان: «الشرق الأوسط»

وجه العاهل الأردني الملك حسين رسالة إلى نجله الأمير عبد الله بعد تعيينه وليا للعهد وتكليفه بنيابة الملك خلال سفره، وفي ما يلي نصها:

ازجي إليك بتحية عربية هاشمية.. ملؤها المحبة والثقة والاعتزاز بك فارسا هاشميا وجنديا من جنود الوطن.. ووليا لعهدي.. ومعقد امل ورجاء لأسرتنا الأردنية الواحدة الكبيرة من شتى المنابت والأصول وبعد.. فقد عهدت اليك.. بتسلم منصب ولي عهد المملكة الأردنية الهاشمية.. وانا مرتاح الضمير والنفس.. وكلي ثقة واطمئنان بانك اهل لتحمل هذه المسؤولية الجليلة.. وقد عرفت فيك وانت ابني الذي نشأ وترعرع بين يدي حب الوطن والانتماء اليه والتفاني في العمل الجاد المخلص.. ونكران الذات وحب الظهور والعزيمة وقوة الارادة وتوخي الموضوعية والاتزان والاسترشاد بالخلق الهاشمي السمح الكريم المستند الى بتقوى الله اولا.. ومحبة الناس والتواضع لهم.. والحرص على خدمتهم والعدل والمساواة بينهم وتوقير كبيرهم والرحمة بصغيرهم والصفح عن مسيئهم حيثما كان مجال للصفح وكرم النفس والخلق.. والحزم عندما يستقر الرأي على قرار.. ووضع مصلحة الوطن والأمة فوق كل المصالح والإعتبارات.

وانني لأتوسم فيك كل الخير، وقد تتلمذت على يدي، وعرفت ان الأردن العزيز وارث لبادئ الثورة العربية الكبرى ورسالتها العظيمة، وانه جزء لا يتجزأ من امته العربية، وان الشعب الأردني لا بد ان يكون كما كان على الدوام في طليعة ابناء امته في الدفاع عن قضاياهم ومستقبل اجيالها، وان هذا الشعب العظيم قد قدم عبر العقود الماضية كل التضحيات الجليلة في سبيل هذه للبادئ والقيم النبيلة السامية، وانه تحمل في سبيل كل ذلك ما تنوء بحمله الجبال، وان النشامى والنشميات من ابناء اسرتنا الأردنية الواحدة من شتى المنابت والأصول، ما توانوا يوما عن اداء الواجب ولا خذلوا قيادتهم ولا امتهم، وانهم كانوا على الدوام رفاق الدرب والمسيرة الاوفياء، المنتمين لوطنهم وامتهم، وانهم كانوا على الدوام رفاق الدرب والمسيرة الأوفياء، المنتمين لوطنهم وامتهم، القادرين على مواجهة الصعاب والتحديات، بعزائم لا تلين، وبنفوس سمحة كريمة معطاءة، وان من حقهم على قيادتهم ان تعمل لحاضرهم ومستقبلهم ولتحقيق نهضتهم الشاملة حتى تتسنى لهم الحياة الكريمة، وتصان حقوقهم التي كفلها لهم الدستور، وان تبقى جباههم مرفوعة لا تنحني الا لله او لتقبيل ثرى الوطن العزيز.

أما على صعيد اسرتك الهاشمية فقد قدم كل واحد منهم واعطى ما وسعه العطاء وقد عانوا وتحملوا مع اهلهم وعشيرتهم الأسرة الأردنية الكبيرة ما هو فوق طاقتهم وانني لعلى ثقة بانك ستكون كما كنت واحدا منهم توقرهم وتحبهم وتسعى بكل طاقاتك لجمع شملهم وتوحيد كلمتهم واشاعة الألفة والمحبة والتواد والتراحم في ما بينهم وتشاورهم في الأمر من بعدي وتحفظ لكل ذي فضل فضله ولكل ذي حق حقه.

وانني اذ اؤكد على ثقتي المطلقة بك وبقدرتك على تحمل كل هذه المسؤوليات بمنتهى الأمانة والاخلاص والتفاني والايثار ونكران الذات بنواميس الجندية التي تربيت عليها وتميزت في مجالها وعلى دعمي ومؤازرتي لك بكل ما استطيع لأسأل المولى عز وجل ان يحفظك ويرعاك وان يعينك ويلهمك الصواب في كل خطوة تخطوها وان يوفقك في خدمة الأردن العزيز ويسدد على طريق الخير والفلاح خطانا جميعا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
والدك المحب
الحسين

وجهاء قبائل يمنية يسعون إلى إقناع عناصر «جيش عدن» المحاصرين بالاستسلام

عدن: من عبد السلام طاهر

سلمت القبائل التي ينتمي 4 من المتهمين في قضية اختطاف 16 سائحا غربيا ومقتل اربعة من ابنائها الى السلطات في محافظة ابين 4 من أبناء المنطقة كرهائن ريثما تتكلل مساعي الوساطة مع المتهمين لتسليم انفسهم طوعا وسلميا.

وابلغت مصادر وثيقة في محافظة ابين «الشرق الأوسط» في اتصال معها من عدن ان مشايخ القبائل والشخصيات الاجتماعية التي تقوم بمساعي الوساطة بين السلطات في المحافظة والمتهمين الاربعة الذين يحتمون في منطقة جبلية في منطقة الوضيع في مديرية مودية بالمحافظة قد اتفقوا اول من امس على تسليم اربعة من ابناء قبائلهم كرهائن.

وقالت تلك المصادر ان تسليم الرهائن الاربعة قد تم بالفعل مساء اول من امس حيث تم نقل اثنين منهم الى عاصمة المحافظة، مدينة زنجبار، فيما لا تزال السلطات تحتفظ بالرهينتين الاخريين في منطقة الوضيع حيث تحاصر قوات الامن منذ مساء الاحد الماضي ولليوم الثالث على التوالي امس المنطقة الجبلية التي يختبئ فيها المتهمون الاربعة.

وافادت تلك المصادر ان مساعي الوساطة لا تزال تتواصل محرزة بعض التقدم في اقناع المتهمين الاربعة بتسليم انفسهم سلميا، وان التزام القائمين بتلك المساعي باقناعهم وتسليم الرهائن الاربعة دليل على احراز التقدم في تلك المساعي وتوقعت ان يتم التوصل الى حل للقضية في غضون الاربع والعشرين ساعة المقبلة على ابعد تقدير.

وكانت الاجهزة الامنية وفي اطار مواصلة بحثها عن المتهمين الاحد عشر الفارين والمطلوبين للمحاكمة مع قائد تنظيم ما يعرف بجيش عدن الاسلامي وقائد مجموعة خطف السياح الـ16 والذين قتل اربعة منهم اواخر العام الماضي زين العابدين بن ابو بكر المحضار (ابو الحسن) واثنين آخرين من رفاقه قد توصلت الاجهزة الامنية الى معلومات كشفت فيها مخبأ المتهمين الاربعة.

وكانت محكمة في عاصمة ابين قد عقدت يوم 13 يناير (كانون الثاني) الحالي اولى جلساتها لمحاكمة 14 متهما في تلك القضية مثل ثلاثة منهم حضوريا وهم زين العابدين المحضار (ابو الحسن) والاخوان احمد وسعد محمد علي عاطف، فيما تتم محاكمة الـ11 متهما من شركائهم غيابيا وبضمنهم الاربعة المحاصرون حاليا في مخبأهم بالوضيع.

وافادت المعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» بأن المتهم الرابع في القضية وهو سعيد القياضي (ابو ناصر العولقي) والمتهم الثامن علي احمد حيدره ام شوبين من ضمن الاربعة المحاصرين حاليا في تلك المنطقة وان الاربعة ينتمون الى قبائل الجعادنة.

من جهة اخرى تبدأ محكمة صيرة الابتدائية في محافظة عدن اليوم اولى جلساتها للنظر في القضية ذات صلة بجيش عدن الاسلامي والمتهم فيها خمسة بريطانيين وسائس فرنسي ووجهت اليهم تهم الاشتراك في اتفاق جنائي لتكون عصابة مسلحة تهدف الى القيام باعمال القتل والتفجير والتخريب في اليمن.

وكان المتهمون الستة قد القت اجهزة الامن في محافظة عدن القبض عليهم يوم الاربعاء 23 ديسمبر (كانون الاول) الماضي في عدن وقالت انها وجدت بحوزتهم وعلى السيارة التي كانوا يستخدمونها، متفجرات وصواريخ «لو» والغاما واجهزة اتصالات وغيرها من النوع الحديث والمتطور، وذلك بقصد استخدامها في تنفيذ ما وصفته بمخططها الاجرامي في محافظة عدن.

ويتهم اليمن مصطفى كامل (ابو حمزة المصري) مسؤول مكتب انصار الشريعة المقيم في لندن بانه ارسلهم بالاتفاق مع قائد جيش عدن الاسلامي زين العابدين المحضار (ابو الحسن) - يمني - والمحتجز الماثل حاليا امام المحاكم للقيام باعمال تخريبية في اليمن.

والمتهمون الخمسة الذين ستبدأ محاكمتهم في عدن اليوم وحاملو الجنسية البريطانية هم مالك ناصر فضل هرهره - ولديه ايضا جنسية يمنية - وغلام حسين وشاهد اكرم بت وسرمد احمد ومحسن غيلان، اما المتهم السادس وحامل الجنسية الفرنسية فهو جيمس باتريك لابوغدي فيما لا تزال الاجهزة الامنية اليمنية تبحث عن اثنين من شركائهم وهم بريطاني والاخر فرنسي من اصل جزائري.

من جهة اخرى وصل إلى مطار عدن الدولي مساء أمس قادما من لندن وفد من الاطباء والمحامين وممثلي المسلمين البريطانيين وحقوق الانسان في بريطانيا للاطلاع على محاكمة البريطانيين الخمسة المتهمين بالارهاب.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان عدد من وصل ثمانية اشخاص من ضمن 14 شخصا كان من المقرر وصولهم لهذا الغرض. وكان محامي المتهمين، وهو في نفس الوقت نائب رئيس منظمة الدفاع عن الحقوق والحريات في اليمن المحامي بدر باسنيد وممثلين عن قيادة المنظمة، في استقبالهم لدى وصولهم.

وستبدأ اليوم محكمة صيرة الابتدائية بمحافظة عدن برئاسة القاضي جمال محمد بيضاني بعقد أولى جلساتها للنظر في هذه القضية.

وقال المحامي بدر باسنيد لـ«الشرق الأوسط» انه موكل عن المتهمين الستة في القضية وليس عن البريطانيين الخمسة فقط وانه لم يمكن حتى مساء امس من الاطلاع بشكل تفصيلي على كل اوراق وحيثيات القضية والفرصة الكافية للقاء بموكليه المتهمين.

واوضح بانه سيطلب الى هيئة المحكمة في بداية جلستها الأولى اليوم الجلوس الى موكليه وكذلك تمكينه وفقا للقانون قبل قراءة صحيفة الاتهام الاطلاع وبوقت كاف على كل ما يتعلق بالقضية وايضا اطلاع موكليه.

وفي اجابته عن سؤال لـ«الشرق الأوسط» قال المحامي باسنيد ان حضور المحامين من بريطانيا لغرض الاطلاع والمشورة والمساعدة وليس الترافع والدفاع عن المتهمين لان ذلك غير جائز قانونا.

وقال ردا على سؤال آخر ان التهمة الموجهة الى المتهمين تندرج ضمن قانون العقوبات اليمني المادة 133 مشيرا الى انها لا تنطبق - المادة - على صيغة الاتهام وان المادة تنص على ان اقصى عقوبة فيها لا تزيد عن السجن لمدة عشرة اعوام.

الحكومة اليمنية تشدد على محاكمة كل مرتكبي جرائم الاختطاف

صنعاء: من حسين الجرباني

اكدت الحكومة اليمنية امس على ضرورة تفعيل دور الجهات الحكومية في المجال السياحي والامني لمواجهة الاعمال التي وصفت بالاعمال التخريبية التي تمثلت بخطف السياح الاجانب والتي تستهدف في الاساس تشويه صورة اليمن واعاقة التنمية الاقتصادية والاستثمارية وبخاصة في القطاع السياحي.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده المجلس الاعلى للسياحة امس برئاسة رئيس الوزراء الدكتور عبد الكريم الارياني وحضره وزير الثقافة والسياحة والداخلية ورئيس الخطوط الجوية اليمنية. وفي اتجاه تفعيل وتطوير دور هذه الجهات السياحية والامنية اقر المجلس الاعلى للسياحة اعادة النظر في الخطة الامنية في المجال السياحي وتوفير الامكانيات والمتطلبات اللازمة لمواجهة الاضرار والآثار الناجمة عن تبعات الاختطاف التي حدثت في الاونة الاخيرة وكذلك تفعيل دور الاعلام والارشاد للتعريف بمخاطر الاعمال الارهابية التي تتنافى مع الدين الاسلامي واقامة الندوات المتخصصة للعلماء ورجال الرأي والفكر لاطلاع الرأي العام المحلي والخارجي على الاهداف والمخططات الارهابية التي تستهدف استقرار اليمن والتأثير على العملية التنموية. واكد المجلس على ضرورة ان تتخذ النيابة العامة والقضاء الاجراءات السريعة لمحاكمة جميع مرتكبي جرائم الاختطاف حتى ولو كانت محاكمات غيابية وان تكون لقضايا الاختطاف وقضايا السياحة صفة الاستعجال لدى المحاكم اليمنية.

والجدير بالاشارة الى ان هذا هو اول اجتماع للمجلس الاعلى للسياحة برئاسه رئيس الحكومة اليمنية وذلك بعد احداث ابين الدامية التي ذهب ضحيتها 4 من السياح الغربيين في حادث الاختطاف لجماعة جيش عدن ابين الاسلامي الذي يتزعمه ابو الحسن المحضار ومجموعة من افراد هذا التنظيم المتطرف.

بعدما سحبت العشرات من العاملين لديها

ضمانات من طالبان للأمم المتحدة بعدم تعرض بن لادن لموظفيها

اسلام اباد - رويترز: قال اريك دو مول، رئيس عمليات الاغاثة التابعة للامم المتحدة في افغانستان، امس ان حركة طالبان طمأنت الامم المتحدة الى ان العاملين لديها لن يتعرضوا لتهديد من اسامة بن لادن الذي تستضيفه الحركة.

واضاف دو مول ان وفداً من الامم المتحدة اثار المسألة في مراجعة امنية استغرقت يوماً واحدا. وسحبت الامم المتحدة موظفيها من افغانستان في اغسطس (آب) الماضي بعد مقتل ثلاثة منهم في اعقاب هجمات صاروخية اميركية على معسكرات تابعة لبن لادن. وقال دو مول «اثرنا مسألة بن لادن وامن موظفينا اذا عدنا، وقالت طالبان انه ليست هناك مشكلة على الاطلاق».

وسحبت الامم المتحدة عشرات من موظفيها الاجانب بعد مقتل جندي ايطالي تابع لها في اغسطس في ما بدا ردا انتقاميا على الهجمات الاميركية على معسكرات تدريب تابعة لبن لادن.

كما تطلب المنظمة ايضاحات عن ملابسات مقتل اثنين من الافغان العاملين لحسابها في يوليو (تموز) الماضي.

وتشير مصادر من المنظمة الى ان الموظفين المحليين يقومون بالجزء الاكبر من عمليات الامم المتحدة في افغانستان لكن العديد من الدول المانحة للمعونات تعتقد ان على المنظمة ان تعيد موظفيها الى البلاد بسبب الحاجة الملحة لهم في شتاء افغانستان القارس.

وقال دبلوماسيون ان بريطانيا والولايات المتحدة تخشيان ان يصبح موظفو الامم المتحدة مستهدفين في أي هجمات في ردود فعل انتقامية للغارات الاميركية البريطانية ضد العراق الشهر الماضي وتريدان ضمانات بان ذلك لن يحدث.

مستجدات الساحة الأردنية وراء إرجاء زيارة الشيخ صباح لعمان

الكويت: من سعد الشمري

ارجأ النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد زيارة رسمية الى الأردن كانت مقررة امس.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان المستجدات التي طرأت في عمان حالت دون اتمام الزيارة التي اجلت قبيل ساعات من موعدها.

ولو تمت الزيارة كانت ستكون اول زيارة رسمية يقوم بها مسؤول كويتي رفيع المستوى الى الاردن عقب الاحتلال العراقي للكويت في اغسطس (آب) 1990.

وكانت وكالة الانباء الكويتية قد نقلت امس من عمان على لسان مصدر رسمي اردني ان الشيخ صباح الاحمد سيصل للاردن (اليوم) امس للالتقاء بالملك حسين ونقل تهاني امير الكويت له بمناسبة شفائه.

وذكر المصدر الاردني للوكالة الكويتية ان برنامج الشيخ صباح يشمل جلسة مباحثات مع وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب لبحث سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان وزير الخارجية الاردني قد رحب في تصريحات صحافية نشرت في عمان بنظيره الكويتي وقال انه سيتوجه قريبا الى الكويت.

وابلغ الشيخ صباح الصحافيين امس بعد عودته من القاهرة ان الاجتماع الوزاري التشاوري جاء كتعبير جماعي للنظر والتدارس في الموقف العربي حيال التطورات الراهنة التي تمر بها الامة العربية.

واضاف: «ان المجتمعين اجروا مداولات مكثفة في كل ما يحقق لعملنا المشترك الفاعلية والانتقال من الوضع الراهن الذي يتسم بالوهن الى مرحلة تلبي آمال وتطلعات شعوبنا العربية لنضع المنطلقات الصحيحة لتضامن عربي يقوم على أسس سليمة وواضحة».

مجلس الشيوخ الأميركي يتابع محاكمة كلينتون ويبحث الاستماع إلى لوينسكي

واشنطن: من محمد صادق

تابع امس مجلس الشيوخ الاميركي مناقشة اقتراح الديمقراطيين بالتصويت على موضوع اسقاط الدعوى ضد الرئيس الاميركي بيل كلينتون التي يحاكم عليها في المجلس بسبب قضية «مونيكا جيت» وسيناقش المجلس بعد الانتهاء من موضوع اسقاط الدعوى، اذا فشل الديمقراطيون في تأمين الـ51 صوتا اللازمة لاسقاطها كما هو متوقع، موضوع استدعاء الشهود للمثول امام المجلس، وفي مقدمتهم بطلة القضية مونيكا لوينسكي، وبيتي كوري السكرتيرة الخاصة للرئيس، وفيرنون جوردان الصديق الحميم والمقرب من كلينتون والذي ذكرت تحقيقات المدعي المستقل كينيث ستار انه حاول مساعدة لوينسكي في ايجاد عمل لها بعدما تركت البيت الابيض لضمان صمتها وتسترها على علاقتها غير اللائقة بالرئيس، ربما مع اثنين من كبار مساعدي الرئيس، هما جون بوديستا وسيدني بلومينتال.

وفي ما يتعلق بالتصويت على اسقاط الدعوى في وقت متأخر من يوم امس اكد عدد من الجمهوريين في مجلس الشيوخ ان الغالبية معهم في المجلس (55 جمهوريا مقابل 45 ديمقراطيا) وستمكنهم من افشال اقتراح الديمقراطيين باسقاط الدعوى. لكنهم اعترفوا في الوقت نفسه بانه من المستبعد جدا ان تتوافر لهم الاصوات الـ67 اللازمة لادانة الرئيس وعزله.

وفي ما يتعلق بالرئيس كلينتون والبيت الابيض، افاد مسؤولون في الادارة ان الرئيس لن يجيب عن اي اسئلة قد يوجهها المجلس اليه وان من سيتولى الرد عليها هم محامو الدفاع عن الرئيس. وأكدوا ايضا ان كلينتون ليس اسير القضية، بل يمارس عمله بشكل معتاد ويتابع قضايا السياسة الخارجية مثل الازمة مع العراق والازمة في كوسوفو.

وقال جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الابيض: «ان استمرار القضية هو نوع من اللعبة السياسية، ولاغراض سياسية اكثر منها التوصل الى نهاية عادلة وسريعة للقضية».

من جهة اخرى، قال بلاتو كيتشيرس محامي الدفاع عن لوينسكي انها «ستغادر واشنطن في وقت لاحق اليوم (امس)» لكنه لم يفصح عن المكان الذي ستتوجه اليه، كما رفض التعليق على ما ابلغته لوينسكي لعدد من اعضاء فريق الادعاء في سياق مقابلتها معهم مساء الاحد الماضي. ولكنه نقل عن صديقة للوينسكي انها لم تبلغهم اي معلومة جديدة تختلف عما قالته في السابق.

المحكمة العليا في اسكوتلندا تبدأ محاكمة محمد سروار

لندن: من غيدا فخري

بدأت عمليا امس محاكمة النائب الاسلامي في مجلس العموم البريطاني، محمد سروار، الذي يواجه أربع تهم من بينها التلاعب الانتخابي وعرقلة سير العدالة امام المحكمة العليا في اسكوتلندا بعد ان كان الادعاء العام قد طلب تأجيل الجلسة الاولى لتقديم المزيد من الشهود.

ومثل امس سروار، وهو نائب عمالي باكستاني الاصل، امام المحكمة في مدينة ادنبره الاسكوتلندية لنفي كل التهم الموجهة اليه في ظل الاتهامات بالرشوة التي وجهها اليه احد منافسيه في دائرة «جلاسكو جوفن» خلال الانتخابات العامة الاخيرة.

ويتوقع مصدر قريب من سروار ان تستغرق محاكمته اسابيع عدة نظرا الى عدد الشهود الذين يتوقع ان يدلوا بشهاداتهم في القضية. ويشير المصدر الى ان وضع سروار داخل حزب العمال يعتمد على نتيجة المحاكمة.

وينكر ان عضوية سروار الحزبية معلقة حاليا بانتظار انتهاء المحاكمة التي ستؤدي الى تقرير مصيره الدائم في الحزب. وفي حين يتابع سروار عمله السياسي كاحد النواب الـ 659 في مجلس العموم، الا انه لا ينتمي الى الكتلة النيابية التابعة لحزب العمال وبالتالي لا يحق له ان يمثل الحزب باي شكل رسمي او ان يحضر الاجتماعات الخاصة بالحزب.

واذا ما انتهت المحاكمة في مصلحة سروار، فمن المتوقع ان يستعيد وضعه الطبيعي في الحزب اذ ان المرجح هو ان يلغي حزب العمال قرارتعليق عضويته الحزبية. اما اذا خسر قضيته امام المحكمة فمن المرجح ان يطرد من الحزب.

ولم تسجل الا سابقة تعليق عضوية او طرد واحدة في تاريخ حزب العمال الذي يرأسه توني بلير، عندما ادى تعليق عضوية نائب اخر في اسكوتلندا، هو تومي خريهيم، الى طرده بسبب عدائه الشخصي مع نواب آخرين.

خلايا الخصيتين لمعالجة الأمراض الدماغية

لندن: «الشرق الأوسط»

سيشرع الاطباء في الولايات المتحدة قريبا باستخدام الانسجة الحية المأخوذة من الخصيتين في علاج الامراض الدماغية مثل الزهايمر والباركنسون. وتكمن الفكرة في زرع خلايا الخصيتين المأخوذة من الحيوانات مباشرة في ادمغة المرضى.

وقد نوقش هذا الموضوع خلال الاجتماعات السنوية للجمعية الاميركية لتقدم العلوم التي تعقد جلساتها الان في انهايم في ولاية كاليفورنيا.

وقد تبدو فكرة الموضوع غريبة بعض الشيء لكن الاختبارات الاخيرة التي اجريت على الفئران اشارت الى إمكانية ايجاد وسيلة جديدة فعالة لمعالجة الحالات الدماغية المزمنة. فقد اظهرت بعض هذه الفئران التي تشكو من مرض باركنسون تقدما ملموسا بعدما اجريت لها عملية زرع خلايا في الدماغ مأخوذة من خصى معينة. ويكمن دورها الاساسي في تغذية الخيامن، وذلك استنادا الى الدكتور بول سانبيرغ من جامعة ساوث فلوريدا، وهذا من شأنه ان ينطوي على إفراز مواد كيماوية تدعى عوامل النمو التي هي مشابهة تماما لتلك المنتجة في الدماغ.

واشنطن رحبت بتعيين الأمير عبد الله وليا للعهد

الملك حسين يعود إلى مستشفاه الأميركي عقب حضور مراسم انتقال ولاية العهد إلى بكره

الأردن: السلالة الهاشمية

الملك حسين — متزوج من: دينا (مطلقة)، منى (مطلقة)، علياء (متوفاة)، الملكة نور

إخوة الملك حسين: اسماء متوفاة، محمد، الحسن ولي العهد السابق، محسن متوفي، بسمة

أبناء الملك حسين وبناته: عالية، عبدالله ولي العهد، فيصل، زين، عائشة، هيا، علي، عبير محيسن متبناه، حمزة، هاشم، إيمان، راية

أ ف ب: «الشرق الأوسط»

عمان: «الشرق الأوسط»

غادر العاهل الأردني الملك حسين عمان أمس بشكل مفاجئ الى الولايات المتحدة نتيجة لانتكاس حالته الصحية ليلتحق بمستشفى مايو كلينيك، حيث تلقى العلاج لمدة ستة شهور سابقة من سرطان الغدد الليمفاوية.

وحضر الملك حسين قبيل سفره في القصر الملكي «باب السلام» بضواحي العاصمة الأردنية فجر أمس مراسم انتقال ولاية العهد في الأردن من الأمير حسن الشقيق الأصغر له الى نجله الاكبر الأمير عبد الله بحضور الأمراء وأفراد الأسرة المالكة، ورئيس الديوان الملكي الدكتور جواد العناني، ورؤساء السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية، ورئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأردنية المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة، ومدير المخابرات العامة الفريق سميح البطيخي، ومدير الأمن العام الفريق نصوح محيي الدين.

وتمت هذه المراسم في أعقاب صدور مرسوم ملكي بتسمية الأمير عبد الله ولياً للعهد خلفاً للأمير حسن الذي شغل هذا المنصب منذ مطلع شهر أبريل (نيسان) عام 1965, وأكد مصدر رسمي أن ولي العهد الجديد أدى اليمين الدستورية أمس في الساعة 13,30 (11,30 ت.ج) في الديوان الملكي أمام الطاقم الحكومي ليصبح نائبا للملك أثناء غيابه، في حين قال مصدر في الديوان الملكي ان الامير عبد الله أدى اليمين الدستورية امام العاهل الاردني قبل سفره على أرض مطار عليا.

ووجه العاهل الاردني قبيل مغادرته عمان رسالة الى الأمير عبد الله قال فيها انه عهد اليه بتسلم ولاية العهد وهو مرتاح الضمير والنفس وانه أهل لتحمل المسؤولية. وأوصى الملك ولي عهده بالأسرة الهاشمية داعيا اياه بان يسعى بكل طاقته لجمع شملهم وتوحيد كلمتهم واشاعة الالفة والمحبة والتواد والتراحم في ما بينهم وقال: «تشاورهم في الامر من بعدي وتحفظ لكل ذي فضل فضله ولكل ذي حق حقه». وأضاف: «واني لاتوسم فيك كل الخير، وقد تتلمذت على يدي، وعرفت أن الأردن العزيز وارث لمبادئ الثورة العربية الكبرى ورسالتها العظيمة، وأنه جزء لا يتجزأ من أمته العربية».

وفي وقت لاحق أمس زار الامير عبد الله عمه الأمير حسن للسلام عليه وللتعبير عن تقديره لجهوده المخلصة خلال العقود الثلاثة الماضية، وفقا لوكالة الأنباء الأردنية. ورافق ولي العهد في زيارته أخواه فيصل وعلي وابن عمهم الأمير غازي بن محمد مستشار الملك لشؤون العشائر وحضر اللقاء الأمير راشد ابن الحسن.

كما زار الأمير عبد الله بعد ظهر أمس القيادة العامة للقوات المسلحة والتقى فيها المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الأركان المشتركة وكبار قادة الجيش، ورافقه في هذه الزيارة أخواه الأميران فيصل وعلي والأمير طلال بن محمد مقرر مجلس أمن الدولة والأمير غازي بن محمد.

وحمل الملك حسين شقيقه الأمير حسن مسؤولية العديد من الممارسات التي ارتكبها خلال فترة غياب العاهل الأردني في الشهور الستة الماضية. وكشف العاهل الأردني النقاب في رسالة وجهها لشقيقه الأصغر يوم الأحد الماضي ونشرت فجر أمس عن أنه كان يعتزم التنازل عن عرش البلاد لصالح الأمير حسن بعد عودته من رحلة العلاج واتاحة الفرصة له لقيادة الأردن، خاصة وأن أوضاعه الصحية لا تساعده على مواصلة المسيرة لولا بعض الممارسات التي تمت في غيابه.

كذلك كشفت الرسالة عن خلافات مع الأمير حسن حول رغبة العاهل الأردني في أن يخلف أحد انجاله الخمسة شقيقه بعد أن يعتلي العرش في المستقبل. وأشارت الرسالة الى حساسيات عائلية تجاه الملكة نور وأبنائها من الملك حسين.

واتهم الملك حسين الأمير حسن والفريق الذي استعان به بمحاولة تدمير المنجزات التي تمت في وقت سابق، علاوة على ظهوره الاعلامي الواسع، الأمر الذي من شأنه تكريس الجانب الشخصي وتسليط الأضواء عليه على حساب الموضوعية. وأخذ الملك على شقيقه محاولات التدخل في شؤون الجيش واحالة رئيس هيئة الأركان وعدد من كبار الضباط الى التقاعد خلال فترة غيابه.

وفي واشنطن رحبت الادارة الاميركية بقرار العاهل الأردني الملك حسين تعيين ابنه عبد الله وليا لعهد الأردن. وقال مسؤول في الادارة لـ«الشرق الأوسط» امس: «إننا نرحب بقرار الملك حسين تعيين نجله وليا للعهد، ونهنئ ولي العهد الجديد بالمنصب». وأشاد المسؤول بالدور المهم للأردن في عملية السلام في الشرق الأوسط والاستقرار في المنطقة، وأهمية استمرار هذا الدور.

وكان الأمير حسن بعث برسالة للملك حسين في الحادي والعشرين من الشهر الحالي لم يكشف النقاب عنها الا فجر أمس يضع فيها مسألة ولاية العهد بتصرف الملك بعد أن لمس منه توجهاً على ذلك.

وأعلن مجلس النواب الاردني مباركته لقرار الملك حسين تعيين نجله الأكبر الأمير عبد الله وليا للعهد بمقتضى المرسوم الذي أصدره الملك فجر امس.

وجاءت هذه المباركة الضمنية في برقية رفعها رئيس مجلس النواب عبد الهادي المجالي الى الملك حسين قبيل سفره المفاجئ لمواصلة العلاج في مستشفى مايو كلينك وبرقية مماثلة رفعها المجالي الى ولي العهد الجديد. وأكدت البرقيتان مباركة مجلس النواب ودعمه ومساندته الكبيرين لقرار الملك ووقوفه الى جانب دعم ومساندة الامير عبد الله في قيامه بمهامه ومسؤولياته وليا لعهد الاردن.

الشيخ زايد يدعم خطوات العاهل الأردني

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

في ردة فعل لم تكن متوقعة، اعربت دولة الامارات العربية المتحدة امس عن مباركتها ودعمها للخطوة التي اتخذها الملك حسين بتسمية نجله الامير عبد الله ولياً للعهد خلفاً للأمير حسن الذي اعفي من هذا المنصب.

وجاءت ردة الفعل هذه في تصريح لرئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وزع في الساعة الثالثة فجر امس.

ولم يذكر الشيخ زايد قرار تسمية الامير عبد الله او تنحية الامير الحسن عن ولاية العهد في الاردن بالتحديد، الا ان رئيس دولة الامارات اعرب عن دعم بلاده ومباركتها «لكل خطوة يتخذها الملك حسين». وتعهد الشيخ زايد بتقديم دعم للأردن وقال «ان دولة الامارات تدرس سبل دعم الاردن الشقيق لتمكينه من الاستمرار من القيام بدوره الوطني والقومي».

وقالت مصادر دبلوماسية اردنية انها تتوقع نقلة في العلاقات الاردنية - الاماراتية وان الامير عبد الله سيوظف علاقاته المتازة بالمسؤولين الاماراتيين لدعم هذه العلاقة.

وكان الشيخ زايد قد قال في تعليقه على القرارات الاخيرة التي اتخذها العاهل الاردني انه «وعلى الرغم من ان ما تم في الاردن الشقيق شأن داخلي محض فان علاقتنا المتميزة معه تدعونا لان نؤكد مجدداً دعمنا الكامل وتأييدنا التام ومباركتنا الاخوية لكل خطوة يتخذها الملك الحسين لاننا على ثقة تامة بان العاهل الاردني موفق في كل ما يسعى اليه لحرصه على اتباع الصواب والعدل لانه لا احد يعلم اكثر منه بحال الاردن وما فيه مصلحته وسعادته وكذلك الاسرة الهاشمية المالكة».

رئاسة الوزراء

الرقم
التاريخ
الموافق

نحن الحسين الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية
بمقتضى الفقرة (أ) من المادة (٢٨) من الدستور

لقد أصدرنا إرادتنا الملكية باختيار نجلنا الاكبر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن الحسين وليا للعهد، وأن يمنح جميع الحقوق والمزايا المتعلقة بذلك.

٧ شوال سنة ١٤١٩ هجرية
الموافق ٢٤ كانون ثاني ١٩٩٩ ميلادية

رئيس الوزراء — وزير الداخلية

نص قرار الملك حسين بتعيين نجله الأمير عبد الله وليا للعهد

معلقا على مستقبل العلاقات وعلى تغيير ولي العهد في الأردن

نتنياهو: علاقتنا استراتيجية بالأردن وقرارات الملك شأن داخلي

القدس - (أ.ف.ب): رد رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بحذر أمس على التغيير الذي حصل في ولاية العهد بالاردن، ورأى ضرورة المحافظة على العلاقات الثنائية بين البلدين، طبقا لما ورد في مؤتمر صحافي عقده، وقال فيه إن «علاقات اسرائيل مع الاردن ذات طابع استراتيجي بالنسبة الى البلدين، واعتقد انها ستستمر».

وكان نتنياهو يرد على سؤال حول توجه الملك حسين على وجه السرعة الى الولايات المتحدة حيث ادخل المستشفى بعدما ابعد شقيقه، الامير حسن، عن ولاية العهد وعين بدلا منه نجله البكر، الامير عبد الله.

وأكد نتنياهو ان «قرارات الملك حسين شأن داخلي، وليس لدينا اي نية للتدخل في الشؤون الاردنية».

وقد فاجأ إبعاد الامير حسن المسؤولين الاسرائيليين الذين كانوا يرون فيه شخصا ذا مصداقية ويعرفونه جيدا ويقيمون علاقات حسنة معه، بينما لا يعرفون الامير عبد الله كثيرا، وهم يعتبرونه «عسكريا» أكثر مما هو «سياسي».

اشترطت أن يكون الأخير

الخرطوم تجدد وقف إطلاق النار في بحر الغزال 3 أشهر

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة السودانية موافقتها على تجديد وقف اطلاق النار مع حركة الجيش الشعبي بمنطقة بحر الغزال لأسباب انسانية، ولمدة ثلاثة أشهر اعتبارا من 15 الشهر الجاري.

وأشار وزير الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل في مؤتمر صحافي مشترك مع وفد «اصدقاء منظمة الايقاد» الذي ضم كلا من وزير الدولة الايطالي للشؤون الخارجية دين سيري ووزيرة التعاون الدولي النرويجية هيلين جونسون الى ان الحكومة وافقت على التجديد بشرط ان يكون الاخير في سلسلة بدات العام الماضي.

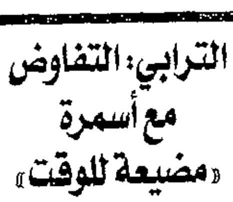
وكانت الحكومة السودانية قد نفت في مطلع هذا الاسبوع على لسان اسماعيل أن تكون قد وافقت على تمديد وقف اطلاق النار لأنها تتطلع لوقف كامل في كل مناطق الجنوب. وأوضح الوزير السوداني «ان طلب الحكومة بالوقف الشامل لاطلاق النار ما زال قائما لبناء الثقة، ولا مانع لدينا من مشاركة مراقبين دوليين للمراقبة، ونلتمس من «الايقاد» الضغط على الطرف الآخر».

من جانبه أعلن سيري انه سيبذل مساعيه لدى الحكومة الكينية للاسراع بعقد مفاوضات السلام بين الحكومة وحركة التمرد، وان موافقة الحكومة السودانية على وقف اطلاق النار أمر مشجع للأطراف المعنية بتحقيق السلام في السودان.

وقالت جونسون ان كل ما طرح من آراء لاقى قبولا وتجاوبا من المسؤولين الحكوميين، وان الوفد ليس مفاوضا ولا بديلا ولا منافسا «للايقاد» ولكن لمساندتها، ولذا تركزت الزيارة حول «المحور الانساني»، «نستطيع ان نقول ان الوضع في بحر الغزال افضل غذائيا، وخاصة بعد وقف اطلاق النار».

وأعربت جونسون عن سعادتها لالتزام الحكومة بوقف اطلاق النار في منطقة بحر الغزال، وقالت ان الشركاء ملتزمون بالعمل من اجل تحقيق وقف شامل «لاطلاق النار» واضافت انها ستنقل الرغبة المشتركة للوقف الشامل للطرف الثاني «بالاضافة الى تعهدنا فنيا وماديا بدعم الخطوات الجارية للوصول الى تسوية شاملة».

الترابي: التفاوض مع أسمرة «مضيعة للوقت»



اديس ابابا - أ.ف.ب: قال رئيس المجلس الوطني السوداني الدكتور حسن الترابي ان التفاوض مع الرئيس الاريتري اسياس افورقي «مضيعة للوقت»، واضاف في مقابلة مع مجلة «افوبتا» الحكومية الاثيوبية ان «سياسة افورقي القائمة على التفاوض بعد غزو اراض غير مقبولة».

واشار إلى ان بلاده وضعت شروطا مسبقة لتسوية النزاع مع اريتريا تتضمن «عودة مبنى السفارة في اسمرة الذي تحتله المعارضة السودانية وطرد المعارضين من الاراضي الاريترية ووقف هجمات الجيش الاريتري على حدود السودان».

وكان وزير خارجية اريتريا هايلي ولد تنساي قد قال في الخرطوم الشهر الماضي ان بلاده مستعدة لتسوية خلافها مع السودان إذا اقدم على تغيير استراتيجيته ازاء اسمرة.

مصادرها تنفي أنها امتداد لـ«المرابطون».. رغم أسماء قيادتها

إطلاق حركة ناصرية لبنانية جديدة في محاولة لملء الفراغ الحزبي البيروتي

بيروت: من ثائر عباس

اطلقت في بيروت امس حركة ناصرية جديدة حملت اسم «حركة الناصريين الديمقراطيين» وبدا من خلال اسمها ورموزها واعضاء الامانة العامة انها امتداد لـ «حركة الناصريين المستقلين ـ (المرابطون)» التي اختصرت الشارع البيروتي حزبياً في اوائل الثمانينات. الا ان امين الاعلام في الحركة محمد العجوز نفى لـ«الشرق الأوسط» ان تكون الحركة جزءاً من «المرابطون» رغم انه أكد انها «لا تناقض اي حركة ناصرية». وأشار العجوز الى ان الحركة «نهج جديد للتحرك الناصري» وان كوادرها من التيارات الناصرية السابقة. واوضح ان الحركة اكملت اعداد كوادرها في المناطق للانطلاق بالزخم اللازم.

هذا، وعقدت الحركة الوليدة امس مؤتمراً صحافياً في بيروت اعلنت فيه انطلاقتها وبيانها السياسي. والقى امينها العام عاطف ادريس كلمة عاهد فيها الشعب «ان نكون القدوة محترمين حقوق الانسان وحريته وكرامته ومعتقداته مؤكدين قدسية حرية الآخرين الذين قد يختلفون معنا بالراي والمعتقد متمسكين باصول الديمقراطية وبرسالة لبنان الثقافية العربية». واضاف: «ان العمل الوطني والقومي هو خيارنا الوحيد والدائم من اجل مستقبل اجيالنا ودورنا في العاصمة والمناطق اللبنانية لن يكون الا دوراً يساهم في ترسيخ دولة القانون ويحافظ على مؤسسات الدولة عاملاً من اجل ترسيخ الامن الاجتماعي والسياسي للمجتمع اللبناني. ان هذا الخيار في العمل السياسي الوطني اللبناني ينبع من فهم حقيقي لمبادئ جمال عبد الناصر في الحرية والعدالة وتكافؤ الفرص ومن مفهوم قومي يؤمن بان سورية ستبقى الامينة على وحدة لبنان وسلامة اراضيه وسلامة مجتمعه السياسي والاقتصادي».

واعتبر ادريس «ان الطائفية والمذهبية لم تكن تاريخياً الا من نتاج الطبقة المعادية للديمقراطية ولم تخدم الطوائف». وتابع «ان الانجازات التي تحققت في حكومات العهد الماضي والايجابيات التي ظهرت هي انجازات لكل اللبنانيين، فهي ليست ملكاً لشخص او طائفة بل اصبحت ملكاً للوطن ساهم الشعب اللبناني بشرائحه المختلفة بتحقيقها كما ساهمت بانجازها الاحزاب اللبنانية الوطنية التي دفعت الشهداء من اجل تكريس السلم الاهلي وهوية لبنان العربية، فلا يجوز التقليل من اهميتها لما تشكله من دعائم عبور للعهد الجديد عهد المؤسسات والقانون» مؤكداً «ان الوطن يحتاج الى الجميع ممن اعطوا او الذين يمكن ان يستمروا في العطاء تحت سقف القانون وضمن دولة المؤسسات». ودعا الى «قانون جديد للانتخابات النيابية يعبر عن مصالح فئات الشعب بكل قطاعاته الانتاجية ويسمح بتمثيل الاحزاب الوطنية سياسياً والذي هو مدخل لإسقاط الطائفية السياسية».

وقال: «ان خيارنا في المقاومة هو خيار ينبع من ايمان بقدسية الشهادة ومن الايمان بحق الشعوب في الحفاظ على سيادتها القومية وسيبقى تحرير الجنوب والبقاع الغربي والجولان واسقاط اتفاقيات الاستسلام التي حولت فلسطين الى مجرد محمية امنية واقتصادية اسرائيلية امانة في اعناق الامة العربية».

مما يذكر ان حركة «المرابطون» كانت قد «ورثت» الشارع البيروتي الحزبي بعد انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بيروت بعد الاجتياح الاسرائيلي لبيروت عام 1982. وبرزت لفترة كفصيل مقاتل، لكن نجمها انطفأ عندما اسقطها تحالف حركة «امل» (برئاسة رئيس مجلس النواب الحالي نبيه بري) والحزب التقدمي الاشتراكي (برئاسة النائب الحالي وليد جنبلاط) في اواخر عام 1984 اثر سيطرة التنظيمين على بيروت الغربية.

أسماء أعضاء الأمانة العامة ومهامهم

عاطف خالد ادريس (الامين العام)، وعدنان احمد سنو (نائب الامين العام)، وعبد الرحمن سليم دمشقية (امين السر)، والدكتور محمد زياد وجيه العجوز (امين شؤون الاعلام)، والدكتور احمد عبد الرؤوف عبود (نائب رئيس مكتب التنظيم)، والدكتور محمد السبليني (امين العلاقات الجبهوية)، والدكتور محمد يوسف فرحات (امين الشؤون المالية وللمسؤول التنظيمي في البقاع)، واسامة يوسف غزاوي (امين الدراسات الاقتصادية والتخطيط الانمائي والمسؤول التنظيمي في الجنوب)، وعبد الودود صلاح نصولي (امين العلاقات العامة)، وسعد الدين الغالي (امين الشؤون النقابية)، ويوسف بكري الغزاوي (امين الشؤون العربية)، والدكتور احمد الاطبي (امين الشؤون الثقافية والعقائدية والمسؤول التنظيمي في الشمال)، والدكتور راغب وجيه العجوز (امين الشؤون العربية)، والدكتور محمد عبد الغني الدنا (امين شؤون الخارج)، والدكتور محمد زاهر (امين الشؤون الاجتماعية ـ الجنوب)، وحسين حمية (امين الشؤون السياسية والمسؤول التنظيمي في جبل لبنان)، وحسين علي صالح (امين الادارة والمعلوماتية)، والدكتور مروان حسن (المسؤول التنظيمي في بيروت).

الرئيس الإيراني اتفق مع المرشد خامنئي على تسمية وزير الأمن المقبل ونائبه

المحافظون يحاولون إبعاد أنصار خاتمي عن الانتخابات المحلية

لندن: من علي نوري زاده

بعد 24 ساعة من انفجار القنبلة الصوتية التي القاها انصار «حزب الله» الايراني امام مبنى صحيفة «خرداد» (الجوزاء)، اهم منبر اعلامي مستقل ومعقل الحركة الاصلاحية المؤيدة للرئيس محمد خاتمي، كشف مصدر قريب من وزير الداخلية عبد الواسع موسوي لاري عن قيام المحافظين الايرانيين بحذف اسم عبد الله نوري مدير الصحيفة ووزير الداخلية والمساعد السابق للرئيس محمد خاتمي، من قائمة المرشحين لانتخابات المجالس المحلية المقرر اجراؤها في نهاية فبراير (شباط) المقبل.

وقال المصدر في اتصال مع «الشرق الأوسط» امس ان هيئة الرقابة البرلمانية التي جرى تشكيلها بصورة غير دستورية برئاسة موحدي ساوجي احد اركان اليمين المتشدد في مجلس الشورى (البرلمان) اعتبرت عبد الله نوري غير جدير بالترشيح لهذه الانتخابات مع آخرين بينهم سعيد حجاريان مستشار الرئيس خاتمي ومدير صحيفة «صبح امروز» (فجر اليوم) واحدى الشخصيات الرئيسية وراء التحقيقات التي اسفرت عن كشف تورط وزارة الأمن ومكتب مرشد الثورة، علي خامنئي والحرس الثورة في الاغتيالات الاخيرة، والمهندس ابراهيم اصغر زاده عضو حركة «خط الامام» وواضع ميثاق جبهة المشاركة (حزب انصار خاتمي) والمهندس عطريان فر نائب وزير الداخلية السابق ورئيس تحرير صحيفة «همشهري» الاصلاحية، والدكتورة جميلة كديور زوجة وزير الارشاد عطاء الله مهاجراني.

ويرى مراقبون ان اعضاء الهيئة المتهمين بدعم شبكة الاغتيالات في وزارة الامن قد انتقموا بذلك من خاتمي ومن كل اقطاب الاصلاح الذين يقودون حالياً بمقالاتهم وتصريحاتهم الحملة المطالبة بتطهير اجهزة الامن من عصابات القتل. وكشف المصدر ان عبد الله نوري الذي غادر ايران بالاتفاق مع عطريان فر الى السعودية لاداء العمرة، علم بقرار الهيئة عبر الهاتف من حجاريان، ما تسبب في ان يقرر نوري العودة الى طهران لتحدي قرار الهيئة. وعلمت «الشرق الأوسط» ان وزير الداخلية موسوي لاري القريب من نوري رفض تصديق قرار هيئة الرقابة وأمر نائبه الدكتور تاج زاده باعتبار المرشحين الخمسة من ضمن المرشحين الشرعيين لمدينة طهران.

يشار الى ان الجبهة اليمينية المعارضة لاصلاحات خاتمي حاولت حين اعلان خاتمي عن قراره اجراء انتخابات المجالس المحلية عرقلة الانتخابات والغاءها باثارة سلسلة من المشاكل في البرلمان. غير ان خاتمي اكد انه عازم على تطبيق البنود المتعلقة بتشكيل المجالس المحلية في الدستور باي ثمن وبعد ذلك رفع نواب اليمين في البرلمان لائحة تدعو الى اخضاع الانتخابات لسيطرة مجلس صيانة الدستور الذي يهيمن عليه المحافظون على غرار الانتخابات البرلمانية والرئاسية). وحينما افشل النواب الاصلاحيون تلك المحاولة، قام النواب المحافظون بتفسير مادة قانونية حول رقابة السلطة القانونية على المؤسسات الحكومية التي يجري انتخاب مسؤوليها عن طريق الاقتراع المباشر (من جانب موظفي هذه المؤسسات وليس ابناء الشعب) وشكلوا هيئات رقابة برلمانية لرعاية شؤون الانتخابات.

من جانب آخر، علمت «الشرق الأوسط» ايضاً ان اللجنة الرئاسية المكلفة التحقيق في ملابسات الاغتيالات الاخيرة التي استهدفت عدداً من رموز الحركة الوطنية والكتاب والمثقفين، ستعلن جزءاً من نتائج تحقيقاتها مع 31 من كبار مسؤولي الامن والحرس الثوري وعشرة معتقلين بينهم نائبان لوزير الأمن وثلاثة من المديرين العامين في الوزارة بعد احتفالات اعياد الثورة في فبراير (شباط) المقبل.

واستناداً الى مصدر ايراني مطلع فان خاتمي توصل الى اتفاق مع مرشد الثورة خامنئي حول وزير الأمن المقبل الذي اكد المصدر انه سيكون حجة الاسلام ابراهيم يونسي عضو لجنة التحقيق الرئاسية ورئيس القضاء العسكري، وذلك بعد قبول خامنئي بأن يسند خاتمي منصب نائب وزير الامن الى مستشاره علي ربيعي عضو لجنة التحقيق.

مستشار الرئيس الإيراني مرتضى الويري لـ«الشرق الأوسط»

خاتمي قادر على تثبيت الاستقرار السياسي واغتيالات الكتاب والمثقفين «ظاهرة طارئة»

الدوحة: من صالح الاشقر

وصف مرتضى الويري مستشار الرئيس الايراني للشؤون الاقتصادية حوادث اغتيال المثقفين الاخيرة في ايران بأنها «احداث مؤلمة ومريرة». واكد ان الرئيس محمد خاتمي سيثبت الاستقرار السياسي في ايران من خلال سيادة القانون.

ودعا مرتضى الذي يزور قطر لحضور افتتاح معرض المنتجات الايرانية اليوم في الدوحة دول المنطقة للعمل معا من اجل تحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة، موضحا ان التنمية الاقتصادية الحقيقية هي التنمية التي تشمل كافة دول المنطقة.

وكشف المسؤول الايراني ان بلاده تمكنت من خفض النمو السكاني من معدل 3,2 في المائة سنويا الى معدل 1,6 في المائة تمشيا مع متطلبات التنمية الاقتصادية المقبلة.

وفي رده على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول علاقة التنمية الاقتصادية بالاستقرار السياسي فيها، اكد ان الرئيس خاتمي سيتمكن من تثبيت الاستقرار السياسي في ايران من خلال تنفيذ سيادة القانون، مشدداً على اصرار الرئيس خاتمي لتنفيذ سياسة الانفتاح مستقبلا المبنية على الحوار وتبادل الافكار والاراء.

وفي رده على سؤال حول علاقات دول المنطقة بايران، قال ان السياسة الخارجية الايرانية اصبحت الآن اكثر وضوحاً بعد مجيء الرئيس خاتمي وبعد طرحه موضوع الحوار وتبادل الافكار، وقال ان مؤتمر طهران الاسلامي والمؤتمر الاسلامي المقبل في الدوحة يوفران مجالات اوسع للتعاون الاسلامي.

وقال ان سياسة ايران اصبحت واضحة خاصة على صعيد ازالة الازمات بين الدول الاسلامية وغيرها.

وقال انه في مجال السياسة الايرانية الداخلية ظهرت احزاب كثيرة وصحف كثيرة وخلال ذلك واجهت البلاد حوادث مرة مثل الاغتيالات.

واعرب عن اعتقاده بان اعتماد الرئيس خاتمي على القانون يزداد يوماً بعد يوم خلال النهج السياسي الذي يتبعه، مشيراً الى ان حوادث اغتيالات الكتاب والمثقفين كان لها «بعض الاتباع» في بعض الوزارات ولكن خاتمي تمكن بالسياسة الحكيمة ان يقضي على تلك الفئات لدرجة اجتثاثها من جذورها معتبراً تلك الاحداث «ظاهرة طارئة».

واضاف انه ليس بالمستغرب ان تشهد ايران مثل هذه الاحداث لانها دولة تتكون من عدد كبير من المذاهب والملل والقوميات مما يتيح المجال لوقوع مثل هذه الاحداث.

مباحثات سرية بين طهران وبون تركز على تحسين العلاقات الثنائية

كولون: من ماجد الخطيب

اكدت مصادر قريبة من المستشار الالماني جيرهارد شرودر عن وجود مباحثات المانية ـ ايرانية سرية لاطلاق سراح المواطن الالماني هيلموت هوفر المحكوم بالاعدام في طهران بتهمة «الزنا». وقال توفه ـ كارستن هايه الناطق الرسمي باسم دائرة المستشار ان المباحثات مع ايران تجري منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ولا تدور حول مصير رجل الاعمال الالماني المسجون في طهران فحسب، انما حول تحسين مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين. واكد هايه ان المباحثات يجريها بودو هومباخ الوزير في دائرة المستشار بالاتفاق مع وزير الخارجية يوشكا فيشر وان آخر هذه اللقاءات تم الاسبوع الماضي، كما عقد امس في بون لقاء بين هومباخ والسفير الايراني في المانيا احمد عزيزي.

ويبدو ان اللقاءات المكثفة التي اجراها هومباخ في باريس وصنعاء وبون طوال اكثر من شهرين مع مختلف المسؤولين الايرانيين والشرق اوسطيين اشاعت في ايران انباء عن احتمال اطلاق سراح هوفر (57 عاما) خلال شهر فبراير (شباط) المقبل، وذلك بمناسبة الذكرى العشرين للثورة الايرانية. اذ ان من المعتاد في ايران اطلاق سراح سجناء او تخفيف بعض الاحكام على المساجين بمناسبة الاحتفال بالثورة. وسبق ان تسربت اخبار عبر قنوات ايرانية حول احتمال اطلاق سراح هوفر بمناسبة الذكرى العشرين للثورة.

أنان: طلبت من عرفات تأجيل إعلان الدولة ومجلس الأمن يعمل لإنهاء جمود التعامل مع العراق

جنيف: من نبيه الحسامي

اعلن الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان انه طلب من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية الى ما بعد 4 مايو (ايار) المقبل لمعرفة نتائج الانتخابات الإسرائيلية في 17 من نفس الشهر. واعرب عن امله ان تتعاون السلطة الفلسطينية معه في هذا الصدد.

وكان انان يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في جنيف عقب مشاركته في افتتاح مؤتمر نزع الأسلحة.

وقال الأمين العام انه يعمل بجدية لانهاء الجمود في التعامل مع العراق. واضاف ان اقتراحات قدمت الى مجلس الأمن من سفيري فرنسا وروسيا وكذلك من الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبعض اعضاء المجلس بشأن مستقبل لجنة التفتيش الدولية حول اسلحة الدمار الشامل في العراق. وذكر انه تلقى من ريتشارد بتلر رئيس لجنة التفتيش، وثيقة في هذا الخصوص وان المجلس يسعى لايجاد ارضية مشتركة لهذه الاقتراحات. واعترف انان بوجود انقسام في الراي بين اعضاء المجلس يجعل مهمته صعبة وشاقة. ولم يكشف انان تفاصيل الخطة الفرنسية والروسية مكتفيا بالقول ان الوضع صعب ميدانيا بعد ان تجددت العمليات العسكرية في العراق مؤكدا انه لن يوفر اي جهد لتذليل هذه الصعوبات. وتمنى الأمين العام للامم المتحدة ان يتمكن المجلس من تجاوز هذه الصعوبات. واعلن: «قلت في نهاية العام الماضي في مؤتمر صحافي ان العراق وكوسوفو من المناطق التي تثير اهتمامنا وتوليها الامم المتحدة الاولوية في السنة الجديدة. ونحن نعترف بان الوضع صعب ويتطلب العمل السريع. ولا استطيع ان اتخذ المواقف بدلا من وزراء الخارجية ورؤساء الدول في ما يتعلق بالتعامل مع لجنة التفتيش الدولية ورئيسها بتلر».

أوجالان في أرمينيا منذ الأحد الماضي

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت وكالة «انسا» الايطالية للانباء إن زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله أوجالان، غادر روسيا يوم الأحد الماضي الى ارمينيا، التي وصل اليها متنكرا، على حد ما نقله مراسل الوكالة في انقرة عن لسان رئيسة الوزراء التركية السابقة، تانسو تشيلر، التي قالت ان الخبر ورد اليها «من مصادر لا غبار على معلوماتها».

وكانت الحكومة الأرمينية نفت في بيان لها يوم الأحد الماضي وصول أوجالان الى اراضيها، طبقا لما تردد من شائعات مصدرها انقرة، التي حذرت من منحه اللجوء، معتبرة استضافته من قبل الحكومة الأرمينية «عملا عدائيا».

مبارك: لست «سوبرمان» ولا أستطيع منع أميركا من ضرب العراق

القاهرة: «الشرق الأوسط» - «أ.ف.ب»

صرح الرئيس المصري حسني مبارك امس الثلاثاء انه ليس «سوبرمان» ولا يستطيع منع الولايات المتحدة من ضرب العراق، كما انتقد النظام العراقي الذي قال انه يخضع شعبه «للقهر والارهاب».

وخلال لقائه الكتاب والمفكرين المصريين لدى افتتاحه معرض القاهرة الدولي الـ 31 للكتاب امس الثلاثاء وردا على سؤال عن موقفه من الضربات العسكرية الاميركية البريطانية للعراق، قال الرئيس مبارك «ماذا اقول؟ هل نقدر نحن ان نمنع اميركا من ان تضرب، ليس بايدينا كل شيء، وليس لدي قدرة لامنع ذلك».

وردا على سؤال عن سبب عدم اتخاذ مصر موقفا اقوى الى جانب العراق، قال مبارك «يجب ان اضع نصب عيني الشارع المصري ومن بعده الشعب العربي، ساخسر عدة دول عربية، واكسب كام واحد متشدد. لست سوبرمان، ولي مصالح عمالة في اماكن كثيرة يجب اخذها في الحسبان. الحكاية مكسب وخسارة، يجب ان نفكر فيها».

وحول ما يمكن فعله تضامنا مع الشعب العراقي، قال مبارك ان «الشعب العراقي مغلوب على امره، فيه ارهاب وقهر، ماذا يستطيع ان يفعل؟». واضاف «ماذا تريدون ان نفعل اكثر مما نفعله تضامنا مع العراق. كانت هناك طائرة ادوية واغذية للعراق لكنهم رفضوها وطالبوا بدعم سياسي». وافاد: «نحن نعمل قدر ما نستطيع، لكن لن نقتحم العراق ونطعم الاطفال».

من جهة اخرى، اكد مبارك ان موقف مصر من العراق نابع من حرصها على وحدة العراق وليس بدافع الانتقام من سياسة النظام العراقي الذي تسببت لها علاقتها به الكثير من المشكلات. وقال: «وقوفنا بجانب العراق سبب لنا مشاكل كثيرة خصوصا مع الولايات المتحدة وبريطانيا». ثم اضاف مذكرا بجثث حوالي ستة الاف من العمال المصريين الذين عادوا في توابيت الى القاهرة في اواخر الثمانينات «كان عندنا عمالة كبيرة في العراق. حكاية الستة الاف الذين رجعوا ميتين. رغم كل ذلك انا لا انتقم. ولو كنت اريد الانتقام لفعلت مثلما فعلوا في 1979»، في اشارة الى قمة بغداد التي قررت مقاطعة مصر اثر اتفاقات كامب ديفيد. وتابع «رغم ذلك تعرضت للشتائم (...) لاقذر الشتائم مثل الخيانة، وغيرها من كلمات لا استطيع ان افصح عنها (..) لانني قلت انني لا احب ان اتعامل مع النظام العراقي. الجميع يقولون ذلك لكن ما ان قلت ذلك حصلت كارثة».

وكان الرئيس المصري تعرض للقذف والتجريح من قبل صحافة بغداد بسبب تحميله الرئيس العراقي صدام حسين مسؤولية المشكلات التي يعاني منها العراق في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وقال مبارك ان الوضع في العراق «صعب جدا» بسبب ابتعاد القيادة العراقية عن «المنطق» لكنه دعا مع ذلك الى «عدم اليأس».

ووصف مبارك الجلسة الختامية للاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب التي عقدت الاحد الماضي والتي انسحب منها العراق بانها «جلسة قطيعة»، منتقدا العراقيين الذين اعتبر انهم لم يحسنوا التصرف.

وقال «ما يحدث غير منطقي. هم (العراقيون) يعتبرون اي قرار لا يؤيدهم بالكامل خيانة للتضامن العربي. اذا كنت تريد مساعدة فلا تشتمني لان الجميع سينفضون من حولك».

ورفض مبارك اتهامات العراق للدول العربية بالتامر وبتلقي تعليمات من الولايات المتحدة حتى لا تدين الضربات العسكرية ولا تطالب برفع الحصار فورا عن العراق في البيان الوزاري الختامي.

وقال الرئيس المصري «نحن لا ناخذ تعليمات من احد. ولا يفرض علينا شيء». واضاف «موقفنا واضح. نحن لا نتامر على احد ولا نشتغل من وراء حد او ضد حد».

واستبعد الرئيس مبارك اخراج عملية السلام من جمودها في الوقت الحالي قائلا: «ما عنديش امل في عملية السلام في الوقت الحالي، الا اذا حصلت معجزة».

واضاف ردا على سؤال حول ما اذا كان يتوقع ان تتدخل الولايات المتحدة لحمل اسرائيل على تنفيذ اتفاق الانسحاب من الضفة الغربية «كلنا نعرف ان اميركا لن تفعل شيئا مع اسرائيل» وتابع «اميركا مشغولة بقضية زهقنا من الفرجة عليها»، في اشارة الى فضيحة كلينتون - مونيكا.



نتنياهو وخلفه احد نواب الاحزاب الدينية المتطرفة، خلال جلسة الكنيست التي اقرت امس قوانين تصعب الانسحاب من الجولان والقدس الشرقية وتمنع اليهود الاصلاحيين من الانضمام للمجالس الدينية (اب)

بعد طلب الادعاء أن تكون الجلسات مغلقة

تأجيل محاكمة إسرائيليين متهمين بالتجسس في قبرص

لارنكا - رويترز: امرت محكمة في قبرص امس بتاجيل محاكمة اسرائيليين متهمين بالتجسس بعد طلب من الادعاء ان تكون بعض جلساتها مغلقة. وقال الادعاء ان هناك حاجة الى السرية. وطلب ان يدلي شاهد بشهادته في جلسة مغلقة بشان اهمية خرائط عثر عليها في حوزة المتهمين ايجال داماري (49 عاما) واودي هارچوف (37 عاما).

وكانت الشرطة قد افادت بانها وجدت دوائر حول مناطق عسكرية سرية في الخرائط التي قالت انها عثرت عليها مع المتهمين.

وابلغ الادعاء المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة في مدينة لارنكا الساحلية ان هذه الشهادة «يمكن ان تؤثر في امن الدولة». ولبت المحكمة طلب محامي المتهمين تاجيل جلسة الاستماع حتى الجمعة.

وانكر داماري وهارچوف ثلاث تهم بالتجسس والتامر وحيازة معدات تنصت محظورة. ويمكن ان يواجه الاثنان عقوبة السجن لمدة تصل الى عشرة اعوام اذا ثبتت ادانتهما بتهمة التجسس.

واعتقلت الشرطة القبرصية الاثنين في 7 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، واتهمتهما بالتجسس على منشآت عسكرية. وقالت السلطات انها عثرت بحوزتهما على معدات لالتقاط الارسال مضبوطة على تردد اجهزة رجال الشرطة.

أرينز يقبل عرض نتنياهو لشغل منصب وزير الدفاع

القدس المحتلة: «الشرق الأوسط»

قبل موشي ارينز وبعد الفوز الساحق الذي حققه عليه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في انتخابات حزب «ليكود» الليلة قبل الماضية، عرض نتنياهو لشغل منصب وزير الدفاع بعد اقالة اسحق مردخاي السبت الماضي.

اعلن نتنياهو ذلك خلال مؤتمر صحافي عقد ظهر امس بعد الاعلان الرسمي عن نتائج انتخابات «ليكود»، وكان يقف فيه الى جانبه وزير الخارجية ارييل شارون اضافة الى ارينز. وقال نتنياهو ان «ارينز وافق على الاقتراح الذي قدمته اليه ليصبح وزيرا للدفاع».

وارينز 73 عاما من «صقور» حزب «ليكود» ويرفض اتفاقات السلام مع الفلسطينيين. وسبق ان تسلم حقائب وزارية من 1983 الى 1992 منها مرتان منصب وزير الدفاع (1983 - 1986 - 1990 - 1992).

وشغل قبل ذلك منصب سفير اسرائيل في واشنطن حيث استقطب نتنياهو للعمل معه في السفارة وتبناه سياسيا منذئذ والى ان تولى زعامة حزب «ليكود» عام 1993. وفي الاشهر الاخيرة اتخذ ارينز موقفا ضد نتنياهو وطالب باستقالته واعتبره خارجا عن خط «ليكود». وفي الاسبوعين الماضيين شدد هجومه عليه ورشح نفسه منافسا لنتنياهو على زعامة الحزب.

أولبرايت واجهت «حملة تأنيب» في موسكو ويلتسين أبلغها رفضه تجاوز واشنطن لمجلس الأمن

موسكو: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

اعلن مسؤول كبير في الادارة الروسية ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ابلغ وزيرة الخارجية الاميركية، مادلين اولبرايت - التي تقوم بزيارة رسمية لموسكو - ان «اي لجوء للقوة مع تجاوز مجلس الامن الدولي امر غير مقبول» وذلك في اتصال هاتفي اجراه معها وفق ما اوردته وكالة «ايتار تاس» الروسية. وجاء ذلك بينما قالت تقارير في موسكو ان «اولبرايت» ووجهت بحملة «تانيب» من المسؤولين الروس.

وشدد الرئيس الروسي ايضا على «ضرورة تكثيف الجهود المشتركة للمجتمع الدولي للتوصل الى تسوية سياسية لمشاكل العراق وكوسوفو».

ومن جانبها، اكدت اولبرايت لبوريس يلتسين الموجود في المستشفى لاصابته بقرحة في المعدة، على ضرورة المحافظة «على الاهمية الجوهرية» للعلاقات بين البلدين رغم الخلافات حول مواضيع عدة خلال هذا الاتصال الهاتفي الذي استمر 25 دقيقة وتطرق الحديث فيه الى الوضع الاقتصادي في روسيا وملفات نزع الاسلحة.

وقال سيرجي بريخودكو، الرجل الثاني في ادارة الكرملين، ان بوريس يلتسين هو الذي اجرى الاتصال الهاتفي باولبرايت التي وصلت اول من امس الى موسكو في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن اعلن مساء اول من امس ان اولبرايت لم تتصل هاتفيا بالرئيس الروسي بوريس يلتسين خلافا لما كان مقررا اصلا.

وتزامنت المحادثات التي بداتها اولبرايت في موسكو اول من امس بهدف تضييق شقة الخلاف بين البلدين بشأن العراق بالدرجة الاولى مع انباء الهجوم الجوي الاميركي على العراق الذي اصاب ضاحية مدينة البصرة وتسبب بوقوع قتلى وجرحى الامر الذي اثاره مع اولبرايت عدد من المسؤولين الروس. فقد ذكر جينادي سيليزنيوف، زعيم الحزب الشيوعي ورئيس مجلس النواب الروسي (الدوما)، انه ابلغ اولبرايت بتقارير عن سقوط مدنيين خلال الغارة الاميركية على العراق اول من امس لكن وزيرة الخارجية الاميركية لم ترد. وصرح بأن الغارات الجوية التي شنتها الولايات المتحدة على العراق اواخر العام الماضي تسببت في تراجع الدوما عن التصديق على معاهدة «ستارت 2» لخفض الاسلحة النووية التي سبق لمجلس الشيوخ الاميركي ان صدق عليها رسميا.

وكشف متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان رئيس بلدية موسكو، يوري لوجكوف، المرشح المحتمل لانتخابات الرئاسة الروسية المقررة عام 2000 وجه ايضا اسئلة لاولبرايت بشأن العراق وكوسوفو ونقاط حساسة اخرى. وقد لمحت صحف روسية امس، في تعليقها على حصيلة اليوم الاول من المحادثات، الى بقاء «مشاكل خطيرة» بعد اجتماع اولبرايت مع يفچيني بريماكوف رئيس الوزراء الروسي ووزير الخارجية ايجور ايفانوف.

وحسب رواية صحيفة «كوميرسانت» التجارية قوبلت وزيرة الخارجية الاميركية في موسكو «بالتأنيب» واعرب جميع من تحدثت اليهم تقريبا، اول من امس، «عن عدم رضائهم عن واشنطن». واعترف مسؤول اميركي كبير من مرافقي اولبرايت بان هناك «انطباعا» لدى الروس ان العلاقات الثنائية مع واشنطن «تمر بمشاكل». وقال هذا المسؤول بعد انتهاء اولبرايت من تناول العشاء مع بريماكوف ليلة اول من امس ان وزيرة الخارجية الاميركية ذكرت انها «دهشت لتراكم القضايا التي تشغل الروس» الامر الذي دفعهم الى التساؤل عما اذا كان قد حدث تغيير في السياسة الاميركية تجاه روسيا.

وفي اعقاب اليوم الاول من محادثاته مع اولبرايت بدى وزير الخارجية الروسي متفائلا وتوقع تضييق شقة الخلاف. لكن عددا من الزعماء الروس نقلوا لاولبرايت خلال محادثات امس الاول «تذمرهم» من سياسة واشنطن.

وقال وزير الخارجية ايجور ايفانوف «نحن واثقون من ان جوهر زيارتها لن يكون التقريب بين موقفينا بشأن العديد من المشكلات الدولية فقط بل سيكون دافعا جديدا لتطوير علاقاتنا ايضا. وهذا هو بالضبط ما يحاول الجانبان تحقيقه».

خلال لقائه وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني

الشيخ سلطان بن زايد يدعو لمعالجة سياسية للمسألة العراقية وحل عادل لقضية لوكربي

ابوظبي: من عبد العزيز الصديقي

طالب الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء في دولة الإمارات، بالتعامل مع المسألة العراقية بالطرق السلمية والسياسية، وصولاً إلى نتائج تضمن رفع الحصار عن الشعب العراقي وتنفيذ قرارات الشرعية وإعادة الأمن والاستقرار للمنطقة.

جاء ذلك خلال اجتماع الشيخ سلطان بن زايد بوزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت الذي يزور دولة الإمارات ضمن جولة له في المنطقة. واعتبر الشيخ سلطان أن الوضع خطير في العراق خاصة في ضوء ما يعانيه الشعب العراقي من جوع وفقر ومرض، وحصول وفيات نتيجة النقص في الإمكانات العلاجية. وطالب المجتمع الدولي بدرس هذا الوضع بواقعية من أجل إيجاد الحلول المناسبة لرفع الحصار، مشيراً إلى أن هناك ازدواجية في المعايير تجاه كل من العراق وإسرائيل.

وشدد الشيخ سلطان على ضرورة العمل لإحلال سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الأوسط وعلى ضرورة تنفيذ اتفاقات السلام التي تم توقيعها بين إسرائيل والفلسطينيين واستئناف المفاوضات على جميع المسارات من أجل التوصل إلى الحل الشامل في المنطقة.

وطالب بإيجاد حل عادل لقضية لوكربي وذلك عن طريق محاكمة عادلة للمتهمين ورفع الحصار عن ليبيا وعودتها الى المجتمع الدولي.

وقد اعرب الوزير البريطاني عن ارتياحه لما وصلت إليه العلاقات بين البلدين من تطور، اذ شهدت السنوات الأخيرة نمواً مطرداً في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية. وقال إنه بحث مع الشيخ سلطان بن زايد قضية لوكربي والوضع في الخليج، معرباً عن أمله في إيجاد حل عادل لهذه القضية من خلال محاكمة المتهمين، مشددا على اهمية مشاركة الحكومة الليبية في القبول بهذا الأمر ليتسنى حل هذه القضية.

أفورقي في بلجيكا لبحث النزاع الإريتري الأثيوبي

بروكسل: «الشرق الأوسط»

وصل الرئيس الاريتري اسياس افورقي الى بلجيكا امس في زيارة رسمية ينتظر ان يطغى عليها موضوع النزاع الحدودي بين بلاده واثيوبيا.

وقالت مصادر اريترية رسمية ان افورقي سيجري محادثات مع رئيس الوزراء البلجيكي جان لوك دوهين ورئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير وبرلمانيين اوروبيين آخرين، ستتطرق في الدرجة الاولى الى النزاع الدائر منذ مايو (ايار) الماضي بين بلاده واثيوبيا اللذين يتقاسمان حدودا طولها الف كلم تقريبا.

والمعروف ان كل جهود الوساطة التي قامت بها منظمة الوحدة الافريقية والولايات المتحدة، قد منيت بالفشل، اذ تقول اثيوبيا انها تعرضت لهجوم على اراضيها وتشترط انسحاب القوات الاريترية من الاراضي التي تحتلها في شمال غرب اثيوبيا.

ويتعلق النزاع بمنطقة حدودية مساحتها بضع مئات من الكيلومترات المربعة واوقع لدى اندلاعه الالاف من القتلى، لكن اي اشتباكات مسلحة واسعة النطاق لم تقع بين البلدين منذ يونيو (حزيران) الماضي.

أنان: استخدام القوة قد يكون لا بد منه

الناتو يهدد بلغراد والألبان على السواء باستخدام القوة لحل النزاع في كوسوفو

زغرب: من نور الدين صالح
بون - جنيف: وكالات الأنباء

هدد رئيس اللجنة العسكرية في حلف شمال الاطلسي (الناتو)، الجنرال الالماني كلاوس نومان، بلغراد وثوار جيش تحرير كوسوفو الالبان على السواء، باستخدام الخيار العسكري في حال لم يفهم الطرفان ان عليهما الا يذهبا بعيدا».

وقال الجنرال نومان في مقابلة مع محطة التلفزيون العامة «زد دي اف» ان خطط حلف شمال الاطلسي للتدخل «باتت جاهزة وقواتنا مستعدة». والى جانب الخيار العسكري، دعا رئيس اللجنة العسكرية في الحلف لتحديد هدف سياسي واضح.

وشدد على ان العمليات العسكرية في كوسوفو يجب ان تتوقف وعلى الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش ان يسحب قواته من الاقليم كما هو وارد في الاتفاق المبرم مع حلف شمال الاطلسي في 25 اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وقال الجنرال نومان ان الاهداف ستكون محض عسكرية في حال حصول تدخل جوي للحلف الاطلسي بغية شل الالة العسكرية المستخدمة في كوسوفو. وقال ايضا انه في حال وقوع هذا التدخل «ستشارك فيه القوات الالمانية ولا يهم الشكل الذي ستتخذه هذه المشاركة».

وافادت مصادر دبلوماسية في بروكسل مساء اول من امس ان اعضاء الحلف قرروا توجيه تحذير رسمي الاسبوع الحالي، ربما اليوم، الى بلغراد و الالبان للتوصل الى وقف فوري لاطلاق النار في كوسوفو. وتامل الولايات المتحدة ان يرفق هذا التحذير بمهلة وعلى الارجح بتهديد بتدخل عسكري، وهي فكرة يعارضها الاوروبيون.

وفي جنيف حذر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان من جهته امس امس من ان استخدام القوة «قد يكون لا بد منه في كوسوفو اذا استمر الوضع في التدهور».

وقال انان في مؤتمر صحافي ان مسالة اللجوء الى القوة «مطروحة منذ فترة من الوقت والجميع يأملون في ان تحل المشكلة من دون استخدام القوة. لكن اذا استخدمت القوة، كما ذكر حلف شمال الاطلسي سيكون ذلك امرا لا بد منه، في حال فشل المساعي الديلوماسية».

ومساء امس توجه انان، الذي قام بزيارة استغرقت ثلاثة ايام لجنيفه الى بروكسل حيث سيعقد عددا من اللقاءات من بينها اجتماع مع قادة الحلف. ورفض الامين لعام ان يبدي رأيه في فائدة استخدام قوات برية بدلا من الضربات الجوية، مشيرا الى ان الامم المتحدة «لا تؤدي دورا قياديا من اجل تسوية الوضع في كوسوفو».

وردا على سؤال عن ضرورة صدور قرار من مجلس الامن الدولي لتدخل عسكري، عبر انان عن امله في ان تتخذ الاسرة الدولية موقفا موحدا. لكنه قال ان واحدة او اثنتين من الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن يمكن ان تستخدم حق النقض (الفيتو).

وقال ان مسالة استخدام القوة «تطلبت في الماضي بشكل طبيعي موافقة مجلس الامن».

واضاف ان المجلس لم يناقش الامر رسميا في ما يتعلق بكوسوفو. واضاف: «نظرا للوضع على الارض فاعتقد ان المجلس لمواجهته اذا تدهور بسرعة».

من جهته أعلن فيتون سوري، عضو وفد المحادثات الالباني، ان الاحزاب السياسية الالبانية في الاقليم طلبت من قيادة جيش تحرير كوسوفو التراجع عن مطلب المشاركة في المحادثات «لان ذلك يعطي صربيا مجالاً للمناورة والدخول في محادثات عسكرية ليست من صالح الالبان في كوسوفو». وهذا الموقف تعارضه قيادة جيش تحرير كوسوفو التي تعتبر ان بلغراد «لا تفهم سوى لغة القوة» وانه «لولا نشأة جيش التحرير ومواجهته للقوات الصربية في كوسوفو لما قبلت بلغراد ولا الرئيس اليوغوسلافي مليوشيفيتش بالمحادثات مع الزعماء السياسيين وان التدخل الدولي لحل ازمة كوسوفو ما الا هو نتيجة للمقاومة المسلحة».

وذكر مسؤول في قيادة جيش تحرير كوسوفو ان الاقليم «كان في معزل عن العالم طيلة عشر سنوات ولم يتحرك احد لفك العزلة عنه واجبار بلغراد على المحادثات مع البان كوسوفو لولا شعورها بالوجود الحقيقي لجيش تحرير كوسوفو وانه قوة فاعلة في المنطقة. لذلك لا يمكن ان تتم المحادثات مع بلغراد دون مشاركته».

من ناحية اخرى عاد التوتر من جديد الى كوسوفو بعد الهدوء النسبي الذي استمر عدة ايام بعد مقتل العائلة الالبانية المكونة من خمسة اشخاص بينهم امراة وطفل. ويعتقد المراقبون ان الصرب المتطرفين داخل القوات الصربية هم الذين نفذوا هذه المذبحة الجديدة للوقوف في وجه الحل السلمي لكوسوفو واعادة التوتر الى الاقليم تؤيدهم في ذلك المعارضة الصربية في بلغراد.

في بيان خلا تماما من الإشارة لقبرص

الجيش التركي يعدد مشاكل البلاد مع اليونان ويحذر من نشوب حرب

لندن: «الشرق الأوسط»
انقرة: ا.ف.ب

دعا الجيش التركي اليونان لتغيير جذري في عقليتها لأن نزاعا مسلحا غير مرغوب فيه قد يندلع اذا لم يتم حل المشاكل التركية اليونانية.

وكشف تقرير نشرته صحيفة «جمهوريت» التركية امس قول الجيش انه «من الضروري ان تعدل اليونان نهجها لتصبح المنطقة اكثر امانا واستقرارا». واضاف النص الذي حمل عنوان «ايجه وتركيا واليونان وقبرص» استعداد الجيش التركي «لتقديم رد ايجابي عندما نلاحظ هذا التغيير».

ويعدد التقرير المشاكل الرئيسية بين البلدين، وفق نصوص اوردتها الصحيفة، وهي: سياسة «الفكرة الكبيرة» اليونانية التي تنص على «احياء الامبراطورية البيزنطية»، والرغبة في توسيع المياه الاقليمية من 6 اميال الى 12 ميلا في بحر ايجه، وعسكرة الجزر اليونانية الواقعة قبالة السواحل التركية، والمطالبة اليونانية بالجزر الصغيرة التي لم تحسم الاتفاقات الدولية وضعها، اضافة الى المطالبة اليونانية بعشرة اميال من المجال الجوي فوق بحر ايجه.

واكد التقرير ان اليونان، التي استقلت عام 1821، «وسعت اراضيها على ثلاث دفعات على حساب الامبراطورية العثمانية، التي انبثقت عنها الجمهورية التركية. وجاء في النص ايضا ان الازمة بين تركيا واليونان حول جزيرتي كارداك (ايميا بالنسبة لليونان) «تشكل نموذجا جديدا للسياسة الهادفة لتوسيع الاراضي اليونانية على حساب تركيا».

وقد كاد نزاع مسلح ان ينشب بين البلدين في نهاية يناير (كانون الثاني) 1996 حول السيادة على هاتين الجزيرتين الصخريتين الصغيرتين غير الماهولتين في بحر ايجه وتطالب بهما تركيا واليونان.

وتقول تركيا ان توسيع اليونان مياهها الاقليمية الى ابعد من ستة اميال «سبب كاف للحرب». كما انها لا تعترف بالمجال الجوي اليوناني المحدد بعشرة اميال قائلة انه يجب ان يكون مساويا للمياه الاقليمية. وتقول اثينا من جهتها ان تحليق الطائرات التركية في المنطقة الواقعة ضمن اطار العشرة اميال انتهاك لمجالها الجوي. وتعترف اليونان بوجود مشكلة واحدة في بحر ايجه هي تحديد الجرف القاري.

على ان الامر الجدير بالملاحظة في تحذير الجيش التركي - الذي يجمع المراقبون على انه مركز القوة الاساسي في النظام السياسي في البلاد - هو الغياب الكامل لكل ما يتعلق بقبرص، الجزيرة المقسمة بين اليونانيين والاتراك منذ عام 1974 ، باعتبار الجزء التركي منها «جمهورية ذات سيادة لا شان مباشر لأنقرة بها».

ويذكر ان القوات المسلحة التركية اجرت في الآونة الأخيرة مناورات عسكرية قرب الجزيرة وتسببت بعض تدابيرها في مزيد من توتر الاجواء مع اثينا. وقد اثارت تركيا - لا سيما قيادتها العسكرية - ضجة كبرى حول اعتزام الحكومة القبرصية (اليونانية) نشر صواريخ «اس 300» الروسية في جنوب الجزيرة. وأدت الضجة الى تنازل مهين من جانب نيقوسيا واثينا حين اعلنتا قرارهما نصب الصواريخ في جزيرة كريت اليونانية بدلا عن جنوب قبرص، لكن حتى هذا الامر لم يرض انقرة، ومازالت المشكلة قائمة.

في «عرض الألفية» العسكري

الهند تعرض ترسانتها الضاربة كقوة نووية جديدة للمرة الأولى

نيودلهي - ا.ف.ب: عرضت الهند القوة النووية الجديدة للمرة الاولى ترسانتها الضاربة امس في نيودلهي في العرض العسكري الذي يجري تقليديا بمناسبة يوم اعلان الجمهورية. ومرت في العرض العسكري، الذي وصف بانه «عرض الالفية» ترسانة الصواريخ الهندية وخصوصا الصاروخ العابر المتوسط المدى «اجني» (النار) الذي يستطيع حمل راس تقليدي او نووي لمسافة 1500 كيلومتر. وامام القادة الهنود وضيف الشرف ملك نيبال، بيريندرا، مرت في جادة راجبات الشاسعة في وسط نيودلهي الصواريخ الهندية والدبابات الروسية وانظمة الدفاع الجوي ووحدات الجنود الذي يعتمرون عمامات حمراء او برتقالية وقوات الابل التي زينت بسخاء، الى جانب راقصين ولوحات تعبر عن الثقافة الهندية وترمز الى فسيفساء البلاد.

وتمكن مئات الآلاف من السكان الذين حضروا العرض والقت عليهم المروحيات ورودا حمراء من ان يروا للمرة الاولى صاروخ «اجني» العملاق الذي يبلغ طوله 20 مترا ويزن 16 طنا، وصاروخ ارض - جو «اكاش» (السماء) وصاروخ «تريشول» (الثلاثية) المتعدد الوظائف وصاروخ «ناج» (الثعبان) المضاد للدبابات. ومثل العام الماضي، عرض ايضا صاروخ «بريتفي» (الارض) ارض - ارض الذي يبلغ مداه 250 كيلومترا ويمكن لأحد نماذجه ان يزود برأس نووي.

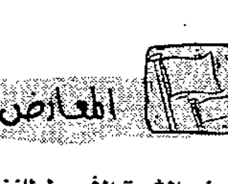
وبعد انقضاء 8 أشهر من 5 تجارب نووية اجرتها الحكومة القومية الهندوسية الجديدة، يهدف هذا العرض بالتأكيد الى ابراز قوة الهند، وتزايد قدرتها على تحقيق كفايتها الذاتية في مجال الدفاع، وان كان جزء كبير من اسلحتها روسي الصنع.

وتحاول الولايات المتحدة اقناع الهند، وكذلك باكستان التي ردت على جارتها وخصمها بست تجارب نووية، بالحد من سعيهما لتطوير صواريخهما. وقد اشارت وزارة الدفاع الهندية الى ان البلاد «اصبحت تنتمي لمجموعة القوى النووية النخبوية». وقالت انها تعمل لانتاج جيل جديد من صاروخ «اجني» يفترض ان يبلغ مداه 2500 كيلومتر.

وفي الوقت نفسه، اوضح البرنامج الرسمي للعرض العسكري ان الهند «ملتزمة بقرار وقف التجارب النووية وما زالت ملتزمة ايضا بالحد من الاسلحة النووية بشكل شامل ونهائي». وبعد مرور صاروخ «اجني» عرضت دبابة تمثلها خمس حمائم على ارضية من الورود وترمز الى السلام. وقد جاءت من ولاية البنغال الغربية التي يتولى الشيوعيون ادارتها. كما مرت دبابة جاءت من اوريسا في شرق البلاد وترمز الى انتصار اللاعنف والسلام.

ومع ذلك، ساد احتفالات الذكرى الخمسية لاعلان الجمهورية الهندية شعور بالغضب والخجل اثر موجة من الاعتداءات استهدفت الاقلية المسيحية. وكان آخر هذه الاغتيالات قد استهدف قبل 5 أيام في اوريسا مبشرا مسيحيا استراليا وولديه احرقهم احياء متطرفون هندوس ينتمون الى مجموعة مرتبطة بالحزب الحاكم.

وكتبت صحيفة «تايمز اوف انديا» ان البلاد «جريحة». وكعدد كبير من الصحف والاحزاب السياسية الهندية، حملت القوميين الهندوس في حزب الشعب الهندي الحاكم مسؤولية هذه العمليات وان كان رئيس الحكومة قد ادانها قائلاً ان الهند «تشعر بالخزي والعار».



موجز

60 قتيلا في هجوم لمتمردي سيراليون

* شن متمردو سيراليون هجوما على مدينة واترلو، 20 كلم جنوب شرق فريتاون، اسفر عن سقوط 60 قتيلا الاحد واذاع النبأ ناجون أمس. ونقلت «أ.ف.ب.» عن هؤلاء قولهم ان حوالي 25 مدنيا بينهم شاب معوق قتلوا واضرمت النيران في 20 منزلا. وقالت مصادر قريبة من كتيبة غينيا التابعة لقوة غرب افريقيا (ايكوموج) ان حوالي 35 متمردا قتلوا ايضا مع تكبيها على صد الهجوم.

أنان يدعو لاستئناف المحادثات النووية

* حث كوفي انان الامين العام للامم المتحدة مؤتمر نزع السلاح على سرعة استئناف المفاوضات العالمية الرامية لوقف انتاج المواد القابلة للانشطار المستخدمة في صنع القنابل النووية. وفي كلمته امام المؤتمر التابع للامم المتحدة في جنيف، دعا انان كذلك الهند وباكستان، اللتين اجرتا تفجيرات نووية في مايو (ايار) الماضي، للانضمام الى معاهدة حظر التجارب النووية العام الحالي. وقالت «رويترز» ان التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية بدأ في سبتمبر 1996

طالبان تعيد شاحنات إيرانية

* وصلت 21 شاحنة ايرانية، كانت حركة طالبان قد صادرتها في شمال افغانستان، الى ايران امس. وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان هذه الشاحنات وصلت الى اقليم خراسان (شمال شرق) بعد ان عبرت تركمانستان، مشيرة الى ان 21 شاحنة اخرى ستصل الى ايران خلال اليومين المقبلين.

ود مفقود في آسيا الهندوس والمسيحيين والمسلمين

لندن: من حسن ساتي

ترسل احداث المذابح والصدامات الدينية بين المسلمين والمسيحيين، في الهند وانونيسيا، على النحو الذي اتخذه مسار الأحداث في مقاطعتي امبون باندونيسيا وأوريسا بشرق الهند، اكثر من رسالة ساخنة في اكثر من اتجاه ولأكثر من مؤسسة ومفكر، دعك عن الجبهات الداخلية في بلدين احدهما بأغلبية مسلمة وهو اندونيسا، وثانيهما الهند بأغلبية هندوسية تصل الى 80 في المائة.

وترسل الكثافة السكانية للبلدين اشارات اخرى توحي، أول ما توحي، بمخاطر مستقبلية كبيرة اذا لم تتمكن الحكومتان في البلدين من احتواء هذه الأحداث بصورة عاجلة. (الهند ثاني اكبر بلاد العالم سكانا بنحو مليار نسمة وانونيسيا رابع بلاد العالم سكانا بنحو 208 ملايين نسمة).

وبداية، على صعيد اجتهادات المفكرين، ترسل الصدامات بين المسلمين والمسيحيين بهذه الصورة الدموية، أول رسائلها للمفكر الاميركي صمويل هينتنجتون صاحب نظرية صدام الحضارات وسيادته كظاهرة في القرن الحادي والعشرين، ليأتي مضمون رسالة تلك الأحداث باضافة جديدة وان كانت تتقاطع مع ما ذهب اليه الرجل. ففي جغرافية هينتنجتون لصراع الحضارات بمنطلقاتها الدينية والثقافية اشارة الى ان ذلك الصراع، وفي قارة آسيا، سيأخذ تجلياته في صراع الحضارة الهندوسية مع الاسلام في الهند وباكستان وحول كشمير، بينما سيأخذ اطواره الأخرى بين الحضارة الكونفوشية والاسلام ايضا، وتطال هذه القائمة في مواجهات صراعات بين الصين واليابان وانونيسيا وماليزيا.

الاضافة التي تقدمها احداث الهند وانونيسيا تبدو جديدة لأنها تحدث بين الثقافة الهندوسية والمسيحية في الهند وبين المسيحية والاسلام في اندونيسيا، (في اندونيسيا نفذ المسلمون مذبحة بمدينة تالجاكوبوك القريبة من امبون الخميس الماضي راح ضحيتها نحو مائة مسيحي بعد انباء عن حرق المسيحيين لمساجد المسلمين في انحاء اخرى من الولاية. وفي الهند نفذت جماعة باجرانج دال الهندوسية المتطرفة عملية حرق المبشر الاسترالي المسيحي جراهام ستينز (58 عاما) وابنيه فيليب (10 سنوات) وتيموثي (8 سنوات) اثناء نومهم في عربة جيب يوم الاثنين بولاية اوريسا).

ثاني رسائل تلك الأحداث تتجه الى بابا الفاتيكان الذي يقوم بجولة في دول اميركا اللاتينية بحثا عن دور جديد للكنيسة الكاثوليكية في مواجهة الفقر وسوء توزيع الثروة في معظم دول تلك المنطقة، ولاعادة الثقة في الكنيسة التي وصل حد السخرية منها مدى صارت عامة الناس فيه هناك يعرفونها بأنها «مؤسسة الاغنياء ومن اجل الاغنياء وتدار بواسطتهم».

مضمون رسالة احداث الهند وباكستان للبابا، وان كان لا يخلو من علاقة بالفقر وسوء توزيع الثروة في هذين البلدين ايضا، يتجه الى لفت نظر البابا الى ان الأسبقية أمام المسيحية لا بد وان تراعي ما يحدث في قارة آسيا وان توازن بين الدور العالمي للكنيسة الكاثوليكية وتوجيه هذا الدور نحو جهود تتكامل مع جهود الآخرين في قضايا مثل التعايش والتسامح بين الأديان، وبين دورها كمؤسسة تعنى بشؤون المسيحيين فقط.

اما على صعيد الجبهات الداخلية في البلدين، ففي الهند جاء حادث اغتيال المبشر الاسترالي عشية احتفال الهند بالذكرى 49 لأعياد الجمهورية وانجاز الدستور. كما انضم الحادث لتحرشات اخرى بالمسيحيين ظلت تشهدها الهند منذ اكثر من شهر، بالاضافة الى واقع الصدامات القائم منذ عقود بين الهندوس والمسلمين الذي اتخذ ذروته في واقعة حرق المسجد البابري عام 1992.

وكل ذلك يهدد بلا جدال نسيج التماسك السياسي والاجتماعي في دولة تملك بالتعداد السكاني اكبر ديمقراطية ونظام علماني في العالم. والتقدير هنا، ومع ادارة الهند سياسيا ولأول مرة في تاريخها بحزب هندوسي (بالائتلاف مع احزاب أخرى) ان من شان هذه الصدامات الدينية أن ترسل الهند في فوضى داخلية وأن تخلق تداعيات قد تطال امن المنطقة بحالها اذا وضعنا في الحسبان وصول الهند الى امتلاك القنبلة النووية العام الماضي. (الاشارة هنا الى احتمالات الصدام النووي مع باكستان بسبب أزمة كشمير، علاوة على ان في جبهة باكستان الداخلية نماذج اخرى لصراعات عرقية ومذهبية).

اما في انونيسيا، فالمخاطر ومع اختلاف سياقاتها لا تقل في حدتها وآثارها، بعد ان جاءت هذه الصدامات بين المسلمين والمسيحيين لتنضم اصلا الى مشاكل اخرى معقدة خلقتها الأزمة الاقتصادية التي ضربت انونيسيا في يوليو (تموز) 1997 مع ثلاث دول آسيوية اخرى هي ماليزيا وكوريا الجنوبية وتايلاند، ولتنضم، والحديث عن هذه الأحداث، الى قائمة طويلة من التحديات ظلت تواجه الرئيس بحر الدين حبيبي الذي خلف سوهارتو في مايو (ايار) 1998.

ملف الصدامات الحضارية في آسيا قديم، ولكنه مع دخول معظم دولها في أزمة اقتصادية غير مسبوقة، ومع مشاكل الانفجار السكاني في معظم دولها، يوحي بأن جهود الاحتواء تبدو كما لو انها فوق طاقة دولها على المستوى القطري.

ائتلاف سري لانكا الحاكم يفوز في انتخابات إقليمية مشبوهة

كولومبو - رويترز: فاز الائتلاف الحاكم في سري لانكا امس في انتخابات اقليمية مهمة لكن مراقبين مستقلين طالبوا بإلغاء الانتخابات مشيرين الى «وقوع اعمال عنف وممارسات غير سليمة».

وقالت ادارة الانتخابات ان الائتلاف الحاكم حصل على 30 من 52 مقعدا تم التنافس عليها في الاقليم الشمالي الغربي في حين حصل «الحزب الوطني المتحد»، المعارض الرئيسي، على 19 مقعدا. وحصلت «جبهة التحرير الشعبي» اليسارية على المقاعد الثلاثة المتبقية. وقال بياناندا ديسانايكي، رئيس اللجنة الانتخابية، ان الانتخابات «الغيت في تسع دوائر بعد التشاور مع الاحزاب السياسية». واضاف: «اجمالي عدد الاصوات في هذه الدوائر لن يؤثر بأي حال على النتائج النهائية».

لكن جماعات مراقبة الانتخابات والمعارضة دعت لإعادة الانتخابات. وتشكو هذه الجماعات من ان حشودا كبيرة هاجمت صناديق الاقتراع في عدة مناطق في الاقليم الشمالي الغربي واحرقت بعض الصناديق.

وبلغ عدد الناخبين المسجلين نحو 1,3 مليون شخص اختاروا 52 مرشحا لعضوية المجالس من بين 446 مرشحا من سبعة احزاب سياسية واربع جماعات مستقلة. وصرح مسؤولون ان نحو 15 ألف شرطي اضافيين نشروا بعد حملة عنيفة اسفرت عن مقتل شخصين واصابة مئات آخرين في هجمات واشتباكات بين انصار الائتلاف الحاكم والحزب الوطني المتحد. واعلن هذا الأخير في بيان في ساعة متأخرة يوم السبت ان انصار الائتلاف الحاكم «هاجموا وهددوا العديد من مرشحي المعارضة».

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

معركة الأخلاقيات العالمية

باسم الجسر

في الوقت الذي يحاكم فيه رئيس الولايات المتحدة الاميركية امام مجلس الشيوخ، بتهمة اليمين الكاذبة وعرقلة مجرى العدالة، اي بتهمتين «لا اخلاقيتين» مرتبطتين بتهمة جنسية، كانت الحكومة الفرنسية تتقدم من المجلس النيابي بمشروع قانون يعترف بحق «العاشقين جنسيا» في المساكنة ومساواتهم بالمتزوجين ضرائبيا وميراثيا. وغني عن القول ان الكنائس المسيحية تعارض وتدين الحرية الجنسية الواسعة الممارسة في معظم المجتمعات الغربية وبنوع خاص الشذوذ، ولكنها لم تتمكن من التغلب على التيارات المعاكسة او المتجاوزة لتعاليمها في معظم الدول والمجتمعات الاوروبية والاميركية. وغني عن القول، ايضا، ان الاخلاق بالمفهوم الديني او التقليدي التاريخي لها، ذوت وتراجعت في هذه المجتمعات امام الحرية الشخصية وحق الانسان في حياته الخاصة، وان العائلة لم تبق نواة المجتمع المقدسة، وان الروابط العائلية تفككت وتفتت، كما لم تتفكك وتتفتت، يوما، في العالم، ولكن افدح ما في هذا «التحرر» الاخلاقي والجنسي المتفشي والمتصاعد في المجتمعات الغربية هو انتشار اخباره وصوره ونماذجه، بشكل واسع، ومكثف، في كافة انحاء العالم، بواسطة وسائل الاعلام الحديثة والمتطورة، التي لا تقف في وجهها، اي حدود او قوانين او تدابير وقائية. فبعد دخول العالم عصر الفضائيات والانترنت لم يعد بامكان اي حكومة او قانون، منع كل الاخبار والصور عن كل الناس في العالم. ومن هنا نشأت - ولسوف تتفاقم - مشكلة اخلاقية عالمية قد تكون من اخطر المشاكل التي سيواجهها الانسان في القرن المقبل. ذلك انه كان من الممكن، حتى بدايات القرن العشرين حماية المجتمعات من النماذج اللااخلاقية، في نظرها او نظر القيمين عليها وعلى قيمها. اما اليوم فان اسباب الحماية ووسائلها باتت موضوع جدل او رفض من قبل الاجيال الجديدة، بالاضافة الى اضطرار اعداد كبيرة من البشر الى الهجرة من مجتمعاتها الاصلية سعيا وراء العمل، وإلى العيش والتأقلم مع مجتمعات تختلف عن مجتمعاتها الاصلية، دينيا، وثقافيا، وبالتالي، اخلاقيا. ثمة ابعاد اخرى للمشكلة الاخلاقية في عالمنا، اليوم، تزيد المشكلة تعقيدا وخطورة، وتتعدى الاخلاقيات الكلاسيكية - اذا صح التعبير - وقضايا الجنس و«الوصايا العشر»، ونعني بها تلك التي ترتبط او تنبثق عن الدساتير والمعاهدات الدولية وضرورات الحياة الحديثة والعلاقات التجارية والمالية المتطورة بسرعة. ففي محاكمة الرئيس الاميركي، مثلا يصر اخصامه على القول بان التهمة الحقيقية الموجهة اليه ليست مغامراته الجنسية، بل حنثه باليمين ومحاولته تعطيل مجرى العدالة، فهذه الاخلاقية القانونية الاميركية - والبعض يقول الخاصة بالمجتمعات البروتستانتية - تتنافى مع اخلاقيات سياسية اخرى متبعة في دول لا تقل رقيا علميا واقتصاديا وانسانيا عن الولايات المتحدة، حيث للحاكم حصانة خاصة ووسائل للدفاع عن نفسه وعن مصلحة البلاد وهيبة الحكم، بوجه اتهامات من النوع الذي حركها الثلاثي النسائي: جونز - لوينسكي - تريب. ان العالم الغربي يشهد ايضا في السنوات الاخيرة، هجمة نسائية في كل الميادين التي كانت في معظمها حكرا على الرجال، من الجندية الى القيادات السياسية والاعمال والوظائف الحكومية والقضاء. والشعار السياسي الجديد المرفوع في فرنسا، اليوم، هو مناصفة المقاعد النيابية والوظائف العامة بين الرجال والنساء. ولا يستبعد وصول امرأة الى رئاسة الولايات المتحدة في الانتخابات القادمة او تلك التي تليها، بل يؤكد البعض ان الحملة على كلينتون شاركت فيها وحركتها جمعيات نسائية «مناضلة» ضد «حكم الرجال» و«هيمنتهم» السياسية والاقتصادية. ان العلاقات والمعاملة بين الرجل والمرأة، وبين الآباء والابناء، وبين الرؤساء والمرؤوسين، وبين السلطة والشعب، دخلت في النصف الاخير من القرن العشرين، مرحلة جديدة على البشرية، وبنوع خاص في الغرب الاوروبي، والاميركي، ونشأت بالتالي اخلاقيات جديدة تهدد بنقض الاخلاقيات الدينية والاجتماعية التقليدية، بينما ما تزال المجتمعات في آسيا وافريقيا، ولا سيما في العالمين العربي والاسلامي تسير بهدى اخلاقيات نابعة من الدين والتراث والعلاقات البشرية التقليدية، وعندما نشر هنتنغتون اطروحته عن «حرب الحضارات» كان ولا شك ينطلق او يركز على هذا الشرخ في المفاهيم الاخلاقية الذي بات يفصل بين الشرق والغرب، بين المؤمنين وغير المؤمنين، بين المتغمسين او المراهنين على الحضارة المادية التكنولوجية وبين المؤمنين بان لحياة الانسان معنى آخر على الارض، ولها حساب في الآخرة.

وفي الواقع ليس هذا الشرخ الحاد والمتسع، يوما بعد يوم، بين اخلاقيات المجتمعات الغربية المعاصرة واخلاقيات المجتمعات الشرقية والاسلامية العربية، بنوع خاص، مقتصرا على امور الحياة الشخصية والحقوق الانسانية والعلاقات الاجتماعية، بل انه تشعب الى معظم معطيات ونواحي الحياة العامة والقيم الراعية لها. فبين نظام الشورى والديمقراطية، رغم تقارب غاياتهما او اهدافهما، فرق اساسي بالنسبة لـ«مصدر السلطات» و«طاعة ولي الامر» ومفهوم الفتنة. وبينما لا تستبعد المجتمعات الاسلامية والعربية، مثلا الجهاد والحرب كسبيل للدفاع عن النفس، تتجه المجتمعات الغربية بعد ان تحاربت مئات السنين، نحو تحريم الحروب وتجريم مشعليها. وبينما لا يزال انجاب الاطفال حسنا في المجتمعات القبلية، بات في الغرب غير مرغوب فيه، وفي الصين: مقيدا.

> دخلت القيم والاخلاق الخاصة والعامة في المجتمعات الغربية مرحلة خطيرة من التناقضات والعبث، مهددة بنشر عدواها على سائر المجتمعات البشرية

والسؤال هو: لمن تكون الغلبة في هذه المعركة الاخلاقية - الثقافية؟ أللدول الغربية التي تمتلك وسائل الاعلام والبرامج التعليمية والترفيهية والمقدرة العسكرية والاقتصادية؟ ام للدول والمجتمعات المتمسكة بمعتقداتها الدينية، وتراثها الثقافي، وتقاليدها؟ ليس من المحتم اصطدام الدول او القارات ذات الحضارات المختلفة، ووصولها الى الحرب، كما يقول هنتنغتون، ولكنه من الصعب ايضا انفصال او انعزال الثقافات والحضارات، وبالتالي الاخلاقيات المتباينة عن بعضها البعض، وتمزق العالم الى كتل حضارية متباعدة عن بعضها البعض، وفي عالم تسوده وتسيره شبكات واحدة من الاتصالات والمواصلات والعولمة التجارية، بل المصالح المتداخلة والتحديات البيئوية الواحدة.

ان في داخل المجتمعات الغربية، قوى وجماعات ومؤسسات مصرة على الدفاع عن القيم والاخلاق الدينية والتقليدية «بوجه الاخلاقيات الجديدة»، كما ان في المجتمعات العربية والاسلامية قوى واسبابا وحاجة الى الصمود نفسه. وقد يكون الحل في تلاقي هذه القوى والدعوات الشرقية والغربية ذات المفاهيم الاخلاقية المتقاربة، وتعاونها لبلورة اخلاقيات للقرن الحادي والعشرين، الا ان المؤسف في الوقت الحاضر هو ان المتطرفين الدينيين في كل المجتمعات، لا العقلاء والحكماء والواعين والصادقي الايمان، هم الذين يرفعون رايات الدفاع عن القيم والاخلاق، في وجه بعضهم البعض، ويدفعون الغرب والشرق الى تصادم مرغوب او محتم.

إسقاط نتنياهو مسؤولية الناخب العربي

بسام أبو شريف

ما يحدث من متغيرات في الساحة الحزبية الإسرائيلية ليس جديدا، لكن حجم هذه التغييرات وطبيعتها جديدان، ولافتان للنظر، ومثيران للدهشة.

لكننا، لا بد ان نرى ان هذه التغييرات ناجمة عن القلق السياسي الذي يعيشه المجتمع الإسرائيلي. فهي انعكاس للسياسة العدمية التي انتهجها نتنياهو منذ وصوله للحكم. لا شك ان غياب الرؤية الإستراتيجية ادى الى تناقض محكوم عليه سلفا بالانفجار.

اذ ان حكومة نتنياهو التي شكلت في مرحلة يتوجه فيها الشرق الأوسط نحو السلام والاستقرار اتبعت سياسات معادية للسلام وبذلك تكون قد اتبعت سياسات معادية للاستقرار والنمو الاقتصادي.

فالاقلية المتطرفة تحكمت بامور ومواقف اسرائيل في زمن بلغ فيه التطور الاقتصادي داخل اسرائيل مرحلة متقدمة وبعيدة كل البعد عن النهج المتطرف و«المغامر» و«الطلائعي» الذي ساد في العقود الثلاثة التي تلت تأسيس دولة اسرائيل. فدخل الفرد في اسرائيل يبلغ بمعدله العام 14,700 دولار سنويا. اي ما يعادل او يفوق قليلا دخل الفرد في الجزيرة العربية بشكل عام. والإسرائيلي الذي يتمتع بمثل هذا الدخل السنوي تواق للاستمتاع بهذا الدخل والعيش بأمن وطمأنينة وسلام واستقرار. وهذه الأمور الذي يتوق لها الإسرائيلي هذه الأيام لا يمكن ان توفرها له حكومة نتنياهو ونهجها المغامر والمعادي للسلام.

ونتيجة لهذا التناقض بين سياسة حكومة الليكود والمتطرفين الآخرين وبين طموح الإسرائيليين من جهة وعدم تلبية حزب العمل لمتطلبات التصدي للسياسة المتطرفة من جهة اخرى تمزقت الخريطة الحزبية في اسرائيل وبدأت عملية اشبه بعملية المزاد العلني لدى الاحزاب التقليدية لضم شخصيات اسرائيلية لصفوفها، املا بان يساعدها هذا الاتجاه لكسب مزيد من الأصوات، وذلك املا في الفوز بالانتخابات.

والبارز جدا في هذه التغييرات المتتابعة هو انسلاخ وزير الدفاع اسحق مردخاي عن الليكود وانضمامه لحزب الوسط رئيسا له. وذلك كتتويج لعمليات الانسلاخ التي سبقت ذلك والتي خرج فيها من صفوف الليكود دان ميريدور (الوزير السابق) وبيغن الابن.

فقد ايقن هؤلاء، بعد تجارب مريرة مع نتنياهو، ان مجموعات المتطرفين الصغيرة هي التي تتحكم بالليكود وليس العكس. كما ايقنوا ان نتنياهو لا يمكن ان يكون قائدا قادرا على اتخاذ قرارات تاريخية مثل تلك التي اتخذها مناحيم بيغن. (كامب ديفيد).

ولقد خرج هؤلاء من صفوف الليكود بعد ان ايقنوا انه من الصعب خوض المعركة داخل صفوف الليكود الذي يفتقد وجود شخصيات تاريخية مؤثرة. وان الليكود في ظل نتنياهو سيبقى محكوما للحلقات الضعيفة (اي الاحزاب الصغيرة المتطرفة).

من ناحية اخرى، برز في صفوف الليكود من يصر على البقاء ليتحدى زعامة نتنياهو داخل الليكود، اي من يظن ان الليكود ما زال الاطار الافضل لخوض المعركة ضد نتنياهو. وبرز هنا موشيه ارينز الذي كان عراب دخول نتنياهو الحلبة السياسية لأول مرة عندما كان ارينز سفيرا لاسرائيل في واشنطن.

لكن المهم ان نرى هنا انه بغض النظر عن التفاصيل، فان تململا ساد صفوف شخصيات الليكود بسبب خضوع نتنياهو للاقلية المتطرفة واستخدامه هذه الاقلية لتأمين سيطرته على الليكود من ناحية اخرى.

لكن الانسلاخات عن الليكود وتشكيل حزب الوسط الجديد لا تعني ان فرص نجاح نتنياهو في الانتخابات لرئاسة الحكومة قد تضعضعت كثيرا.

بل نستطيع القول انه على الارجح ان هذه التغييرات قد ضعضعت فرص باراك وحزب العمل في الانتخابات القادمة. فقد اخطأ باراك خطأ فادحا حينما دفع باتجاه برنامج اكثر تشددا في حزب العمل. وهذا الأمر، الذي ادى الى تراجع حزب العمل عن موقفه المؤيد لقيام دولة فلسطين مستقلة ابعد عن الحزب انصار السلام ولن يرضي المتطرفين. ويكون باراك بذلك قد خسر اصوات المتطرفين او المحافظين او كتل اليمين.

اما حزب الوسط الجديد فسوف يتمكن من الحصول على اصوات المعتدلين وجزء من اليمين. اي ان الحزب الذي يترأسه اسحق مردخاي ويضم دان ميريدور وامنون ليبكين شاحاك وروني ميلو سيتمكن من جني ثمار اخطاء باراك واهتزاز الثقة بزعامة نتنياهو.

ولا يعني هذا مطلقا ان حزب الوسط وزعيمه اسحق مردخاي سيتمكنان من هزيمة نتنياهو والليكود في الدورة الأولى للانتخابات وسيدور الصراع محتما في الدورة الثانية التي يمكن ان تأتي باسحق مردخاي رئيسا للوزراء ان تخلى باراك عن ترجسيته بعد سقوطه في الدورة الأولى.

والعامل الثاني الذي يمكنه لعب دور مؤثر هو عامل اصوات العرب. فاذا تمكن السياسيون العرب في اسرائيل من الاتفاق على ان تصب اصوات العرب باتجاه اسحق مردخاي فان ذلك قد يتحول الى العامل الحاسم ويسقط نتنياهو حتى في الدورة الأولى.

وفي ظل هذه المعارك الانتخابية وما يتخللها من تراشق بالكلمات والاتهامات، والاتهامات المتبادلة، يبرز عامل ثالث سيكون له تأثيره الكبير على الانتخابات رغما عن كونه عاملا غير مباشر. وهذا العامل هو «حزب الله». فالحديث يدور في دائرة نتنياهو الصغيرة عن استخدام لبنان كورقة رابحة في الانتخابات. وهذا الحديث يدغدغ لدى نتنياهو عقدته النفسية الكبيرة: اي كونه من خارج اطار الجنرالات الذين خاضوا حروبا الهبت وما زالت تلهب عواطف ومخيلة الاسرائيليين لأنهم بنظر الإسرائيليين ابطال.

ويظن هؤلاء المقربون من نتنياهو ان شن حرب محدودة لتوجيه ضربة قاصمة لحزب الله ستكون ورقة رابحة في الانتخابات التي تتحول يوما بعد يوم الى عملية «غير مضمونة النتائج».

لكن هذا التفكير ايضا يقع ضمن حيز الافكار القديمة التي يحاول تنفيذها نتنياهو عام 1999.

وهي تماما كمن يذهب الآن للبحث عن الذهب في كاليفورنيا وكأنه يعيش قبل مائة عام.

فشن حرب ولو محدودة امر لا يرغب به الإسرائيليون. واغلبية الإسرائيليين غير مستعدة لارسال ابنائها لحروب او معارك لا يرون جدوى منها سوى خدمة مصالح نتنياهو الضيقة.

فالواقع يقول ان العائلات الإسرائيلية - غالبية العائلات - التي تعتبر نفسها استمرارا لبناة اسرائيل، تنظر الى نتنياهو وفريقه نظرتهم للغرباء المغامرين الذين وفدوا من اميركا ولم يستوعبوا حتى الآن حقائق الوضع الإسرائيلي.

فاذا قرر حزب الله تصعيد عملياته في الشريط الحدودي وانزل بصفوف جيش الاحتلال خسائر ملموسة فان اصحاب الرأي المذكور سيضغطون باتجاه توسيع رقعة الحرب الدائرة في جنوب لبنان لتشتعل كل لبنان بما في ذلك المناطق المتداخلة حدوديا مع سوريا. وفي حال قيام نتنياهو بهذا العمل فلا شك ابدا، ان الجيش السوري سيكون هدفا من اهداف توسيع رقعة الحرب هذه.

وعكس ما يظنه هؤلاء المحيطون بنتنياهو فان مثل هذا العمل سوف ينعكس سلبيا على نتائج الانتخابات وسيسقط نتنياهو في الدورة الأولى.

هذا اضافة للجو العالمي الذي سيترتب على مثل هذا التوسيع لدائرة الحرب. فالرأي العام العالمي معبأ ضد نتنياهو المعادي للسلام ولن يكون اقل عداء لنتنياهو بعد حرب كهذه.

لذلك اعتقد ان «حزب الله» هو عامل اساسي ثالث سيؤثر في نتائج الانتخابات الإسرائيلية في حال تصعيد عملياته في الشريط الحدودي المحتل.

كل ذلك يمكن ان يكون صحيحا ويمكن ان يتغير. فالخريطة السياسية في اسرائيل تتبدل يوميا وارتفعت درجة حساسيتها لكل حدث ولكل كلمة الى درجة كبيرة.

ولكن مهما كانت درجة هذا التغيير والتبديل والحساسية فان الحقيقة تبقى ماثلة امامنا، وهي ان هذه الانتخابات ستؤثر بنتائجها على مجمل الأوضاع في المنطقة. اذ من غير المعقول ان يتعامل العالم وتتعامل المنطقة مع نتنياهو في حال فوزه في الانتخابات بنفس الطريقة السابقة.

فقد قال اسحق مردخاي وزير الدفاع، الذي اقاله نتنياهو من منصبه، وبعد طول صبر:

«ان نتنياهو مضلل ومخادع ومعاد للسلام ولا يمكن ان تستمر مجموعة متطرفة قليلة العدد تتحكم بقرارات الحكومة الإسرائيلية».

وهذا واضح جدا. فنتنياهو معاد للسلام ومضلل. اي ان فوزه في الانتخابات سيعني جر المنطقة الى صراعات دموية جديدة.

والنداء الآن هو للناخبين العرب في اسرائيل ليصبوا اصواتهم ضد نتنياهو.

Letters To The Editor Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP - FAX No:(44)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G الى الشرق الأوسط
ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني aaa.editorial@hhsaudi.com

ديمقراطية المعارضة السودانية والضيق من الرأي المخالف

● من عبد الغفور أبو زيد عبد الرحيم

بعد اطلاعي على التعقيب الصاخب للقارئ محمد علي يوسف، من واشنطن، والذي نشر في «الشرق الأوسط» بتاريخ السادس من ديسمبر (كانون الأول) 1998، وهو تعقيب مليء بالسباب والصاق التهم وتحميل الكلمات اكثر مما تحتمل، فهو يصدر فرماناته السلطانية وأحكامه التي يلصقها على كل من لا يقتنع برأيه ورأي السادة ملوك الطوائف رضي من رضي وأبى من أبى، وتعقيبا على تعقيب القارئ الكريم أود ايراد بعض الملاحظات التالية علها تفلح في ازالة الغشاوة عن أعين من ينتظرون خيرا من الطائفية وملوكيها ونحن في مطالع القرن الحادي والعشرين وبدء الالفية الثانية.

سارع كاتب المقال ووصف شخصي الضعيف بانني من قادة النظام، ومن كتاب النظام، وهو شرف لا أدعيه ولكن هذا هو ديدنهم ان كل من ليس معهم فهو ضدهم! وكل من لا يسبح بحمدهم فهو كافر ومارق عن ملة السادة، وهؤلاء السادة وأتباعهم في معركتهم نحو استعادة الكرسي ذي المزايا والعطايا والتعويضات على استعداد لعمل اي شيء مهما كان دنيئاً ومخزياً، ومن قال للقارئ الهمام بانني من كتاب النظام، ألمجرد أن كتبت رأيا وردا على مقال منشور في الصحف السيارة وابرادي رأيا يخالف ويناقش ويفند مقالا صحافيا لأحد السادة الذين ولدوا وفي أفواههم ملاعق من ذهب، أم أنني تطاولت على مقام السادة، وأنا من عامة الناس لا يجوز لي التحدث ومناقشة اصحابات المقامات الطائفية الرفيعة.

ويطالبنا القارئ باحترام سادتنا، الذين حققوا الاستقلال، وهنا لنا وقفة من من سادة الطوائف الحاليين كان من الذين عملوا على استقلال السودان، فكل سادة الطائفية الحاليين ان لم نقل جهلم لا اسهام لهم في استقلال السودان، هذا الاستقلال الذي اذا جاء بثورة الدماء الطاهرة لكان أول من يحاسب هو قادة وسادة الطائفية لتعاونهم مع المستعمر الذي اقطعهم الاقطاعيات الضخمة وجعل باقي الشعب من الخدم والحشم، الذين يأتمرون بأمرهم، وبالتالي رهنا لاشارة سيد السادة، الذي اقطعهم الاقطاعيات وأغدق عليهم من خيرات السودان وهو المستعمر البريطاني.

ثم يحدثنا القارئ في تعقيبه العجيب بأن معارضة تجمع الشتات، (هي التي حققت علاقات الود وحسن الجوار بين الاشقاء والعرب والاشقاء الأفارقة). اي حسن جوار هذا وهم يؤلبون الجيوش المدعومة من البارونة كوكس رئيسة منظمة التضامن المسيحي ومن المس اولبرايت وكلنا يعلم اصلها وتوجهاتها، فتجييشهم الجيوش لمحاربة السودان الكيان وليس السودان النظام يؤكد انهم يعملون بالنظرية الميكافيلية المعروفة (الغاية تبرر الوسيلة) فهل كل هؤلاء الذين يقتلون في حدود السودان مع أوغندا هم من مؤيدي النظام ومقاتلي النظام في الخرطوم، أليس هؤلاء من جنود القوات المسلحة الباسلة التي تزود عن الحياض والبلاد من الهجوم المدعوم من الخارج والحرب بالوكالة والأصالة، فأين كانت هذه العلاقات الطيبة، ولعلم السادة القراء علاقات حكومة الصادق المهدي الأخيرة كانت سيئة ووصلت لدرجة القطيعة مع مصر واثيوبيا وغيرها من الدول التي كانت تدعم حركة قرنق عدو الأمس اللدود حليف اليوم، وكله من اجل الكرسي الوثير يهون، وليذهب السودان الكيان الى الجحيم.

ثم يطالب كاتبنا الهمام جميع الصحف العربية وعلى رأسها «الشرق الأوسط» بتكميم الأفواه التي لا تسبح بحمد سادة الطوائف وتجمع الشتات، لكي تصبح الصحافة صحافة الرأي الواحد والاتجاه الواحد، لكي يسرح السادة واتباعهم بنشر الغث والهزيل والمختلق من اخبار يتم صنعها وفبركتها في فنادق الخمسة نجوم في لندن وواشنطن واسمرا. فهؤلاء السادة اتباعهم يريدون تكميم افواهنا ليس داخل السودان كما يحلمون بالعودة، ولكن ايضا خارج السودان وفي جميع الصحف العربية، وهذه هي الحرية والديمقراطية التي يبشروننا بها ليل نهار، ويا لها من ديمقراطية ويا لها من حرية، ولا تزال الليالي من الزمان حبلى كل يوم تلد مفارقات وخزعبلات وافتراءات.

التطبيع المستتر في الفضائيات العربية

● من الدكتور شامر بن شامر النباري - الرياض:

تفاجئنا بين الوهلة والوهلة بعض القنوات الفضائية العربية (وليحسس عن التراب في رأسه من عفرد) بأفلام لا نعلم كيف غفل.. او تغافل عنها الرقيب؟

فاذا كان قد غفل عنها فتلك بلوى.. وان كان قد تغافل عنها فالبلية اشمل وأعظم.

نعم فالرقيب الشهم الغيور لا تغفل عيناه (اليمامية) ولا يكل حسامه (العنتري) عن بتر اي منظر يخل بالآداب او يخدش الحياء وذلك عمل مطلوب ويلقى الاستحسان من كافة الشعب العربي المسلم حماية للنشء الجديد من عواقب التخبط في ظلمات الغواية والاباحية.. ولكن هذا (الرقيب) وللأسف الشديد ينام ملء جفنيه.. او انه يدير ظهره في بعض الاوقات عما يحصل (ربما ليعيد شحذ نصل سيفه!) واعني بذلك اثناء عرض بعض الافلام (اليهودية) المتعاطفة مع رحلتهم المتشردة (المظلومة)! ومعاناتهم من جراء التصفية النازية.. بداية بما لقيه شعبهم (المناضل)! من ذل ومهانة واحتقار اثناء مرورهم بمجتمعات انتقالية قاسية تؤمن بالتفرقة العنصرية.. ونهاية انتصارهم في الختام كما ينتصر الخير على الشر دائما: فذلك الطفل اليهودي الصغير الذي ينشأ في عائلة يهودية مستضعفة فقيرة ولكنه يرفض الواقع المر ويحاول تبديله بنظرته الثاقبة الحكيمة فيظل طوال الفيلم يعاني من رفض المجتمع وظلمهم له وتمييزه كيهودي (مختون) ولكنه باصراره وبعقله الواعي الباحث عن المساواة والعدل وعزمه الذي لا يكل وكرامته التي لا تداس وايمانه الذي لا يتزعزع يصل في النهاية الى احتواء الموقف وان يكون السيد المطاع الذي يبين له مجتمعه (البولوني) بالفضل وطيبة القلب والصبر على الأذى وتخطي الصعاب بما يشبه اساطير الف ليلة وليلة.

لنحب نحن (الشعب التلفزيوني الطيب) هذا الشاب ونلعن كل من وقفوا في طريقه وعذبوه في البداية ونرفعه فوق اكتافنا بطلا نهتف له بالنصر على اعدائه... نعم نحن (الشعب التلفزيوني الطيب) لا نملك الا ان نمسح الدمعة التي ارتسمت على اوجاننا في بداية الفيلم لنستبدلها بدمعة اخرى ذات نشوة يشعللها الفرح والنصر في النهاية.

وتلك الفتاة اليهودية الجميلة (روزمبري) التي نراقبها في فيلم آخر.. والتي لا تقل عن ذلك الطفل جراءة وعنفوان وصلابة وقدرة على التغلب على معاناتها مع ظروف التصفية الجسدية لبقية افراد عائلتها في (المحارق النازية) وقصة هروبها البطولي الى العالم الجديد.. والبدء من تحت الصفر للوصول الى القمة.. بايمانها بمبادئها وما ترتب عليه من اسس يهودية خبيرة!! وسواها.. وسواها من الافلام الروائية التي تصور الشخصيات اليهودية (المحببة) الى انفسنا (نحن الشعب التلفزيوني الطيب) هذا هو يا سادة ما تجود به بعض القنوات العربية من افلام صهيونية التمويل والفكر والتنفيذ على المشاهد العربي الغافل الطيب.

ويعود الرقيب الحازم العربي المسلم الوطني الشريف الى سيفه اقصد (مقصه) بعد نهاية الفيلم (بعد غفوة طويلة) ليزاول عمله المحموم المريض على افلام اخرى ليس بها من الضرر ما يعادل لقطة من تلك الافلام اليهودية.

ويعتاد عرض هذه الافلام اليهودية ولا نسمع همسا ولا نرى ظلا فكأن الجميع معجب عما جرى وكأن لسان حاليهم يقول هذا ليس من شأني.

فحتى متى - وما هو المقصود بذلك - ومن هو صاحب المصلحة في استمرار عرض هذه الافلام المسمومة - ومثل هذه امثلة بارعة خفية الحركة خلف عرضها في قنواتنا العربية

اسئلة لا بد لها من اجابة. ولا بد لكل شخص عربي مسلم غيور شريف من ان يرفضها جملة وتفصيلا وان يرفض (التطبيع) باي صورة كان عليها حتى بصورته (المستترة) عند خلف قناع البراءة.. والعفة والترفيه.

جاذبية صدام أم ماذا؟

● من ابرسيم محمد - الدمام، السعودية:

عندي سؤالا يحيرني كثيرا...
كيف استطاع صدام ان يصبح رئيسا!!

أهو الذكاء، الشرير... بالتأكيد هو ذكاء... والا فكيف استطاع ان يكسب هذه الشعبية مؤخرا... بعد ثعلب الصحراء، أعتقد ان لهذه الشعبية مبررات وأسباب.

قد تكون هذه الشعبية بسبب اميركا... لأن هناك مخزوناً من (اللا مودة) لدى الكثير من العرب تجاه اميركا.

فربما هذا سبب...

ولكن هنالك سبباً لم يسبقني احد اليه حتى فيصل القاسم المتحذلق وحتى سامي حداد وحتى مفيد فوزي وحتى عبد الرحمن الراشد ولكن لم تعرف ما هو السبب...

وهو (الجاذبية).

إن الجاذبية لها دور خطير في كثير من الأمور الغامضة والا كيف نفسر تلك العلاقة بين تشارلز وكاميلا.

أستغرب من انزعاج البعض من قناة الجزيرة وغيرها؟

فعلا هم مهووسون بجاذبية صدام وسحر صدام وشعر صدام وصوت صدام... فلماذا كل هذا اللوم والتقريع الذي ينالهم؟

لا تظنوا انني احد أسرى جاذبية صدام على العكس فأنا اعتبر ان صدام هو افضل ما قدمته البشرية من نموذج للسوء الذي لا ينافس اما الجاذبية فنسأل عنها لدى المتظاهرين ضد كلينتون الوسيم لصالح صدام الدميم.

أو كيف نفسر اللاعلاقة بين تشارلز والراحلة ديانا...؟

نعود الى مسألة الجاذبية. كاميلا بريئة من الجمال. ديانا ليست ملكة جمال لكنها بالنسبة لكاميلا هي كذلك...

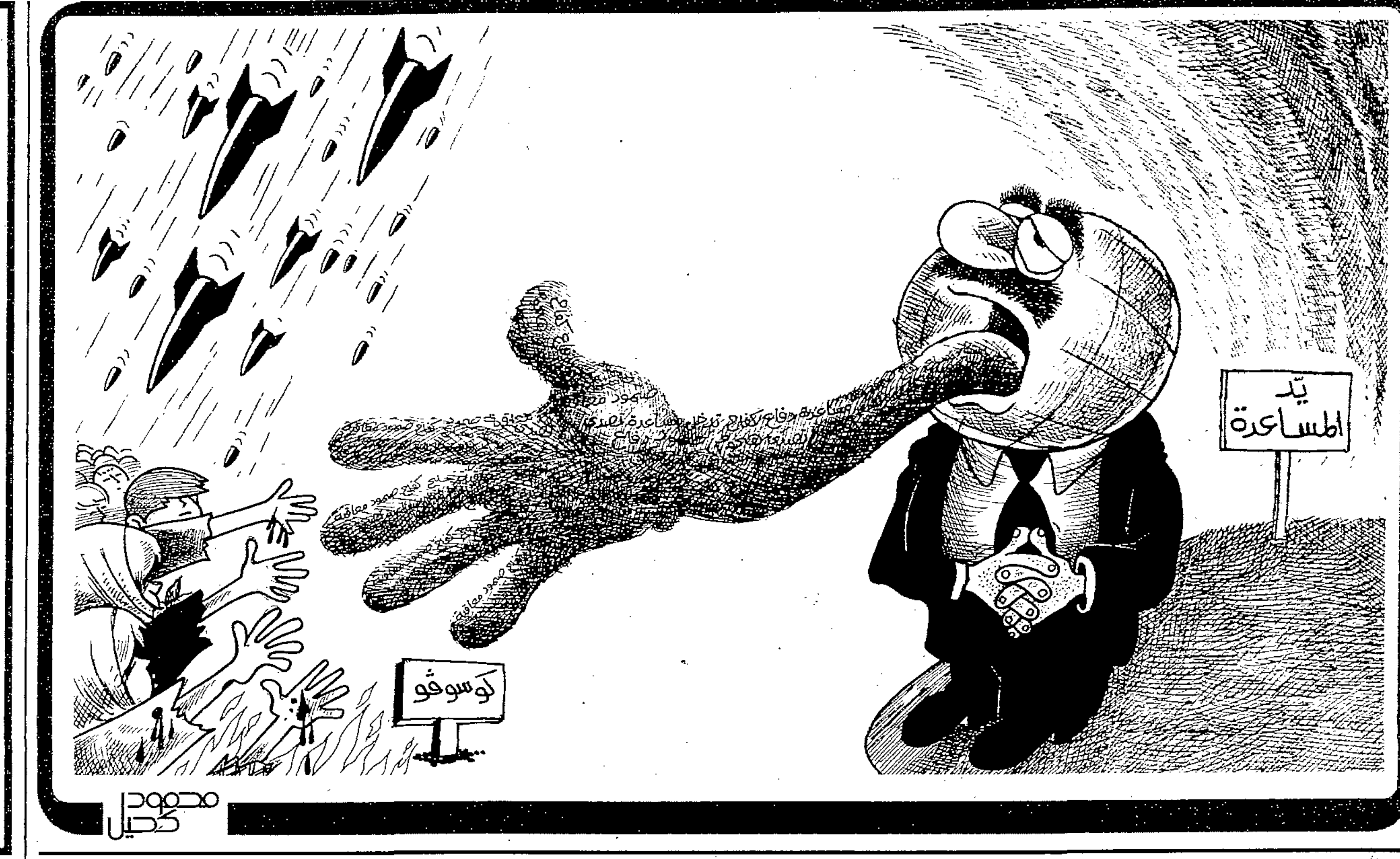
اذن هل يكون تشارلز وهو ابن الذوات ونصه ازرق وامه اليزابيث وأبوه فيليب... هل يكون ذوقه مغايرا للذوق العام...

إذن (الجاذبية) السلاح الذكي... انا ذكرت هذا المثال ليس لشيء معين لانك بالتأكيد تعرف أمثلة أقرب لما ذكرت ولكن بكل تواضع هو المثال الذي يحضرني الآن.

لقد قلت في البداية ان الذكاء الشديد قد يكون هو السبب في وصول صدام الى تقلد مناصب الحكم... لكن اميركا تثبت لنا كل يوم ان صدام غبي كبير...

إذن هذا يؤيد كلامي وهو ان صدام ليس سوى شخص جذاب بشعاراته الرنانة الطنانة وربما بسبب شاربه الذي يقف عليه ثلاثة طيور وقطة... كلينتون هو الآخر ليس وسيما لكن بجانب صدام فهو مثل براديت، لكن مشكلة كلينتون ان جاذبيته ليست قوية بما يكفي كي تمس شغاف القلوب... والى الآن اود ان افهم من انجذب الى من اهي لوينسكي أم كلينتون... والراجح عندي بعد تحليلات ومعادلات حسابية ان كلينتون هو الذي انجذب الى لوينسكي (هذا انتصار لكبرياء الجنس اللطيف الرقيق).

المقر الرئيسي: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171-8318181 FAX: 0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G / aaa.editorial@hhsaudi.com
http://www.asharqalawsat.com
● مكتب الرياض Riyadh Office ● مكتب جدة Jeddah Office ● مكتب المغرب Morocco Office ● مكتب الولايات المتحدة U.S.A. Office Tel: 202-638-1887 Fax: 202-638-7183 ● مكتب موسكو Moscow Office
Printed at: مراكز الطباعة في العالم
جدة والرياض والظهران
شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر Al Madina Printing & Publication Co.
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
● هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير
عبد الرحمن الراشد
Editor-in-Chief :
Abdul Rahman Al-Rashed

نائب رئيس التحرير
محمد العوام

مساعدا رئيس التحرير
بكر عويضة - عثمان ميرغني

ادارة التحرير
نديم نحاس - إياد ابو شقرا
عبد الوهاب ولي - عبد الله القبيع

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني

المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

Managing Director:
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
E-mail: aaa.editorial@hhsaudi.com

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد
alrashed@asharqalawsat.com

الروح الملكية في الأردن

ما حدث في الأردن باعلان الأمير عبد الله بن الحسين وليا للعهد كبير بالمقاييس الأردنية نفسها. ومع هذا اجري التغيير الكبير بأقل قدر من الأذى للآخرين. فليس هناك تغيير لا يسبب اشكالات والمهم ايضا انما تحسب حجم الاشكال وانعكاسه على كل البلد وليس على القصر وحده. ففي لبنان، على سبيل المثال، كان خروج رئيس الوزراء دستوريا ايضا وديمقراطيا وطوعيا ومع هذا خلف وراءه اشكالات كبيرة اصابت كثيرين من الادارة السابقة ومن كبار موظفي الدولة، وشقت كثيرين بين مؤيد لهذا ومؤيد لذاك، فالتغيير دائما مؤلم ويسبب لعامة الناس الحيرة والقلق، على اعتبار ان رابطة الحكم تمس كل مواطن بمن فيهم محدودو الدخل او محدودو الوعي السياسي.

والأمير حسن الذي خرج من ولاية العهد لا يشك احد في وطنيته لبلده ولا في قدراته السياسية انما الدول مثل الشركات في نهاية المطاف هناك من يتحمل مسؤولية القرار الأخير. ولأن الأمر حسمه صاحب القرار الأول في الأردن، الملك نفسه، فان ما صدر عن الأمير حسن يعبر عن اخلاق الملوك التي تتمنى من بعض الجمهوريين العرب التأسي بها، خاصة وان معظمهم يمارسون من الحكم الملكي اكثر مما تفعله الملكيات نفسها في الديمومة والتوريث. فالأمير حسن اجزم انه غير راض عن ما حدث بعد نحو اربعة وثلاثين عاما ختم في موقعه لكنه قبل بقرار سيده، الذي اختاره وليا لعهده ثم قرر تنحيته بعد ذلك. ورغم عدم الرضا فقد ختم رسالته المؤدبة جدا مخاطبا الملك بقوله: «انني ايها الأب والأخ والصديق ويا سيدي الملك الجليل اجد نفسي اليوم بعد أن خدمت وليا لعهدك الزاهر منذ بدايات شبابي وحتى هذا اليوم الذي خط فيه الرأس المشيب لاجد نفسي في حالة اضعها بين يديك وانصاع معها لأمركم السامي الكريم».

الملكيات، او معظمها، تتعامل مع اوقاتها العصيبة بروح متأنية بأدب الملوك الذي قلما تعرفه الجمهوريات العسكرية التي ألفت اظهار القوة وحب الانتقام. والقضية الأهم في الأردن ليست مناقلة السلطات وتغيير المواقع كونها امورا تخص العائلة بل في انعكاساتها في التأثير على استقرار البلاد، او التهديد بتعطيل الحياة المدنية، او فقدان الناس ثقتهم في مستقبلهم وقلقهم على مستقبل اولادهم. هذه هي القضايا الحيوية بالنسبة لعامة الناس حتى وأن كان هناك من يتعلق بشخص او بآخر.

نحن ننظر الى الأردن من منظار استقراره في وقت لا يحتمل تعريضه لمخاطر داخلية او خارجية، فهو بلد جغرافيا في كماشة وديموغرافيا مختل ويجاور اطول حدود مع اسرائيل الطامعة غربا ويجاور اكثر الدول العربية تقلبا ودموية، العراق، شرقا، وفي حال مستمرة في التوتر مع سوريا شمالا. ولهذا سيحسب ضمان الاستمرارية لصالح الأمير الحسن الذي تقبل التغيير بروح ملكية وبروح فرد العائلة الواحدة.

الأوسكار للرئيس بل كلينتون

رضا محمد لاري

تناول الرئيس الامريكي بل كلينتون في خطابه السنوي امام الكونجرس العديد من القضايا العامة الداخلية والقضايا الدولية، وكان يردد بعد كل مقطع من خطابه عبارة واحدة تقول كلماتها «حتى نكون مؤهلين لممارسة دورنا على هذا الكوكب الأرضي في القرن الواحد والعشرين الذي نقف على اعتاب الدخول اليه».

لم يكن خطابه هذا العام خطابا تقليديا كخطاباته السابقة في الاعوام الخمسة الماضية، وانما كان لقاء فعلياً مباشراً مع الشعب الامريكي ليرد اليه «جميل» الوقوف معه في محنته السياسية الناتجة عن علاقاته مع مونيكا ليونسكي التي زعزعت كرسي الحكم من تحته في البيت الأبيض.

لا شك ان وقوف الشعب الامريكي الى جانبه قد ثبت اركان حكمه لبقية الفترة الثانية، وانقذه من حكم الادانة امام الكونجرس الذي تحول الى «محكمة» بموجب احكام الدستور، لأن 70 في المائة من الرأي العام الامريكي كان يؤيد بقاءه في السلطة والحكم.

كل من قدر له ان يشاهد خطابه الذي كان ينقل على الهواء مباشرة في الساعات الأولى من فجر يوم الاربعاء الماضي 20 يناير (كانون الثاني) 1999 ثالث أيام عيد الفطر المبارك، حسب التوقيت المحلي لمدينة جدة، يتفق معي بانه كان نجما متألقا في سماء امريكا.

استطاع الرئيس بل كلينتون من على منبر الخطابة في الكونجرس ان يمس بشكل مباشر الاحساس عند كل المواطنين الامريكيين، الى الدرجة التي جعلت خطابه يقاطع بالتصفيق الحاد مرات عديدة طوال الساعة والسبع والعشرين دقيقة التي كان يواجه فيها اعضاء الكونجرس وكل الناس عبر شاشات التلفزيون في منازلهم.

اتصلت بي من واشنطن الزميلة الصحافية باربارا فريجسون كيندي في ذلك الوقت المبكر، وبل كلينتون بين اعضاء الكونجرس بعد ان نزل من على منبر الخطابة ليصافح كل من تصل اليه يده وقالت ان رئيسنا بل كلينتون يستحق بجدارة جائزة «الاوسكار» كافضل ممثل في عام 1999 على الرغم انه لم يصعد قط على خشبة المسرح.

قلت اتفق معك بانه يستحق جائزة التمثيل الكبرى «الاوسكار» ولكنني اعترض على قولك بانه لم يصعد على خشبة المسرح لأنني اؤمن بأن منبر الخطابة في الكونجرس مسرح دولي، لعبت من فوقه الكثير من التمثيليات التي سببت الويلات لشعوب الارض لأن كتاب السيناريو الامريكان لتلك المسرحيات يجهلون تماما واقع وظروف الحياة خارج بلادكم امريكا.

واقترح ما دمنا نتحدث عن كتاب السيناريو ان يمنح الرجال الذين صاغوا خطاب الرئيس بل كلينتون جائزة الاوسكار ايضا، لأنهم يعرفون بدقة واتقان من أين «تؤكل الكتف».

وتفوق بل كلينتون في اداء دوره امام الجماهير من على مسرح الكونجرس، قد جاء نتيجة «للبروفات» التدريب المضني على القاء الخطاب طوال الاسابيع الماضية في داخل البيت الابيض.

لا ننكر ان الرئيس بل كلينتون استطاع ان يصل الى احاسيس المواطن الامريكي والتلاعب بمشاعره من خلال الحديث عن هموم الناس اليومية، فاعلن رفع اجرة الساعة لكل العاملين في امريكا بدولار واحد، ومساواة الذكر والأنثى في الأجر ما دام العمل الذي يقومون به واحداً، واحتفاظ المرأة الامريكية بكامل حقوقها الوظيفية اثناء تمتعها باجازة الحمل والولادة، وطالب بتحميل الشركات المنتجة للسجائر اعباء العلاج بالكامل لكل مصاب بسبب التدخين.

محاباته للمرأة الامريكية لم يات من فراغ، وانما جاء لوقوفها معه في ازمته بفضل الدور الذي قامت به زوجته هيلاري التي خصص لها ركن في داخل الكونجرس في اثناء القائه لخطابه السنوي، اصطف الى جوارها عدد من النساء والرجال الذين كرمهم الرئيس بل كلينتون بذكر اسم المرأة او الرجل بالتناوب بين فقرات خطابه وايضاح جليل اعمالها او اعماله في خدمة الوطن وقوبل ذلك بالتصفيق الحاد لهن او لهم، والسعادة تغمرهم جميعا بما نالوه من تكريم.

كان آخر المكرمين من هذه الكوكبة المختارة السيدة الأولى هيلاري كلينتون التي قال عنها زوجها ان لها بصمات واضحة في مجال الخدمة العامة في داخل الوطن وخارجه اضافة الى مكانة مرموقة للولايات المتحدة الامريكية، بما ينفع الناس في داخل الوطن وبرعاية الطفولة البائسة في خارج الوطن.

هذا التكريم للنساء والرجال بصورة علنية امام كل المواطنين ظاهرة جديدة، لا توجد لها سابقة في الخطابات السنوية لرؤساء الولايات المتحدة الامريكية امام الكونجرس، مما يثبت بان هذه البدعة الجديدة جاءت حتى تتكامل اركان المسرحية التي انفرد بالبطولة فيها بل كلينتون.

زاد من حبكة هذه المسرحية ما قاله الرئيس بل كلينتون في ختام خطابه «بعد قرن من الآن سيقف امامكم رئيس امريكي آخر ليقول لكم هو او هي عن انجازات القرن الواحد والعشرين، بعد ان حدثتكم عن انجازاتنا في القرن الذي نودعه وتطلعاتنا الى دورنا في القرن الذي نوشك ان ندخله».

ذكر هو او هي لمن سيقف بعد قرن من الآن على منبر الخطابة في الكونجرس صفقت له النساء الامريكيات لانه يعطي الاشارة الى كمال حقوقهن بفتح أبواب الرئاسة لهن في السنوات المقبلة طوال القرن الواحد والعشرين.

واضح ان الرئيس بل كلينتون استغل صمت الدستور عن حق المرأة في رئاسة البلاد ووظف ذلك الصمت لصالحها بقوله لها ان أبواب الرئاسة مفتوحة امامها ولا يوجد ما يمنع دخولها الى البيت الابيض رئيسة لأعظم دولة فوق الأرض.

اما ما جاء في خطاب الرئاسة الأخير امام الكونجرس عن دور اعظم دولة فوق الأرض في المجال الدولي فانه مخيف ومرعب لأن امريكا تريد الدنيا باسرها ان تمارس حياتها اليومية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على «الطريقة الامريكية» باعلانه من طرف خفي عن «امركة» العالم على مراحل طوال القرن الواحد والعشرين.

بدأ الرئيس بل كلينتون حديثه عن العالم بدغدغة المشاعر الانسانية ليخجب نية امريكا في السيطرة على العالم بقوله ان امريكا ستعمل جاهدة على حماية الطفولة في مشارق الأرض ومغاربها، وذلك بمنع استغلال ضعفها في كل مكان وتهيئة الفرص امامها في الحياة الكريمة وتمتعها بالعناية الصحية وفتح سبل التعليم لها ومنع عملها في مراحل الطفولة، دون ان يوضح لنا كيفية الوصول الى هذا الوضع الوردي للطفولة في العالم في ظل الفقر المدقع والجهل المطبق والمرض الفتاك والعوز المذل الذي يسود في ادغال افريقيا واحراش آسيا وغابات امريكا اللاتينية، الى الدرجة التي جعلت الآباء والأمهات يقدمون على بيع اطفالهم علنا بمبلغ زهيد لا يتجاوز الخمسمائة الدولار الامريكي ليرفعوا عن كاهلهم عناء الانفاق على ابنائهم ويفتحوا لهم سبل الحياة الأفضل في ظل تجارة الرقيق التي تفرض العبودية المغلفة «بسلوفان» التبني.

يدعو الرئيس الامريكي في خطابه امام الكونجرس الى سداد ديون امريكا للمنظمة الدولية، لا من مواطن الاحساس بالالتزام في دفع الحقوق وانما بدوافع الرغبة في جعل الأمم المتحدة قوية حتى تتمكن الولايات المتحدة الامريكية من تنفيذ سياساتها الدولية تحت مظلة المنظمة الدولية حتى تحول الارادة الامريكية الى ارادة دولية.

التوجه الامريكي الدولي يرمي الى دفع الناس في العالم الى الوقوع في مستنقع الحياة المادية البحتة حتى تحكم تعاملاتهم الاجتماعية، فيفقدون في ظل الصراع المادي بينهم الحس الوطني الذي يربطهم باوطانهم، وقدم «السم في العسل» برفع شعار توحيد الأجور للعمال في العالم ليتم احتكار المنتجات الامريكية للاسواق العالمية، وطالب بالحياة السياسية على نمط الحكم المستند الى الديمقراطية الامريكية لتحكم واشنطون العالم من خلال الديمقراطية المغروسة في أرض لا تنبت فيها لاختلاف التربة الاجتماعية والقدرة الاقتصادية والمناخ السياسي.

ووعد الشعب الامريكي، وتوعد الشعوب الأخرى بقوله سنلزم العالم بهذا النمط في الحكم لتسود فيه الديمقراطية بالرؤية الامريكية، في كل افريقيا وفي كل آسيا وفي كل امريكا اللاتينية دون ان يقدم لنا اساليب العمل المنطقية والعملية المؤدية الى ذلك النمط من الحياة في ظل الظروف السائدة في الادغال الافريقية والاحراش الآسيوية والغابات الامريكية. نقول ان خطاب الرئيس الامريكي بل كلينتون الأخير امام الكونجرس هو «منافستو» يقدم تفسيرا للعولمة واتفاق الجات، ويستهدف استعمار الانسان والأرض في كل ركن من اركان الدنيا.. وعلى شعوب الأرض متفردة او مجتمعة مقاومة هذا الاستعمار الامريكي الجديد.

أمثولتان من إيران إلى بعض الثوريين العرب

فؤاد مطر

تصدر بين الحين والآخر عن الحكم الثوري في ايران وبالذات بعد فوز السيد محمد خاتمي بمنصب رئيس الجمهورية عام 1997، اشارات تؤكد ان الأخذ بالديمقراطية أسلوباً للتعامل ممكن وبالتالي فلا موجب للقمع ولا بأس بتعدد الأفكار والاتجاهات.

واحدث ما استوقفنا من هذه الاشارات اثنتان، الأولى ان الرئيس خاتمي الذي على ما يبدو يشاهد التلفزيون كثيراً ويقرأ بنفسه الصحف بدل ان يكتفي مثل حكام آخرين كثيرين في العالم الثالث بالقصاصات التي تُرفع اليه، تابع مقابلة اجراها التلفزيون مع روح الله حسينيان رئيس «مركز وثائق الثورة الاسلامية»، وهو احد زعماء التيار المتشدد في الحكم الايراني. وقد اتهم حسينيان في هذه المقابلة مؤيدي الرئيس خاتمي بالضلوع في موجة الاغتيالات التي استهدفت خمسة من المعارضين والكتاب. ولمجرد ان انتهت المقابلة ومن قبل ان يتقصى رد الفعل عليها في الشارع الايراني ابدى امتعاضه أمام بعض مستشاريه من الطريقة التي أدار بها التلفزيون النقاش مع روح الله حسينيان وانه بدل النفي والتوضيح ارتأى ان يتقدم مكتب رئيس الجمهورية بشكوى ضد التلفزيون. وتلك حالة فريدة حيث اننا لم نسمع ان رئيس بلد من بلدان العالم الثالث انزعج من مقابلة بثها التلفزيون الرسمي، فقرر رفع دعوى - من خلال مكتب الرئيس - على هذه الادارة الاعلامية التي باتت بالغة الأهمية.

وقد يكون الرئيس خاتمي ارتأى مثل هذا الرد لأنه بموجب صيغة الحكم في الجمهورية الاسلامية في ايران لا يملك رئيس الجمهورية سلطة معاقبة رئيس التلفزيون بالطرد او احلال آخر مكانه لأن مرشد الجمهورية علي خامنئي هو من يعين رئيس التلفزيون الذي يتمتع بدور وامتيازات لا يتمتع بها رئيس تلفزيون في دول العالم، حيث انه يشارك في اجتماعات مجلس الوزراء من دون ان يحمل حقيبة وزارية. كذلك قد يكون الرئيس خاتمي ارتأى اقامة الدعوى لأنه يرى في الاتهام ما من شأنه القاء ظلال على افكاره التي بفضل طبيعتها الليبرالية امكنه تحقيق فوز مبهر في انتخابات الرئاسة لم يحصل عليه أحد في العالم الثالث. وعندما يقال ومن على شاشة التلفزيون الايراني ان الرئيس خاتمي ضالع في شكل او آخر في موجة اغتيالات استهدفت أهل الفكر والرأي، ماذا يبقى من خاتمي وهو الذي التف الرأي العام الايراني حوله آملاً ان تسود في عهده التعددية وحرية الرأي والممارسة الديمقراطية.

وبصرف النظر عما اذا كانت هذه الدعوى ستتطور الى ازمة صامتة او ذات ضجيج على نحو الأزمة التي نشأت عن اتهام احد الخاتميين رئيس بلدية طهران بالفساد المالي، وكان الهدف في المرة السابقة هو القاء ظلال على سمعة نظافة الكف لدى الرئيس خاتمي ومن هم حوله... بصرف النظر عن ذلك فان هذه الممارسة تترك انطباعاً بامكانية الممارسة الديمقراطية حتى اذا كانت هذه الممارسة مقتصرة على اهل الاتجاه الواحد وانعكاساً لصراع مرير بين اجنحة داخل هذا الاتجاه الذي ينفرد بحكم البلاد. وما كان مؤملاً بعد الفوز المبهر لخاتمي هو توسيع رقعة الممارسة بحيث لا تبقى حكراً على اهل الاتجاه الواحد وبحيث تشكل حافزاً لكل المعارضين ان يعودوا الى بلدهم ويمارسوا المعارضة في ظل اجواء تتم المحاسبة فيها ضمن ما يجيزه القانون على نحو ما فعل الرئيس خاتمي عندما ارتأى اقامة دعوى على تلفزيون ايران لتبرير اتهامات تنال من رصيد الرئيس الذي يواصل التبشير بامكان ان يتعايش الجميع تحت مظلة القانون الحازم والعادل وليس تحت مظلة الشرعية الثورية وما تتضمنه من قساوة في التطبيق تصل احياناً الى درجة الظلم، وعند التامل في احوال بعض الدول الثورية نجد من الأمثلة الكثير.

وأما الاشارة الثانية فتتعلق بظاهرة بات من الضروري وضع حد لها، ونقصد بها ظاهرة احراق العلم الأميركي من جانب بعض الغاضبين والمحتجين العرب والمسلمين من السياسة الأميركية وعليها. وعندما يبادر احد قادة الحرس الثوري الايراني ويوصي لمناسبة يوم القدس (صادف الجمعة 15 يناير /كانون الثاني 1999) جموع المتظاهرين بعدم احراق العلم الأميركي، فان معنى ذلك ان تبدلاً بالغ الأهمية ايضاً طرأ على الأسلوب الثوري في الاحتجاج. كما ان الاجتهاد الذي اورده هذا القائد المشبع بثقافة مواجهة «الاستكبار العالمي» والذي كثيراً ما شجع في السابق ظاهرة إحراق الاعلام الأميركية يدعو الى التامل حيث انه اورد عبارة جاء فيها «ان علم اي بلد يمثل الهوية الوطنية لشعبه، وهي هوية ثابتة لا تتغير بتغيير الحكومات...». ومثل هذه العبارة كانت تتسبب في الماضي لمن يقولها بالسجن او بالصاق تهمة الخيانة والانهزامية به. وخيراً فعل هذا القائد الثوري عندما افتى بعدم احراق العلم الأميركي، والفضل اولاً وآخراً في ذلك لرياح اعادة النظر التي هبت على ايران مع وصول خاتمي الى سدة الحكم.

وما يتمناه المرء على بعض الثوريين العرب هو ان يكفوا عن هذا التقليد المستهجن ما دامت الثورة الايرانية التي لها حضور في تفكيرهم وممارساتهم قررت ذلك، أو انه اذا كان لا بد من احراق شيء ما لاخراج الغضب الذي داخل النفوس فليكن احراق دمية تمثل رئيس الولايات المتحدة او احد كبار المسؤولين فيها، وذلك لأنه في كل مرة يحدث احراق للعلم الأميركي تستفيد اسرائيل من ذلك. ولكننا عندما نقول هذا الكلام لا نستبعد، ما دام الصراع داخل ايران بين المتشددين والراغبين في الانفتاح على العالم بعقلية ليبرالية متحررة نسبياً لم يحسم بعد، ان تحدث تظاهرة ذات يوم داخل طهران او في احدى المدن الايرانية ويتم خلالها مهرجان لاحراق المزيد من الاعلام الأميركية بدل العلم الواحد.

ولكن يبقى رغم ذلك القول ان هذه التحولات تبشر بالخير. والاشارتان اللتان تناولهما هذا المقال هما امثولتان من ايران الثورية برسم الثوريين العرب، لعل وعسى يحدث نوع من التقليد لهما ويحدث ايضاً اقتداء بما يفعله الرئيس خاتمي الذي كلما اراد المحيطون به الاكثار من الاجراءات الأمنية حرصاً على حياته، بعدما نشرت احدى الصحف الايرانية ان اسمه موجود على لائحة تصفيات اعدها المتشددون وتشمل 179 شخصية ايرانية، نسمعه يقول: «ما من احد يتجرأ على التفكير في قتلي لأنه بعد ذلك سيضطر لمواجهة عشرين مليوناً من المؤيدين لي...».

فهل سيلتقط بعض الثوريين العرب الاشارتين، أم انهم سيفضلون المراوحة مكانهم؟

كل هذا وواشنطن منشغلة بنفسها

ما اوفق هذه الساعات لأصحاب «نظرية المؤامرة».

فواشنطن منشغلة بنفسها، بينما العالم خارجها يحترق. فهل تتعمد القيادة الاميركية ايهام العالم انها «غير موجودة» لكي تتفادى المساءلة على الفوضى الضاربة اطنابها في مختلف انحاء العالم؟

لا جدال في ان الازمات العالمية تنتظر نوعاً من النهج السياسي الرصين والمسؤول، وتحتاج اكثر الى تناول يضع في الاعتبار المصالح والحلول الطويلة الامد. وبناء عليه فما يحدث في العاصمة الاميركية خلال هذه الساعات الحرجة تحت خيمة «محاكمة» الرئيس بيل كلينتون، تطورات مربكة لآليات اتخاذ القرار، ومسيئة للمكانة المعنوية للولايات المتحدة التي يستحيل عليها من دونها انتهاج سياسات فيها الحد الادنى من المصداقية في المعترك الدولي. وحسب معطيات الساعات الـ24 الاخيرة فان الكثير يعتمد على شجاعة حفنة من المشرعين العاقلين واستقلالية قرارهم. وأي موقف غير هذا سيعمق الخلافات والشكوك ويواصل شل تفكير الدولة في ما يجب اتباعه من سياسات.

فكما بات واضحاً للجميع، هناك العديد من القضايا الساخنة والملحة تتصرف معها واشنطن الآن بأسلوب «قوة الدفع» فقط من دون استنباط او استنتاج او شك او تفاعل.

ففي الشرق الاوسط هناك ازمتان كبيرتان جداً تعصفان بمنطقة ما عادت واشنطن تتردد في القول انها تمس صميم مصالحها، هما الازمة العربية - الاسرائيلية، وازمة العراق. والثابت ان مقاربة اميركية مختلفة عما ألفناه خلال الاشهر القليلة الماضية، كانت ستترك بصمات اخرى على الازمتين. ولعل واشنطن، متحررة من هاجس «مونيكا جيت» ولابتزاز الكونجرس، كانت ستعالج بفعالية لب الازمتين، بدلا من السماح للاطراف المعرقلة باثارة ادعاءات وهمية تستر بها حرصها على استمرار الامر الواقع.

وفي اوروبا الشرقية، عادت منطقة البلقان محكاً لمنظور واشنطن الاستراتيجي لكل من القارة الاوروبية ولروسيا. وقد تحول اقليم كوسوفو الى «نقطة تقاطع» تفضح عجز واشنطن عن بناء تصور متكامل للبلقان، يحمل في طياته علاجاً للرواسب الدينية والطموحات القومية ومشاريع الحماية التقليدية، وعجزها عن التعاطي معها.

وفي الشرق الأقصى واميركا اللاتينية تشابك واضح بين الفشل الاقتصادي والتأزم السياسي الذي لا تستطيع واشنطن التملص منه، لا من حيث مسبباته ولا من حيث تداعياته. ومن شأن تأخر حسم «المحاكمة» الرئاسية، واطالتها لغايات كيدية، ليس فقط اهدار وقت ثمين كان من الافضل لو استغل في ايجاد الحلول الناجعة، بل القضاء على سياسة «الثنائية الحزبية» الاميركية المنزهة عن الحساسيات لدى تناول تعقيدات المشهد الدولي.

ان اعضاء مجلس الشيوخ يدركون لن مواصلة التحزب الضيق عند هذه المرحلة ستكون على الارجح لصالح كلينتون، حيث تحتاج ادانته وبالتالي اقالته الى اغلبية الثلثين، وبما ان الجمهوريين لا يملكون اغلبية الثلثين، فلن تحصل الادانة ومن ثم الاقالة.

فاذا كان هذا هو الاحتمال المرجح في نهاية المطاف، فلم اصرار بعض المتشددين من الشيوخ على اطالة عمر المحاكمة، اذا تأكد انها لن تكشف جديداً في قضية باتت كلها مكشوفة اكثر مما ينبغي؟ وهل في السعي الى نبش نقاط معيبة اضافية اي مصلحة لمقام الرئاسة او الاخلاق العائلية؟

«الشرق الأوسط»

المصارحة شرط المصالحة

الحديث في الساحة العربية هذه الايام هو عن «لم الشمل» و«المصالحة» وتجاوز اخطاء الماضي»، وهي كلها شعارات قديمة/جديدة، بمعنى انها ظلت تتردد دائماً من دون أن نصل الى النتيجة المبتغاة. والسبب هو ان العرب يغلبون دائماً العواطف في العمل السياسي، ويضعفون امام المجاملات بحيث تبقى الكثير من المشاكل عالقة، بينما المصالحات لا تصمد لانها لا تغوص في الاسباب الجوهرية للخلافات والمشاكل الثنائية او الجماعية احياناً.

واذا كان هناك من جانب ايجابي في مأساة حرب الخليج الثانية، فهو انها اوجدت وضعاً لا يمكن تخطيه بالاسلوب القديم في المجاملات، بل يتطلب علاجه المكاشفة والمصارحة واصلاح الكثير من الاخطاء في العمل العربي والعلاقات العربية. فالعراق بغزوه للكويت وجه ضربة عنيفة للمواثيق العربية، كما ان تباين المواقف العربية من الغزو فضح الكثير من النوايا، وكشف ان الاساليب القديمة في العمل العربي في حاجة الى تغيير جذري.

في البداية كان لابد من مرور بعض الوقت لكي تهدأ الخواطر، قبل ان تبدأ المناقشة الحقيقية والمؤلمة لكيفية اصلاح اخطاء الماضي ووضع اسس جديدة للعمل العربي. والآن ربما حان الوقت لفتح الملفات في ظل الدعوات المتكررة لعقد قمة عربية. فقبل عقد القمة يجب مواجهة حقائق الماضي ومناقشتها بكل الصراحة الواجبة، وذلك لضمان نجاح اي قمة قد تنعقد مستقبلاً. ولأن القمة اصلاً لا يمكن ان تنعقد، او اذا انعقدت فانها لن تنجح، اذا لم تحدث المصارحة والمصالحة اولاً، فإن الآلية الوحيدة الممكنة كانت ان تعقد الاجتماعات على مستوى وزراء الخارجية اولاً، وعلى مستويات واتصالات ثنائية ايضاً.

لكن بعض الدول ارادت القفز على هذا الامر ودفع الامور نحو عقد قمة عربية بمن حضر، ومن دون توفير الظروف لنجاحها. ولما فشلت تلك المساعي انعقد الاجتماع التشاوري العربي في القاهرة على مستوى وزراء الخارجية بحيث يكون خطوة اولى في طريق ازالة العقبات امام عقد القمة. ولأن الاجواء كانت مشحونة، والمصارحة الكاملة لم تحدث، لم يكن مستغرباً ان ينتهي اجتماع القاهرة الى ما انتهى اليه من خلاف. ومهما قيل في امر احداث هذا الاجتماع فإن الانسحاب العراقي من الجلسات لم يكن موفقاً. فالحكم العراقي بغزوه الكويت هو الذي اوجد الوضع العربي الحالي، وعليه تقع المسؤولية في ما آلت اليه الامور سواء على صعيد الوضع العربي العام او على صعيد معاناة الشعب العراقي. وأقل ما يمكن ان يفعله اليوم هو الاقرار بأن ما حدث كان خطأ فادحاً، وان يوقف التهديد للجيران، ويكف عن التلويح بسحب الاعتراف باستقلال الكويت. فهذه الامور اذا لم تحدث فإن كل المساعي لاعادة التضامن العربي وتجاوز الماضي وتصحيح المسيرة العربية، ستنتهي الى فشل ذريع.

ان الاعتذار عن الخطأ يجب ان ينظر اليه على انه أمر طبيعي لا بد منه كخطوة اولى نحو تصحيح الاخطاء. كذلك فإن الانسحاب من الاجتماعات يجب ان ينتقد لانه يوقف محاولة فتح الباب امام المصارحة والمكاشفة. ولو ان كل طرف يلجأ للانسحاب لفرض وجهة نظره لما نجح أي اجتماع. واذا كان للعرب ان يتجاوزوا الوضع الحالي فإنه لابد لهم من مواصلة السير في طريق المصارحة والمكاشفة مهما كانت العقبات، وبغض النظر عن مواقف الغضب من هذا الطرف او ذاك. فالعمل العربي في حاجة الى تصحيح، والتصحيح يحتاج الى مواجهة الحقائق مهما كانت مؤلمة. والاهم من ذلك ان تتوقف الاطراف العربية عن المجاملة في الحق، وعن محاولة تغليف الحقائق او الالتفاف عليها. فالاسلوب القديم في المصالحات الشكلية والالتفاف على جوهر الخلافات هو الذي اوصلنا الى الوضع الحالي. والثمن الباهظ الذي دفعته الامة العربية منذ حرب الخليج يجب ان لا يضيع هدراً. والمصالحة التي تأتي بعد المصارحة، وان تأخرت قليلاً، افضل الف مرة من تكرار الماضي بكل اخطائه.

عثمان ميرغني

علّة الألفية الثالثة ... الأخطار والمهددات

دراسة تحليلية أعدها المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن *

مع اتضاح ملامح المشكلات المتعددة والعواقب الامنية العالمية اصبحت مشكلة Y2K اكثر اثارة للقلق والمخاوف في العديد من الدول. هذه هي المشكلة التي اصطلح على تسميتها «علة الالفية» The Millennium Bug، وكانت قد ظهرت خلال حقبتي الخمسينات والستينات عندما رأى اخصائيو برمجة الكومبيوتر استخدام الرقمين الاخيرين في السنة للاشارة الى تاريخ معين مثل 98 للاشارة الى عام 1998، وذلك سعيا لتوفير المساحة وجهود التشغيل، غير ان هذه الطريقة تسببت في ظهور مشكلة او بالاحرى «علة» لم يظهر حتى الآن ما يشير الى التوصل الى احتمالات لحلها. فكتابة التاريخ باستخدام الرقمين الاخيرين يعني ان عام 00 يمكن ان يقرأ 1900، وليس بالضرورة عام 2000، ذلك ان الصفرين الاخيرين هما المشكلة. وتكمن المشكلة في ان فشل عناصر نظم المعلومات في قراءة عام 2000 يمكن ان يؤدي الى الفشل التام بشبكات الكومبيوتر وانتشار المعلومات غير الصحيحة. تأثير هذه المشكلة لا يقتصر فقط على اجهزة الكومبيوتر، بل يشمل كذلك المعالجات الالكترونية التي تعتمد وبشكل اساسي على العديد من البنى التحتية للدول.

ومن الناحية الفنية، فإن التواريخ المستخدمة في مختلف انواع اجهزة الكومبيوتر تحفظ عادة في رقائق صغيرة لها مهام اخرى، كذلك الشيء الذي يجعل معالجة هذه المشكلة غاية في الصعوبة ومرتفعة التكلفة. نسبة 3 - 5 في المائة من هذه الرقائق تحتاج الى معلومات حول التاريخ حتى تتمكن من العمل، غير ان 25 بليونا من هذه الرقائق صنعت مسبقا، كما يقدر عدد الرقائق العاملة بالفعل في شبكات المعلومات بالآلاف وتستقبل الكثير من هذه الرقائق معلوماتها بطريقة اوتوماتيكية.

والمعروف انه قد حدث بالفعل الكثير من الاعطال بسبب هذه المشكلة في قطاعات المصارف والسفر والرعاية الصحية. وفي عام 1986 حدد احد الاقسام التابعة لوكالة شؤون التمويل والامدادات الاميركية تسعين الف مادة لازالتها، لان التواريخ استخدمت في عمليات الجرد. ويتوقع المزيد من المشكلات خلال الاشهر، بل والسنوات التي تعقب 1 يناير (كانون الثاني) 2000.

تكاليف معالجة المشكلة

مقارنة ببقية دول العالم تعتبر الحكومتان البريطانية والاميركية الاكثر نشاطا وفعالية في محاربة مشكلة Y2K أو «علة الألفية». وانتهى الخبراء إلى أن هناك العديد من المشكلات المترتبة على Y2K لا يمكن تحديدها الآن. ويعتقد الخبراء كذلك أن جهود المؤسسات والشركات في محاربة المشكلة قد تكون بلا طائل إذا لم تكن البنيات الأساسية من الجهات المتأثرة كلياً بهذه المشكلة.

تركزت التقديرات المالية الخاصة بمعالجة مشكلة Y2K حول النفقات المباشرة للحكومات والشركات او معالجة الاوضاع المترتبة على ما اطلق عليه «عدم الالتزام»، وهو تعبير استخدم للاشارة الى التخلف عن دفع فواتير التأمين والمقاضاة. ويرى بعض الخبراء ان هذا الوضع سيؤدي الى تبني خطط عاجلة للتعامل مع المتخلفين عن دفع الفواتير المستحقة من تأمين وضرائب ومستحقات اخرى لمختلف قطاعات الخدمات. ويجمع الكثيرون على ان هذه النفقات ستفاقم من الازمة الاقتصادية والمالية الموجودة اصلا مما يساهم في خلق ركود عالمي.

وتشير ابحاث السوق الى ان التكلفة العالمية لمعالجة هذه المشكلة قد تصل الى الفي مليار دولار اميركي. اما تقديرات «منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي»، فتشير الى احتمال ان تصل تكلفة معالجة المشكلة الى 1,2 الف مليار دولار بالنسبة للدول التي تعتمد بشكل اساسي على نظم المعلومات باشكالها المختلفة. وتشير التقديرات كذلك الى ان جملة ما ستصرفه الحكومة البريطانية سيصل الى 51,7 مليار دولار، فيما يتوقع ان يصل هذا الرقم بالنسبة للولايات المتحدة الى 655 مليار دولار، منها 2,9 مليار لتصحيح الاوضاع الناجمة عن هذه المشكلة في وزارة الدفاع الاميركية وحدها، فيما يتوقع ان تصل جملة مصروفات وزارة الدفاع البريطانية لمعالجة مضاعفات المشكلة الى 320 مليوناً.

ورصد البنك الدولي مخصصات للمساعدة في قيام حملة توعية بالمشكلات التي ستفرزها «علة الالفية»، مع تقديم المساعدة للدول غير الاعضاء في منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي. وساهمت كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بـ16,7 مليون دولار، و12 مليون دولار في الصناديق التي انشأها البنك الدولي لدعم هذه الحملة. وتهدف هذه المساهمات كذلك الى تهدئة غضب بعض الدول النامية التي تحمل الغرب مسؤولية بيعها تكنولوجيا تعاني من خلل يؤدي الى حدوث المزيد من المشكلات.

رغم المخاوف من حجم المشكلات التي ستلحق بالنظم العسكرية نتيجة «علة الالفية»، فإن البنيات التحتية هي الاكثر تعرضا للخطر، خصوصا انها تتكون اساسا من نظم الاتصالات والنقل والمياه وامدادات الطاقة والدفاع وحركة الطيران، اذ من المتوقع ان تتأثر هذه المرافق بشكل مثير للقلق.

وظلت الرابطة الدولية للنشاط النووي الاكثر نشاطا في مجال رفع مستوى الوعي بمشكلة Y2K، اذ اجرت لقاءات وسمنارات للشركات الاعضاء فيها (130 شركة) المسؤولة عن تشغيل 429 مفاعلا نوويا في 32 دولة. ويذكر ان الولايات المتحدة وفرنسا واليابان والمملكة المتحدة وحدها تملك 229 مفاعلا. ورغم استبعاد حدوث كوارث نووية بسبب «علة الالفية» في اي من الدول، فمن المتوقع ان تغلق بعض محطات توليد الكهرباء سواء كانت نووية او حرارية الشيء الذي سيؤدي الى اضطراب في امدادات الطاقة والكهرباء. ولا يستبعد كذلك الاغلاق المفاجئ لبعض المفاعلات النووية في الدول غير الاوروبية، فقد توفر خلال الفترة الاخيرة المزيد من المعلومات حول سلامة 13 مفاعلا. وطلبت الصين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ادراج مفاعلها النووي في كنشان في قائمة المؤسسات المتضررة من مضاعفات «علة الالفية». والمعروف ان المفاعلين الاخرين للصين من تصميم فرنسا. اما الهند، فلا يعرف سوى القليل فقط عن سلامة مفاعلاتها العشرة ذات الاغراض المدنية وذلك بسبب العزلة التي فرضت عليها بسبب برنامجها للسلاح والتجارب النووية التي اجرتها العام الماضي.

اجازت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في سبتمبر (ايلول) الماضي قرارا يحث اعضاءها الـ128 على شراكة المعلومات بالتعاون مع الامانة العامة ورسم خطط طوارئ عاجلة. ويذكر ان دائرة سلامة المنشآت النووية التابعة لوكالة الطاقة الذرية ساعدت في رفع الوعي حول مشكلة «علة الالفية» والمشكلات الاخرى التي يمكن ان تترتب عليها، لكنها كهيئة منظمة لا يمكن ان تمول جهود معالجة هذه المشكلة لان تلك من صميم مسؤوليات الدول الاعضاء.

وتضم قائمة الجهات المتأثرة بهذه المشكلة الاقسام الخاصة بتنظيم حركة الطيران، لذا فإن المنظمة العالمية للطيران المدني اقامت في يونيو (حزيران) الماضي مجموعة تنسيق دولية غير رسمية ضمت خطوط الطيران ووحدات تنظيم حركة الطيران للتأكد من اجراءات السلامة والتنظيم وتجنبا لأي مشكلات ناجمة عن Y2K. وفي الغالب سيتم اللجوء الى خفض حجم حركة الطيران اذا ادت مشكلة «علة الالفية» الى وقوع كارثة جوية، ومن المؤكد ان يؤدي هذا الاجراء الى حدوث ربكة واضطراب بالغين.

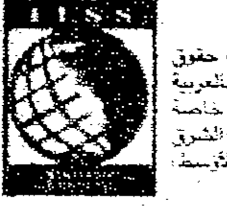
قامت كل من بريطانيا والولايات المتحدة مسبقا باجراء التدابير اللازمة لمنع استغلال «علة الالفية» في اختراق النظم الدفاعية والمخابراتية للدولتين، غير ان الكثير من الدول الصناعية الاخرى وبعض الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي (ناتو) ما زالت تتعامل ببطء مع هذه القضية. فمجلس الاتصالات والقيادة التابع للحلف والمسؤول عن مشكلة Y2K درج على التركيز على نظم المعلومات الخاصة بالحلف. اما فرنسا والمانيا فقد اعطتا الاولوية للاتفاق على الجوانب ذات الصلة بالعملة الاوروبية الموحدة اكثر من انفاقها، بل حتى اهتمامها بـY2K. وفي هذه الحالة فإن عملية تبادل المعلومات بين الدول التي تتعامل مع هذه المشكلة بدرجات اهتمام متفاوتة ستؤدي دون شك الى انتشار اخطاء معلوماتية قد تؤدي الى كوارث.

ويمكن ان يؤثر Y2K بشكل خطير على انظمة الانذار المبكر في مناطق التوتر والنزاعات. وحتى اذا تم التوصل الى حل فني، فإن اصغر خطأ او اخفاق يمكن ان يتسبب في اندفاع وتزاحم الطائرات او اطلاق صواريخ عن طريق الخطأ، مثل هذا الاضطراب قد يؤدي الى خطأ في الحسابات في مناطق غاية في الحساسية مثل البلقان والشرق الاوسط وجنوب اسيا. ومع ذلك فإن هذه الاحتمالات قد توفر فرصا لانواع جديدة من التعاون.

بدأ العمل بالفعل في معالجة الاخطار المتوقعة لـY2K في المجال النووي غير ان الجهود في هذا المجال تحد منها حساسية هذا المجال وصعوبة فتح الدول لمنشآتها النووية امام الدول الاخرى. ويذكر في هذا السياق ان الولايات المتحدة وروسيا اصدرتا في سبتمبر (ايلول) الماضي بيانا حول تبادل المعلومات الخاصة باطلاق الصواريخ ونظم الانذار المبكر، وفي نفس الشهر اعلن معدل الابحاث المركزي الرابع بروسيا للعاملين فيه ان الانظمة التي ربما تكون قد تأثرت بـY2K خلال العامين الاخيرين تم تحديدها، ولكن في ظل الازمة المالية في روسيا لا يعرف ما اذا ستطبق اجراءات كافية لمعالجة هذه المشكلة. وكانت مصادر الناتو قد اعلنت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ان نظم السلاح الروسية التي ربما تكون قد تأثرت بما اطلق عليه «علة الالفية»، ستكون موضع اهتمام المجلس المشترك الدائم بين الناتو وروسيا خلال العام الجاري.

فيما يتوقع ان تحدث «علة الالفية» اضطرابا قد يؤدي الى كوارث في الدول الصناعية المتقدمة، لا يتوقع ان يتسع نطاق المشكلة لتشمل الدول الفقيرة، ذلك ان البنيات الاساسية في هذه الدول غير قائمة على نظم المعلومات في الاساس، ولكن الدول الصناعية قادرة على توفير خدمات الطوارئ لمقابلة النتائج المترتبة على Y2K. ويعتقد الخبراء ان الاعتماد في معالجة هذه المشكلات لن يكون على الحكومات بسبب البيروقراطية والعقبات المالية والاولويات الوطنية الاخرى. وبخلاف مناطق التوتر والنزاع الحالية يتوقع ان تكون الدول النامية الطرف الاكثر تضررا وذلك بسبب طبيعة بنياتها الاساسية الناشئة وتشمل هذه المجموعة من الدول قوى اقليمية بارزة.

علّة الألفية الثالثة .. لم يظهر حتى الان ما يشير الى التوصل لحلها (ارشيف «الشرق الاوسط»)



* حقوق النشر بالعربية خاصة بـ«الشرق الأوسط»

ما هو الحكم الصحيح على صدام حسين؟ وما هو العمل العربي المطلوب؟

محمود حسن قنديل

طالعنا المواقف العربية سواء على المستوى الشعبي او الرسمي، بل والمواقف الدولية لعملية «ثعلب الصحراء»، وشاهدنا وسمعنا مظاهرات من امريكا نفسها حتى ماليزيا مرورا بمصر والارض المحتلة وسوريا والسودان وعمان وحتى من بعض الدول الافريقية الشقيقة اثناء العملية وسمعنا عنها ايضاً بعد انتهاء العملية العسكرية في المغرب. وردود الفعل الشعبية قد تختلف في مسببات اندلاعها من مكان لآخر ولكن قد تجمعهم عدم الرضاء مقتل انسان واحد بريء مهما كان جنسه او دينه. بسبب رئيسي يكمن في وجود احداث داخلية تؤثر على رئيس اكبر دولة يتحكم فيه وفيها الصهيونية، وهذه بادرة انسانية طيبة وخاصة ممن تظاهروا وهم ليسوا من بني جلدتنا، ولكن يضاف الى مسببات هذه المظاهرات لدى شعوبنا العربية والاسلامية عدم رضائنا بهذا الذل والهوان الذي وقعنا فيه وخاصة بعد اغسطس 1990.

ونعود ونقول ان استمرار هذا النزيف العربي من الخاصرة العراقية الخليجية العربية الاسلامية قد يفيد كلينتون وبلير ولكنه لا يفيد امريكا ولا بريطانيا بقدر الافادة العظمى فقط للعدو الاوحد للانسانية وهي القوى الصهيونية وقد ذكر طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي في مؤتمره الصحافي بعد العملية «ان هذا الاعتداء كان سيتم على العراق سواء كان كلينتون او آل جور او جينجرتش رئيسا للولايات المتحدة». ومعنى ذلك انه يعرف ان قادة امريكا بمختلف احزابهم واختلافاتهم يسيرون بخطط غيرهم من القوى الصهيونية بمختلف اشكالها والذين باتوا يتحكمون في كل شيء بالعالم كما نرى بقوة نفوذهم. ولا نعرف متى سيأتي رئيس امريكي مثلما اتى من قبل رئيس الماني عرف حقيقتهم لينقذ شعب امريكا من الذل الصهيوني. ان الصهيونية غدت تسير غالبية امور العالم كله كما يحلو لها مستخدمة ادواتها سواء كانت هذه الادوات متمثلة في صدام حسين او طارق عزيز ومجموعتهم او كلينتون او بلير او آل جور او جينجرتش وغيرهم من المنتشرين او الموزعين في كافة الجهات، فكل هذه الادوات وما شابهها يمكن ان تضعهم في سلة واحدة وهي سلة «العمالة والخيانة للشعوب والانسانية»، سواء في امريكا او العراق. ولكن خيبة صدام ورفاقه وخيبتنا انهم يخونون اوطانهم وشعوبهم العربية. ولكي ادلل على ذلك سنورد بعض الشواهد لشعوبنا العربية الموصوفة دائما بالنسيان المقيت وعدم اتخاذ العبر ليس من التاريخ البعيد فحسب بل حتى من التاريخ المعاصر ايضاً. الا تتذكرون الاجتماع الذي تم بين صدام وزبانيته من الناشي. كما يحلو له ان يسميهم. من جهة وبين السفيرة الامريكية في بغداد ومساعديها من الجهة الاخرى قبيل الغزو العراقي المسلح للكويت بايام؟ هل يا ترى يظن الناسون منا انهم كانوا يتناقشون في مشكلة كمبوديا والخمير الحمر؟ الم يشعر احد منا آنذاك وبعدها ان الرئيس العراقي حصل في هذا الاجتماع على الاشارة الامريكية الصهيونية الخضراء لاقتناص الكويت بعد تكدس كم هائل من مختلف انواع الاسلحة لديه؟ الم يكتب وينشر ذلك صراحة من بعض العارفين ببواطن الامور بعد ذلك؟ وهل كان ذلك التصرف او الايعاز الصهيوني من امريكا حبا في العراق او صدام؟ واذا افترض احد منا عكس ذلك. الم يكن في مقدور امريكا منع هذا الهجوم قبيل حدوثه او قبيل تطوره على الاقل؟ ولماذا تشبث صدام برأيه ولم يستمع الى كل النداءات العربية والاسلامية والدولية من مختلف الاتجاهات والتزم فقط بالتوجيه الصهيوني؟ الا يدل ذلك على وجود ادوات صهيونية نفذت ما ارادته الصهيونية باداء الدور المنوط اليها سواء بعمالتها او مجبرة عليه؟ ومن الذي استفاد من نتائج هذا الغزو وما تبعه من احداث حتى اندحار القوات العراقية من الحدود السعودية وتحرير الكويت؟ هل استفاد العراق وشعبه؟ هل استفاد الشعب الامريكي؟ ولماذا تظاهروا في امريكا ضد القرار الامريكي ورفعوا لافتات كتب عليها «لا للبترول مقابل الدم» وما زالوا يرفعونه حتى اليوم؟ هل استفادت الشعوب العربية في الخليج، في مصر، في سورية، في المغرب العربي؟ ... إذن من الذي استفاد؟ نستطيع ان نقول ان الذي استفاد هو الصهيونية العالمية واسرائيل. لانهم يهدفون الى القضاء على مقدرات العراق والعرب من ناحية، وما تبعه من انشقاق عربي فظيع ادى الى عدم ثقة كل دولة عربية في الدولة الاخرى والى تقوقع قطري مهين انفردت بعده الصهيونية العالمية بقضية فلسطين واخذت تضع الشروط تلو الشروط والعرب غير مبالين وغارقون في وحل ما آلوا اليه بعد اغسطس 1990 والفلسطينيون والمترنحون بعد الافاقة من العرب يوافقون ويصفقون بمنتهى المذلة حتى وصل بنا الحال والانحطاط ونحن نصفق ونبتهج ونلغي أسس ومواثيق القضية الفلسطينية على الهواء في مرأى ومسمع من العالم كله «اذا بليتم فاستتروا» الم تكن كل هذه التداعيات العربية وتسلسلاتها المشينة والتي لم تنته بعد... من تبعات هذه الخيانة الصدامية وما تلاها من انشقاق الصف والتقوقع القطري العربي، والحال العربي كان قد وصل الى قمة توحده بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية وقبيل واثناء انعقاد قمة بغداد في مايو 1990. هل بعد كل ذلك يليق ان نرفع صورة صدام ونتظاهر في السودان والارض المحتلة في فلسطين وغيرها؟ ماذا سيقول عن مدى غبائنا الاغيار من اتباع نتنياهو او حتى الشعوب الاوروبية والاسيوية واللاتينية والافريقية. ان كل شيء للأسف الآن مذاع على الهواء... ويا للفضيحة. ان المرء العاقل يكاد يخجل من حياته في خضم هذه الاحداث المعيبة المهينة.

اننا نلحظ في مظاهراتنا العربية ان الطابع الديكتاتوري المهين الذي فرض على الشعوب العربية وصبغت به تتجلى نتائجه في رفع صورة الديكتاتور صدام، ان الشعوب المهانة المقهورة لا يمكن ان تفرز قيادة واعية ترعى مصالحها. ونرى في المقابل ان عنف القهر جعل حتى بعض الفتيات تفجرن انفسهن في اعداء شعوبهن وتتناثر اشلاؤهن تعبيرا عما يصيب مجتمعاتهن من بؤس وذلال او مقابل حصول بقية شعوبهن على الحرية كما يحدث في الاراضي المحتلة وحدث بالأمس القريب في تركيا.

يجب الا نشك دائما ان كل الاحداث الكبيرة والمؤثرة في البشرية سلباً هي من تدبير الصهاينة، وما اولئك الا ادوات تنفيذية لمخططاتهم، وكل شيء بحسابه «كلينتون» يعرف حسابه و«بلير» يعرف حسابه وصدام يعرف حسابه و«طارق» يعرف حسابه وكل خائن وبائع لمقدرات وطنه وشعبه يعرف حسابه ويظل اطفال العراق يموتون لندرة الغذاء والعلاج والدواء. وللأسف يظل تسيير المظاهرات رافعة صور صدام في عواصم بعض البلدان العربية، ظناً منهم انه الرئيس الاقوى والشجاع والمتحدي الوحيد في العالم للأمريكان.. ويا للمهزلة والسخرية التي جلبناها على انفسنا وعلى المكتوف.. فمن يظن في ذلك فهو خادع نفسه بلا شك. فان امريكا الصهيونية اذا ارادت ان تتخلص من صدام وزبانيته لتخلصوا منه عام 90 او 1991 او لتخلصوا منه في اي وقت بعد ذلك. ولكنهم يرون ان دوره لم ينته بعد ولذلك فهم محتفظون به الى ان ينتهي دوره وبعدها يمكنهم التخلص منه في الموعد الذي يحددونه. والشواهد امامنا في التاريخ المعاصر كثيرة. الم تتذكروا نهاية الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو المؤسفة بعد ان ادى دوره الصهيوني المرسوم له الذي انتهى بكامب ديفيد. الم تتذكروا ان امريكا الصهيونية خطفت الرئيس البنمي من مقره في بلده ونقلته بالطائرة الى امريكا لأنها ارادت ذلك. الم يتخلوا عن اكثر من رئيس دولة في العالم بعد ان كانوا منفذين لخططهم. الرئيس السوداني الاسبق جعفر النميري اثناء زيارته لامريكا بعد ان القوا في حضنه عراب السودان الذي ادى دوره في تأجيج الصراع السوداني السوداني بين الجنوب والشمال وقام بتسهيل نقل يهود الفلاشا عن اثيوبيا عبر اراضي السودان بموجب [illegible] الصهيوني لتغليب الديموجرافية الصهيونية على العربية في فلسطين المحتلة. حيث كان النميري محققاً لانجازات تنموية بشهادة السودانيين انفسهم قبل انضمام العراب اليه. الم يتخلوا عن شاه ايران اكبر عملائهم في الشرق الاوسط. الم يتخلوا عن الرئيس الروسي جورباتشوف بعد ان فكك الاتحاد السوفيتي وحوله الى دول متحاربة وتخلوا في نشفه البريسترويكا التي احالت الشعب السوفيتي الى شعب متسول لدرجة تصل الى ان يبيع جنود الجيش ذخيرة اسلحتهم للحصول على القوت اليومي، ولدرجة ان تقوم النساء العاملات في احدى المصانع بحبس مدير المصنع داخله حتى يتم تسلم اجورهن المتأخرة لمدة 16 شهراً كما نشر في «الشرق الاوسط» مؤخراً. هذه هي الصهيونية، هي سبب كل خراب في العالم. الم يتعاونوا الرئيس الروسي الحالي يلتسين بالقوى الصهيونية في قصف البرلمان الروسي بمن في داخله لان البرلمان اراد خلعه بالطريقة الديموقراطية النيابية. ولان الصهاينة وجدوا ان الدور المرسوم ليلتسين لم ينته بعد قصفوا البرلمان بمن فيه والذي كان برئاسة السيد حسب اللاتوف ليستمر يلتسين في الرئاسة ليزداد الروس فقرا بعد فقر، وتم تهجير 1.5 مليون يهودي روسي ليتحولوا الى 1.5 مليون صهيوني جديد في اسرائيل خلال هذه الفترة، ولمن يعارضني في هذا، ارجوه ان يدلني على من يستند يلتسين في تشبثه بالرئاسة لانني طالعت في «الشرق الاوسط» ان مظاهرة تتكون من عشرة ملايين روسي طافت مدن روسيا مطالبة بعزل او استقالة الرئيس يلتسين. والمعروف ان الروس او الاتحاد السوفيتي كان الملجأ للدول التي كانت تطغى عليهم امريكا الصهيونية. هذه بعض شواهد من مؤامرات الصهيونية ولكن لتنفيذها لا بد لها من العثور على عملاء من الاوطان، وهي تختار وتصنع عملاءها بعناية مثل دمايات يلتسين لن نتذكرها ولا مجال هنا لذكرها حتى لا نطغى على موضوعنا الرئيسي. اما موقفه وسحب سفيريه من واشنطن ولندن للتشاور الذي اعجبنا في بدايته فقد تبدد قبل مرور اسبوع بقراره باعادتهما في الوقت الذي ما زال يهدد فيه وزير الدفاع الامريكي بمعاودة القصف اذا لم يلتزم العراق. ولا ادري هل هناك تشابه بين هذا التوجه الروسي لنشوء ونقيضه وما حدث في السودان من استقالة الترابي ثم عودته في اليوم التالي لرئاسة البرلمان السوداني؟ ان المرء ليحير؟ حيث ان الحدثين تما في نفس الاسبوع. ومن المعروف ان روسيا تستجدي موجبة الاعانة الغذائية لسد حاجة بطون شعبها من الغرب والصهاينة ولذلك انكشف موقفها المسرحي الضعيف قبل مرور اسبوع. فقد كان من الاولى ان تقوم بموقفه موسكو الاول بسحب السفراء دولتا الصين وفرنسا لانهما اكثر قوة وحركة واستقلالا من موسكو ولكن ربما لمعرفتهما بحقيقة الامور اكثر مما نعرفها لم يتورطا في الاعيب ومسرحيات صدام والصهاينة. وقد جسد الكاتب فهمي هويدي الموقف الروسي بما شاهد على شاشة التلفزيون البريطاني ظهر الرئيس الروسي يلتسين مع رئيس وزرائه بريماكوف وبعض جنرالات الجيش الروسي والفنيين حول طاولة وضعت عليها خريطة كبيرة، كانت الصورة باعثة على الرثاء حقا، لان العجز وقلة الحيلة كانا ماثلين بقوة في كل تفاصيل المشهد. الذي ذكرني القيادة الروسية فيه بأسد سيرك. وبعد ان يحل به الهرم وتسقط اسنانه. ونراه في النهاية ممتثلا لسوط مدربه الذي يصيح به ويتبرم في كل لحظة وهو ما يسمونه «الشاوبوتي» الامريكي مع روسيا الآن بصورة او اخرى، وهو نوع مجسد لما آلت اليه روسيا بسبق الصهيونية.

مصارف • سيارات • كومبيوتر • عقارات • نفط وطاقة • أجندة الأعمال • سياحة وسفر • حوار اقتصادي

الشرق الأوسط 2 اقتصاد
Business & Finance

مصارف السعودية تبدأ إعلان حصاد 98

أرباح بنك الرياض الصافية تتجاوز مليار ريال والسعودي البريطاني يوزع 14 ريالا للسهم

الرياض: من محمد البسام

قال محمد العلي ابالخيل رئيس مجلس ادارة بنك الرياض امس بان البيانات المالية الأولية غير المدققة للأرباح الصافية لبنك الرياض لعام 1998 تخطت حاجز الألف مليون ريال، لتصل الى 1033 مليون ريال، مقابل 973 مليون ريال في العام السابق 97، بزيادة معدلها 6٪ رغم الظروف الاقتصادية التي شهدتها الاسواق العالمية.

واشار البيان الذي وزعه البنك يوم امس بالرياض الى ان المركز المالي للبنك (اجمالي الموجودات) سجل نموا معدله 5٪ ليبلغ 60,7 الف مليون، وهو ما يوضح استمرار مسيرة النمو التي تستند على سياسات وخطط واضحة لمساره واتجاهاته المستقبلية.

وبلغت حقوق مساهميه بما في ذلك الارباح 8,6 الف مليون ريال، كما تخطت ودائع العملاء حدود الـ36 الف مليون ريال بزيادة تبلغ 1,8 الف مليون ريال، وبمعدل نمو قدرة 5 في المائة.

واوضح البيان ان البنك رفع محفظة الاقراض الى 21,4 الف مليون ريال، بزيادة معدلها 28 في المائة، استمرارا لتميزه في مجال ادارة القروض المشتركة للمشاريع، وكذلك في تسويق القروض الشخصية والتجارية مستندا الى الخبرة المكتسبة في هذا المجال والعمل على تجنب المخاطر بانتقاء الاقراض الجيد.

واوضح ابالخيل ان الزيادة في ارباح البنك قد تحققت عن انشطته المصرفية الرئيسية، فقد سجل صافي الخدمة البنكية زيادة معدلها بنسبة 3,6 في المائة، او نحو 104 ملايين ريال، تتمثل في صافي العوائد من القروض والبنوك مضافا اليها ايرادات المحفظة الاستثمارية بعد استبعاد تكلفة الموارد.

واشار الى ان العمولات المحصلة عن الخدمات المصرفية (خدمات بنكية) حققت زيادة معدلها 15 في المائة، وهو مؤشر يعكس جودة الخدمات البنكية وتنوعها وبرزت انجازات البنك في ادارة صناديقه الاستثمارية، ومساندة خدمات التجارة الخارجية.

وبين ان تلك النتائج تعكس ما حققه البنك من خلال تطويره لمنتجاته ونمو انشطته التسويقية وحصته من القروض والسلف، والمحفظة الاستثمارية وزيادة الدخل المتولد عنهما، كما اتاحت النظم الآلية توفير المرونة الكافية في ادارة الاموال، ومواكبة التطورات المحلية والخارجية مع التحكم في جانب النفقات من خلال الرقابة على اوجه الصرف وتقنيته.

الى ذلك حقق البنك السعودي البريطاني زيادة في ارباحه للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر (كانون الاول) 1998 بلغت 13 في المائة مقارنة بما حققه في السنة الماضية 1997، حيث بلغت الارباح الصافية 612,3 مليون ريال (163,3 مليون دولار اميركي) لعام 98، وبلغت الارباح لعام 97 540,4 مليون ريال (144,1 مليون دولار).

واشار بيان البنك الذي وزع امس بالرياض الى ان الارباح الصافية التي حققها البنك للربع الرابع من عام 98 بلغت 148,6 مليون ريال (39,6 مليون دولار) بزيادة قدرها 22,2 مليون ريال (5,9 مليون دولار)، وتمثل نسبة 18 في المائة عما كانت عليه في نفس الفترة من عام 1997.

واكد البيان بأنه على الرغم من احتدام المنافسة على ودائع العملاء في السوق المصرفي وخاصة في النصف الثاني من السنة فقد استطاع البنك زيادة قاعدة ودائع العملاء لديه الى 23,7 مليار ريال (6,3 مليار دولار) من 23,4 مليار ريال (6,2 مليار دولار) كما في 31 ديسمبر 1997.

وبين البنك ان الجهود التسويقية المكثفة ساهمت في نمو السلف والقروض بنسبة 25 في المائة عما كانت عليه في نفس الفترة من عام 97 لتصل (بعد اقتطاع مخصصات الديون الهالكة والمشكوك فيها) الى 13,6 مليار ريال (3,6 مليار دولار) كما في 31 ديسمبر 1998 مقارنة بمبلغ 10,9 مليار ريال (2,9 مليار دولار) كما في 31 ديسمبر 1997. وقد تم توفير هذه الزيادة الكبيرة في سلف العملاء بشكل رئيسي من خلال تخفيض حافظة الاستثمارات.

كما بلغ اجمالي الاصول في 31 ديسمبر 1998 38,8 مليار ريال (10,3 بليون دولار) بزيادة نسبتها 10 في المائة عما كانت عليه في 31 ديسمبر 1997 في حين بلغت حافظة استثمارات البنك 15,8 مليار ريال (4,2 مليار دولار) كما في 31 ديسمبر 1998 مقارنة بمبلغ 17,5 مليار ريال (4,7 مليار دولار) كما في 31 ديسمبر 1997.

وقد حتمت البيئة الاقتصادية المتغيرة وضرورة تعزيز مستوى الاحتياطيات العامة الى حد معقول زيادة مخصص الديون الهالكة والمشكوك في تحصيلها في عام 98 الى 113,4 مليون ريال (30,2 مليون دولار) مقارنة بمبلغ 100 مليون ريال (26,7 مليون دولار) في عام 97. كما اوصى مجلس الادارة بتوزيع 14 ريالا (3,73 دولار) كربح صافي للسهم الواحد.

وقال ساندي فلوكهارت العضو المنتدب للبنك ان اعمال البنك شهدت نموا كبيرا على صعيد الخدمات المصرفية للشركات، وكذلك الخدمات المصرفية الشخصية. كما استطاع البنك تطوير الاعمال المصرفية الشخصية عن طريق مواصلة التركيز على تقديم سلسلة واسعة من الخدمات المصرفية الشخصية لعملائنا، مشيرا الى انه انطلاقا من هذه الاستراتيجية فقد تمت توسعة شبكة الفروع واقسام السيدات لتصل الى 75 فرعا وقسما بعد افتتاح فرع وثلاثة اقسام نسائية جديدة. واضاف بأن قسم الاستثمارات المصرفية واصل توسعه، حيث شهد سنة اخرى من النمو الجيد على صعيد اعمال الوساطة وصناديق الاستثمار والخدمات الاستشارية المالية. كما شهدت اعمال الخزينة ايضا سنة اخرى من النمو والتقدم بعد زيادة انشطة تسويق خدمات الخزينة للشركات وتحسن حصتها من السوق بشكل عام.

واكد فلوكهارت بأنه على صعيد عام يواصل البنك السعودي البريطاني تعزيز اهدافه الرئيسية المتمثلة في خدمة العميل والوفاء بمتطلباته، وذلك من خلال توفير نوعية عالية من الخدمات المصرفية الشخصية والخدمات المصرفية للشركات مع الحرص على زيادة حقوق المساهمين.



متعاملة يابانية في الأسواق المالية تنظر من خلال منظار مكبر لمراجعة اسعار الاسهم في بورصة طوكيو امس (أ.ب)

المشروع بقيمة 400 مليون دولار

8 شركات أميركية ـ أوروبية تتنافس للفوز بمناقصة مشروع الديزل في البحرين

المنامة: من هناء بوحجي

تتنافس 8 شركات اميركية واوروبية على الفوز بمناقصة التصاميم الهندسية لمشروع انتاج الديزل منخفض الكبريت الذي تعتزم شركة نفط البحرين «بابكو» تنفيذه قريبا.

وقال مصدر من «بابكو» لـ«الشرق الأوسط» ان الشركة دعت الشركات العالمية لتقديم مناقصاتهم في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وحددت الأول من فبراير (شباط) القادم كآخر موعد لتسلم المناقصات. وستتم دراسة هذه العروض وتقييمها وتتخذ قرارا بالشركة الفائزة في ابريل (نيسان) القادم.

وفضل المصدر عدم الكشف عن قيمة المشروع واسماء الشركات المتقدمة حتى تسلم كافة العروض خلال الأيام القليلة القادمة.

وكانت «بابكو» قد رصدت نحو 400 مليون دولار اميركي لتنفيذ هذا المشروع في اطار خطة لتطوير وتحديث شاملة للمصفاة بكلفة اجمالية تصل لـ800 مليون دولار اميركي.

وقال المصدر انه من المتوقع ان تتم الدعوة لمناقصات الأعمال الرئيسية للمشروع في نهاية العام الجاري 99 وسوف تشتمل هذه المرحلة من المشروع على تنفيذ اعمال الانشاء والتشييد. وكذلك شراء التجهيزات والمعدات وتنفيذ الأعمال الهندسية الرئيسية. ويتوقع ان يستغرق تنفيذ المشروع بالكامل 3 سنوات ليبدأ التشغيل في العام 2002. ويشتمل هذا المشروع على تركيب هايدروتركت جديد ومصنع جديد للهيدروجين بالاضافة الى اضافة وحدات جديدة وتعديلات على التجهيزات القائمة اصلا.

المغرب يطمح لاستقبال 4 ملايين سائح قبل حلول عام 2003

الرباط: «الشرق الاوسط»

اكد وزير السياحة المغربي حسن الصبار ان الهدف الاساسي المتوخى تحقيقه في المجال السياحي خلال المخطط الخماسي 1999 ـ 2003 يتمثل في استقبال اربعة ملايين سائح وهو ما يستوجب توفير ما بين 30 و40 الف سرير خلال هذه الفترة.

واوضح الصبار خلال اجتماع عقد مؤخرا وخصص لاعداد المخطط الخماسي لتنمية القطاع السياحي ان المخطط الخماسي ينبغي ان يكون عبارة عن قرارات منسجمة تهم الأعمال الاساسية التي يتعين القيام بها خلال المدة التي يستغرقها المخطط.

ونكر بيان لوزارة السياحة ان الوزير نوه باهتمام ومساهمة المهنيين في اعداد هذا المخطط الذي سيساهم في انعاش قطاع السياحة الذي يحتل مكانة اساسية في الاقتصاد المغربي.

وقال الوزير ان هذا الاهتمام عكسته الاقتراحات المتضمنة في تقارير اللجان الخمس ويبرز تطابق وجهات نظر مختلف المتدخلين في النشاط السياحي.

«السعودية للأسماك» تحقق نتائج مالية غير مرضية في 98 وتوقعات بدخولها مرحلة التوازن العام الحالي

الدمام: من وليد بوعلي

حدت الشركة السعودية للاسماك وهي مساهمة سعودية مقرها الدمام بالمنطقة الشرقية من خسائرها خلال نشاطها في العام الماضي 1998 لتصبح 320 الف ريال، مقابل خسائر تجاوزت 9,6 مليون ريال كانت قد حققتها في عام 1997، واظهرت قائمة المركز المالي غير المدققة للشركة والتي اعلنتها امس ارتفاعا في تكلفة المبيعات حيث بلغت 158,647 مليون ريال مقابل 152,970 مليون ريال في عام 1997، فيما بلغ إجمالي المصروفات من الأعمال الرئيسية 53,923 مليون ريال مقابل 54,452 مليون ريال في 97، وقال مصادر مقربة ان «السعودية للأسماك» حاولت ان تحد من الخسائر التي لحقت بها طيلة الفترة الماضية من خلال الحد من المصروفات العامة واتباع سياسة الترشيد، وتعود الخسائر لعدة اسباب منها صرف اموال طائلة على مشروعات قامت بتشغيلها ساهمت في رفع مصروفاتها، فضلا عن المنافسة التي تشهدها منتجاتها من قبل مؤسسات تمارس نفس النشاط، كما ان هنالك عوامل أخرى كان لها أثر في الخسائر منها استمرارها في شراء الديزل للقوارب التابعة لها بالسعر العالمي، ويفوق اجمالي ما دفعته من مبالغ لتمويل قوارب الصيد التابعة لها بحوالي 18 مليون ريال خلال السنوات القليلة الماضية، مما يضاعف من تكلفة الصيد في كل من الخليج والبحر الاحمر، وتتوقع الشركة ان تدخل العام الحالي 1999 مرحلة التوازن الفعلي في الارباح والخسائر خاصة ان نتائج الربع الأخير من العام الماضي تبشر بذلك، كذلك اتجاه الشركة الى زيادة الكميات التي تنتجها بجانب التشغيل الكامل لمشروعات تابعة لها، وكانت «السعودية للأسماك» قد بدأت في العام الماضي بتشغيل مزرعة الروبيان الواقعة في محافظة جازان والتي تفوق كلفتها مبلغ 55 مليون ريال بطاقة انتاجية تبلغ 850 الف طن.

وصلت قيمته إلى حوالي 4.3 مليار دولار

الكويت تجمد مؤقتا باب الرواتب والأجور أملا في تقليص عجز الموازنة

الكويت: من قانية الزعبي

قرر مجلس الخدمة المدنية في الكويت امس تجميد اجمالي بنود الباب الأول للميزانية العامة للدولة لعام 2000/99 ليبقى هذا الباب وهو باب الرواتب والاجور عند حد 1325 مليون دينار (حوالي 4,373 مليار دولار) وهو ذات المبلغ المحدد بموازنة عام 1999/98 الحالية. في حين ان تقديرات هذا الباب في موازنة 2000/99 قبل تجميده امس كانت 1376 مليون دينار.

وتهدف دولة الكويت من وراء تجميد هذا الباب الذي يكاد يعادل مجمل الايرادات النفطية الى تقليص عجز الموازنة الذي بدأ واستمر قبل عام 1990، وزاد بنسب عالية بعد هذا العام من جراء الغزو العراقي على الكويت وما تطلبه من اعادة اعمار الكويت ونفقات السلاح.

وتقدر العجوزات الحقيقية في موازنة العام الحالي (1999/98) بنحو 2,062 مليار دينار (حوالي 6,805 مليار دولار).

ونحو 2,056 مليار دينار (حوالي 6,785 مليار دولار) في موازنة 2000/99.

واكد رئيس ديوان الخدمة المدنية عبد العزيز عبد الله الزين في بيان صحافي وزع امس ان تجميد باب الرواتب والاجور لن يمس رواتب الموظفين الحالية ولا الحقوق التي اكتسبوها، وانما سينصب ذلك التجميد على جملة الاعتمادات المالية لميزانية الوزارات الحكومية للسنة المالية 99/98 وذلك مراعاة لمقتضيات الأوضاع المالية والاقتصادية السائدة.

يذكر ان انخفاض اسعار النفط عالميا أثر على جميع موازنات الدول النفطية ومنها الكويت، وبعد ان كان تقدير سعر برميل النفط في موازنات الكويت السابقة 13 دولارا، تم تخفيض تقدير سعره في موازنة العام المالي الجاري الى 10 دولارات، الا ان استمرار انخفاض اسعار النفط لم يأت حسب التقديرات ويبلغ سعر برميل النفط الكويتي حاليا حوالي 8 دولارات فقط.



بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس المملكة

يتقدم كافة منسوبو ومنسوبات

البنك السعودي البريطاني

بخالص التهاني وأجمل التبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل على ما تحقق من إنجاز هو ثمرة للوحدة التي شيدها الباني

جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود

طيب الله ثراه وسار على خطاه من بعده أبناؤه البررة
سائلين الله أن يديم على بلادنا عزها وسؤددها في ظل القيادة الحكيمة

وزير الاقتصاد المصري:

اليورو لن يؤثر على سعر صرف الجنيه والسلع المصرية ستكون أرخص في أوروبا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد المصري امام البرلمان ان اليورو سوف يحدث تغييرا تدريجيا في البيئة الاقتصادية العالمية. اذا لم يتم مواكبة هذه التغييرات سوف نفقد فرصاً يستطيع الاقتصاد المصري أن يغتنمها لصالحه وتزيد من حجم وجوده في الاقتصاد العالمي.

وأضاف أن العالم بصدد تغيير جذري في الاقتصاد العالمي وهو أهم تغيير طرأ في القرن الحالي ممثلاً في ظهور كيان اقتصادي عملاق وغير المسرح الاقتصادي العالمي من قطب واحد لقطبين.

وأوضح غالي أن الأثر المباشر على الاقتصاد المصري سهل حسابه اذ أنه بدلاً من التعامل مع 11 دولة سنتعامل مع دولة واحدة من الناحية المالية وهو ما سيحد من مخاطر تكلفة التعامل نتيجة لحذف مخاطر سعر الصرف مشيراً الى أن تجارة مصر نصفها مع أوروبا والباقي مع الولايات المتحدة ودول أخرى تتعامل مع الدولار.

وأشار الى أن توحيد العملة الأوروبية سيحقق سيولة السلع والبضائع المصرية داخل دول الاتحاد مما يخفض تكلفة السلع والخدمات وزيادة سهولة نفاذ السلع المصرية من دولة الى أخرى دون أن تتحمل مخاطر سعر الصرف، موضحاً أن سعر الجنيه المصري مرتبط بالدولار وكلما قلت قيمة الدولار تجاه اليورو تغيرت قيمة الجنيه المصري لليورو وأصبحت سلع مصر أرخص من أوربا دون أن تقل قيمة الجنيه مما يزيد من قدرتها التنافسية داخل الاتحاد وهذه فرصة يجب أن يستغلها الاقتصاد المصري ويزيد من صادراته لأوروبا.

وقال وزير الاقتصاد ان مصر سوف تستفيد من اتساع سوق المال الأوروبي لأن هذا سيخفض من تكلفة التمويل ويصبح هناك فائض سيذهب الى ثلاث دول لم تتاثر بالهزات الاقتصادية في دول جنوب شرق آسيا وهي مصر وبولندا والمغرب.

أكد غالي أن مصر تأثرت بالفعل بالأزمة في هذه الدول والتي انتقلت الى أميركا اللاتينية ولكن كان ذلك بسيطاً لأن أساسيات الاقتصاد المصري ثابتة وصامدة والمستثمر يعرف ذلك جيداً. وأن الأموال التي خرجت من بورصات البرازيل وروسيا جاءت الى القاهرة والأسكندرية لاقتناع المستثمرين بثبات أساسيات الاقتصاد المصري.

وأوضح أن هناك آثاراً غير مباشرة يمكن أن تؤثر سلباً على مصر وهي أن السياسات النقدية للاتحاد الأوروبي ستعمل على رفع سعر اليورو حتى يدخل كعملة في احتياطات الدول ويأخذ مكان الدولار واذا أقبلت البنوك المركزية العالمية على اختيار اليورو كعملة للاحتياطي النقدي فان الدول التي ستتعامل باليورو هي التي ستغطي التضخم في العملة وسيؤثر سلباً على هذه الدول.

وحول أثر اليورو على الاحتياطي النقدي الأجنبي في مصر قال الوزير ان هناك 20 في المائة من الاحتياطي النقدي الأجنبي المصري بالعملات الأوروبية تم تحويلها لليورو. وأكد أن اختيار أي عملة للاحتياطي يعتمد على العائد على هذه العملة واستقرار سعر الصرف ولا نستطيع أن نتنبأ بما سيكون عليه الأمر في المستقبل لتتجه الى أي عملة.

وعن الدروس التي يمكن أن نستخلصها من تجربة اليورو قال الدكتور يوسف بطرس غالي انه في المقدمة منها هو استقلال البنك المركزي واستقلال السياسة النقدية عن السياسة المالية وهذا أساس الانضباط الاقتصادي لأنه يحمي الاقتصاد من التدخلات السياسية في الأمور الفنية، مشيراً في هذا الشأن الى قانون البنك المركزي الأوروبي أنه لا يجوز لأي حكومة أن تتدخل في صياغة السياسة النقدية الأوروبية ولا يحاسب البنك الا فيما يحدث من زيادة في الأسعار الى أن هدف البنك هو استقرار أسعار الصرف الداخلية والخارجية. أضاف أن مصر طبقت هذه السياسة منذ عام 1991 والنجاحات الاقتصادية التي تحققت كانت بفضل فصل السياسة النقدية عن السياسة المالية.

وقال انه من بين هذه الدروس أيضاً أن التغيير الاقتصادي الجذري يجب أن يبدأ بخطة مدروسة وتنفذ بصورة متدرجة وهذا ما حدث في تجربة الاصلاح الاقتصادي المصري والذي بدأنا في جني ثماره الآن.

وأشار الى أن من اهم الدروس هو أن قوة الدولة في القرن المقبل ستظهر ليس في قوة هيكلها الانتاجي والتصدير بل في قدرتها على التنبؤ بالتغييرات الاقتصادية والتأقلم معها وقد استطاعت مصر التأقلم مع أزمة جنوب شرق آسيا.

وطالب الوزير باعداد خطة جيدة لترويج الصادرات المصرية والترويج للاقتصاد المصري لاجتذاب الاستثمارات المباشرة واستخلاص القواعد التي قام عليها النظام الأوروبي النقدي.

ضمن التزامه مع منظمة التجارة والاتحاد الأوروبي

المغرب يرفع من وتيرة تنميته الزراعية بمشاركة القطاع الخاص

الرباط: من منصف السليمي

اكد حبيب المالكي وزير الزراعة والتنمية القروية والصيد البحري المغربي ان مخطط التنمية الزراعية الذي اعدته الحكومة المغربية سيعتمد للسنوات الخمس المقبلة، ويدمج بشكل ايجابي عامل الاستقرار في المغرب، كعامل مؤثر في رفع التحديات الاقتصادية والمالية والاجتماعية التي تتسم بها الظرفية الاقتصادية العالمية والمحلية الراهنة.

وفي تصريحات ادلى بها وزير الزراعة والتنمية القروية والصيد البحري المغربي لـ«الشرق الأوسط» في الرباط على هامش اجتماعات صناع القرار المغربي المعنيين بالقطاع الزراعي، حدد المسؤول المغربي اهداف الاستراتيجية الفلاحية التي ينتهجها المغرب في ضمان الامن الغذائي، ورفع مداخيل الفلاحين ومحاربة الفقر والتهميش وضمان تنمية كافية للقطاع الزراعي بوتيرة مناسبة للتنمية الشاملة في البلاد، بذل الدولة لجهود اكبر من خلال التدخل في اطار تهيئة المجال القروي، بما في ذلك الري واستصلاح مناطق البور والمراعي، وتطوير «السلالات الانتاجية»، ودعم الجودة، وتقوية المجال التكنولوجي، وتحسين الاطار القانوني والمؤسساتي في القطاع» مؤكدا ان تنمية الزراعة في المغرب ستظل مرتبطة بحجم ونوعية تدخل الدولة من خلال الاستثمار والحوافز.

وحسب ارقام وزارة الزراعة المغربية فان القطاع الزراعي يساهم بنسبة تتراوح بين 15 الى 20 في المائة من الناتج الداخلي الخام في المغرب، ويوظف حوالي 20 في المائة من اليد العاملة لكن هذا القطاع ما يزال دوره مرتبطا بعوامل بنيوية اهمها تقلبات المناخ ووضع العالم القروي الذي اصبح يشكل في السنوات الاخيرة مصدر هجرة نحو المدن ومشاكل البطالة، وهما عاملان يسعى المغرب لمواجهتهما من خلال استراتيجية زراعية مرنة تراعي تقلبات المناخ وتوظف الموارد الطبيعية المتوفرة، وتطوير واقع العالم القروي الذي يقطنه حوالي 50 في المائة من مجموع سكان المغرب.

ويؤثر تقلبات معدل الناتج الخام للقطاع الزراعي بشكل جوهري على معدل نمو الناتج الداخلي الخام، فخلال سنة 1995 ادى تراجع الناتج الزراعي بنسبة 40 في المائة الى تراجع معدل الناتج الداخلي الخام بـ7,6 في المائة، بينما كان لارتفاعه بنسبة 40 في المائة سنة 1996 تاثير ايجابي بـ10 في المائة.

وحصلت «الشرق الأوسط» على وثيقة المخطط الزراعي الجديد الذي يبحثه صناع القرار المغربي حاليا، وتتضمن التركيز على دور العالم القروي في التنمية الزراعية. وبدوره شدد حبيب المالكي على عنصر التنمية القروية كشرط ضروري لرفع وتيرة تاهيل الاقتصاد المغربي، واضاف بأن «تحقيق هدف مغرب مزدهر ومنسجم وقوي يتطلب العمل على اخراج العالم القروي من هامشيته واعطائه كل الوسائل الضرورية لتحريك آليات تنميته والدفع به قدما نحو التقدم والرقي ليساهم بشكل واسع في التنمية».

وحسب وثيقة المخطط فان النشاط الاقتصادي وفرص العمل في العالم القروي يظل مرتكزا على دور الزراعة التي يحتل مجالها 80 في المائة من القرى والبوادي، لكن الوثيقة تلاحظ بأن 70 في المائة من المزارعين في هذا المجال لا يتجاوز معدل امتلاكهم 5 هكتارات للواحد ولا يتوفرون في مجملهم سوى على 24 في المائة من الاراضي الزراعية الصالحة، وان 81 في المائة منهم اميون.

وقال المالكي ان «استراتيجية التنمية القروية تشكل توجها متميزا في السياسة التنموية المنتظرة بالمغرب، وان التخطيط يشكل الاطار الامثل للرفع من فعالية كل السياسات القطاعية المكونة لها. ويلاحظ انه من الصعب تصور تنمية العالم القروي بدون الاخذ بعين الاعتبار الدور الرئيسي للزراعة كمحرك للتنمية لكننا لا ينبغي ان نتصور تنمية العالم القروي آخذين بعين الاعتبار فقط الزراعة»، واشار الى ان الصعوبات التي شهدها الاقتصاد المغربي منذ منتصف الثمانينات ورغم المحاولات التصحيحية التي تمت في منتصف التسعينات، القت بثقلها على سكان العالم القروي وجعلتهم لا يستفيدون مباشرة من السياسة الزراعية والاعمال الموجهة نحو تحسين انتاجية الضيعات الزراعية»، ودعا لضرورة الابتكار والعمل من اجل خلق الثروات وايجاد فرص العمل في القرى من خلال تكامل وتوازن بين المدن والقرى، ومشاركة القطاع الخاص. ولشار في هذا الصدد لتفعيل نظام اللامركزية وللمناطق المعتمدة في المغرب. وحسب وثيقة المخطط فان المغرب مطالب برفع وتيرة تنميته الزراعية لمواجهة معطيات المناخ الاقتصادي العالمي وتقويته وتنافسية المنتوجات الزراعية المغربية في الاسواق العالمية، ضمن التزاماته في منظمة التجارة العالمية واتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروبي. واشارت الوثيقة الى التاثيرات المهمة لهذه الاتفاقيات على القطاع الزراعي في المغرب وخصوصا على مستوى الاسعار وفرص ولوج المنتوجات الزراعية المغربية للاسواق الخارجية، وهو وضع قوة جديدة تتمثل في قوة المستهلكين وتشكل الصادرات الزراعية نسبة تفوق 20 في المائة من مجموع صادرات المغرب، وتقارب هذه النسبة واردات المغرب الزراعية.

تونس أكملت تخصيص 104 مؤسسات حكومية حصلت منها على 861 مليون دولار نهاية أكتوبر الماضي

تونس: «الشرق الأوسط»

ذكر تقرير اقتصادي حول التخصيص في تونس أن عام 1998 تعد مرحلة جديدة في برنامج تخصيص المؤسسات الحكومية، مقارنة بالسنوات التي سبقتها.

وأفاد هذا التقرير أن برنامج التخصيص في تونس شمل منذ عام 1987 حتى نهاية شهر أكتوبر (تشرين الثاني) 1998 بيع 104 مؤسسات وشركات حكومية بما قيمته 861 مليون دولار، وكان نصيب عام 1998 فيها بيع 20 مؤسسة بمبلغ 500 مليون دولار فيما تم بيع 45 مؤسسة خلال الفترة الفاصلة ما بين سنتي 1995 و1997.

وأوضح التقرير الذي أصدرته وزارة التنمية الاقتصادية في تونس أن قطاع السياحة يحتل المرتبة الأولى من حيث عدد المؤسسات التي تم تبيعها وعددها 24 مؤسسة. إلا أن هذا القطاع يحتل المرتبة الثانية من حيث إيرادات البيع التي بلغت 158 مليون دولار أي ما يعادل 18.3 في المائة من إيرادات البيع الإجمالية.

وقال التقرير إن القطاع الذي احتل المرتبة الأولى من حيث إيرادات عملية بيع المؤسسات هو قطاع صناعة الاسمنت الذي شهد خلال عام 1998 بيع شركتي النفيضة وجبل الوسط بما قيمته 409 ملايين دولار، أي ما يعادل نسبة 47.5 في المائة من القيمة الإجمالية لعملية التخصيص في تونس. كما ذكر التقرير أن قطاع النقل في تونس جاء في المرتبة الثانية على صعيد عدد المؤسسات التي تم بيعها والتي بلغت 14 شركة نقل منها 11 شركة لنقل البضائع بقيمة مالية وصلت إلى 70.5 مليون دولار.

وحول القطاعات الأخرى التي شملها برنامج التخصيص في تونس. فقد تم بيع 12 مؤسسة في قطاع الصناعات الميكانيكية والكيميائية بما قيمته 59 مليون دولار، فيما تم بيع 14 مؤسسة وشركة في قطاعي الصيد البحري والصناعات الغذائية بما قيمته 47 مليون دولار بالإضافة إلى بيع 14 مؤسسة تعمل في القطاع التجاري، وكذلك بيع 5 مؤسسات في قطاع النسيج بقيمة مالية بلغت 13 مليون دولار فيما شهد قطاع مواد البناء بيع 10 مؤسسات بقيمة 31 مليون دولار كما شمل برنامج التخصيص قطاع الاتصالات بعملية بيع واحدة بلغت إيراداتها أكثر من 7 ملايين دولار.

ويذكر تقرير وزارة التنمية الاقتصادية أن برنامج التخصيص في تونس أدى إلى تطور كبير في رقم معاملات هذه المؤسسات التي تم بيعها، كما تطور حجم الاستثمارات فيها.

بدء فعاليات معرض «القاهرة الدولي للاتصالات»

القاهرة: «الشرق الاوسط»

شهدت القاهرة امس (الثلاثاء) بدء فعاليات معرض مؤتمر القاهرة الدولي للاتصالات الذي يفتتحه وزير الاتصالات المصري المهندس سليمان متولي برافقه عدد من الوزراء والمسؤولين العرب والاجانب.

ويناقش المؤتمر الذي يقام على هامش المعرض الذي يستمر على مدى 4 ايام تحديات عولمة الاتصالات واثرها على الدول النامية والشرق اوسطية كما تقام عدة جلسات متخصصة لمناقشة التطورات المستمرة على ساحة الاتصالات العالمية ويشارك في تلك الجلسات خبراء الاتصالات ورؤساء ومديرو شركات الاتصالات والمعلومات الدولية. ويشهد وزير الاتصالات المصري الجلسة الافتتاحية ويلقي فيها كلمة عن تطور قطاع الاتصالات في مصر.

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة				كمية الأسهم	أفضل سعر		أفضل كمية	
	افتتاح	اعلى	ادنى	اخر	المتداولة	طلب 1	عرض 1	طلب 1	عرض 1
بنك الرياض	148.50	149.00	145.50	145.50	58218	145.50	147.00	1000	1817
بنك الجزيرة	65.75	65.50	65.00	65.00	10634	65.00	65.50	5477	3100
بنك الاستثمار	168.00	167.25	167.00	167.00	4442	167.00	167.25	58	4000
البنك الهولندي	335.00	0.00	0.00	0.00	0	311.00	344.00	200	200
البنك الفرنسي	146.25	146.50	145.00	145.00	12600	145.00	146.25	842	7000
البنك البريطاني	262.00	263.00	258.00	262.00	12174	259.25	262.00	500	1100
البنك العربي	151.00	151.00	145.00	145.00	33046	145.25	147.00	200	1000
البنك الاميركي	302.00	302.00	300.00	301.75	57867	300.75	301.50	4000	1000
الراجحي	421.00	422.00	417.00	419.00	79446	417.00	418.00	350	1600
البنك المتحد	129.50	129.25	127.00	127.50	44244	127.25	127.50	2500	450
سابك	149.00	149.00	147.00	148.00	27984	148.00	149.00	3894	4002
الاسمدة	116.00	116.50	116.00	116.00	11995	115.00	116.00	12913	30
المصافي	156.00	0.00	0.00	0.00	0	141.00	170.00	780	896
الخزف	80.00	0.00	0.00	0.00	0	0.00	80.00	0	560
صافولا	225.00	225.00	223.00	223.00	3353	222.00	226.00	1650	310
التصنيع	41.75	41.25	41.00	41.00	2526	40.50	41.00	1000	3300
الدوائية	74.00	75.00	73.00	73.00	4334	73.00	75.00	4000	1466
الغاز والتصنيع	59.00	59.00	59.00	59.00	889	58.25	59.00	256	256
الجبس	181.00	0.00	0.00	0.00	0	0.00	185.00	0	978
الغذائية	61.00	0.00	0.00	0.00	0	61.50	65.00	202	2043
الكابلات	38.00	38.00	38.00	38.00	50	38.00	38.50	1536	250
المتطورة	24.00	23.00	23.00	23.00	2000	22.50	23.25	2000	500
صدق	33.00	33.50	33.25	33.25	17404	33.25	33.50	2546	2000
الاحساء للتنمية	44.00	42.50	42.00	42.00	2000	42.00	46.00	1250	5860
زجاج	150.00	0.00	0.00	0.00	0	0.00	0.00	0	0
اميانتيت	100.00	0.00	0.00	0.00	0	95.00	100.00	250	450
اللجين	32.00	32.00	32.00	32.00	600	31.00	32.00	250	100
فيبكو	93.00	0.00	0.00	0.00	0	0.00	84.00	0	1205
سيسكو	58.00	0.00	0.00	0.00	0	0.00	56.00	0	120
انابيب	50.00	0.00	0.00	0.00	0	0.00	0.00	0	0
نماء	39.00	0.00	0.00	0.00	0	38.50	42.00	400	745
الاسمنت العربية	66.00	65.25	65.00	65.00	2500	65.00	66.00	91	74
اسمنت اليمامة	264.00	263.00	258.00	258.00	3887	258.00	259.00	200	3500
اسمنت السعودية	129.00	129.50	129.00	129.00	11491	128.00	129.00	600	421
اسمنت القصيم	172.00	174.50	165.00	165.00	4500	167.00	171.00	2	330
اسمنت الجنوبية	113.00	115.00	113.00	115.00	1565	112.00	114.00	1404	1283
اسمنت ينبع	69.00	68.75	67.50	67.50	17450	67.50	68.50	1100	400
اسمنت الشرقية	260.00	260.00	259.00	260.00	675	258.00	260.00	177	3985
اسمنت تبوك	93.75	93.25	91.00	91.00	7921	90.00	92.00	1000	240
السعودية للفنادق	69.00	0.00	0.00	0.00	0	66.00	75.00	200	2639
العقارية	119.00	0.00	0.00	0.00	0	109.25	120.00	1000	3457
النقل البحري	31.75	32.00	31.75	32.00	1070	31.75	32.00	50	3580
النقل الجماعي	49.00	48.50	48.25	48.25	2292	48.25	49.00	208	370
خدمات السيارات	13.50	14.00	13.75	13.75	14854	13.75	14.00	3646	16485
مواشي مكيرش	25.00	25.25	24.75	24.75	32100	24.50	25.00	2500	7830
تهامة للاعلان	51.00	0.00	0.00	0.00	0	48.00	51.00	200	250
عسير	28.25	28.00	28.00	28.00	1140	27.75	28.00	500	1850
طيبة للاستثمار	30.50	30.00	30.00	30.00	1100	29.75	30.00	300	2000
مكة للانشاء	220.00	222.00	221.00	221.00	594	221.00	222.00	979	727
مبرد	38.00	38.00	38.00	38.00	78	38.00	39.00	3890	1000
الباحة	19.00	19.25	19.00	19.25	1050	19.25	19.50	200	1000
الصادرات	42.00	0.00	0.00	0.00	0	0.00	43.00	8	1364
التعمير	35.00	34.50	33.75	33.75	56300	33.75	34.50	2000	6900
ثمار	38.00	0.00	0.00	0.00	0	35.75	40.00	1400	1102
كهرباء الوسطى	87.00	88.00	87.00	87.50	4624	86.50	87.50	2000	1165
كهرباء الغربية	87.00	0.00	0.00	0.00	0	86.75	87.00	100	660
كهرباء الشرقية	44.00	43.50	43.50	43.50	466	43.50	44.00	1534	374
كهرباء الجنوبية	112.00	0.00	0.00	0.00	0	0.00	0.00	0	0
كهرباء تبوك	95.00	0.00	0.00	0.00	0	0.00	0.00	0	0
كهرباء عرعر	60.00	0.00	0.00	0.00	0	0.00	0.00	0	0
نادك	95.00	0.00	0.00	0.00	0	92.00	98.00	300	250
القصيم الزراعية	13.00	13.00	13.00	0.00	1000	13.25	14.00	10000	3277
حائل الزراعية	39.00	38.00	38.00	38.00	4000	36.00	39.00	1500	1000
تبوك الزراعية	44.00	0.00	0.00	0.00	0	44.25	48.00	200	5549
الاسماك	152.00	0.00	0.00	0.00	0	137.00	151.00	150	130
الشرقية الزراعية	14.00	13.50	13.50	13.50	1000	14.00	14.50	200	1000
الجوف الزراعية	32.00	31.75	31.75	31.75	2300	31.50	32.75	2500	4210
بيشة الزراعية	34.00	0.00	0.00	0.00	0	0.00	0.00	0	0
جازان الزراعية	44.00	0.00	0.00	0.00	0	44.00	47.25	404	500

● المصدر: البنك السعودي للاستثمار - علاقات عامة

الإجراء يأتي بعد ثلاثة أشهر من فرض وزارة العمل في جاكرتا شروطا جديدة

السعودية توقف مؤقتا التعامل مع جوازات سفر العمالة الإندونيسية

الرياض: من عدنان جابر

اوقفت السفارة السعودية في جاكرتا امس الاول التعامل مع جوازات سفر العمالة المنزلية المرفقة بعقود فرضتها وزارة العمل الاندونيسية على مكاتب الاستقدام الاهلية، وارباب العمل السعوديين، وتشتمل على شروط لا تحظى بموافقة الجانب السعودي.

وابلغت مصادر مسؤولة في السفارة السعودية «الشرق الاوسط» انها تلقت توجيهات رسمية من الرياض بايقاف التعامل مع هذه الجوازات مؤقتا. واوضحت هذه المصادر ان هذا الاجراء يطال الجوازات المرفقة بعقود لم يجر الاتفاق، او التشاور بشانها بين الجهات ذات العلاقة في البلدين، والتي تم اعتمادها من قبل الجانب الاندونيسي فقط مشيرة الى ان الجوازات المقدمة بدون هذه العقود لم تخضع لهذا الاجراء، اذ يتم التعامل فيها بشكل اعتيادي.

ولم تعط هذه المصادر رقما محددا حول عدد الجوازات التي يطالها هذا الاجراء، الا ان عاملين في مكاتب الاستقدام الاهلية بالرياض افادوا بان عدد الجوازات التي رفضت امس الاول قاربت الـ 500 جواز، وان الاجراء قد يطال 50 الف تاشيرة جاهزة لاستقدام عمالة اندونيسية الى سوق العمل المنزلي بالسعودية.

ويأتي هذه الاجراء بعد نحو ثلاثة اشهر من فرض وزارة العمل الاندونيسية شروطا جديدة على سفر عمالتها المنزلية الى السعودية تتضمن ضرورة التصديق على عقود العمل من قبل سفارتها وملحقياتها في السعودية برسوم معينة، وعلى أن تتضمن هذه العقود بنودا محددة تشترط الرجوع الى السفارة الاندونيسية في حالة حدوث اي خلاف بين صاحب العمل والعامل، وتوفير تغطيات تامينية للعمالة غير معروفة ان كانت تعني تغطية التامين الصحي، او غيرها.

وساهمت هذه الشروط في تازم العلاقة بين مكاتب الاستقدام الاهلية في السعودية وسوق العمالة الاندونيسية اذ وصفها اصحاب المكاتب السعودية بانها تضيف أعباء ثقيلة عليهم، وتحوي بنودا مبهمة، معتبرين ان هناك شكاوى عديدة وردت من المواطنين السعوديين الذين يبدون تذمرهم حيال تعرقة التصديق على هذه العقود، وعلى الشروط التي تتضمنها.

وقال صاحب مكتب لاستقدام العمالة بالرياض ان اللجنة الوطنية لمكاتب الاستقدام المنبثقة عن مجلس الغرف التجارية السعودية سبق ان حذرت المكاتب من الرضوخ للاجراءات الاندونيسية حفاظا على مصالح ارباب العمل، الا ان بعض هذه المكاتب لم تستجب لذلك، واضطرت ان تتعامل بهذه الشروط.

واضاف ان هذه الشروط تعد مجحفة، وجاءت مخالفة للاتفاقية التي سبق ان ابرمتها اللجنة الوطنية مع اتحاد مكاتب تصدير العمالة الاندونيسية في جاكرتا، والتي توصلت حينها الى صياغة عقد موحد وافق عليه الجانبان.

وتعتبر هذه الازمة الثانية من نوعها التي تطال سوق العمالة الاندونيسية في السعودية، اذ سبق ان تعرضت الى ازمة مماثلة عندما اتخذت مكاتب الاستقدام السعودية في مايو «ايار» 1995 موقفا جماعيا بوقف التعامل مع السوق الاندونيسية التي تعد اكبر رافد للعمالة المنزلية ردا على قرار اتخذته مكاتب تصدير العمالة هناك في ابريل (نيسان) من نفس العام برفع اسعارها 50 في المائة، وهو ما ادى بالتالي الى ارتفاع تكلفة استقدام الخادمة المنزلية الى 1500 دولار بدلا من 1000 دولار، وكبد المكاتب المحلية خسائر تجاوزت 12 مليون ريال (3,2 مليون دولار).

وقلل عاملون في السوق من تاثيرات الاجراء الاخير على اسعار الاستقدام، او على تلبية طلب السوق من العمالة المنزلية، وخاصة في الوقت الحاضر بعد ان بدات الحكومة الفلبينية في اواخر الشهر الماضي بسفر عمالتها المنزلية الى السعودية، والغاء الحظر الذي كانت قد فرضته مانيلا قبل عامين، وذلك بعد التوصل الى صيغة عقد جديد لاستقدام العمالة المنزلية الفلبينية يستثني السعودية دون غيرها من الدول التي تستقبل العمالة الفلبينية.

بول ماريتز، المدير التنفيذي في شركة «مايكروسوفت» الأميركية العملاقة (الى اليمين) قبل وصوله الى بناية المحكمة في واشنطن لحضور تداولات القضية التي رفعتها الحكومة الأميركية ضد الشركة.
وتتهم الحكومة الأميركية شركة «مايكروسوفت» العملاقة بالسعي لاحتكار السوق من خلال طرح منتجات وبرامج تحد من منافسة شركات أخرى في السوق (اب)

موجز

30 مليون دينار قرض من الصندوق العربي للإنماء لسورية

● حصلت سورية على ثلاثين مليون دينار كويتي قرضا من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل مشروع طريق سريع يربط مدينة اللاذقية الساحلية بمنطقة اريحا التابعة لمحافظة حلب. وطبقا لوكالة «ق.ن.أ» فإن عبد اللطيف الحمد رئيس مجلس الادارة المدير العام للصندوق العربي، وعبد الرحيم السبيعي وزير التخطيط السوري، وقعا اتفاقية القرض الذي يهدف الى تمويل مشروع الطريق التي يبلغ طولها مائة كيلومتر وتطوير خدمات النقل البري بين ميناء اللاذقية ومدينة اريحا مما يسهم في ربط مناطق الانتاج الزراعي وموانئ التصدير وتسهيل حركة النقل والترانزيت في المناطق الشمالية والشرقية من سورية.

تراجع واردات دبي من الذهب

● أعلنت دائرة جمارك دبي في بيان أصدرته امس ان واردات دبي من الذهب تراجعت الى 377,4 طن عام 1998 من مستوى قياسي بلغ 660,3 طن قبل عام. ونقلت «رويترز» أن سويسرا صدرت 234 طنا من المعدن النفيس الى دبي تلتها جنوب أفريقيا 52,5 طن وبريطانيا 39,3 طن، وجاءت باقي كمية الواردات من كوريا الجنوبية وروسيا.

الجزائر تبرم اتفاقا لضمان الاستثمار مع الدنمارك

● ابرمت الجزائر والدنمارك اتفاقا حول ضمان الاستثمارات وحمايتها. ونقلت وكالة «واس» ان الاتفاق الذي وقع اول من امس يعد اشارة سياسية قوية من حكومتي البلدين للمستثمرين ورجال الاعمال لاقامة شراكة مثمرة في ظل الاصلاحات الاقتصادية الجارية في الجزائر وبفضل الخبرة الدنماركية. يشار الى ان الحضور الاقتصادي الدنماركي في الجزائر يتجلى في مصانع الاسمنت والصناعات الصيدلية واستغلال انابيب البترول وفي قطاع الغاز.

البحرينية الكويتية للتأمين رفعت رأسمالها إلى 5 ملايين دينار بحريني

المنامة: من هناء بوحجي

اتمت الشركة البحرينية الكويتية للتامين زيادة راسمالها الصادر والمدفوع بنسبة 127,3٪ من 2,2 مليون دينار بحريني الى 5 ملايين دينار بحريني في حين يبلغ راسمالها المصرح 6 ملايين دينار بحريني.

ويأتي اجراء هذه الشركة في اتجاه شركات التامين البحرينية لتقوية اوضاعها المالية حيث تثار تكهنات عن قرب اصدار قانون يلزم الشركات العاملة في قطاع التامين برفع راسمالها الى 5 ملايين دينار كحد اقصى، ما دفع الى ولادة اندماجات جديدة في السوق واتجاهات واضحة لرفع رؤوس اموال الشركات. وكانت رؤوس اموال الشركات في السابق تتراوح ما بين 800 الف دينار و5 ملايين دينار بحريني. وافاد مساعد المدير العام لتطوير الاعمال بالشركة ابراهيم شريف: ان الزيادة المطروحة للاكتتاب قد غطيت بالكامل من قبل المساهمين الحاليين بالشركة. وكانت الشركة قد طرحت 28 مليون سهم بينما تسلمت طلبات للاكتتاب بحوالي 31 مليون سهم.

واعطيت الاولوية في تملك الاسهم الجديدة لمساهمي الشركة الحاليين بنسبة 14 سهما لكل 11 سهما.

مركب جديد يساعد على إصلاح إطارات السيارات ذاتيا

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

اعلنت شركة اميركية متخصصة عن منتج لوقاية الإطارات المطاطية، ويمنع التسرب البطيء لضغط الهواء ويلحم الثقوب ويساعد على تحسين اداء الإطار وإطالة عمره الافتراضي. وذكر بيان صحافي وزع في أبوظبي عن بدء توزيع مركب جديد باسم «رايد اون» لوقاية الإطارات. وحسب البيان فإن هذا المركب يعمل اثناء قيادة السيارة على تكوين طبقة واقية تحتوي على الياف لها قوة تفوق قوة الصلب ستة اضعاف، بحيث يكسو السطح الداخلي للإطار بشكل منتظم، فإذا تعرض الإطار للثقب قامت القوة الطاردة المركزية التي تتولد اثناء دوران الإطار ومعها ضغط الهواء داخل الإطار بدفع مركب «رايد اون» بقوة إلى موقع الثقب بحيث يغلقه بإحكام في نفس اللحظة وبشكل دائم، ولدى «رايد اون» المقدرة على الملء المحكم لمعظم انواع الثقوب التي قد تحدث في طبقة الإطار الملامسة للأرض بسبب وجود براغي او مسامير أو اشواك او شظايا زجاج متناثرة أو انقاض ونفايات على الطريق، وعموماً فالمركب يحمي من تاثيرات اية مواد قد تخترق الإطار لمسافة تصل حتى ربع إنش (أي ما يعادل 635 ملليمترا) بحيث يمكن القول ان هذا المركب يجعل الإطار يصلح نفسه بنفسه.

افتتاح معرض المنتجات الإيرانية في قطر

الدوحة: من صالح الأشقر

افتتح يوسف حسين كمال وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري امس المعرض الايراني الخامس الذي يقام في مركز قطر الدولي للمعارض ويستمر لمدة ستة ايام بمشاركة عشرات الشركات الايرانية الصناعية للمواد الغذائية والملابس والمعلبات.

ويضم المعرض نماذج من المنتجات الايرانية تشمل سيارات النقل الثقيلة وصناعة النفط والغاز الى جانب الصناعات المتميزة الايرانية الاخرى من المواد الصحية والغذائية والسجاد اليدوي والصناعات اليدوية والملابس الجاهزة والمنسوجات والصناعات الخشبية والاثاث والصناعات المعدنية والبلاستيكية والخزف الصيني واحجار التزيين والسيراميك.

وكشف وزير المالية القطري عن وصول حبيب الله بيطرف وزير الطاقة الايراني ليراس الجانب الايراني في اجتماعات اللجنة المشتركة القطرية الايرانية التي ستعقد اجتماعاتها يوم السبت القادم في الدوحة لمناقشة التعاون الوثيق في جميع المجالات الاقتصادية بين البلدين.

واشار الى ان المعرض الايراني الحالي شهد تطورا كبيرا عن المرات السابقة حيث شوهدت عدة شركات في مجال الطاقة وبصفة خاصة في تكنولوجيا الحفر والمياه اضافة الى الصناعات الدوائية والطبية والتي بدأ بعض هذه الشركات في تسويق انتاجها في دولة قطر. وعبر عن امله بأن يتعاون القطاع الخاص القطري مع الشركات الايرانية في تسويق هذه المنتجات من اجل تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

ومن جانبه اشار مدير عام الشركة المنظمة للمعرض الى ان المعرض الايراني الذي تشارك فيه حوالي 65 شركة صناعية وتجارية يعكس قوة ومتانة الروابط والعلاقات الطيبة القائمة بين البلدين.

ولاحظت «الشرق الأوسط» ان الايرانيين تعمدوا وضع «منظمة الطاقة الذرية» الايرانية امام مدخل المعرض. ولدى سؤال احد المشاركين الايرانيين عن دور هذه المنظمة على الساحة الايرانية من حيث فوائدها الاقتصادية. قال: ان هذه المنظمة مجرد مركز ابحاث ذرية ليس الا. واضاف انه كان يفترض ان تكون محطتي كهرباء مدينتي ابو شهر واصفهان تعملان بالطاقة الذرية.

خلال معرض «الإنترنت 99» في فبراير

افتتاح مدينة «سوبر سيتي» لإمداد خدمات الإنترنت في الإمارات

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

يشهد معرض ومؤتمر عالم الانترنت 99 في الشرق الأوسط في دورته الثانية والذي يعقد خلال شهر فبراير (شباط) المقبل في ابوظبي تخصيص جناح مدينة الكومبيوتر (سوبر سيتي) التي تعد الأولى من نوعها في «الشرق الأوسط». وجدير بالذكر ان عشرة من اهم اسماء مستخدمي الانترنت، سوف يستخدمون سوبر سيتي لشرح استخدامات تطبيقات وتكنولوجيا مواقع الانترنت.

وقال شاراد اجراوال المدير العام لشركة سوبر جير احدى الشركات المشاركة ان نحو 500 شركة فقط من بين 40 الف شركة مسجلة في الامارات قامت بتخصيص مواقع على شبكات الانترنت بما يمكنها من الاستفادة بشكل كبير من تحقيق الانسجام في اعمالها.

واضاف ان المشاركين في سوبر سيتي بما فيهم فندق ومركز الغرير للتسوق سوف يعرضون مميزات العمل ضمن بيئة شبكة الانترنت العالمية وكيف ساعدت مواقعهم على شبكات الانترنت في زيادة حجم اعمالهم.

ويذكر ان سوبر سيتي التي تقوم بتصميم وامداد نحو 50٪ من مواقع الانترنت في الدولة يتوقع لها ان تخلق ثورة في مجال استخدام شبكات الانترنت في الامارات.

واضاف اجراوال الذي سيلقي كلمة حول «كيفية الترويج للأعمال على شبكات الانترنت» خلال مؤتمر الانترنت 99 الذي سيعقد بالتزامن مع المعرض انه خلال معرض العام الماضي لاحظنا ان هناك نحو 35 الف مشترك فقط في شبكة الانترنت في الامارات ولكن في معرض هذا العام هناك اكثر من 80 الف مشترك. وسوف تقوم مؤسسة اتصالات التي ترعى الحدث للعام الثاني على التوالي بتوفير خط مجاني للشبكة للمعرض. وقال جون هاسيت المدير العام لشركة تريد فيرز اند كونفرانسز المحدودة التي تنظم الحدث ان معرض ومؤتمر عالم الانترنت 99 في الشرق الأوسط يعد أهم مؤتمرات الأعمال للشركات الاقليمية كما ان سوبر سيتي تعد اضافة حيوية للمعرض.

واضاف ان مواقع الانترنت تعد اهم اشكال الاتصالات في مجال الأعمال وذلك في عصر التكنولوجيا الذي نعيشه الآن.

وذكر ان شركات الشرق الأوسط يجب ان تنمو من خلال استخدام الانترنت حتى تستطيع ان توفر أعلى مستويات الخدمات لعملائها.

وأوضح انه في الماضي كانت هناك خمس وسائل اتصال رئيسية هي الكتابة والطباعة والاتصالات والراديو والتلفزيون والآن اصبح الانترنت هو سادس هذه الوسائل الرئيسية كما انها ستكون من اهم وسائل الاتصال في مجال الأعمال في القرن الحادي والعشرين.

جدير بالذكر ان معرض ومؤتمر عالم الانرتنت 99 في الشرق الأوسط الذي يشهد انعقاد دورته الثانية في الفترة من 22 إلى 24 فبراير المقبل في مركز أبوظبي الدولي للمعارض يعقد تحت رعاية الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الامارات.

وسوف يشهد عالم الانترنت 99 في الشرق الأوسط ثمانية مؤتمرات متخصصة للانترنت الى جانب 40 ندوة تقود صناعة ومستقبل استخدام الانترنت والتجارة الالكترونية في الشرق الأوسط حيث يتحدث ثمانية من افضل خبراء هذه الصناعة من ست دول.

«راديسون ساس» تدير فندقين جديدين في تركيا وأوكرانيا

لندن: «الشرق الأوسط»

وقعت مجموعة فنادق راديسون ساس العالمية التي تدير خمسة فنادق في منطقة الشرق الاوسط الى جانب ثلاثة اخرى تحت الانشاء عقودا لادارة فندقين جديدين في كل من العاصمة الاوكرانية كييف ومدينة اسطنبول التركية لتكون بذلك اول شركة فنادق عالمية تدير فندقا في كييف.

وقال كيرت ريتر الرئيس والمدير التنفيذي لمجموعة فنادق راديسون ساس العالمية ان ذلك يعد بداية مزدوجة لانها المرة الاولى التي تدير فيها فندقا في كييف كما انها المرة الاولى التي تدير فيها شركة عالمية فندقا هناك. واضاف ان ذلك سيساعد في تعويض نقص الفنادق العالمية في اوكرانيا. جدير بالذكر ان العمل في فندق راديسون ساس كييف الذي تبلغ طاقته التشغيلية 270 غرفة سوف يبدأ في شهر يوليو القادم بحيث يكون جاهزا للتشغيل في بداية عام 2001. ويضم الفندق الذي يقع في قلب العاصمة الاوكرانية مطعمين وقاعات للمؤتمرات والاجتماعات ومركزا رياضيا، ومتاجر وموقفا خاصا للسيارات.

كما وقعت مجموعة فنادق راديسون ساس العالمية مؤخرا عقدا لادارة وتشغيل اول فندق لها في مدينة اسطنبول التركية. ويضم الفندق الذي تبلغ طاقته التشغيلية 1390 غرفة والذي بني على مضيق البوسفور ستة مطاعم وقاعات للاجتماعات والمؤتمرات ومركزا رياضيا متكاملا، سونا وحمام بخار تركيا. وتقع بجوار الفندق ساحة تشمل العديد من المقاهي ذات الاشجار المورقة بحيث يمكن لضيوف الفندق الاستمتاع بمشاهدة السفن المبحرة من والى البحر المتوسط والبحر الاسود.

واضاف ريتر ان تركيا كانت احدى المناطق المستهدفة لنا منذ وقت طويل، كما ان مدينة اسطنبول من احدى المدن الرائعة حيث يلتقي فيها الشرق مع الغرب، وسوف يوفر الفندق جميع احتياجات الاعمال المحلية والعالمية والمسافرين باعتبار ان اسطنبول هي المركز التجاري الرئيسي في تركيا. يذكر ان راديسون ساس قد ضمت الى قائمتها اخيرا ثلاثة فنادق في مجموعة دول البينلوكس في كل من بروكسل وامستردام.

وسوف يفتتح فندق راديسون ساس امستردام سكيبول والذي يقع على مسافة خمس دقائق من مطار المدينة بنهاية العام الحالي 99.

واضاف ريتر ان الفندق الذي تبلغ طاقته التشغيلية 2670 غرفة ويضم 25 جناحا سيوفر خدمات نقل الضيوف من والى مطار المدينة.

كما سيكون بامكان ضيوف فندق راديسون ساس لوكسمبورغ الذي يبدأ تشغيله بداية عام 2001 بطاقة تشغيلية اجمالية 136 غرفة الاستمتاع بالمطاعم الموجودة في الفندق على مدار 24 ساعة يوميا.

وكان فندق راديسون ساس بارك لان انتورين اخر الفنادق التي انضمت الى السلسلة العالمية وتبلغ طاقته التشغيلية 178 غرفة حيث يشغل موقعا متميزا ويقع على بعد 30 دقيقة من مدينة بروكسل ويضم العديد من المطاعم الفاخرة، الحفلات، مآب خمسة نجوم وغرف اجتماعات، مركز صحي وموقف داخلي للسيارات. يذكر ان مجموعة فنادق راديسون ساس العالمية التي تمتلكها شركة الخطوط الجوية الاسكندنافية تدير 94 فندقا الى جانب 17 فندقا تحت التجديد في 34 دولة كما انها صاحبة الامتياز الوحيدة للفنادق في اوروبا، الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وتدير مجموعة فنادق راديسون ساس العالمية بالتعاون مع الشركة الام كارلسون هوسبتاليتي 548 فندقا ومنتجعا سياحيا في 51 دولة بطاقة اجمالية قدرها 714 غرفة اضافة الى خمس سفن سياحية فاخرة تقوم بجولات بحرية حول العالم.

مؤشرات الأسهم وأسعار السلع والعملات

النفط — خام برنت تسليم مارس	
0,12	
أمس	السابق
10,73	10,85

الأسهم العالمية	طوكيو	نيويورك	لندن	فرانكفورت
المؤشر	نيكاي	داو جونز	فوتسي	داكس
التغير	173,2	3,9	4,80	11,67
الإغلاق	14382,01	9207,18 (منتصف التعاملات)	5885,7	4062,47

الذهب	
0,60	
أمس	السابق
287,10	287,70

العملات الرئيسية	€	£	¥	$
	الين 131,10	الين 188,13	الاسترليني 0,0053	الين 113,35
	الدولار 1,1566	الدولار 1,6597	الدولار 0,0088	الإسترليني 0,6025
	الاسترليني 0,6957	اليورو 1,4374	اليورو 0,0076	اليورو 0,8646

أسعار الفائدة (على العملات الخليجية)

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	6,3750	6,3750
درهم اماراتي	4,5000	4,5000
دينار بحريني	4,7500	4,8750
ريال قطري	4,8750	4,8750
دينار كويتي	7,0000	7,0625

أسعار صرف العملات العربية

العملة	دولار	استرليني	اليورو
ريال سعودي	3,7550	6,2333	4,3445
ريال قطري	3,6405	6,04323	4,2121
ريال عماني	0,3850	0,6391	0,4450
درهم اماراتي	3,6730	6,0972	4,2479
دينار بحريني	0,3770	0,6258	0,4362
دينار كويتي	0,3013	0,5002	0,3486
دينار اردني	0,7100	1,1786	0,8215
جنيه مصري	3,4000	5,6440	3,9338

العملة	
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

واشنطن تتهم بروكسل بالسعي لمنع اجتماع منظمة التجارة لبحث «نزاع الموز»

بريطانيا: عقوبات واشنطن التجارية تلحق أضرارا باهظة بأوروبا

لندن: «الشرق الأوسط»

حذرت بريطانيا من ان العقوبات التجارية التي تهدد واشنطن باتخاذها ضد السلع الاوروبية مع تصاعد الخلاف بشأن تجارة الموز ستلحق اضرارا اقتصادية وبشرية «باهظة» باوروبا.

وقال براين ولسون، وزير التجارة البريطاني، في حديث ادلى به اول من امس امام اتحاد التجارة الخارجية بولاية لوس انجليس الاميركية «ان اجراءات الانتقام التي اقترحتها الولايات المتحدة كرد على المشكلة ستترك اثرا اقتصاديا وبشريا باهظا في المملكة المتحدة وغيرها من دول الاتحاد الاوروبي».

وكان ولسون يشير الى تهديد من قبل واشنطن بفرض ضرائب جمركية نسبتها 100 في المائة، تساوي قيمتها 520 مليون دولار، على سلسلة من سلع الاتحاد الاوروبي للتعويض عن الخسائر المترتبة على تجارة الموز. وتشير الولايات المتحدة الى ان الاتحاد الاوروبي يميز ضد الموز المنتج في اميركا اللاتينية، حيث تتمتع الشركات الاميركية بحضور قوي، لصالح الواردات من دول الكاريبي وهي مستعمرات اوروبية سابقة.

وقال ويلسون ان العقوبات الاميركية ستلحق اضرارا بوجه خاص بالشركات التي تصدر الى الولايات المتحدة والتي لا تتعلق سلعها على الاطلاق بنزاع الموز. وذكر ويلسون ان على الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة السعي لحل الخلاف بطريقة تدعم دور منظمة التجارة العالمية وتحمي الأطراف البريئة. وقال «يتعين عدم القيام بأي شيء يمكن ان يرفع حدة هذا الخلاف». واضاف قائلا «ان بريطانيا والولايات المتحدة تتمتعان بتعاون وثيق في عدة مجالات ونحن نعتز كثيرا بهذه العلاقة».

وكانت واشنطن قد اتهمت الاتحاد الاوروبي في وقت سابق من أول من امس بالعمل على منع منظمة التجارة العالمية من دراسة العقوبات الاميركية المقترحة. ووجه مسؤولون اميركيون اللوم الى الاتحاد الاوروبي على حث دولتين كاريبيتين صغيرتين مصدرتين للموز، هما الدومينيكا وسانت لوسيا، للعمل على منع اقامة اجتماع لمنظمة التجارة العالمية يهدف الى حل النزاع. وتحتاج الولايات المتحدة الى هذا الاجتماع بهدف الفوز بموافقة منظمة التجارة على خطة العقوبات المقترحة. وقالت الممثلة التجارية الاميركية شارلين بارشيفسكي في بيان حول موعد انعقاد اجتماع منظمة التجارة العالمية «انا منزعجة جدا من ان الاتحاد الاوروبي يخاطر بعمليات منظمة التجارة بهذه الطريقة». وقالت بارشيفسكي ان الاجتماع المقرر لمنظمة التجارة العالمية في أواخر هذا العام سيعقد في سياتل. ويبحث وزراء من 133 دولة أعضاء في المنظمة سبل تحقيق انفتاح أكبر في أسواق السلع والخدمات وتجارة المواد الزراعية في الاجتماع الذي يبدا في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) ويستمر لمدة أربعة أيام. وقالت بارشيفسكي في البيان «انه اكبر مؤتمر تجاري يعقد في الولايات المتحدة. وسيفتتح المفاوضات العالمية التي ستساعد على تشكيل التجارة العالمية على مشارف القرن القادم».

وذكر مسؤولون اميركيون ان هذه هي المرة الاولى، منذ نشوء منظمة التجارة العالمية قبل اربع سنوات، التي يسعى فيها بلد ما الى منع اجتماع لمنظمة التجارة يهدف الى تسوية نزاع تجاري.

وكانت منظمة التجارة العالمية قد حكمت في عام 1997 بأن نظام واردات الموز لدى الاتحاد الاوروبي ينتهك القواعد التجارية العالمية. بيد ان الاتحاد الاوروبي يزعم ان النظام المتبع منذ الاول من يناير (كانون الثاني) الجاري يطابق قواعد المنظمة. مقابل ذلك تؤكد الولايات المتحدة ان هذا النظام لا يطابق قواعد منظمة التجارة وتقول ان لديها الحق بالرد عليه وذلك بموجب اتفاقيات تسوية الخلافات لدى منظمة التجارة العالمية. وهناك في اوساط المعلقين من يرى ان «نزاع الموز» التجاري بين اوروبا والولايات المتحدة ينطوي على مسائل اهم بكثير من الموز والنظام الذي يتبعه الاتحاد الاوروبي في استيراد هذه الفاكهة. كما انه يتعدى اهمية التكلفة الاقتصادية المترتب عليها فرض عقوبات جمركية قيمتها 520 مليون دولار على صادرات السلع الاوروبية. وطبقا لصحيفة «الفايننشال تايمز» البريطانية امس، فان النزاع اصبح ينطوي على اختبار مهم لتطبيق القواعد الاساسية للتجارة الدولية واستمرار الدعم الاميركي لها. من جهة اخرى، وطبقا للصحيفة البريطانية، فان الفشل في تسوية هذا النزاع قد يضع في دائرة الخطر مجمل العلاقة بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي، اكبر قوتين تجاريتين في العالم، وقد يسيء الى قدرتهما في العمل معا على منع تقويض الانتعاش الاقتصادي العالمي من خلال عودة السياسات الحمائية.

ومثل العديد من من القضايا التجارية المتنازع عليها فان اصول نزاع الموز التجاري ترجع الى الاوضاع السياسية المحلية والدولية. وفي هذا السياق فان جهود الرئيس الاميركي، بيل كلينتون، لتجنب العزل على يد الكونجرس، والنظام الانتخابي في الولايات المتحدة وانشطة الدعم السياسي، لعبت جميعها دوراً في تعزيز موقف الولايات المتحدة حيال هذه القضية.

والمعروف ان واشنطن كانت تسعى الى تغيير نظام الواردات الاوروبي من الموز منذ انشائه في عام 1993. وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة لا تصدر الموز، فانها تزعم ان النظام الاوروبي يحابي منتجات الفاكهة المنتجة في المستعمرات البريطانية والفرنسية السابقة في افريقيا ودول الكاريبي ودول المحيط الهادي على الضد من الشركات الاميركية الموزعة للموز الذي يحمل علامة «تشيكيتا»، والتي تتركز في ولاية اوهايو.

موجـز

الصين: سياسة عدم تخفيض العملة مستمرة هذا العام

● اعلنت وزارة الخارجية الصينية امس ان الصين متمسكة بسياسة عدم تخفيض قيمة عملتها. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية «لقد أكدنا هنا وفي محافل اخرى ان الحكومة الصينية متمسكة بسياسة عدم خفض قيمة الرنمينبي. طبقنا هذه السياسة العام الماضي وقد واجهنا مشاكل جمة وما زلنا ننتهج هذه السياسة هذا العام».

وسلطت الاضواء من جديد على العملة الصينية بعد ان اشارت صحيفة «بيزنس ويكلي» الصينية الى ان خفض قيمة العملة الصينية او تعويمها ليس بالامر السيئ. وأدى تقرير الصحيفة الى موجة بيع في الاسواق المالية امس اذ اعتبره المحللون بالون اختبار اطلقته بكين التي اصدرت توقعات متشائمة للصادرات هذا العام. غير ان المتحدث باسم البنك المركزي قال اول من امس ان التقرير «رأي خاص ولا يعكس وجهة نظر بنك الصين الشعبي».

زلزال كولومبيا يرفع أسعار البن

● تقفزت أسعار البن في معاملات امس المبكرة في بورصة لندن الدولية للتعاملات الآجلة، مدفوعة بحماس المضاربين بعد انباء عن زلزال ضرب الليلة قبل الماضية كولومبيا وهي منتج مهم لحبوب البن.

غير ان خورخي كارديناس المتعامل البارز في تجارة البن الكولومبية قال ان محصول كولومبيا من البن العربي وهو ما زال في مرحلة التزهير لم يتأثر نسبياً بالزلزال الذي تردد انه تسبب في وفاة أكثر من 400 شخص. وعلى هامش اجتماع عقدته في لندن رابطة البلدان المنتجة للبن قال كاردينـاس لصحافيين ان البنية الاساسية التي يعتمد عليها نقل صادرات البن ربما تكون قد تأثرت. ولم ترد أنباء عن خسائر خطيرة للبنية الاساسية للتصدير في البلاد.

مكاسب في بورصات أوروبا بتشجيع من «وول ستريت»

لندن: «الشـرق الأوسط» ووكالات الانباء

حققت الاسهم الاوروبية مكاسب طيبة في امس الاول بفضل الاداء القوي الليلة قبل الماضية في طوكيو ونيويورك مع تراجع المخاوف بشأن خفض قيمة العملة الصينية. وتراجع الدولار امام الين بعد ان قال مسؤول اميركي كبير ان التوتر بين اليابان وشركائها التجاريين يتزايد مما اثار تكهنات بان الولايات المتحدة ستتردد في السماح بصعود الدولار لاسباب تنافسية.

وارتفعت بورصتا فرانكفورت وباريس واحدا في المائة في أوائل المعاملات واقتربت منهما لندن بعد ان صعدت بورصة طوكيو بفضل تراجع المخاوف بشأن القطاع المصرفي المتعثر في اليابان.

وارتفعت بورصة لندن 0,6 في المائة بفضل انتعاش الاسواق العالمية بعد ان نجحت امس في تعويض خسائرها والاغلاق على ارتفاع. وقال متعامل في البورصة «كان اداء امس طيباً». وقادت اسهم قطاع الاتصالات البورصة البريطانية حيث صعدت اقتداء باسهم شركات الاتصالات الاميركية في وول ستريت.

وكان مؤشر داو جونز الصناعي ارتفع 82,65 نقطة اي بنسبة 0,90 في المائة عند الاغلاق أمس الاول حيث تواصل مكاسبه بعد ان كانت 12 نقطة عند اغلاق لندن. وارتفع مؤشر فايننشال تايمز امس الاول 19,7 نقطة اي بنسبة 0,34 في المائة ليغلق على 5880,9 نقطة.

وتقلصت مخاوف المستثمرين الاوروبيين من امكانية خفض قيمة العملة الصينية بعد ان ثارت هذه المخاوف اثر نشر صحيفة بيزنس ويكلي الصينية ان خفض او تعويم العملة ليس بالامر السيئ. وقد نفى البنك المركزي الصيني اي خطط لخفض قيمة اليوان.

وفي فرانكفورت احتلت اسهم السيارات المقدمة ليرتفع سهم بي.ام.دبليو نحو اربعة في المائة وفولكسفاجن 3,6 في المائة وكان اكثر الاسهم نشاطا. وصعدت بورصة باريس 0,9 في المائة.

وقال احد المتعاملين الاوروبيين «سيؤدي اقفال داو اعلى مما كان متوقعا عند الاغلاق امس الاول واخبار الشركات المحلية التي جاءت في مجملها ايجابية الى صعود آخر اليوم (الثلاثاء)».

وفي وقت سابق من يوم امس ارتفع مؤشر بورصة طوكيو 1,2 في المائة وسط تفاؤل متزايد ازاء القطاع المصرفي المثقل بالديون وامال بان تدرس الحكومة تشكيل جهاز لشراء حصص الاسهم المتبادلة. كما ساعد السوق تراجع المخاوف بشأن مستقبل اسواق الاسهم في اعقاب صعود وول ستريت الليلة قبل الماضية. وارتفع مؤشر نيكاي القياسي المؤلف من 225 سهما ممتازا 173,20 نقطة الى 14382,01 نقطة بعد ان ارتفع أكثر من اثنين في المائة في وقت ما بعد الظهر.

وارتفعت الاسهم في بورصة هونغ كونغ عند الاغلاق بعد ثلاثة ايام من الخسائر وذلك بفضل الاقبال على الشراء في عمليات تتصل بالتعاملات الاجلة. وكانت البورصة انخفضت في الايام السابقة بفعل استقرار المخاوف بشأن اليوان الصيني ونتائج الشركات. وارتفع مؤشر هانغ سنغ للاسهم الممتازة 10,33 نقطة اي بنسبة 0,11 في المائة الى 9809,93 نقطة.

وفي اسواق العملات انخفض الدولار مع تفاقم التوتر التجاري بين الولايات المتحدة واليابان وسط مكاسب مؤشر نيكي الياباني. وقال ريتشارد فيشر نائب الممثلة التجارية الاميركية الليلة قبل الماضية ان التوتر يتزايد بين اليابان وشركائها التجاريين واشار الى صادرات الصلب الى الولايات المتحدة كمصدر قلق كبير.

وقال جون برالبوري مدير التداول في كرانسي مانجمنت كورب «نفي الصين خفض قيمة اليوان عزز الين من جديد مقابل الدولار».

و بلغ سعر اليورو 1,1566 دولار مقارنة مع 1,1562 دولار عند الاغلاق السابق في لندن. وبلغ الدولار 113,25 ين مقارنة مع 113,935 ين في الاغلاق السابق. وبلغ الاسترليني 69,57/69,60 بنس لليورو مقارنة مع 69,84/69,87 بنس في اواخر التعاملات الاوروبية امس الاول. وبلغ الاسترليني 1,6612/1,6622 دولار مقارنة مع 1,6556/1,6566 دولار.

وفي اسواق الاسهم صعد مؤشر فايننشال تايمز في بورصة لندن 10,6 نقطة الى 5891,5 نقطة. وفي فرانكفورت زاد مؤشر داكس 39,62 نقطة اي 0,80 في المائة الى 5022,07 نقطة. وارتفع مؤشر كاك/40 في بورصة باريس بمقدار 11,67 نقطة او 0,29 في المائة الى 4062,47 نقطة.

خصوبة أقل وعمر أطول وتمدين سريع في المغرب

● صدرت أخيرا عن مركز الدراسات والابحاث الديمغرافية التابع لوزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط بالمغرب، دراسة مستفيضة باللغة الفرنسية حول «السكان والتنمية في المغرب»، تقع في 459 صفحة من الحجم الكبير، توخت الحكومة المغربية من ورائها كأحد النشطاء المشاركين في صياغة برنامج العمل الدولي الذي خلص اليه المؤتمر الدولي للسكان بالقاهرة سنة 1994، وضع حصيلة لعلاقة التفاعل بين السكان والتنمية المستديمة في سياق مقاربة تستلهم مقومات القرن الواحد والعشرين، وفي هذا الاطار يوجد فعلا توافق كبير بين المجموعة الدولية والمغرب، على اعتبار ان قضايا السكان تشكل دائما اساس مشاكل التنمية، فكل تزايد ديمغرافي سريع او سيء التوزيع يمكن ان يكبح مسلسل التنمية المستديمة ويساعد على توسيع بؤر الفقر.

(عالم الشرق الاوسط)

1500 حصان عربي أصيل مسجلة في 4 كتب

لجنة في كل مدينة سورية للتحقق من أنساب الخيول

سورية من الدول المهتمة بالخيول الأصيلة. وتذكر المصادر التاريخية ان نابليون بونابرت وأثناء حملته على مصر والشام ادرك مدى اهمية الخيول العربية فبدأ بعدها باستيرادها وأرسل بعثة الى سورية احضرت 29 فحلاً أهمها الحصان «مسعود».
هشام عدرة كتب التحقيق التالي عن الحصان العربي الأصيل في سورية والنشاطات الهادفة لرعايته.

حصان أصيل في أحد مراكز تربية الخيول السورية (خاص بـ«الشرق الاوسط»)

في عام 1985 اصبحت سورية عضواً في منظمة الحصان العربي العالمية المسماة «الواهو». وكانت اول جمعية اهلية انشئت في سورية لتربية الخيول الأصيلة في عام 1974، في حين ان اول عمل رسمي منظم للاهتمام بالخيول الاصيلة والمحافظة عليها وتسجيلها وتطويرها تم سنة 1994 مع تأسيس مكتب الخيول العربية التابع لوزارة الزراعة والذي اصدر خلال مسيرته القصيرة التي لا تتجاوز الخمس سنوات حتى الآن اربعة كتب انساب للخيول، وقام باعمال ونشاطات عديدة في مجال رعاية الخيول الاصيلة.

الصفات

للخيول العربية اهمية كبيرة لما تمتاز به من صفات اهمها النسب الصافي والجمال والصبر والقدرة على تحمل المشقات والفوز بالسباقات الطويلة والشجاعة والحماس والذكاء والوفاء.

ومن صفات الخيول العربية الشكلية صغر الرأس وكبر العينين واعتدال الجسم وتناسب الاعضاء وتكامل الهيكل واتزانه. وتتمتع الخيول العربية الأصيلة بجهاز تنفس ممتاز وذلك بفعل سعة القصبة الهوائية بالنسبة للحجم وضخامة القفص الصدري وهذا يساعد على ادخال كمية كبيرة من الاوكسجين الى الرئتين دفعة واحدة وأن كمية الهيموغلوبين الموجودة في لتر واحد من الدم عند الخيول العربية الاصيلة تفوق الكمية الموجودة عند باقي الخيول، لذا يستطيع الجواد العربي ان ينقل كمية كبيرة من الاوكسجين في لتر واحد من الدم، وهذا بالطبع يساعده على تحمل المشقات والفوز بالسباقات الطويلة.

ولقد كان للخيول العربية الاصيلة الدور الهام في تحسين الكثير من سلالات الخيول في العالم مثل سلالة الهيرود والثوربرد في انجلترا وسلالة التراكز في المانيا والاكال تاكز في روسيا.

مؤسسات

نفذت وزارة الزراعة السورية العديد من الاجراءات بهدف المحافظة على سلامة ونقاوة هذه الثروة القومية الهامة والعمل على تطويرها وتحسينها، ومن هذه الاجراءات تشكيل لجنة مركزية لوضع مواصفات الجواد العربي وانبثقت عن هذه اللجنة لجان مركزية وفرعية للتحقيق في الخيول العربية الاصيلة وتسجيلها حسب نظام المنظمة العالمية للخيول العربية (الواهو).

كذلك شكلت لجنة رعاية الجواد العربي، وانشات مكتب الخيول العربية بدمشق بموجب القرار رقم 21/ت تاريخ 1994/6/9 ومن مهامه الرئيسية الحفاظ على الخيول والعمل على تطويرها وتحسينها من الناحية الجمالية والقدرات الجسمية ومسك السجلات اللازمة لتسجيل الخيول العربية الاصيلة المسجلة والاصيلة غير المسجلة والخيول المحلية الهجينة والتأكد من نسب ولادات الخيول العربية الاصيلة بفحص الزمر الدموية والعمل على تسجيل هذه الولادات وإصدار كتب الانساب الخاص لها حسب النظام الدولي (الواهو) ووشمها بالوشم الخاص المعتمد، وإصدار شهادات التسجيل الخاصة بالخيول العربية الأصيلة المسجلة، والاشراف على مزارع تربية الخيول العامة والخاصة وختم السجلات الخاصة بها، وتنظيم المهرجانات الدولية والنشاطات المحلية، والاشراف على عمليات التصدير. كما يقوم المكتب بمتابعة كافة التغيرات والوقوعات الطارئة على الخيول من تلقيح، نقل ملكية، ولادة، نفوق، تصدير.

وانشئت شُعباً للخيول العربية في المحافظات السورية تتبع المكتب المركزي بدمشق. كما شكلت لجنة لاجراء مسح شامل للخيول العربية الاصيلة غير المسجلة والخيول الاجنبية الهجينة من اجل اجراء التسجيل الحملي لها، وفتح كتب انساب خاصة بها.

وتتلقى شعب الخيول في المحافظات السورية والمكتب بدمشق واللجنة المشكلة طلبات بالالاف من المربين لتسجيل خيولهم. وقد توجت هذه اللجان والشعب والمكتب اعمالها باصدار كتاب الانساب الأول للخيول العربية الاصيلة في عام 1995 الذي يعد بمثابة العودة الى الجذور في عالم الخيول العربية حيث جاء تصويراً للحقيقة والواقع وتلبية للحاجة الماسة اليه ليسد نقصاً في المكتبة العربية والعالمية في مجال انساب الخيول العربية الاصلية والتاريخ لها.

وضمّ الكتاب 569 راساً من مختلف الارسان نذكر اهمها: الكحيلان، الصقلاويات، الشويحات، العبيات، المعنقيات، الحمدانيات، الهتب وتتفرع عن هذه الارسان فروع عديدة وتتميز الخيول في سورية بنقائها وصفائها وعودتها الى المرابط البدوية الاصيلة كما تمت متابعة اعمال التسجيل والولادة للخيول الموجودة في الاصدار الأول، فصدر في ما بعد كتاب الانساب الثاني للخيول العربية والذي ضم 186 رأساً تم التاكد من اصالتها ونسبها لآبائها عن طريق التحقيق وفحص الزمر الدموية كذلك وفي ما بعد تم اصدار كتاب الانساب الثالث وضم 266 راحلة وكان آخر اصدار هو الكتاب الرابع للانساب الذي ضم 450 راحلة وصدر في العام الماضي 1998 وبالتالي يصبح اجمالي الخيول المسجلة في سورية حوالي 1500 حصان في 4 كتب انساب حتى الآن.

وقد وضعت وزارة الزراعة الأسس والشروط الفنية الخاصة بتصدير الخيول العربية الاصيلة المسجلة والخيول الهجينة، وصدرت القرارات الناظمة الخاصة بعمليات التصدير، وقد تم بالفعل تصدير خيول الى قطر والكويت والامارات العربية المتحدة.

مركز للتربية

من المشاريع المهمة ايضاً في مجال حماية وتطوير الخيول العربية الاصيلة في سورية «منشأة الشهيد باسل الأسد لتربية الخيول العربية الاصيلة» في منطقة النشابية بريف دمشق، وتهدف هذه المنشأة الى المحافظة على ارسان الخيول الاصيلة ورفع مواصفاتها الجمالية والجسدية وتشجيع تربية الخيول العربية الاصيلة في سورية واستخدام الطرق الفنية الحديثة وتحسين السلالات وصفاتها الوراثية ونشر الارسان النقية عند المربين والهواة لهذه الخيول واعتماد سورية من بين البلدان المعتمدة كمرجع للخيول العربية الاصيلة وتحقيق فوائد اقتصادية وسياحية من المنشاة وتامين الخدمات التربوية والصحية للخيول.

وتستوعب المنشاة 150 رأساً من الخيول الاصيلة كما تضم 3 نماذج من الحظائر (المزدوجة - المفردة - المفتوحة) اضافة الى مسارح متنوعة ومستوصف بيطري خاص بالخيول.

وتبلغ المساحة الاجمالية للمنشاة 1700 دونم مخصص منها مساحة 1500 دونم تقريباً للزراعات العلفية ويتم ري الأراضي الزراعية بطرق الري الحديثة. وكان قد بدأ بإنجاز المنشاة سنة 1991 وهي من المشاريع النوعية الهامة في الوطن العربي، والواقع الحالي للمنشاة التي لم تستكمل بعد جميع اقسامها وطاقاتها حيث تحتوي حالياً على 68 راساً مع 14 مولوداً ولدوا في العام الماضي 1998 والارسان الموجودة متعددة منها الكحيلات والصقلاوية والمعنقية والحمدانية اضافة الى سلالات نادرة مثل (هدباء انزمي القواعرة). وتقوم المنشاة حالياً باجراء تلقيحات لافراس المربين بشكل شبه مجاني حيث هناك مستوصف وصيدلية بيطرية، ويوجد كادر فني مؤلف من 4 أطباء بيطريين اضافة الى المساعدين والمراقبين والفنيين الزراعيين والكادر العمالي.

سباقات

كذلك انشئ العديد من مضامير سباقات الفروسية في المدن السورية، حيث تنظم سباقات سنوية عديدة للخيول في سورية من اشهرها سباق اوغاريت الدولي الذي يجري سنوياً في مضمار سباق الخيل في مدينة الأسد الرياضية باللاذقية. وكان هذا السباق قد بدأ دورته الأولى سنة 1993 وما زال مستمراً في خريف كل عام حيث تقدم فيه جوائز نقدية وعينية.

وهناك سباق الخيول في مهرجان تدمر السنوي الذي يقام في ربيع كل عام بالتزامن مع مهرجان البادية السياحي. ومن السباقات الهامة ايضاً هناك سباق الحسكة (90 كلم) والذي حقق الفائز الأول في سباق العام الماضي الذي جرى في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي رقماً قياسياً على الصعيد العالمي حيث قطع المسافة البالغة 90 كلم بثلاث ساعات و45 دقيقة اي بسرعة متوسطة 26 كلم في الساعة وهذا يفوق الرقم العالمي المحقق والبالغ 16,6 كلم في الساعة. وكان قد شارك في سباق الحسكة وهو يقام للمرة الاولى 39 جواداً وجاء هذا السباق وفق الشروط المعتمدة عالمياً. وكان لا بد من إشهار هذه الخيول عالمياً وذلك بالاشتراك في السباقات العالمية، وهذا ما قررته الجهات المعنية فعلاً من خلال وضع خطة للمشاركة في سباقات دولية كالسباق الدولي في الامارات العربية المتحدة الذي جرى في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وهذه المشاركات العالمية حققت شهرة واسعة للخيول السورية كما انها نشطت عملية تصدير هذه الخيول حيث انها مرغوبة وتتبوأ مراكز متقدمة في هذه السباقات.

جمعية بني شام

ومن الأنشطة التي تنظم ايضاً في مجال المحافظة على الخيول العربية الاصيلة في سورية، اقامة دورات تخصصية في العام الماضي بهدف تطوير الخيول العربية، حيث نظمت 4 دورات شارك فيها الفنيون المشرفون على الخيول السورية وشملت برامجها محاضرات في مجالات فسيولوجيا تناسل الخيول، والعقم عند الخيول وطرق معالجته، والولادة والعناية بالمولود اضافة الى محاضرات حول صحة الخيول العامة ووقايتها من الأمراض والطرق العملية للتغذية وإيوائها والوسائل الحديثة لخدمة الخيول.

وكان من ابرز الانشطة في اكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي انعقاد الاجتماع السنوي لجمعية بني شام الاميركية للخيول العربية الاصيلة التي تاخذ من الولايات المتحدة الاميركية مقراً دائماً لها حيث تساهم بتعريف المجتمع الاميركي بالخيول العربية الشامية الاصيلة وميزاتها العالمية. وناقش هذا الاجتماع، وهو الأول الذي يعقد في دمشق التعاون بين الجمعية المذكورة ومكتب الخيول العربية في دمشق.

انه لقرآن كريم بسم الله الرحمن الرحيم

أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ
رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾

صدق الله العظيم - الغاشية

وما ينطق عن الهوى

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «أنا أولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته».

دعاء اليوم

من قال: استغفر الله الذي لا إله الا هو الحي القيوم وأتوب اليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر، وإن كانت عدد ورق الشجر، وإن كانت عدد رمل عالج، وإن كانت عدد أيام الدنيا.

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	5.39	7.00	12.33	3.44	6.08	7.38
المدينة المنورة	5.42	7.05	12.34	3.42	6.04	7.34
القدس الشريف	5.10	6.33	11.53	2.50	5.12	6.30
الرياض	5.14	6.37	12.06	3.13	5.35	7.35
القاهرة	5.18	6.48	12.08	3.07	5.28	6.48
الخرطوم	5.00	6.30	12.03	3.19	5.49	6.58
الرباط	5.56	7.25	12.45	3.33	5.58	7.25
تونس	5.56	7.25	12.39	3.19	5.41	7.09
الكويت	5.18	6.40	12.01	3.02	5.23	6.42
ابوظبي	5.48	7.06	12.36	3.43	6.05	7.21
المنامة	5.04	6.24	11.51	2.56	5.17	6.35
الدوحة	5.00	6.19	11.47	2.54	5.15	6.32
مسقط	5.30	6.48	12.18	3.27	5.49	7.05
بيروت	5.05	6.38	11.50	2.42	5.02	6.27

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
صنعاء	5.21	6.31	12.22	3.22	6.05	7.05
عمان	5.08	6.29	11.49	2.44	5.08	6.29
بغداد	5.31	7.01	12.22	3.04	5.34	6.54
اسطنبول	6.43	8.17	1.18	3.56	6.18	7.46
نيقوسيا	5.20	6.47	12.00	2.51	5.12	6.34
اثينا	6.01	7.31	12.39	3.24	5.45	7.10
لندن	6.16	7.46	12.14	2.33	4.43	6.13
باريس	6.41	8.24	1.05	3.20	5.43	7.21
نيس	6.43	7.53	12.49	3.13	5.38	6.45
روما	5.49	7.25	12.24	2.59	5.22	6.52
بروكسل	6.38	8.22	12.57	3.05	5.29	7.08
مدريد	6.53	8.26	1.29	4.08	6.30	7.58
جينيف	06.21	08.03	12.48	15.11	17.34	19.14
فيينا	5.43	7.26	12.09	2.26	4.49	6.26
برلين	6.06	7.25	12.20	2.22	4.47	6.27
فرانكفورت	6.19	8.03	12.39	2.50	5.14	6.52
ستوكهولم	6.11	8.04	12.02	1.33	3.57	5.44
كوبنهاجن	6.19	8.08	12.24	2.12	6.37	6.20
امستردام	6.40	8.26	12.54	2.57	5.21	7.01
نيويورك	5.34	7.08	12.10	2.48	5.10	6.38
واشنطن	5.45	7.16	12.22	3.05	5.27	6.52

الشرق الأوسط في منتدى حوار الأديان بجنيف

حوار الأديان.. آلية فاعلة للتعايش والتفاهم والتسامح في سويسرا

اجتماع لجنة حوار الاديان في جنيف يناقش استراتيجية العمل خلال عام 1999 (خاص بـالشرق الأوسط)

منتدى حوار الأديان في جنيف تأسس بمبادرة من الأسقف باسيه • حوارات منتظمة بين المجموعات الدينية المختلفة في المدينة الدولية • التركيز على أهمية التعايش في سلام بين المؤسسات والجمعيات الدينية بسويسرا • سلطات مطار جنيف تخصص مكانا للعبادة لكل الأديان • تأبين جماعي لضحايا سقوط الطائرة السويسرية

جنيف: من إمام محمد إمام

تأسس منتدى حوار الاديان في جنيف بمبادرة من الاسقف جون كلود باسيه رئيس الكنيسة البروتستانتية في جنيف، وذلك في عام 1992 بهدف التعارف بين اهل الديانات المختلفة ووصولا الى التفاهم والتعايش بين كل المجموعات الدينية والحضارية والعمل الجاد في ان يعم السلام والتسامح المتبادل في كل المؤسسات الدينية في جنيف.

ويضم هذا المنتدى ممثلين لديانات موجودة في جنيف كالمسيحية (الكاثوليكية والبروتستانتية) والاسلام واليهودية والبوذية والهندوسية. ويعمل المنتدى حاليا على ضوء ميثاق تم الاتفاق عليه بين هذه المجموعات الدينية في اكتوبر (تشرين الاول) عام 1997.

وحضرت «الشرق الأوسط» بدعوة من لجنة منتدى حوار الاديان في جنيف اجتماع اللجنة الاخير الذي عقد يوم الخميس 14 يناير (كانون الثاني) عام 1999 حيث ناقش الاجتماع تقرير الامانة العامة واستراتيجية عمل المنتدى خلال العام الحالي.

وعقب اجتماع لجنة المنتدى، التقت «الشرق الأوسط» بالاسقف اندرو ستالي براس الامين العام للمنتدى، وعبد الحفيظ الورديغي مسؤول الاعلام والعلاقات العامة للمنتدى، ليتحدثا عن اهداف ومنجزات منتدى حوار الاديان في جنيف في سبيل تحقيق التفاهم والتسامح المتبادل بين كل المجموعات الدينية والحضارية في هذه المدينة الدولية.

مبادرة الأسقف باسيه

عن تاسيس المنتدى واهدافه يقول ستالي براس: ان منتدى حوار الاديان في جنيف تاسس نتيجة مبادرة من الاسقف جون كلود باسيه رئيس الكنيسة البروتستانتية في جنيف بهدف التعايش في سلام وتفاهم بين كل المجموعات الدينية المختلفة في جنيف، أملا في ان يعم السلام والتفاهم والتسامح بين كل المؤسسات الدينية في سويسرا. وبدأ المنتدى يعمل جاهدا طوال هذه الفترة في تحقيق هذا الهدف عبر تنظيم اللقاءات العامة المفتوحة في الكنائس والمساجد والمعابد، بينما كانت لجنة المنتدى تعقد اجتماعاتها وتجري حواراتها مع المجموعات الدينية الاخرى بشكل منتظم.

اللقاء الجماهيري للمنتدى

واضاف ستالي براس: ان المنتدى نظم اول لقاء جماهيري في احتفال كبير عام 1996. كما نظم لقاءات مفتوحة في الكنائس والمساجد والمعابد طوال عامي 1997 و1998 حيث ركزت هذه اللقاءات على اهمية التعايش في سلام بين كل المجموعات الدينية في هذه البلاد والتفاهم والتسامح بين المؤسسات والجمعيات الدينية المختلفة.

كما دعى المنتدى كل الراغبين الى زيارات الاماكن التعبدية من كنائس ومساجد ومعابد لخلق نوع من الوعي الديني المتسامح بمعرفة الاديان الاخرى.

التقويم السنوي

واوضح ستالي براس: ان المنتدى تم تسجيله لدى السلطات المعنية، مما سهل عملية الاتصالات والتعاون مع الجهات الرسمية كوزارة التعليم التي وافقت على توزيع التقويم السنوي الذي اعده المنتدى على تلاميذ المدارس، اذ ان هذا التقويم فيه تعريف مبسط عن المناسبات الدينية لكل مجموعة من المجموعات الدينية، فمثلا في الشهر الذي يصادف شهر رمضان لدى المسلمين يوجد تعريف مبسط عن رمضان، وكذلك الحج وغير ذلك في المناسبات الدينية سواء اكانت للمسلمين او المسيحيين او اليهود او البوذيين او الهندوس. كما ان سلطات مطار جنيف الدولي سمحت لنا بانشاء مكان للعبادة لكل الاديان المختلفة.

وقال الامين العام لمنتدى حوار الاديان في جنيف ان المنتدى نظم لقاء كبيرا في يونيو (حزيران) عام 1998 في الكنيسة بجنيف بمناسبة يوم الايدز العالمي، فجاء المسيحيون والمسلمون واليهود والبوذيون الى هذا اللقاء، حيث ابتهلت كل مجموعة الى الله داعية بشفاء مرضى الايدز في جميع انحاء العالم. وكانت هناك مجموعات ترتل القرآن الكريم واخرى تترنم بالانجيل وثالثة تقرأ التوراة وهكذا.

واضاف ستالي براس: لقد نظم المنتدى تأبين جماعي لضحايا سقوط الطائرة السويسرية في سبتمبر (ايلول) الماضي في الكنيسة، ولم يقتصر التأبين على المسيحيين بل شاركت فيه كل الديانات. بينما كان المقرئ يقرأ القرآن الكريم، كانت هناك ترجمة فورية لمعاني القرآن. وعندما شكلت حكومة جنيف لجنة للكوارث لتنهض بمعالجة اثار اي كارثة تحدث بعد حادث سقوط الطائرة السويسرية، فضمت الحكومة لجنة المنتدى الى عضوية لجنة الكوارث للقيام بتنظيم عمل مماثل كالذي قامت به لتأبين ضحايا سقوط الطائرة السويسرية.

التقارب بين الديانات المختلفة

وقال عبد الحفيظ الورديغي مسؤول الاعلام والعلاقات العامة للمنتدى: ان منتدى حوار الاديان في سويسرا يعتبر رائدا في هذا المجال وبالفعل بدأت منظمات وجمعيات مماثلة لهذا المنتدى في بعض المدن السويسرية، ولكن نحن في جنيف اول من اسس هذا النوع من العمل التنظيمي في سويسرا الذي يهدف الى التقارب بين اصحاب الديانات المختلفة وبالتالي يحقق التفاهم والتعايش في سلام بين المجموعات الدينية المختلفة. ونحن نسعى لاقامة جسر بين اصحاب الاديان المختلفة في جنيف.

تمويل نشاط المنتدى

واضاف: ان تمويل نشاط اعمال المنتدى يتم عن طريق اعضاء المنتدى، فهناك اشتراكات وتبرعات بالنسبة للافراد والمنظمات. والمنظمات تدفع قسطا اكبر مما يدفعه الافراد في الاشتراكات السنوية.

التحديات الحضارية

وقال الورديغي: ان المنتدى يشارك في البرامج الاذاعية والتلفزيونية المخصصة لقضايا حوار الاديان وكذلك في البرامج المتعلقة بالقضايا الاجتماعية والثقافية التي تهم كل الجاليات المقيمة في سويسرا.

واضاف: يحاول المنتدى ان يطور عمله ليصبح مجموعة عمل ضاغطة لتغيير او اقرار سياسات الدولة في ما يتعلق بالجوانب الاجتماعية والثقافية. وان هذه المجموعة التي يمثلها المنتدى تمثل الرد العملي للتحديات الحضارية للقرن المقبل.

وان عضوية المنتدى مفتوحة لكل الراغبين، فأي طائفة دينية ترغب في الانضمام الى مجموعة المنتدى عليها الحصول على تزكية من مجموعة دينية في المنتدى للتأكد من الجدية وسلامة المقصد.

200 ألف ريال جوائز للأعمال المعمارية المتميزة

ندوة علمية عن عمارة المساجد تعقد في الرياض

الرياض: «الشرق الأوسط»

تعقد في الرياض ندوة متخصصة عن عمارة المساجد عن الفترة من 30 يناير (كانون الثاني) الحالي الى 3 فبراير (شباط) المقبل، وذلك في اطار احتفالات السعودية بمرور 100 عام على تاسيسها.

وقال الدكتور محمد بن عبد الله بن صالح عميد كلية العمارة والتخطيط في جامعة الملك سعود لـ«الشرق الأوسط» ان هذه الندوة تعد مرآة واقعية للتجمعات البشرية حيث ان تسجيلها وتوثيقها يجعلها ذخيرة من ذخائر التراث الانساني وانه بالنظر لأهمية المساجد في المجتمع الاسلامي فقد اعتنى المسلمون بعمارتها على مر الزمان.

وأضاف ان هذه المساجد وفي مقدمتها الحرمان الشريفان والمسجد الاقصى وما لها من تاثير كبير على عمران المدن الاسلامية بحاجة ماسة الى المزيد من الدراسة والتوثيق.

ونوه بان وزارة التعليم العالي ممثلة في كلية العمارة والتخطيط بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد في السعودية اعدت العدة لاقامة هذه الندوة العلمية المحكمة لالقاء الضوء على عمارة المساجد بصفة عامة والحرمين الشريفين بصفة خاصة ورصد تطور هذه العمارة.

واشار الدكتور صالح الى ان موضوعات الندوة تتمحور حول توسعة الحرمين الشريفين والتطور العمراني والتاريخي لعمارة المساجد وتصميم هذه العمارة والمعايير التخطيطية والدراسات التوثيقية والضوابط الشرعية لها فضلا عن موضوع انشاء وصيانة وترميم المساجد.

واوضح الدكتور صالح انه سيقام على هامش الندوة معرض عمارة المساجد بهدف ابراز توسعة الحرمين الشريفين وعمارة المراكز الاسلامية الكبرى في العالم والتقنيات الحديثة في عمارة المساجد.

وقال عميد كلية العمارة والتخطيط في جامعة الملك سعود انه تقديرا من الندوة للأعمال المتميزة في عمارة المساجد فقد تم تخصيص اربع جوائز مالية قيمة كل منها 50 ألف ريال سعودي في مجالات التصميم المعماري والتصميم العمراني والدراسات التوثيقية والمحافظة على المساجد الاثرية.

لجنة منظمة المؤتمر الإسلامي للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية تبحث في جدة مشكلات البيئة والأقليات المسلمة

جدة: «الشرق الأوسط»

بدأت اللجنة الاسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعاتها في جدة في اطار دورتها الثانية والعشرين، برئاسة الدكتور عز الدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي. وتشارك المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة في اجتماعات هذه اللجنة، حيث قدم محمد الغماري مدير العلاقات الخارجية والتعاون في الايسيسكو، تقريراً عن الانشطة التي نفذتها المنظمة خلال السنة الماضية.

وستدرس اللجنة الاوضاع الاقتصادية في الدول الاسلامية، وتشمل المشاكل الاقتصادية التي تواجه الدول الاسلامية، وانعكاسات انشاء مجموعات اقليمية ودولية اقتصادية على العالم الاسلامي، والمشاكل الاقتصادية للدول الاعضاء الاقل نمواً والدول غير الساحلية، والقضاء على الفقر في الدول الاعضاء الاقل نمواً والمنخفضة الدخل، والديون الخارجية المستحقة على الدول الافريقية الاعضاء والدول الاخرى الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

كما ستدرس اللجنة قضايا اقتصادية اخرى مثل، ضرورة القيام بقفزة نوعية في العلاقات الاقتصادية بين الدول الاعضاء على ضوء التحولات الجارية التي يشهدها الاقتصاد العالمي، والمشاكل الاقتصادية التي تواجه الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة والمواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل والمواطنين اللبنانيين في جنوب لبنان المحتل والبقاع الغربي، وتقديم المساعدة للدول الاعضاء ضحية الجفاف والكوارث الطبيعية، والاضرار الاقتصادية والاجتماعية التي لحقت بالجماهيرية الليبية من جراء تنفيذ قرار مجلس الامن رقم 92/748 والقرار 93/883.

وستناقش اللجنة في اجتماعاتها الشؤون العلمية والتكنولوجية، وتشمل المشكلات البيئية في العالم الاسلامي، ومن بينها الممارسات الاسرائيلية وتأثيراتها على البيئة في الاراضي الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل والاراضي العربية المحتلة الاخرى، والتعاون في ما بين البلدان الاسلامية في مكافحة الامراض الوبائية التي تؤثر على البشر والثروات الحيوانية والطبيعية، واساءة استخدام العقاقير والمواد المخدرة وانتاجها وتصنيعها وتهريبها وتسويقها، والبيئة والتنمية الدائمة والوسائل والسبل الكفيلة لمعالجة قضايا البيئة والصحة واستعراض نشاطات المعهد الاسلامي للتكنولوجيا الذي يوجد مقره في دكا.

وستدرس اللجنة طائفة من الموضوعات العامة، مثل بحث السبل والوسائل لتطبيق الاستراتيجية الثقافية وخطة العمل للعالم الاسلامي التي اعدتها الايسيسكو بالتعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامية، وتبني موقف موحد تجاه الاستهانة بالمقدسات والقيم الاسلامية، والمرأة المسلمة ودورها في تنمية المجتمع، ورعاية الطفل وحمايته في العالم الاسلامي، وتربية الشباب المسلم وتأهيله، ووضع تقويم هجري موحد لبداية الشهور القمرية وتوحيد الاعياد الاسلامية.

كما ستبحث اللجنة قضية تدمير المسجد البابري في الهند، وحماية الاماكن الاسلامية المقدسة، وتدمير المساجد والاماكن الاسلامية في البوسنة والهرسك، وادراج معلومات حول الاقليات المسلمة في البلقان والقوقاز في كتب مادتي التاريخ والجغرافيا والمطبوعات الاخرى، وتقديم مساعدات لمسلمي كوسوفو وسنجق. وستدرس اللجنة مشروع انشاء مركز اسلامي للتدريب الطبي والبحوث المتقدمة في بنغلاديش، ومشروع المبنى الجديد المقترح لجامعة الزيتونة في تونس، ورعاية الاوقاف وتفعيل دورها في تنمية المجتمعات الاسلامية.

طبع 4 آلاف نسخة من القرآن في الرباط برواية ورش وتوزيعها على المكفوفين

الرباط: «الشرق الأوسط»

تم في الرباط طبع وسحب اربعة آلاف نسخة كدفعة اولى من القرآن الكريم على طريقة برايل برواية ورش عن نافع. وتعتبر هذه الطبعة التي انفرد بها المغرب مع بداية هذه السنة عندما تم تقديم النسخة الاولى الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني خلال الدروس الرمضانية التي ألقيت خلال شهر الصيام من هذا العام.

وأكد بيان لوزارة الاوقاف المغربية ان عملية سحب المصحف الذي يقع في ستة اجزاء كدفعة اولى سيتم توزيعها على الجمعيات التعليمية التي ترعى المكفوفين في المغرب وكذا جمعيات اخرى خارج المغرب.

واوضح البيان ان طبع المصحف على طريقة براي استغرق ثمانية اشهر وتكفلت به لجنة مختصة من العلماء العارفين للرسم والقراءات، والتنسيق مع جهات مختصة في تدريب المكفوفين.

لتطوير مناهج العربية وتدريب مدرسيها

«الإيسيسكو» توفد خبراء لتعليم اللغة العربية إلى بعض البلاد الإسلامية

الرباط: «الشرق الأوسط»

أوفدت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) خبراء متخصصين في تدريس اللغة العربية وتطوير مناهجها وتدريب مدرسيها الى كل من تاجيكستان وقيرغيزستان وسورينام والبوسنة والهرسك وبوركينافاسو وتشاد والى المسلمين في جزر فيجي، وذلك في اطار البرنامج المستمر الخاص بالتوسع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتطوير مناهجها والرفع من مستوى تدريسها.

وقد أوفدت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة الدكتور غسان مرتضى (من سورية) الى تاجيكستان، حيث التحق بكلية الاستشراق في جامعة تاجيكستان الحكومية الوطنية في العاصمة دوشانبه وبقسم اللغة العربية وآدابها بهذه الجامعة ليزاول مهمته في الاشراف على برنامج تعليم اللغة العربية والتربية الاسلامية.

وكانت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة قد عقدت اخيرا في عاصمة تاجيكستان دوشانبه، دورة تدريبية خصصت لتطوير مناهج تعليم اللغة العربية وتدريب المدرسين العاملين في هذا الحقل التعليمي.

وقد أشرف على هذه الدورة مندوب الايسيسكو الدكتور غسان مرتضى، وخبيران من كلية علوم التربية في جامعة محمد الخامس بالرباط هما الدكتور ميلود حبيبي وأحمد العامري.

وأوفدت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة الى قيرغيزستان الدكتور مجدي شمس الدين (من مصر) ليشرف على تنفيذ برنامج تدريب مدرسي اللغة العربية وتطوير المناهج التربوية الخاصة باللغة العربية والتربية الاسلامية في هذه الدولة العضو في الايسيسكو.

وفي هذا الاطار، اوفدت الايسيسكو الدكتور العربي حسن درويش (من جامعة عين شمس في القاهرة) الى جمهورية سورينام، الدولة العضو في الايسيسكو، وذلك لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها لدى الهيئات الاسلامية في سورينام، بالتعاون والتنسيق مع وزارة التربية الوطنية.

واوفدت الايسيسكو الى جمهورية البوسنة والهرسك الخبيرين الدكتور صلاح مهدي الفرطوسي (من العراق)، وقاسم عزيز الوزاني (من المغرب) للاشراف في سراييفو على تنفيذ برنامج الايسيسكو الخاص بتدريب مدرسي اللغة العربية والرفع من مستوى ادائهم لوظيفتهم التعليمية بقصد تطوير تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.

كما اوفدت الايسيسكو الى جامعة الملك فيصل في تشاد الخبير محمد خاطر عيسى (من تشاد) للقيام بالمهمة نفسها.

واوفدت الخبير عصوم علي جان (من فيجي) الى رابطة مسلمي فيجي لهذا الغرض، والخبير عمر عبد الله دكوري (من بوركينافاسو) الى بوركينافاسو لهذه المهمة ايضا.

طائرات المستقبل أكبر حجما وأسرع نقلا وتطير خارج نطاق الجاذبية الأرضية

تصاميم هندسية تسمح للكومبيوتر والكاميرات التلفزيونية بقيادة الرحلات الجوية

ولاية كاليفورنيا الأميركية ـ من دينيس كوجون *

تمكن خبراء الطيران في مختبر لورنس ليفرمور الوطني في كاليفورنيا من تصميم طائرة يمكنها نقل 500 راكب وتقطع المسافة بين شيكاغو وطوكيو في ساعتين فقط وبأسعار معقولة. انها طائرات التحليق العالي التي تسير بسرعة 10 ماك، اي عشرة أضعاف سرعة الصوت، ويمكنها الخروج من الاجواء الارضية في دقيقتين وكأنها قطعة حجر تخترق الماء.

من المؤمل ان يحلق المسافرون على هذه الطائرات على ارتفاعات شاهقة تتراوح ما بين 200,000 و110,000 قدم وفي حالة انعدام الوزن، وبسرعة تقارب 6,700 ميل في الساعة. ان هذه المواصفات تجعل الركاب في وضع فريد يجمع بين المتمرجح بين الحركة البطيئة والسريعة، وهو ما لم يألفوه في رحلات الطيران الاعتيادية.

ويعتقد الكثير ان مثل هذه الرحلات الجوية تحتاج الى الكثير من روح المغامرة، لكن المسافرين من رجال الاعمال لهم رأي آخر وابدو سعادتهم بها. فقليل من الازعاجات لا يمكنها حجب الفوائد المرجوة التي تحقق لهم الوجود في طوكيو صباحا والعودة الى منازلهم في الولايات المتحدة مساء.

وسيجد المسافرون الذين يهوون روح المغامرة في هذه الرحلات الجديدة فرصة للتحرر من مقاعدهم والاستمتاع بحالة انعدام الوزن في قاعة خاصة داخل هذه الطائرات لدى وصولها الى ارتفاع 130,000 قدم وخروجها عن نطاق الجاذبية الارضية. وحينها يمكن لهؤلاء الطوفان براحة داخل الغرفة المبطنة المخصصة لذلك والاستجمام بين جدرانها الامينة. اما الخدمات داخل هذه الطائرات فهي مبرمجة بالكومبيوتر التي يمكن للمسافر مشاهدتها عبر الشاشة المركبة أمام كل مقعد. لا تحتوي الطائرة الجديدة على نوافذ عديدة كبقية الطائرات، حيث يقتصر وجودها في اعلى جناح الدرجة الاولى فقط. فمقصورة القيادة الامامية ستكون خالية من هذه النوافذ ايضا لعدم قدرتها على تحمل درجات الحرارة العالية التي ستتعرض لها، لذلك فان ادارة هذه الطائرة وقيادتها ستكون بواسطة الكومبيوتر والكاميرات التلفزيونية.

ورغم قلة هذه النوافذ فان الطيار يمكنه المناورة وادارة الطائرة على محورها ليسمح للركاب مشاهدة المناظر الخلابة للكرة الارضية عند خروجها من نطاق الجاذبية الارضية.

ولا يتوقع المباشرة ببناء هذه الطائرات قريبا، حيث من المؤمل استخدامها للاغراض العسكرية او لعمليات الشحن في المرحلة الاولى. وتشير التكهنات الى ان اولى النماذج سيتم تشييدها خلال الثلاث او الخمس سنوات المقبلة وبكلفة تقريبية تصل الى 500 مليون دولار. لكن هذا الاسلوب في الملاحة الجوية جلب الكثير من الاهتمام والاثارة في العديد من النشرات والمجلات المتخصصة مثل «افييشن ويك» وغيرها من المجلات الاكاديمية. لذلك يسعى سلاح الجو الاميركي دعم المشروع ماليا للاغراض العسكرية، اضافة الى مختبرات ليفرمور للطاقة التي دولت ابحاث المشروع.

وقد برز اهتمام متزايد باسلوب الطيران العالي الجديد، لانه يحقق هدفين اساسيين طالما كانا يراودان هذه الصناعة، وهما السفر بسرعة فائقة والسيطرة على تأثير الحرارة والوزن. فمن المعلوم ان الطائرات التقليدية عند سيرها بسرعة تفوق سرعة الصوت بخمسة مرات او اكثر (5 ماك) ستتلاشى بسرعة بسبب الحرارة العالية التي تواجه جدرانها الخارجية. فمن المتوقع ان تصل درجات الحرارة داخل محركات الطائرات الجديدة الى حوالي 5000 درجة مئوية، وهي تكفي لاذابة اقوى واصلب انواع المواد المصنعة. ولتجاوز هذه المعضلة صممت الطائرات الجديدة لتقضي معظم اوقات رحلتها خارج المجال الجوي وفي الفضاء الخارجي البارد، اضافة الى بنائها من مواد مشابهة لمكوك الفضاء الذي يسير بسرعة 25 ماك.

نجح المهندسون بتصميمهم للطائرة الجديدة من ابتكار اسلوب جديد لقوة الدفع النفاث يمكن هذه الطائرة من العبور خارج المجال الارضي قبل وصول حرارة هيكل الطائرة الى درجة الاشتعال. وهذا المحرك الجديد من انتاج وكالة الفضاء والطيران الاميركية (ناسا). ان العبور الى الفضاء الخارجي والتخلص من الاجواء الارضية يضمن فوائد ملاحية عديدة. فمن المعلوم ان الاجواء الارضية هي اكثف كثيرا من الفضاء الخارجي، وبذلك فان الملاحة الجوية ستكون اضمن واسرع واقل كلفة خارج الجاذبية الارضية، لان التحليق هناك سيكون بطيران حر وامين.

وستوفر هذه الظروف راحة تامة للمحركات استعدادا لرحلة العودة الى الارض لان الاختبارات الهندسية اظهرت ان عمل محركات الدفع النفاث التضاغطي الجديد يشبه المحركات التوربينية التقليدية في عملها ما عدا ان الهواء المضغوط داخلها يعود لسرعة الطائرات بدلا من حركة الريش المروحية.

وتمتاز المحركات الجديدة ايضا بخفة وزنها نسبيا مما يسهل امر تحليق الطائرة على ارتفاع 20,000 قدم اما المقترح البديل باستخدام المحركات الصاروخية، فانه مكلف جدا ويجعل الملاحة الجوية بهذه الطريقة غير اقتصادية.

اوضح مايكل كلارك مدير هيئة التكنولوجيا والعلوم في سلاح الجو الاميركي ان الابتكار الحديث جيد ومفيد لكنه يواجه صعوبات من ناحية مواصفات المعادن المطلوبة، اضافة الى ان نظام الدفع النفاث التضاغطي لم يتم اختباره ميدانيا لحد الآن، لذلك فان التوقعات متفاوتة ولا يمكن التكهن بنتائجها حاليا، فرغم ان وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) قامت باختبار المحرك التضاغطي النفاث بنجاح في النفق الهوائي، فإن التجارب الميدانية لم تتم لحد الآن.

وهناك آمال تحدو بـ«ناسا» لان يحلق المحرك الجديد لأول مرة في يناير (كانون الثاني) عام 2000. فمن المتوقع ان تقوم طائرة B-52 العملاقة بحمل اول نماذج لطائرة «هيبر ـ اكس» النفاثة بدون طيار ـ بطول 12 قدما ـ لتطير بسرعة (7 ماك) خلال 15 ثانية فقط قبل ان تواجه نهايتها وتحترق في اعماق المحيط الهادئ. وبين فنس روش مدير مشروع «هيبر ـ اكس» ان المحرك الجديد يملك طاقات خارقة لكنه ما زال يواجه تحديات كبيرة يجب تجاوزها، لذلك يجب صرف عدة مليارات من الدولارات لانجاح عمل المحرك التضاغطي النفاث بكفاءة تضمن تحليق الطائرات بسرعة تفوق سرعة الصوت بعدة اضعاف لتمثل مستقبل النقل الجوي في الـ30 سنة المقبلة.

لا تشكل طائرات الكونكورد افضل نموذج لطيران المستقبل، فهذه الطائرات العاملة على الخطوط الجوية البريطانية والخطوط الجوية الفرنسية لم يتبق من عمرها سوى عشر الى 15 سنة، ولا توجد آمال يمكن التعلق بها لاحياء او بناء نماذج اخرى منها، لتكاليفها العالية والتلوث والضوضاء اللذين تحدثهما. فالطائرة الواحدة تنقل 100 مسافر فقط وبسعر 9000 دولار للرحلة الواحدة من نيويورك الى لندن وباريس وهو امر لا يمكن الركون اليه او اعتماده الا في مجالات محدودة في السوق.

وقد طرأت فكرة الطيران العالي التحليق في مخيلة المهندس بريستون كارتر منذ ان كان يعمل في وكالة «ناسا» وقبل انضمامه لمختبرات ليفيرمور. ومنذ ذلك الحين سعى هذا المهندس لتحقيق ابتكاره الجديد، فقام مهندس الطيران داريل بايتس من جامعة ماريلاند بمراجعة الفكرة وتدقيقها مرات عديدة على الكومبيوتر ووجدها سليمة من الناحية النظرية، لكن السؤال الآن هو في مدى توفر التكنولوجيا التي تضمن نجاح تلك النظرية.

* خدمة يو اس إيه توداي: خاص بـ«الشرق الأوسط»

«هايبرسور Hypersoar»: أسرع طائرة في العالم

تحلق طائرة «هايبرسور» بسرعة 10 ماخ، أي عشر مرات سرعة الصوت، أو بسرعة 6700 ميل/ساعة، وتقطع المسافة بين أي موقعين على الأرض خلال ساعتين

مختبر لورنس ليفرمور القومي

الرحلة بالقفز والارتداد

1 ـ تقلع الطائرة بدفع محرك صاروخي ثم تشغل في ما بعد وخلال تحليقها محركا نفاثا

2 ـ سيتوقف المحرك الذي يلتهم الهواء عن عمله، بعد ابتعاد الطائرة عن الطبقات الجوية، لكن الطائرة تواصل صعودها حتى ارتفاع 200 الف قدم

3 ـ بعد انحدارها نحو الاسفل الى ارتفاع 110 الاف قدم ستنقض الطائرة في الاجواء ثم ترتد نحو الاعلى مثل حجر يرتد عن سطح الماء. وبعد تحول صغير تشتغل محركاتها لـ20 ثانية للارتفاع مجددا

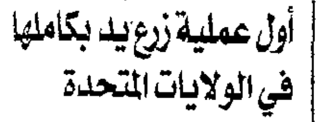
4 ـ بعد هذه الانطلاقة نحو الاعالي تصل الطائرة الى ارتفاع 200 الف قدم قبل ان تهبط مرة اخرى لترتد مجددا نحو الاعلى. وتستمر رحلة القفز والارتداد 250 ميلا

سرعات طائرات الركاب

(الماخ يساوي سرعة الصوت 671 ميلا/ساعة)

			زمن الرحلة من نيويورك إلى باريس
بوينغ 747		550 ميلا/ساعة	6 ساعات و20 دقيقة
الكونكورد	2 ماخ	1342 ميلا/ساعة	3 ساعات و30 دقيقة
هايبرسور	10 ماخ	6710 أميال/ساعة	40 دقيقة

بي اس اي توداي ـ «الشرق الاوسط»



أول عملية زرع يد بكاملها في الولايات المتحدة

واشنطن ـ أ.ف.ب: قام فريق من الجراحين الاميركيين في احدى مستشفيات لويسفيل (كنتاكي) بعملية زرع يد بكاملها لرجل في السابعة والثلاثين من عمره.

واوضح الاطباء في مستشفى «لويسفيل جويش هوسبيتال» في مؤتمر صحافي ان هذه العملية التي انجزها فريق يضم 17 جراحا وتشكل سابقة في الولايات المتحدة، بدأت بعد ظهر الأحد واستمرت 14 ساعة ونصف الساعة.

وكان ماتيو سكوت من نيوجرسي الذي خضع للعملية ما زال حتى اول من امس الاثنين في غرفة الانعاش في حالة وصفها الاطباء بانها «مستقرة». وقد فقد سكوت يده اليسرى عام 1985 بينما كان يعبث بقطعة مفرقعات. واستخدم منذ ذلك الحين يدا صناعية.

وقد رفض الجراحون اطلاق اي تكهنات عن مدى نجاح العملية نظرا لتعقيدها. واوضح رئيس الفريق الجراحي الدكتور وارن بريتنباخ ان «زرع يد عملية بالغة التعقيد». واضاف «نحتاج الى مهلة عام على الاقل لنحدد ما اذا كان ينعم بيد تعمل بشكل جيد». وقال «نأمل ان تعمل يده بشكل صحيح وان تؤمن له قدرة على الالتقاط وان يسترد بعضا من الاحساس بالحر والبرد».

وفور انتهاء العملية اخضع سكوت لعلاج بالادوية بهدف الحد من خطر رفض الجسم لليد المزروعة وخفض مخاطر العلاج الاول الذي يؤدي الى اضعاف نظام المناعة ضد الالتهابات الى حد كبير. وقال الدكتور جون جونز «بما ان زرع يد ليست عملية تهدد حياة المريض، فان هذا العلاج اقل قوة من ذاك الذي يستخدم عند زرع اعضاء اخرى مثل القلب والرئة والكلى والكبد والبنكرياس».

وقال الاطباء ان سكوت يجب ان يبقى في المستشفى بين سبعة وعشرة أيام لمراقبة خطر رفض يده الجديدة. ويفترض ان يبدأ المريض تمرينات لعمل اليد في الايام المقبلة.

وكانت اول عملية لزرع يد اجريت في 23 سبتمبر (ايلول) الماضي في فرنسا في مستشفى ادوار هيريو في ليون لنيوزيلندي يبلغ من العمر 48 عاما.

جدل أخلاقي حول حفظ الأجنة المجمدة المأخوذة من الآباء العاملين

كمبريدج: «الشرق الأوسط»

اثارت قضية زوجين بريطانيين الراي الطبي العام، بعدما اعلنا عزمهما على حفظ اجنة مجمدة منتجة بتلقيح بويض الزوجة بنطاف الزوج ولاستخدامها لاحقا بعد ان تنهي الزوجة فترة عملها وتتفرغ لانشاء اسرة وتربية اطفال.

لقد طلبت الزوجة البالغة 32 عاما من العمر، التي تعمل في احد بنوك بريطانيا، من عيادة خاصة ان تلقح بيوضها بنطاف زوجها وتحفظ الاجنة النامية في المخابر حتى يصبح عمر الزوجة 40 عاما حيث تنوي اعادة زراعة بعض هذه الاجنة في رحمها بهدف تنشئة اسرة في المستقبل. وعبر اساتذة الاخلاق الطبية في بريطانيا عن قلقهم حول طلب الزوجين، لان هذا الطلب خرق جديد لقوانين الطبيعة التي سيشوهها الانسان. واعتبر البروفيسور جون بار في لندن هذا الامر استهتارا بكرامة الانسان بشكل عام.

لكن كان للزوجين وجهة نظر اخرى حول الموضوع واعتبرا تجميد الاجنة من الازواج حق طبيعي تدعو اليه اسباب متعددة منها: ضمان الانجاب في سن متاخرة من العمر، وتفادي تشوهات الجنين الشائعة لدى النساء اللواتي يحملن بعد سن الاربعين مثل «المنغولية»، والتفرغ لانشاء اسرة لان الاطفال بحاجة الى وقت كامل.

ورغم وجود هذه التقنية منذ سنوات بشكل قانوني لان القوانين تسمح بذلك لاغراض البحث العلمي والحمل المتاخر، فإن احدا لم يقدم على طلب كالذي اقدم عليه الزوجان المذكوران اعلاه.

وحذر علماء الفقه والقانون في بريطانيا من ان السماح للازواج بحفظ الاجنة المجمدة استنادا الى رغبتهما، سيؤدي الى معارك قانونية بين الزوجين حول تلك الاجنة اذا افترقا لسبب ما.

وقال بيتر برنردين مدير مركز «بورن هيل» الطبي في كمبريدج ان تقنية الاجنة المجمدة موجودة لمساعدة الازواج العقيمين، لكن حفظ الاجنة لمجرد كسب الوقت للتفرغ لجمع الاموال ليس مقبولا، لان هذا الاجراء تلاعب بحياة الانسان وهذا خطأ كبير بحق المجتمع.

ودافعت الدكتورة ميليسا لين، اختصاصية في الفلسفة السياسية والاخلاقية في جامعة كمبريدج، عن فكرة حفظ الاجنة للازواج بقولها: «ان حفظ الاجنة بالنسبة للمرأة العاملة يعطيها حرية اختيار الزمن المناسب للحمل. وهذه الفكرة، اي حفظ الاجنة، مشابهة لفكرة حبوب منع الحمل في السبعينات، عندما عارضها الناس في ذلك الزمن، لكنها الآن من اهم الطرق الفعالة في تحديد النسل واختيار الوقت المناسب للاخصاب والحمل».

وقال الدكتور بول رينزبوري استشاري التوليد والامراض النسائية في مستشفى Bupa Roding بمدينة الفورد الذي يشرف على الزوجين، ان الزوجة محقة في طلبها لان تعرضها للحمل في هذه المرحلة سوف يؤذي مستقبل عملها وكسبها المادي ايضا، فطالما ان القانون يسمح بحفظ الجنين في التبريد لمدة عشر سنوات، فمن المنطق ان يختار الزوجان حفظ اجنة من دمهما ولحمهما لضمان انجاب اطفال في المستقبل.

وحفظ الاجنة المجمدة لا يختلف عن التامين على الحياة، او خطط التامين الصحية الاخرى التي تجربها المؤسسات العامة، وذلك من وجهة نظر الزوجين.

على اي حال ما هو غير مالوف اليوم مالوف غدا، وكثير من الشركات قد تكون في مرحلة الاستعداد لاستيعاب اجنة الازواج العاملين.

بشير الطرابلسي العضو المستقيل من اللجنة الأولمبية الدولية لـ «الشرق الأوسط»

منحة نجلي الدراسية لم تتعد الـ700 دولار شهريا وشهادة سامارانش «دليل براءتي»

لندن: من محمد الشافعي

اوضح بشير محمد الطرابلسي انه لا يمكن اعتباره ضمن المطرودين الستة، من عضوية اللجنة الاولمبية الدولية، واكد انه قدم استقالته لمجرد الشبهة في تورط اسمه في «فضيحة الرشوة» المتعلقة بمنح سولت ليك سيتي لمنحها حق استضافة اولمبياد عام 2002 الشتوي. واعترف الطرابلسي في اتصال هاتفي اجرته «الشرق الاوسط» امس، بحصول نجله سهيل (26 عاما) على منحة دراسية لمدة ثلاث اعوام في نفس المدينة لدراسة الطيران المدني، ولكنها حولت الى دراسة المحاسبة والحاسوب.

وقال: «يكفيني ما قاله سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، في حقي، بعد ان قدمت استقالتي يوم 22 يناير (كانون الثاني) الحالي، ومحاولته ان يثنيني عن تقديم الاستقالة، باعتبار انني من اقدم الاعضاء في اللجنة الاولمبية الدولية، شاركت على مدى الـ 22 عاما متطوعا، في تطوير الحركة الاولمبية الدولية، قبل ان يقبلها يوم 24 من الشهر الحالي».

وعن شعوره بالحرج من الاتهامات التي وجهت له قال الطرابلسي «شعرت بغصة وجرح شديد بسبب تلك الاتهامات، الخاصة بالمنحة، والتي اعتبرها «مساعدات انسانية»، اعلنت «سولت ليك سيتي» الاميركية، انها ستقدمها ضمن ملفها، (للاعضاء ولاخرين)، ضمن ملفها المقدم لاستضافة الاولمبياد الشتوي لعام 2002».

وقال «لو كنت من بين المرتشين لكنت اخذت نقودا، وارسلت نجلي لاكمال تعليمه في احد الجامعات البريطانية او اي جامعة اوروبية مثلا، بعيدا عن شبهة، التورط في ملف سولت ليك سيتي».

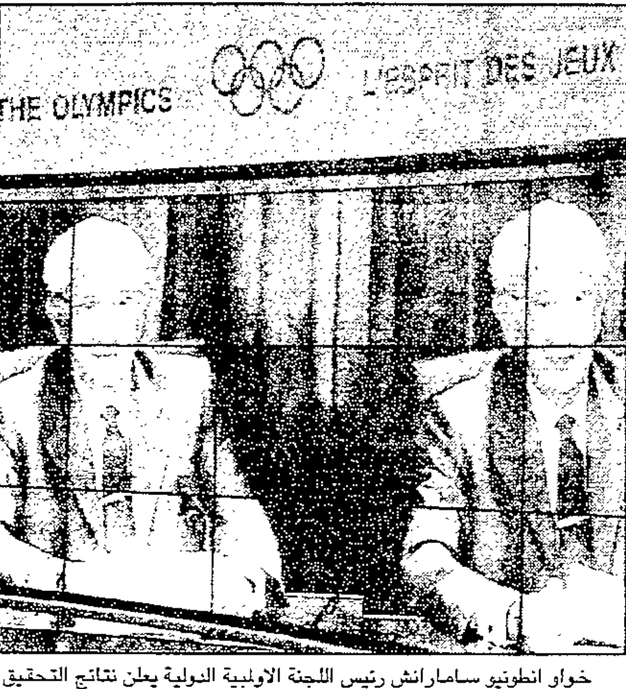
وحول بنود المنحة او المساعدة الدراسية التي حصل عليها نجله قال الطرابلسي «لقد كانت منحة نجلي لا تتعدى الـ700 دولار شهريا، لمدة 3 سنوات وبضعة شهور، اضافة الى تكفل المنحة بتسديد المصاريف الدراسية». مضيفا «ان نجله كان يسكن مع 3 طلبة آخرين (صينيان واميركي)، وكان يدفع 275 دولارا ايجارا شهريا، اضافة الى 50 دولارا مصاريف الكهرباء والمياه وجمع القمامة، وبالتالي فان المتبقي من المنحة الدراسية لاعاشته كان في حدود 12 دولارا يوميا».

واكد الطرابلسي: انه كثيرا ما حول مبالغ مالية من حسابه الخاص لنجله، او من الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، الذي يشغل عضويته، (1800 دولار لتامين بطاقة سفر).

وقال انه بالرغم من عضويته للعديد من المنظمات والهيئات الرياضية الدولية، ومنها الاتحاد العربي لكرة القدم، وعضوية اللجنة الدولية لالعاب المتوسط، كنائب للرئيس، ورئيسا للجنة الدولية الليبية من 1971 ـ 1986، ثم من 1996 الى 1998، الى ان تسلم قيادتها المهندس محمد عمر القذافي، لكنه ما زال يشعر بهذا النوع من الحرج، لانه لم يقف طوال حياته امام محكمة من اي نوع، او يوجه اليه اتهام بهذا الخصوص من قبل.

واشار الى ان التصويت على استضافة سولت ليك سيتي للاولمبياد عام 2002، حدث في المجر عام 1995، ولو كانت هناك «شبهة في الرشوة، لتراجعت المدينة عن المنح الدراسية، والمساعدات الانسانية التي وعدت بها». واكد ان سولت ليك فازت لاول مرة في تاريخ الالعاب الاولمبية، بحق استضافة الاولمبياد من الدور الاول بفارق 51 صوتا.

واشار الى انه «مقتنع تماما بتقديم استقالته، وفق المادة 20 من الميثاق الاولمبي»، مؤكدا في الوقت ذاته ان «اللجنة الاولمبية من حقها ان تقود بالتحقيق في اي شيء يمس شرف ونزاهة اعضائها، وما قامت به هو اجراء سليم، ولا يخالف القوانين الاولمبية المرعية، ولم يكن مقصودا به التحامل على اي عضو، سواء من جهة الدين او العرق».



خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية يعلن نتائج التحقيق في المؤتمر الصحافي بمدينة لوزان السويسرية (أ.ب)

اللجنة الأولمبية السودانية تتهم سامارانش بالديكتاتورية

● اتهم مسؤول كبير في اللجنة الاولمبية السودانية رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش بانه يتصرف بطريقة ديكتاتورية واستبعد تورط ممثل السودان في فضيحة الرشوة. واكد مدير اللجنة التنفيذية محمد كرار النور «انه لم يتم اشعار اللجنة الاولمبية السودانية رسميا بهذه القضية»، مضيفا «انه اطلع على ذلك من خلال الصحف وان النشرة الاسبوعية الصادرة عن اللجنة الاولمبية وصلت الى السودان الاحد من دون ان تتضمن اي اشارة الى موضوع طرد الموفد السوداني زين العابدين عبد القادر من اللجنة الدولية».

وكان سامارانش قد اوصى الاحد الماضي بطرد ستة اعضاء من اللجنة الاولمبية من بينهم عبد القادر بعد فضيحة الرشوة التي رافقت منح سولت ليك سيتي الاميركية استضافة الاولمبياد الشتوي عام 2002. واشار النور من دون يعطي تفاصيل اخرى «ان الفضيحة هي رواسب طبيعية لرئاسة سامارانش الديكتاتورية وقراراته الشخصية التي اتخذها في الاونة الاخيرة من دون استشارة الجمعية العمومية». وتابع «انا مقتنع كسائر الاعضاء في اللجنة الاولمبية السودانية بان عبد القادر رجل نزيه ولا يمكن رشوته»، واعتبر قرار النور بان عبد القادر «كان ممثلا للجنة الاولمبية الدولية في السودان وليس العكس. وانه كان عضوا في اللجنة الاولمبية السودانية بصفته ممثلا للجنة الاولمبية الدولية في السودان».

وعن جهة اخرى يملك الاعضاء الستة، الذين اصدرت اللجنة الاولمبية الدولية توصية بطردهم من الحركة الاولمبية، الحق في الدفاع عن انفسهم بحسب قوانين اللجنة، وذلك خلال الجمعية الاستثنائية المقررة في 17 و18 مارس (آذار) المقبل في لوزان. وينص احد البنود في المادة الثانية من قانون اللجنة الاولمبية على ان الاعضاء المعنيين بقرار طرد مقترح عن اللجنة التنفيذية «بامكانهم عرض قضيتهم والمثول شخصيا امام اللجنة خلال الجمعية الاستثنائية»، وينص البند على ان «قرارات طرد احد الاعضاء، او عضو شرف في اللجنة التنفيذية تحتاج الى موافقة ثلثي الاعضاء الحاضرين في الجمعية لتصبح نافذة رسميا». فيما طالبت الصحف اليابانية الصادرة امس رئيس اللجنة الدولية الاولمبية خوان انطونيو سامارانش بالاستقالة من منصبه كي يفسح المجال امام المنظمة الدولية لاعادة اصلاحها في العمق.

● بطولة اندية التعاون الخليجي:

فوز اتحاد جدة في اللقاء الافتتاحي على فريق عمان 1/5

● بطولة الامارات:

قاد مهاجم العين العيس فريقه الى الفوز على الوحدة المتصدر 1/2، وفاز الشباب على رأس الخيمة 1/2، وحقق الوصل فوزا كبيرا على مضيفه الخليج باربعة اهداف نظيفة.

● كاس انجلترا:

انقذ المدافع الدولي الفرنسي فرانك لوبوف فريقه تشلسي من الخروج من البطولة، حين سجل له هدف التعادل، في شباك مضيفه اكسفورد (درجة ثانية).

● تصفيات كاس الأمم الافريقية:

تعادل منتخب اريتريا سلبيا على ارضه مع منتخب الكاميرون، بينما تعادل منتخب موريشيوس 1/1 مع جنوب افريقيا، وفازت نيجيريا على ارضها 2/صفر على بوروندي، وفازت زيمبابوي 1/2 على مدغشقر ضمن مباريات المجموعة السادسة لتشترك في صدارة المجموعة مع جمهورية الكونغو الديمقراطية التي فازت على كينيا 1/2، وفاز منتخب ساحل العاج 3/صفر على ناميبيا.

موجز

ماتيوس سيعتزل بعد نهائيات أمم أوروبا 2000

● اعلن اللاعب الالماني المخضرم لوثار ماتيوس في مقابلة مع صحيفة «كيكر» الرياضية المحلية امس، انه سيضع حدا لمسيرته الرياضية الطويلة بعد كاس الامم الاوروبية عام 2000 حيث سيكون قد بلغ سن التاسعة والثلاثين. وقال «كنت انوي مواصلة اللعب هذا الموسم فقط غير ان مابرين ميونيخ طلب مني البقاء في الملاعب حتى عام 2000، حيث سيكون من المؤكد نهاية آخر عقد اوقعه في مشواري الاحترافي». ويصب القرار في مصلحة مدرب المانيا اريك ريبيك الذي اكد ان ماتيوس سيكون احد الركائز الاساسية للمنتخب حتى كاس الامم الاوروبية التي تنظمها بلجيكا وهولندا معا عام 2000.

مساع لتوحيد الجهود الأفريقية حول استضافة كاس العالم 2006

● قال مسؤولون امس ان اتحاد الكرة الافريقي يبحث خطة لتقليص عدد الدول الافريقية التي تسعى لاستضافة نهائيات كاس العالم 2006 الى مرشح واحد قوي قد ينجح.

وقال مصطفى فهمي سكرتير عام الاتحاد ان اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي لكرة القدم يحث سبل اقناع الدول الافريقية الخمس وهي مصر وغانا والمغرب ونيجيريا وجنوب افريقيا بتوحيد جهودهم وراء مرشح واحد قوي لكنها لم تتفق على شيء.

واضاف فهمي ان الاتحاد الافريقي ما زال بعد المهمة التي سيضعها ولم يتخذ بعد اي قرار في هذا الصدد. وتسعى انجلترا والمانيا والبرازيل ايضا لاستضافة البطولة.

ويعقد عقد مزيد من الاجتماعات غدا الاربعاء علما بعقد الاتحاد الافريقي اجتماعا مشتركا مع الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في اطار اتفاق للتعاون بين الاتحادين، وينتظر ايضا ان يعتمد الاتحادان اقتراح سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بانشاء صندوق معونة لكاس العالم لكرة القدم.

احمد الخريشي (يمين) صاحب الهدف الاتحادي الثاني في شباك عمان (تصوير عبد اللطيف الصيادي)

اتحاد جدة يكتسح فريق عمان بـ5 أهداف في مباراة الافتتاح لبطولة أندية التعاون الخليجي

تعادل العربي القطري والشارقة الإماراتي بهدفين

جدة: من عبد المجيد عبد الرؤوف

تعادل العربي القطري مع الشارقة الاماراتي 2/2 امس في جدة ضمن اليوم الثاني من بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي السادسة عشرة في كرة القدم التي يستضيفها الاتحاد. وسجل مبارك الكواري (35 و43) هدفي العربي، واسماعيل حداد (35) وعبد العزيز احمد (71) هدفي الشارقة.

من جهة ثانية اكد البلجيكي ديمتري المدير الفني لفريق اتحاد جدة السعودي بان الفوز الذي تحقق لهم في مباراة الافتتاح امام فريق عمان العماني 1/5، تعتبر دافعا جيدا لنا لتقديم مستويات افضل في المباريات المقبلة. وقال ان الفوز بهذه النتيجة الكبيرة دليل على استعدادنا الجيد لهذه البطولة. ولكن اعتقد بانه امام فريق مشوار صعب امام الفرق الاخرى التي اعددنا لهم اعدادا جيدا.

ومن جانبه قال المجري ساجر مدرب فريق عمان العماني بان خسارة فريقه امام الاتحاد امر طبيعي ففارق الخبرة والمستوى كان واضحا جدا، كما ان الاتحاد كسب عاملي الارض والجمهور اللذين كان لهما دور كبير في تحقيق هذه النتيجة الكبيرة.

واشار ساجر الى مستوى لاعبي الاتحاد الفني وقال في الحقيقة انهم يتمتعون بلياقة بدنية عالية وروح معنوية مرتفعة جدا وانا ارشح الاتحاد لهذه البطولة. وكان فريق الاتحاد السعودي حقق فوزا كبيرا على فريق عمان العماني 1/5 مساء امس الاول في مباراة الافتتاح للبطولة السادسة عشرة للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليج العربي والذي افتتح فعالياته الامير مشعل بن ماجد محافظ محافظة جدة واقيم حفل مبسط بهذه المناسبة.

وظهر لاعبو الاتحاد بمستوى جيد امام فريق عمان حيث سجلوا خمسة اهداف جاءت على مدار الشوطين وتبادل خمسة من لاعبي الاتحاد التسجيل حيث بدأ علي هادي التسجيل عند الدقيقة 12. واضاف احمد خريش الهدف الثاني (15) لينتهي الشوط الاول بتقدم الاتحاد 2/صفر.

وفي الشوط الثاني استمر التفوق الاتحادي ليواصل التسجيل ويسجل محمد نور الهدف الثالث (51) تبعه حمزة ادريس بالهدف الرابع (64) واختتم المدافع محمد الصحفي مسلسل الاهداف (89)، فيما سجل هدف عمان الوحيد لاعبه ناصر الحارثي (80).

ديفنبورت تصعد إلى نصف النهائي بسهولة في بطولة أستراليا للمضرب

ملبورن: «الشرق الأوسط» ـ أ.ف.ب

بات السويدي توماس اينكفيست العائد بقوة بعد اصابة ابعدته طويلا عن الملاعب على بعد خطوتين من احراز لقب بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب بفوزه على السويسري مارك روسيه 3/6 و4/6 و4/6 في ربع النهائي امس في ملبورن في مدى 41 دقيقة. وهي المرة الاولى التي يبلغ فيها اينكفيست المصنف 21 عالميا نصف نهائي احدى بطولات الجراند سلام. ويلتقي في نصف النهائي السلوفاكي كارول كوتشيرا السابع أو الاكوادوري نيكولاس لابنتي. والفوز هو الثالث عشر على التوالي لاينكفيست هذا الموسم. حيث احرز لقب دورتي اديلايد وكويونغ الاستعراضية الاستراليتين في 10 و16 الحالي، بالاضافة الى فوزه بخمس مباريات حتى الان في بطولة استراليا المفتوحة.

وبات اينكفيست ابرز المرشحين للفوز باللقب. وهو الذي يبقى افضل انجاز له في البطولات الكبرى بلوغه الدور ربع النهائي، وكان عام 1996 في بطولة استراليا بالذات وخسر امام الاسترالي مارك وودفورد.

وفي فئة السيدات، واصلت ديفنبورت مسيرتها الناجحة نحو المباراة النهائية وحققت فوزا سهلا على مواطنتها فينوس وليامس السادسة عالميا 4/6 و6/صفر في 62 دقيقة. واستغلت ديفنبورت استياء وليامس خصوصا في المجموعة الثانية التي انهتها في مصلحتها 6/صفر، عندما حسم حكم المباراة نقطة من الامريكية السوداء بعدما تناثرت على ارض الملعب الزردات التي تضعها في شعرها. وتلتقي ديفنبورت في نصف النهائي مع الفرنسية اميلي موريسمو التي اخرجت البلجيكية دومينيك فان روست الحادية عشرة 3/6 و6/7 (3/7).

الهلال والأهلي في اللقاء الافتتاحي

500 ألف ريال للفائز بكأس الملك عبد العزيز

الرياض ـ واس: اعلنت الامانة العامة للاتحاد السعودي لكرة القدم اللائحة التنظيمية لمسابقة كاس الملك عبد العزيز لجميع الاندية والتي ستقام بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس السعودية.

واوضح امين عام الاتحاد السعودي لكرة القدم عبد الرحمن الدهام بانه بناء على تعليمات الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ونائبه الامير سلطان فقد تقرر اقامة هذه المسابقة لجميع اندية السعودية على مدى عام حتى يناير (كانون الثاني) المقبل.

وبين ان المسابقة ستفتتح بمباراة رسمية بين نادي الهلال بطل كاس دوري خادم الحرمين الشريفين والنادي الاهلي بطل كاس ولي العهد للموسم الرياضي الماضي. وتقام المباراة في مدينة الرياض ويحدد موعدها في وقت لاحق وسيكون نصيب الفائز بالكاس 500 الف ريال سعودي اضافة الى الميداليات الذهبية.

وافاد الدهام ان هذه المسابقة ستقام على ثلاث مراحل كالتالي:

● المرحلة الاولى: تقام تصفياتها الاولية بين فرق اندية الدرجة الثالثة وتنظم من قبل المكاتب الرئيسية والفرعية لرعاية الشباب بالمناطق بطريقة خروج المغلوب من مرتين ذهابا وايابا لتحديد الفائز الاول في المنطقة.

● المرحلة الثانية: تتبارى خلال هذه المرحلة الفرق الفائزة باندية الدرجة الثالثة مع اندية الدرجة الثانية واندية الاولى مع الاندية الفائزة في مناطقها بطريقة خروج المغلوب من مرتين ذهابا وايابا.

● المرحلة الثالثة: تقام مباريات هذه المرحلة اعتبارا من بداية الموسم الرياضي المقبل حتى شهر يناير من العام المقبل ويشارك فيها فرق الاندية الممتازة والاندية الاربعة الفائزة في مباريات المرحلة الثانية.

واشار امين عام الاتحاد السعودي لكرة القدم الى ان الاتحاد عمم على جميع الاندية ضرورة ارتداء كافة الفرق الشعار المعتمد لاحتفالات السعودية بمرور مائة عام خلال جميع المباريات الخاصة بهذه المسابقة موضحا ان جميع مباريات المسابقة تقام بدون دخل لاتاحة الفرصة للجماهير للحضور. وذكر الدهام بان الاتحاد السعودي لكرة القدم قد اقر الجوائز المالية للفرق الفائزة وهي كالتالي

المركز الاول كاس المسابقة ومبلغ خمسمائة الف ريال والميداليات الذهبية.

المركز الثاني درع تذكاري ومبلغ ثلاثمائة الف ريال والميداليات الفضية.

المركز الثالث درع تذكاري ومبلغ مائتي الف ريال والميداليات البرونزية.

المركز الرابع درع تذكاري ومبلغ مائة الف ريال والميداليات برونزية.

مواجهة قوية بين الأنصار والتضامن في الدوري اللبناني

بيروت ـ أ.ف.ب: يستضيف الانصار متصدر الدوري اللبناني لكرة القدم التضامن صور على ملعب بيروت البلدي في اقوى مباريات المرحلة التاسعة اليوم. ويبتعد الانصار 5 نقاط عن الهومنمن الثاني و6 عن الصفاء الثالث و7 عن التضامن صور الرابع، علما انه الوحيد الذي لم يخسر بعد في المسابقة التي تكاد تفقد رونقها لاحتجاب معظم نجومها عن متابعتها. ويملك الانصار خط دفاع صلب هو الابرز بين الفرق الاخرى اذ اهتزت شباكه 5 مرات فقط فضلا عن خط هجوم قوي تمكن من تسجيل 13 هدفا 8 منها سجلها مهاجمه الترينيدادي بيتر بروسبر الذي يتصدر قائمة الهدافين حاليا.

وقد يفتقد الانصار قائده جمال طه لاصابته في المباراة الودية الثانية بين منتخب لبنان وفريق هلسنبورغ السويدي الاحد الماضي، علما ان الفريق خسر قبل اسابيع جهود لاعب وسطه مالك حسون لاصابة خطرة في ركبته. اما التضامن فيخوض المباراة بصفوف مكتملة بعد عودة الدوليين فيصل عنتر وهيثم زين الذي تصدر ترتيب الهدافين في الاسابيع الاولى قبل ان يستقر رصيده عند 7 اهداف.

ويلتقي الاخاء الثاني عشر الاخير (5 نقاط) مع العهد الحادي عشر (5 ايضا) على ملعب المدينة الرياضية، والاهلي صيدا السابع (11) مع شباب الساحل الخامس (13) في لقاء يسعى فيه كل فريق الى انتزاع النقاط الثلاث بيد ان الاهلي هو الاوفر حظا قياسا على ادائه اللافت امام الانصار في المرحلة الثامنة.

ويحل السلام زغرتا الشمالي الثامن (8) ضيفا على الهومنتمن السادس (13)، الذي فاز في مبارياته الثلاث الاخيرة بفضل مهاجميه الدوليين ترو كهيان ووارطان غازاريان اللذين سجلا 6 اهداف مناصفة. وتختتم المرحلة غدا. فيلتقي النجمة العاشر (7) مع الصفاء الثالث (14) على ملعب المدينة الرياضية في لقاء صعب لكليهما مع العلم بان المباراة هي الاولى للنجمة بقيادة مدربه المصري فاروق السيد بديل الجزائري رشيد مخلوفي، وان الفريق يبحث عن فوزه الثاني هذا الموسم.

الأهلي مرشح لتخطي الطائي في الدوري السعودي

رئيس الشباب يحمل لاعبيه مسؤولية التعادل أمام هجر

الرياض: من ناصر عبد الله العريج

حمل رئيس نادي الشباب الأمير خالد بن سعد لاعبي فريقه مسؤولية اضاعة فوز كان متاحا امامهم في لقائهم اول من امس امام نظيرهم هجر والذي آلت نتيجته للتعادل 1/1 في اطار الجولة الثالثة عشرة من بطولة الدوري السعودي. وقال رئيس الشباب: كان اللاعبون حريصون على تحقيق ذاتهم باحراز الاهداف ولو بطريقة عشوائية. واضاف هذه الانانية ستدهور مجهود الفريق باكمله.

واكد ان فريقه رغم ذلك قد خرج بدروس مفيدة خاصة اللاعبين الجدد وكان اداؤهم الجيد داعما لمشاركتهم في القائمة الاساسية. وحول المدرب الجديد للفريق (البرازيلي) جان فرانسيسكو قال رئيس الشباب من الظلم تحميله المسؤولية لانه لم يمض مع الفريق سوى عشرة ايام فقط والمح رئيس الشباب الى تاثر فريقه من غياب عدد من نجومه كفؤاد انور وسعيد العويران اللذين غادرا الى الصين لخوض تجربة فريق تشوانج قبل قيدهما في صفوفه.

وفي ما يخص تاخر مشاركة المحترف الكويتي الدولي بدر حجي مع الفريق اشار رئيس الشباب الى ان ذلك يعود لتاخر اجراءات انتقاله من الكويت للسعودية وكان فريق الشباب قد فرط بفوز كان قريبا منه امام ضيفه هجر حينما تبارى لاعبوه باهدار الفرص القريبة من التسجيل خاصة الثلاثي خالد ذعار وفهد السبيعي ومرزوق العتيبي، والاخير كان هو صاحب هدف الشباب الذي ينم عن مهارة عالية عند الدقيقة 13، ولكن تسرع لاعبي الشباب منح لاعبي هجر فرص مهاجمتهم حتى تمكن البرازيلي انطونيو من معادلة النتيجة عند الدقيقة 76 في المباراة التي شهدت اداء متميزا من حارس هجر طارق النوادي، ليرتفع رصيد الشباب الى 19 نقطة في المركز الثالث بفارق الاهداف من الاهلي، وظل هجر متذيلا للترتيب بنقاط خمس تساويه مع الانصار وتجعله بعده، بفارق الاهداف.

ويلتقي اليوم فريقا الاهلي من جدة وضيفه الطائي من حائل في لقاء افتتاحي للجولة الثالثة عشرة، من بطولة الدوري.

ورغم تفضيل الاهلي في هذه المباراة من الناحية العناصرية وبالحظوظ التي يملكها من واقع اقامة المباراة على ارضه وبين جماهيره، وللاهلي قبل المباراة 19 نقطة تضعه في المركز الثالث في حين ان الطائي تاسعا برصيد 15 نقطة ويفارق الاهداف عن النجمة.

وكان الفريقان قد خرجا بعرضين غير مرضيين لانصارهما ولا لمسؤوليهما في الجهازين الاداري والفني. فالأهلي تعادل سلبا على ارضه مع الاتفاق وفق مباراة شهدت فرص تسجيل اهلاوية كثيرة ضائعة، والطائي خسر من النصر بهدفين نظيفين اعادته لمركز متاخر هو التاسع.

وشدد رئيس الطائي راشد المطير على ان هناك مسائلة ستجري للجهاز الفني واللاعبين خاصة مدرب الفريق (على حد قوله) الذي حمله الجزء الاكبر من الخسارة والتواضع الذي ظهر عليه الفريق.

وفي السياق نفسه اكد رئيس الطائي على ان افضل حراس آسيا حامي عرين الطائي محمد الدعيع سيبقى مع الطائي ولن يتم التخلي عنه بسهولة، مشيرا الى ان الدعيع يحظى بمميزات مالية كبيرة (300 الف ريال مقدم عقد سنوي + راتب شهري قدره 30 الف ريال)، وعاد التاكيد على ان الدعيع يستحق اكثر من ذلك.

من جانب الاهلي فكان مدربهم امين دابو الاكثر استياء من تعادل فريقه مع الاتفاق حينما وصف التعادل بانه خسارة قياسا بالفرص التسجيلية الضائعة.

وقال دابو: حتى ركلة الجزاء التي احتسبت لنا لم يتسن لها الولوج في المرمى. ويختار دابو قائمته عادة من لاعبي الخبرة من الدوليين والدوليين السابقين ويشكل الخماسي عبد الله سليمان وحسين عبد الغني وابراهيم سويد ومحمد شلية ومازن بصاص وجميعهم دوليون بالاضافة الى لاعبي الخبرة خالد مسعد وخالد قهوجي وحمزة صالح. والفريق رغم تقديمه اداء جيد في مبارياته السابقة الا انه افتقد للاعب الهداف الذي يتوج اداء الفريق.

وفي جانب الطائي فما زال الدعيع محمد يمثل قوة الفريق وركيزته الرئيسية، والمدرب الهولندي للفريق روب ما زال يبدي استياءه من عدم وجود لاعبين اجانب مفيدين للفريق مكررا مطالبته الادارة بتدارك ذلك قبل انتهاء فترة التسجيل التي ستنقضي بعد ايام ثمانية.

تلقى عروضا لمواجهة البرازيل وهولندا

المنتخب المغربي أبرز مرشح لنهائيات كأس أمم أفريقيا

الرباط: من سعيد ابو صلاح الدين



خلف تعادل المنتخب المغربي الاول لكرة القدم خارج ارضه مع منتخب غينيا بهدف لكل منهما في مباريات اليوم الثاني من تصفيات كأس الامم الافريقية انطباعا حسنا وصدى طيبا في نفوس الجماهير المغربية التي تامل ان يمضي منتخبها بعيدا في هذه التصفيات الافريقية وكذا التألق في نهائياتها والفوز بلقبها الذي اضاعه في نهائيات بوركينافاسو حيث كان اقوى وابرز مرشحيها.

ويبدو ان الخطوات التي قطعها ليوث الاطلس المغربي حتى الآن في درب هذه التصفيات والتي جعلته يحتل ريادة المجموعة الثانية التي تضم كلا من سيراليون وتوغو وغينيا اثر فوز مستحق في الدار البيضاء على سيراليون بثلاثة اهداف للاشيء، وكذا تعادله خارج المغرب بهدف لهدف مع المنتخب الغيني بعد ان كان منهزما في البداية بهدف نظيف ترجح كفته في هذه المجموعة، وبات تأهله لهذه النهائيات امرا مؤكدا بعد اعتذار اتحاد زيمبابوي عن استضافة هذه البطولة الافريقية واصبح المغرب اقوى مرشح لاحتضان نهائياتها.

ويرجع نضج المنتخب المغربي الذي يحتل ريادة الكرة العربية والافريقية حسب التصنيف الدولي لـ«الفيفا» لعدة عوامل فنية ابرزها اعتماد المدرب الفرنسي كليا على المحترفين المغاربة الذين تألقوا في البطولات الاوروبية في العامين الاخيرين وتميزهم بمواصفات ومؤهلات مكنتهم من الارتقاء بأدائهم الى افضل المستويات، وقد ابانوا عن ذلك في نهائيات المونديال الفرنسي التي مثلوا فيها الكرة العربية والافريقية افضل تمثيل، وكانوا بامكانهم تحقيق انجاز افضل لو لم تسير الامور لفائدة المنتخب النرويجي، بفضل فوزه في اللقاء الحاسم ضد البرازيل، اضافة الى تألقهم في المباراة التجريبية الاخيرة ضد منتخب فرنسا بطل العالم رغم الهزيمة بهدف للاشيء.

وأكد المدرب الفرنسي هنري ميشيل انه مرتاح للعروض الفنية للاعبين المغاربة في كل المباريات التي خاضوها وقال انه يتوفر حاليا على مجموعة نموذجية متكاملة الجوانب تستطيع تحقيق الاهداف المرسومة وابرزها التأهل لنهائيات كأس امم افريقيا المقبلة وكذا نهائيات كأس العالم للعام 2002 التي ستقام في كل من اليابان وكوريا.

وفي السياق نفسه كشف كلود سيموني رئيس الاتحاد الفرنسي بكل جلاء ان المغرب يتوفر حاليا على منتخب قوي قادر على مقارعة اقوى منتخبات العالم. واضاف ان المنتخب الفرنسي استفاد الشيء الكثير من هذه المنازلة التي مكنت المدرب روجي لومير من استخلاص عبر كثيرة ومعطيات فنية في اطار التحضير لتصفيات كأس الامم الاوروبية لعام 2000.

وقال ان تألق المنتخب المغربي مكن من ربط علاقات تعاون بين الاتحادين الفرنسي والمغربي في مجال كرة القدم وستكون هذه التجربة مفيدة للبلدين معا.

وإثر العرض الجيد لمنتخب المغرب ضد فرنسا بادرت بعض الاتحادات الاوروبية ومن اميركا اللاتينية كهولندا والبرازيل لاقتراح اقامة مباريات تجريبية مع المنتخب المغربي اذ طلب الاتحاد الهولندي اجراء لقاء في هولندا في الثامن والعشرين او التاسع والعشرين من ابريل (نيسان) المقبل فيما عبر اتحاد البرازيل عن رغبته في اجراء لقاء ودي ضد المنتخب المغربي على ارض المغرب لرد الزيارة التي قام بها ليوث الاطلس قبل نهائيات كأس العالم للبرازيل.

بني ياسي يقابل النصر والشعب مع الأهلي

ألفان و544 هدفا في 188 مباراة للدرجتين الأولى والثانية بدوري الإمارات

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

يشتد الصراع في لعبة الكراسي الموسيقية بدوري الامارات عندما يدخل الدوري اسبوعه السابع عشر اليوم الاربعاء. وسيلعب بني ياسي الذي خلد الى الراحة في المباراة السابقة لتأجيلها امام الشارقة مع فريق النصر الذي خرج من مباراته السابقة بفوز كبير على الاهلي. اما الجريحان الشعب والاهلي، فيلتقيان وكلاهما يحاول تضميد جراحه على حساب الآخر.

وفي غضون ذلك اصدرت لجنة المسابقات باتحاد الكرة الاماراتي احصائية بعدد الاهداف والانذارات وحالات الطرد وهدافي المباريات حتى نهاية الاسبوع الخامس عشر للدرجتين الاولى والثانية ويلعب بالدرجة الاولى 12 ناديا بينما يلعب بالدرجة الثانية 15 ناديا. وقد اقيمت في الدرجتين 188 مباراة شهدت تسجيل الفين و544 هدفا وتصدر الوحدة القائمة بالدرجة الاولى برصيد 36 نقطة تليه اندية الجزيرة والوصل والشعب ولكل منها 25 نقطة. بينما تصدر فريق اتحاد كلباء الدرجة الثانية برصيد 33 نقطة يليه الامارات 29 نقطة ثم العروبة 28 نقطة ودبي 27 نقطة.

وهناك لاعب الوحدة اليوري لاه والجزيرة جوملي في صدارة هدافي الدرجة الاولى برصيد 12 هدفا يليهما رشيد بن محمد لاعب الخليج برصيد 10 اهداف وكل من يوسف عتيق وخميس احمد (الاهلي) لامين كونتي (الوحدة) ومارسيلو باسوس (رأس الخيمة) برصيد 9 اهداف.

اما هدافو الدرجة الثانية فهم عبد الكريم حسن من اتحاد كلباء برصيد 16 هدفا وحسام فوزي من فريق دبي برصيد 14 هدفا وكل من سيف سلطان (اتحاد كلباء) وباسم عبد الله حسن (الامارات) وعلي اصفر (اهلي الفجيرة) ولكل منهم 13 هدفا. وقد بلغ عدد الانذارات الفين و84 انذارا وحالات الطرد 239 حالة طرد.

وعلى صعيد آخر يترقب الاماراتيون غدا الخميس لقاء القمة الذي سيجمع بين فريق الوحدة وفريق الوصل. ويسعى كلاهما للفوز الذي يضمن له المنافسة خاصة فريق الوحدة متصدر قائمة الدوري الذي سيودع مدربه الهولندي بونفرير ويستقبل المدرب الهولندي رود كرول.

اما الوصل فكان قد تعاقد مع المدرب البرازيلي باولو كامبوس خلفا لمواطنه بوركيبو عله ينقذه من حالة التذبذب في المستوى والنتائج التي يحققها الوصل في دوري الامارات.

الشمري انتقل إلى القادسية الكويتي مقابل 65 ألف دينار

الكويت: من صلاح رشدي

اعرب نجم منتخب الكويت الوطني لكرة القدم نهير الشمري عن سعادته للانتقال من نادي الصليبخات الى نادي القادسية، وأكد الشمري لـ«الشرق الأوسط» ان هناك عدة اندية عرضت عليه اللعب لديها الا انه كان يرغب في الانتقال الى نادي القادسية تحقيقا لرغبة والده الذي يعشق القادسية ويشجعه بتعصب وحماس كبير، واضاف الشمري ان انتقاله الى القادسية سوف يوفر له الاستقرار وزيادة العطاء والتألق خاصة ان القادسية لديه قاعدة جماهيرية كبيرة، وتمنى نجاحه مع فريق القادسية وتحقيق انجازات مشرفة هذا الموسم.

واضاف الشمري ان الكرة الحديثة تتطلب الاحتراف للارتقاء بالمستوى وتامين مستقبل اللاعب. وانه، دون الاحتراف فإن المستوى الكروي سيظل مكانك راوح. واكد نهير الشمري ان طموحاته الاحتراف بالخارج وان المشوار ما زال امامه طويلا وانه مصمم على الارتقاء بمستواه واثبات وجوده في المرحلة المقبلة.

واضاف بان الدوري السعودي هو الافضل في المسابقات العربية نظرا لوجود العديد من اللاعبين المحترفين به وتفرغ اللاعبين السعوديين مما يساعدهم على تقديم عروض طيبة والظهور بلياقة بدنية كاملة. وتمنى ان يتفرغ لاعب الكرة بالكويت مما يمكن الارتقاء والنهوض بالكرة الكويتية. وعن احتراف اللاعبين بشار عبد الله، بدر حجي، جاسم الهويدي، باندية السعودية والامارات قال انها خطوة جيدة للاعب الكويت وحافز قوي لعطاء الجميع وابراز انفسهم للاحتراف في الاندية الخارجية. وتمنى التوفيق والنجاح لزملائه اللاعبين.

كما تحدث رئيس نادي الصليبخات علي شعبان لـ«الشرق الأوسط» فاعرب عن حزنه لانتقال نهير الشمري من نادي الصليبخات الى نادي القادسية بالرغم من حاجة النادي اليه. الا انه امام مصلحة اللاعب ورغبته في الانتقال وافق علي شعبان بعد ان وضع شروطا تضمن مستقبل اللاعب مع القادسية وحق النادي في حالة انتقال نهير الى ناد آخر او الاحتراف الخارجي.

واضاف علي شعبان: ان القادسية دفع 65 ألف دينار مقابل انتقال نهير الى صفوفه وهي اكبر صفقة للاعبين الكويتيين محليا حيث حصل نهير على 45 الف دينار، وحصل الصليبخات على 20 الف دينار، وان الصفقة هي لصالح نادي القادسية حيث ان نهير ما زال في بداية مشواره وأمامه الطريق للعب لأكثر من عشر سنوات. ولو افترضنا ان القادسية تعاقد مع محترف اجنبي لمدة خمس سنوات مقبلة فإنه سيكلفه اكثر من المبلغ المدفوع عن نهير بالاضافة الى قدرات وامكانات نهير التي تفوق اللاعبين المحترفين الاجانب في الكويت. واضاف علي شعبان ان نادي الصليبخات سبق له السماح للاعبين اكفاء بالانتقال الى اندية اخرى لتامين مستقبلهم ومنهم النجم عبيد الشمري وشقيقه احمد الشمري اللذان انتقلا الى القادسية وتألقا فيه، وغيرهما من اللاعبين الذين لعبوا لأندية اخرى وآخرهم احمد رفاع الذي انتقل الى نادي كاظمة، وثامر عناد الذي لعب مع السالمية ثم عاد للصليبخات مرة اخرى وانه كلاعب كرة سابق يشعر برغبات اللاعبين وان اي لاعب دون استقرار وراحة نفسية لن يعطي اي شيء.

«آخر أيام سقراط» للرحابنة بالأوبرا المصرية

دراما المأزق الفلسفي في نسق مسرحي متعدد الدهاليز

عروض عربية

القاهرة: من نهاد ابراهيم

مع كل حدث فني تثبت عائلة الرحابنة انها «مشكلة» مبهجة في تاريخ الفن العربي بدليل النجاح الرائع الذي حققه أحدث عروضهم المسرحية الغنائية الاستعراضية التاريخية «آخر أيام سقراط» الذي شاهدناه على المسرح الكبير بدار الاوبرا بالقاهرة من تأليف وتلحين وسيناريو وحوار «منصور الرحباني» والاخراج «لمروان الرحباني»، ووصف العمل بالتاريخي لا يفرض ملازمته لقضبان الماضي ولكنه يصلح لكل تاريخ وهذا هو المكمن الرئيسي في تواصل المتلقي مع العرض المبني على الثنائيات.

اختار منصور الرحباني حياة سقراط أحد أشهر فلاسفة اليونان كاطار ومضمون ونسق درامي مسرحي محكم متعدد الدهاليز والاعماق ليقول ما عنده بلغة الحوار والشعر والغناء وبلسان الموسيقى والاستعراضات من خلال شخصيات متوهجة في تركيبتها الدرامية تحمل أغوارا كثيرة تؤدي دورها دراميا حتى النهاية. فنحن في اثينا نعايش أسوأ لحظات امتهان الحرية في تاريخ اثينا ووقعها في قبضة استعمار اسبرطة والكل ثائر ومندهش بداية من سقراط «رفيق علي أحمد» وتلاميذه ومنهم أفلاطون «نادر خوري» والجميلة تيودورا «كارول سماحة» وابن زعيم حزب الديمقراطية «جيلبير الجلخ». وكعادة اللحظات الحرجة تزيح الستار بغتة عن حقيقة النفوس ليكتشف الفارق الحقيقي بين مظهر كل انسان ومخبره حسب اختلاف الدوافع الدرامية والطموح، ولنلقي نظرة على خريطة البشر الأسوياء بوضوح الشمس بمظهرهم ومخبرهم المتطابق لنجد مفتاح الخريطة بيد سقراط الفيلسوف المستنير الذي وصل لقرار نبع الحكمة بتأكيده الدائم انه لا يعرف ويحاور كل الطبقات خاصة البسطاء لينال شرف محاولة المعرفة، وبجراة شديدة يتمسك من بدايته لنهايته بالمعنى المثالي للديمقراطية ضد ظلم الحاكم والسياسي والرأسمالي ويناصر الشعب ضد اسبرطة وغيرها لأنه منهم ويرفض أي مناصب ويصادق الفقر ويعلن اراءه بكل مكان ويبحث دائما عن الحقيقة والفضيلة. ومن خلفه يأتي تلاميذه يفتخرون باتباعهم له وبايمانهم الصادق العقلاني بارائه. وربما من الغريب ان تنضم نماذج شاذة شريرة لأصحاب المخبر والمظهر الواحد مثل دولة اسبرطة المعتدية وقائدها ليساندر «زياد صعيبي» فلا يدعون البراءة بل يصرحون بطمعهم في أثينا بوجه قبيح سافر، ثم زوجة سقراط الحادة كزنتيبي «هدى حداد» نموذج الانوثة التقليدية التي تعترف بصوت عال من البداية انها تريد زوجا يلازم البيت يقدر انوثتها واحتياجاتها ولعل سخريتها الدائمة من سقراط امام البشر هو عقابها لزوجها لعدم انبهاره الكافي بها كحواء طوال ثلاثين عاما، ويقدر خطأها بقدر ما يلتمس لها العذر لانها محكومة بقدرات عقلها المغلق مثلها مثل غالبية أهل أثينا دون غرض شرير، وربما كان خطأ سقراط تمتعه بعقلية تفوق قرنه بزمان. وعندما غارت كزنتيبي من تيودورا وغرامها مع سقراط أوضحت وعندما فرحت غنت وأبدعت، وبعد الحكم على سقراط بشرب السم أعلنت ندمها على حال زوجها وأثينا.

وعلى الشاطئ الآخر مع أصحاب المظهر المخالف لمخبرهم نجد أن تيمة الخيانة وشره السلطة مشتركة بينهم جميعا ومنهم كرياتيس «زياد سعيد» أحد تلاميذ سقراط الذي خانه وخان وطنه وانضم للاعداء فعينته اسبرطة حاكما غاشما لاثينا ومعه يمينه الضابط المتوحش كوستا «نزيه يوسف» يطيحان بالابرياء، ومعهما حزب الطغاة الثلاثيني وهم مستشارو كريتياس الذي عاملهم العرض بعدد القضاة الظالمين الممسوخي الوجوه في النهاية. ثم زعيم الحزب الديمقراطي تاجر الجلود انيتوس «وليم حسواني» الذي يرتدي نظارة مزيفة باسم الديمقراطية وينتزع ثورة تطيح بكريتياس بحجة الوطنية ولكنه في الواقع يخاف على ثروته ويطمع في الكرسي الذي يناله بالفعل ويفرض الضرائب وينصب لسقراط محاكمة صورية ليهيمن على الزعامة الشعبية وينسف المعارضة من جذورها وينفرد بتيودورا وحده ويسترد ابنه احد تلاميذ سقراط ليرث عنه تجارته. ثم ميليتوس «أسعد حداد» نموذج الفنان الكاذب المخادع لشعبه ولنفسه، ثم وفد الفينيقيين الذي يهلل لكل حاكم جديد بنفس الحماس، وأخيرا القاضي ديمتريوس «جوزيف أصاف» الخائن لشرف مهنته فحكم ظلما على سقراط بشرب السم وكان ندمه السريع في النهاية غير مبرر بما يكفي، فهزيمة أثينا اذن كانت من داخلها وليس من خارجها.

تعددت مستويات الصراعات السياسية والخصومات الفكرية والمشادات العاطفية وصعب الفصل بين المأزق الفلسفي والسياسي والاجتماعي والانساني والسيكولوجي والرومانسي والديني لانهم اتهموا سقراط بالالحاد لايمانه بإله واحد بدلا من تعدد الالهة. فكل الحبكة الرئيسية والثانوية تصب وتنفرط من عقد واحد من بين ثنايا طابور طويل من الشخصيات أمسك بخيوطها منصور الرحباني وأدار صراعاتها بمهارة ووضع على لسان كل شخصية مفرداتها الخاصة ولم يسمح بتسرب الملل للمتلقي فلم يبق على سقراط طويلا بالمسرح. وأدرك انغماس المادة الدرامية في القتامة والميلودراما بما يكفي فاستغل سلاح الكوميديا والسخرية للتخفيف وليضرب بقوة على وتر السياسة بصفة خاصة فانتزع الضحكة المريرة من المتلقي، وبرع في رسم المواقف بموضوعية فترك لكل شخصية الحرية في طرح وجهة نظرها. وقدم لنا سقراط كنموذج للرجل القوي المتواضع للغاية الضحوك الذي يخطئ مثل غيره فانخدع في كريتياس واخطأ في اختيار زوجته، وتخطت ملامح سقراط التوقع لصورة الفيلسوف فلم نره ضعيفا أو محنيا بل قويا فتيا بصوته الجهوري يسأل أكثر مما يجيب دون تفلسف ويهزم أكثر مما ينتصر، منطقي الحجة بلا صراخ ومباشرة الا لحظات قليلة يحمل بداخله فضول طفل وطموح شاب وزهد الكهل.

ولقد نجح المخرج مروان الرحباني في قيادة جموع العمل ككل خاصة الممثلين والراقصين الموهوبين، فرغم مشاركة منصور واسامة ومروان وغدي الرحباني في التلحين والتوزيع الا أن العمل خرج كقطعة نسيج ناعمة بروح واحدة. ومثلما تميز منصور في البنية الدرامية كان للغناء النصيب الموازي من النجاح بفضل بهاء وجلال الكلمات والالحان والتوزيع المتفهم لفروق داخليات لحظات التصاعد الدرامي اعتمادا على حلاوة صوت واداء هدى حداد وكارول سماحة وغيرهما ممن ايقظوا وجدان وعقل المتلقي ومن ورائهم كورس ثري بطبقات الصوت الشرقية والاوبرالية في مزيج يليق بفرقة الرحابنة، ولكن الاصعب كان الاداء الغنائي لرفيق علي أحمد رغم انه ليس مطربا وصوته أجش ولكنه اجاد بتفوق. وبقدر ما تميز مصمما الرقصات «فيليكس هاروتونيان وسامي خوري» وملأوا المسرح حركة وحيوية بقدر ما ساهم مصمم الازياء «غابي أبي راشد» في هذه المباراة الجمالية بتصميماته وان وظفت بتقليدية محفوظة فالاسود للحزن والأحمر للدم. واستكمالا لعناصر السينوغرافيا نجد مصمم الديكور «روجيه جلخ» تبث هياكل بنايات بيضاء مفرغة مرتصفة في عمق المسرح تمنح المتلقي راحة ومتعة بصرية تشكيلية ساعدت المخرج على تنفيذ حلول بسيطة في تخطي حاجز الزمان والمكان باستخدام نفس المسطح وترك للمخرج الحرية في رسم الحركة بانطلاقة تناسب الفرد والمجاميع رغم ملاحظتنا لحركة بعض الممثلين بتصميم حركي باهت كسر هذا الانسجام احيانا، ولكن متعة الديكور البصرية أصابها بعض الجمود بالاصرار على نفس الخلفية طوال العرض مع بعض التغيير في مشاهد قليلة. وتعاملت اضاءة «فؤاد خوري» بمساحتها والوانها وتدرجها بوعي مع الفراغ المسرحي ودرجة تطور الحدث رغم بعض النقلات الفجائية.

لقد رسم العرض حدودا للشخصيات أبعد بكثير من ظلها المنعكس على الأرض لأنها جزء من كل انسان تحمل الفردية والنمطية والرمزية. وفي النهاية ترك سقراط عصاه لتلاميذه لأن نضاله للحرية ومناهضة الموروثات البالية ليس من أجل مواطني أثينا فحسب ولكنه يشمل الفرد بخصوصيته وبصفته الانسانية المنخرطة في الجماعة في كل العصور. واذا فصلنا دلالات هذا العمل على قضية لبنان او الوطن العربي فسنكون قد حجمنا مفهوم العمل دون داع لأن البطلين في هذه المحاكمة هما الانسان والوطن.



مشهد من مسرحية «آخر أيام سقراط»

فيلي ميلوفيتش في التسعين

ألمانيا تحتفل بنجمها الكوميدي

شخصيات

كولونيا: «الشرق الأوسط»

برعاية رئيس جمهورية المانيا الاتحادية رومان هرتسوغ وبحضور ما يزيد على الف من الشخصيات السياسية والثقافية والفكرية والفنية، احتفلت مدينة كولونيا القريبة من العاصمة الالمانية الحالية بون بعيد ميلاد الفنان المسرحي الالماني الكبير «فيلي ميلوفيتش» التسعين الذي يعتبر من ابرز ممثلي المسرح الكوميدي والشعبي الالماني خلال القرن العشرين الحالي، وظل سنوات طويلة، ومنذ عام 1950، يقدم مسرحياته الكوميدية والشعبية الساخرة على خشبة المسرح الذي يحمل اسمه في مسقط راسه كولونيا وبينها عدد من المسرحيات الشعبية باللغة الدارجة التي يتكلم بها سكان منطقة نهر الراين. وبصورة ساهمت في احياء «روح الراين» التي تتميز بطابع المرح الذي تمتد جذوره الى مهرجانات الكرنفال التي اشتهرت بها.

وقد شارك ميلوفيتش دوما في وضع فصول مسرحياته واخراجها وانتقاء ممثليها وممثلاتها، حتى بعد ان انتقل نشاطه ايضا الى السينما والتلفزيون والمهرجانات الفنية والثقافية التي كان يشارك فيها بروحه الخفيفة المرحة.

وينتمي ميلوفيتش الى اسرة فنية عريقة، كما يعمل ابنه «بيتر» على الاشراف على مسرح ميلوفيتش في كولونيا مقدما مسرحيات والده الكوميدية المرحة.

وقد كرمت مدينة كولونيا ابنها الفنان الكبير باطلاق اسمه على احد الشوارع الكبيرة في هذه المدينة التي تقع على نهر الراين واقامة عدة مهرجانات ثقافية وفنية ونشر صوره الملونة وتوزيع تماثيل مصغرة له، كما خصص تلفزيون غرب المانيا [illegible] الذي تبث برامجه في ولاية شمال الراين - فستفاليا التي تقع فيها كولونيا، اسبوعا كاملا لعرض الأعمال المسرحية التي قدمها الفنان منذ الثلاثينات.

المنيعي والنقد المسرحي المغربي

إصدارات مسرحية

الرباط: من سعيدة شريف

اصدر اخيرا اتحاد كتاب المغرب فرع فاس كتابا حول الناقد المسرحي المغربي الدكتور حسن المنيعي، في 89 صفحة من الحجم المتوسط.

والكتاب في الاصل هو حصيلة للأيام الدراسية التي نظمها الفرع حول مؤسس النقد المسرحي المغربي المعاصر الدكتور حسن المنيعي، الذي كرس ابحاثه للمسرح بصفة عامة وللمسرح المغربي بصفة خاصة محاولة منه لتأسيس فرجة مغربية خالصة. ويضم هذا المؤلف قراءات لمجموعة من الباحثين المغاربة في أعمال الدكتور حسن المنيعي «حسن المنيعي والنقد الشامل» لمحمد الكغاط، «القراءة الموسوعية» لحميد لحميداني، «تجليات الفعل النقدي عند حسن المنيعي» ليونس لوليدي، «تغريب النقد المسرحي عند حسن المنيعي» لسعيد الناجي، «نعمة الكتابة عند حسن المنيعي» لأحمد شراك، «علم المسرح عند حسن المنيعي» لحسن يوسفي، «حسن المنيعي مؤسس النقد المسرحي المغربي المعاصر» لمحمد امنصور، بالاضافة الى شهادات عبد الرحمن طنكول ومصطفى رمضاني ومحمد زهير ومحمد القصاص ورشيد بناني.

وفي مقدمة الكتاب ذكر المهدي خاصي الحسيني الكاتب العام لفرع اتحاد كتاب المغرب بفاس ان «الدكتور حسن المنيعي يعد ثورة رائدة في مجال المسرح، اذ ظل مرتبطا بالمسرح منذ عهد التلمذة مستلهما له وللمشتغلين به، باحثا في جذوره ومتتبعا لتطوره واستمراريته وقد صب كل جهوده على تطوير ادواته النقدية وامكانات الاشتغال المؤهلة لمواكبة التطور والانتقال من حال الى حال ومن نظرية الى اخرى بما يحتم تحليله او نقده او نقد الكتابات النقدية الاخرى التي تنهل من نفس المصدر اي المسرح المغربي. ولهذا كله ظل الدكتور حسن المنيعي ناقدا متفردا بامتياز، يشتغل بعيدا عن [illegible] بالعديد من المريدين والاصدقاء [illegible] المغرب».

فالدكتور حسن المنيعي يمثل ذاكرة المسرح المغربي وذلك بفضل جهوده نقدا ودراسة وتوجيها وحضورا فعليا، فهو من النقاد القلائل الذين يتحدثون عن صناعة المسرح من الداخل لانه عاش [illegible] وساهم فيه بكتابات وابحاث كثيرة منها: «ابحاث في المسرح المغربي» (1974)، «التراجيديا كنموذج» (1975)، «هنا المسرح المغربي: هنا بعض تجلياته» (1990)، «المسرح والارتجال» (1992)، «المسرح المغربي من التأسيس الى صناعة الفرجة» (1994)، «المسرح والسيميولوجيا» [illegible]، «دراسات في النقد الحديث» (1995) و«الجسد في المسرح» (1996).

من أوراق مؤتمر «المملكة العربية السعودية في مائة عام»

محاور فكرية وثقافية وعلامات أدبية على الطريق

الرياض: من علي العميم

كان مجموع الورقات التي قدمت في اليوم الثاني من «مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام» الذي بدأت جلساته في الثامنة صباحا 36 ورقة.

في القاعة (الكبرى) طرحت ثلاث أوراق كانت لكل من: د. عبد الله بن محمد الفيصل، د. محمد سليمان الجاسر، عبد الله بن محمد الحقيل وحملت العناوين التالية: «الادارة المالية في عهد الملك عبد العزيز» «تطور النقود والنظام النقدي في المملكة العربية السعودية، اللبنات الأولى للاقتصاد الوطني كما وصفها المؤسس الملك عبد العزيز» وتلت هذه الجلسة جلسة ثانية عقدت في القاعة نفسها، قدمت فيها ثلاث اوراق كان محورها تطور انظمة العمل في السعودية. قدم الورقة الأولى محمد علي الفايز (الخدمة المدنية في السعودية) وقدم الورقة الثانية محمد عبد الله النافع (انظمة العمل السعودية من خلال مائة عام مضت على دخول الملك عبد العزيز). وقدمت الورقة الثالثة د. هند الخثيلة (منهجية القيادة وقيادة المنهج).

وكان هذا المحور موضوعا للنقاش في القاعة (المستديرة) اذ قدمت فيه ثلاث ورقات اخرى لكل من: د. حمد بن ابراهيم السلوم (التطور التنظيمي للاجهزة الحكومية) ود. محمد بن ناصر البيشي (تطور المؤسسات العامة في السعودية) ود. عبد الله بن موسى الخلف (التطور الكمي والنوعي للاجهزة الحكومية في السعودية: لغة الحقائق والأرقام).

وقد سبق هذه الجلسة في القاعة المستديرة جلسة سابقة عنيت بالجانب العسكري من ناحية تاريخية وقد شارك في اعداد ورقاتها الثلاث كل من: اللواء متقاعد عقيل بن ضيف الله القويعي (بناء القوات المسلحة السعودية: 1319 ـ 1419هـ) واللواء بحري الركن / شامي بن محمد الظاهري (مسيرة القوات المسلحة السعودية خلال مائة عام) واللواء متقاعد د. يوسف بن ابراهيم السلوم (الخدمة العسكرية في السعودية) وقد افتتحت القاعة رقم 1 جلساتها بمحور يتعلق بالجانب الديني في التجربة السعودية، فالدكتور عدنان بن محمد الوزان كانت ورقته عن «الجانب الاسلامي والجانب السياسي لرعاية الحجاج في السعودية»، وعالجت ورقة د. فهد بن عبد الرحمن الرومي موضوع «تطبيق الحدود الشرعية واثره على الأمن». واستعرض د. صالح بن غانم السدلان «المكانة الدينية للمملكة متخذا من الجهود الدعوية نموذجا». عقدت بعد ذلك في ذات القاعة جلسة اخرى تراوحت ما بين الأدب والتاريخ، اذ قدم فيها د. عبد الله الغذامي «صورة الملك عبد العزيز من خلال كتابات امين الريحاني».

وتناول اس تي ستيوارت ريميتاج «علاقة الملك عبد العزيز بالانجليز: النقيب وليم شكسبير وخلفاؤه» واقربت د. فادية سعود الصالح لرحلات كل من: عبد الله فيلبي وامين الريحاني وغلام رسول مهر وجيرالد دوجوري وايجيرو ناكانو وفؤاد شاكر ود. عبد الوهاب عزام دراسة عنوانها: الرحلة الى جزيرة العرب في عهد الملك عبد العزيز.

وقد استهلت القاعة رقم 2 جلساتها بجلسة ذات محور تاريخي عن الأدب السعودي، فالدكتور محمد بن سعد بن حسين كان عنوان ورقته «الأدب السعودي: علامات على الطريق» والدكتور حسن الهويمل عدد «سمات الأدب العربي في السعودية وما له من خصوصية»، ود. عبد الله بن محمد ابو داهش تحدث عن «دور ابناء جنوب السعودية في الحياة الأدبية في عهد الملك عبد العزيز» وقد اعقبت هذه الجلسة جلسة ثانية في القاعة نفسها نقلتنا من الأدب الى موضوع مختلف جدا وهو الاقتصاد فالورقة الأولى كانت عن «نمو صناعة تكرير النفط في المملكة العربية السعودية» للدكتور ابراهيم بن صالح المعتاز والورقة الثانية كانت عن جهود الملك عبد العزيز في اكتشاف البترول واثره على التنمية الشاملة» للدكتور عبد بن مسعود الجهني. اما الورقة الثالثة فكانت عن «مواكبة انجازات قطاع النقل في المملكة من خلال الاستراتيجية الوطنية» للدكتور مساعد بن عبد الله المسند.

اعقبتها جلسة ثالثة كانت ذات محور تاريخي وآثاري اشترك فيها كل من: الدكتور سعد الراشد والدكتور احمد بن عمر الزيلعي والدكتور عبد الرحمن بن محمد العنقري فورقة الاول كانت عن «الآثار في المملكة العربية السعودية خلال مائة عام» وورقة الثاني كان عنوانها «النقد العربي السعودي في عهد الملك عبد العزيز» وورقة الثالث كانت عن «تاريخ وتطوير منطقة قصر الحكم بالرياض».

ولختتمت القاعة (الكبرى)، جلساتها بجلسة كانت ذات محور فكري وتربوي وتعليمي.

فالدكتور عبد العزيز بن عبد الله السالم تحدث عن «الحركة الفكرية والثقافية في بلادنا عبر مائة عام» والدكتور حمود البدر قدم «رؤية مستقبلية للتربية والتعليم في السعودية».

اما الدكتور عبد الله الحصين فحاول ان يستشرف «مستقبل التعليم العالي للبنات بالسعودية». وفي القاعة المستديرة أختتمت الجلسات بجلسة في ذات المحور تقريبا فالدكتور محمد بن سليمان الضلعان كانت ورقته عن «التعليم الفني والتدريب المهني في السعودية: نشاته، مسيرته، حاضره».

وفي ورقة الدكتور محمد شحات الخطيب استعراض لتطور التعليم في السعودية مع رؤية مستقبلية، اما الدكتور سكر بن محمد الكثيري فكانت ورقته عن «دور التعليم الاهلي في التجديد التربوي» وقد انهت القاعة رقم (1) جلساتها بالورقات التالية:

- المعاهد العلمية امل الملك عبد العزيز اعدها الدكتور صالح بن محمد الحسن.

- ريادة الملك عبد العزيز في خدمة القضاء والدعوة: دار التوحيد كتبها الدكتور علي بن محمد التويجري.

- الامن بالسعودية في عهد الملك عبد العزيز: دراسة تاريخية عن المنطقة الشرقية قام بها الدكتور سعيد بن عمر آل عمر.

وابتدأت هذه الجلسات في الساعة الثامنة صباحا وانتهت في الساعة الثانية والنصف ظهرا.

الجلسات المسائية

وقد ابتدات الجلسات المسائية في الساعة السادسة مساء في القاعة (الكبرى) قدمت في الجلسة الاولى ورقتان: الاولى: رؤية مستقبلية للتربية والتعليم في السعودية، والاخرى دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية. قدم الورقة الاولى وزير المعارف السعودي الدكتور محمد احمد الرشيد وقدم الورقة الاخرى وزير التجارة في السعودية الدكتور اسامة جعفر فقيه. اعقبتها ندوة عامة كان عنوانها: «المملكة العربية السعودية في مائة عام» اشترك فيها كل من: الدكتور عبد الله يوسف الشبل مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية واحمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر سابقا والدكتور محمد شيخ اقبال من كشمير والدكتور فرانك فوجل مدير مركز دراسات الشريعة الاسلامية في جامعة هارفارد وقدمها وأدارها الدكتور فهد بن عبد الله السماري امين عام دارة الملك عبد العزيز. ففي هذه الندوة تحدث الدكتور الشبل عن الاسس والمرتكزات التي قامت عليها الدولة السعودية.

واستقصى الابراهيمي القضايا العربية في السياسة السعودية، كما فعل محمد اقبال الشيء نفسه لكن على صعيد اسلامي، وبيّن الدكتور فوجل المكانة العالمية التي تحتلها السعودية. وتلت تعقيبات المشاركين مع مداخلات واسئلة من الحضور.

وفي القاعة «المستديرة» كانت جلستها الاولى مخصصة للعلاقات الدولية في السياسة السعودية اذ قدم الأمير الدكتور تركي بن محمد بن سعود الكبير ورقته تحت عنوان: «العلاقات الدولية للمملكة العربية السعودية». وتناول محمد بن علي ابا الخيل وزير المالية والاقتصادي السعودي السابق هذا الموضوع من جانب اقتصادي في ورقة عنوانها: «العلاقات الاقتصادية الخارجية السعودية».

وتحدث الدكتور محمد تاج الدين الحسيني عن «دور السعودية في التنظيم الدولي».

واعقبت هذه الجلسة في القاعة نفسها جلسة ثانية كان محورها النظام القضائي في السعودية تحدث الشيخ منصور بن حمد المالك نائب رئيس ديوان المظالم عن «الفصل في المظالم في السعودية»، كما تحدث الدكتور سعود الدريب عن «تطور الانظمة السعودية في مجال العمل والتامينات الاجتماعية».

اما الدكتور وهبة الزحيلي فكان حديثه عن «التنظيم القضائي في السعودية».

وبدأت القاعة رقم (1) جلساتها بمحور رياضي اجتماعي، فالدكتور صالح بن احمد بن ناصر قدم ورقة عنوانها «تطور رعاية الشباب بالسعودية» وفي دراسة تقويمية عرض الدكتور سعد بن مسفر العتيب للرعاية الاجتماعية للشباب ومدى التنسيق بين اجهزتها.

كما تناول الدكتور راشد الباز في ورقة لختتمت بها الجلسة لمدى استجابة «الرعاية الاجتماعية للفئات المحتاجة في السعودية».

تلتها جلسة ثانية قدمت فيها اربع اوراق هي: «الغزاوي يرصد المنجزات السعودية شعرا» للدكتور محمد بن مريس الحارثي، «الامن في عهد الملك عبد العزيز من خلال الشعر من عام 1319 ـ 1373هـ» اعدها مسعد بن عيد العطوي ـ الشعر الحديث في السعودية مرآة ناصعة لتطوراتها خلال مائة سنة لتشونغ ميكون (صاعد الصيني)، «الوطن في الشعر السعودي: دراسة موضوعية وفنية» للدكتورة «لطيفة المخضوب.

وفي القاعة رقم (2) كانت الجلسة الاولى جلسة اعلامية قدم فيها الدكتور علي بن شويل القرني والدكتور فهد بن عبد العزيز العسكر ويانغ يان هونغ (رشدي الصيني) الورقات التالية:

«الخطاب الاعلامي السعودي: تحليل اربعة خطابات كبرى في مائة عام»، «ظروف نشاة الصحافة في السعودية»، «شخصية الملك عبد العزيز في عبقريته». تلتها جلسة اخرى كان محورها ادبيا وتعليميا فالدكتور عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان قدم ورقة عن «معالم الفكر والثقافة في شخصية الملك عبد العزيز». والدكتور محمد بن علي العرفي استعرض في ورقته «الحركة التعليمية بالمنطقة الشرقية في عهد الملك عبد العزيز وموقف الشعراء منها»، وكانت آخر ورقة مقدمة من الدكتور علي بن عبد الله الزين تلمس فيها «الصلات بين الهند ونجد خلال مائة عام 1319 ـ 1419هـ».

د. محمد علي القايز والى جانبه د.عبد الله النافع

و جانب من الحضور (خاص بـ «الشرق الأوسط»)

ضمن مؤتمر المملكة العربية السعودية في 100 عام

جلسة عن الاتصالات والإعلام في عهد الملك عبد العزيز

الرياض: «الشرق الأوسط»

اثارت الجلسة السادسة عشرة لمؤتمر المملكة العربية السعودية في 100 عام وكانت حول الاعلام في عهد الملك عبد العزيز، العديد من المداخلات والقت الضوء على اهتمام الملك عبد العزيز بالاعلام والاتصالات السعودية في عهدها الأول.

وقد قدمت في الجلسة التي ترأسها الدكتور عبد الله الجاسر وكيل وزارة الاعلام السعودية للشؤون الاعلامية ثلاثة بحوث الاول اعده الدكتور عبد الرحمن بن صالح الشبيلي عضو مجلس الشورى والثاني للدكتور هاشم عبده هاشم عضو مجلس الشورى السعودي بعنوان «الاعلام السعودي».

اما البحث الثالث فمن اعداد الدكتور علي بن محمد النجعي وكيل وزارة الاعلام المساعد وكان حول الاتصالات السعودية في عهدها الاول. وتطرق الدكتور الجاسر في تعليقه على هذه البحوث الى اساسيات الاعلام السعودي. وقال ان هذا الاعلام في الوقت الحاضر مؤسس وفقاً للبنة الاولى والثوابت الواضحة التي وضعها الملك عبد العزيز رحمه الله في ذلك الوقت. كما اكد على عظمة وحنكة هذا المؤسس في المجال الاعلامي وقدرته على نشر وانتشار سمعة للمملكة الطيبة داخليا وخارجيا وبالذات في الصحافة العالمية رغم بساطة وتواضع الآلة الاعلامية السعودية المتاحة في ذلك الوقت.

وكان الدكتور الشبيلي قد اشار في بحثه الى ان وسائل الاعلام في وسط شبه الجزيرة العربية مع بداية عهد الملك عبد العزيز هي وسائل تقليدية مثل الرسائل الخطية والشفوية وللمنادين في المساجد والميادين العامة.

اما في الحجاز فكانت هناك بداية طباعية وصحافية واتصالات سلكية ولاسلكية وقد عممت تباعاً تلك الوسائل في سائر الدولة السعودية مع بداية عام 1924 وقال ان11 صحيفة ومجلة ظهرت أثناء حكم الملك عبد العزيز كانت اولها الجريدة الرسمية «ام القرى» التي صدرت عام 1343هـ ـ 1923م. ثم توالى ظهور المطابع تبعاً لذلك وصدر اول نظام سعودي للمطبوعات عام 1347هـ وانتشر استخدام الراديو من المملكة وافتتحت الاذاعة رسميا عام 1368هـ 1948م. وتحدث الشبيلي عن اهتمام الملك عبد العزيز بمتابعة الاخبار العالمية بالاستماع المباشر او عبر راصدي الاخبار. كما كان هناك نشاط اعلامي خارجي وصحف سعودية صدرت في الخارج. موضحاً عدة محاور منها نظرة الملك عبد العزيز الى الاعلام ثم اللاسلكي والهاتف في بداية عهدها.

اما الدكتور هاشم عبده هاشم فتحدث عن الهوية الاسلامية في الاعلام السعودي خلال فترة حكم الملك عبد العزيز. وتناول في بحثه تاريخ بناء المؤسسات الاعلامية السعودية ودور المجلس الاعلامي في تأصيل هذه الهوية. فيما قدم الدكتور علي النجعي تأريخاً تحليلياً عن نشأة البرق والبريد والهاتف وتطورها في عهد الملك عبد العزيز. كما اوضح ما قدمه اللاسلكي في ضبط الأمن والالمام السريع بالاحداث الداخلية ودوره في قيام اول نظام اذاعي في السعودية.

تجربة حضارية في حماية الحياة الفطرية

الرياض: من ناصر العلي

تقوم الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها بتنظيم عدد من الفعاليات والانشطة التي تعكس دور الملك عبد العزيز يرحمه الله واهتمامه بالمحافظة على البيئة ومكوناتها الفطرية.

ويقول د. عبد العزيز ابو زنادة الامين العام للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها ان الهيئة اعدت عددا من الانشطة منها اصدار عدد خاص من مجلة الوضيحي (مجلة الحياة الفطرية العربية) يتضمن عددا من التحقيقات والمقالات التي تلقى الضوء على جهود المؤسس الملك عبد العزيز في هذا المجال.

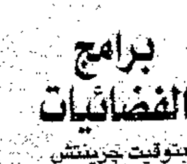
غدا اختتام فعاليات النشاط النسائي

الرياض: «الشرق الأوسط»

تختتم غدا الخميس فعاليات النشاط النسائي بمؤتمر المملكة العربية السعودية من 100 عام والذي بدأ السبت الماضي بمشاركة اكثر من 200 باحث وباحثة واشتمل على 62 ندوة.

وقد شاركت 12 باحثة سعودية وغير سعودية في هذا النشاط حول المرأة في حياة الملك عبد العزيز ودورها في بناء الوطن وكذلك نشاطها في المجال الثقافي والتعليمي والاقتصادي. كما كانت هناك بحوث نسائية تطرقت الى شواغل الملك عبد العزيز بالقضية الفلسطينية والتعليم العام للبنات وبدايات ذلك في عهده رحمه الله.

برامج الفضائيات
بتوقيت جرينتش



10,30 شخصيات بارزة 11,16 رحلة الى 12,00 اخبار 12,30 قضايا عالمية 14,00 أخبار 14,30 عالم من حولنا 15,00 اخبار 15,41 العرب في عيون غربية 15,49 أقوال الصحف 16,00 أخبار 17,31 رحلة الى 19,12 قضايا عالمية 19,45 أقوال الصحف 20,33 ثقافة وفن 22,00 أخبار 22,30 قضايا عالمية

05,30 كيف وليش 08,30 نهاركم سعيد - مباشر 11,30 ما الك الا هيفا 12,15 الجوارح 14,15 القط مرجان 14,45 كيف وليش 16,00 شو بدك؟ - مباشر 17,00 مسلسل مصري 18,45 نورس 20,00 فيلم مصري: «قليل من الحب، كثير من العنف» 22,00 بين الحياة والموت 23,00 اهلا بهالطلة 00,30 نهاركم سعيد

02,00 فيلم «انا حرة» (لبنى عبد العزيز/ شكري سرحان) سياسي 04,05 فيلم اربع بنات وضابط (انور وجدي/ فيروز) غنائي اجتماعي 08,00 فيلم انا والعذاب وهواك (وليد توفيق/ صابرين) حركة غنائي 10,00 فيلم جنون المراهقات (نبيلة عبيد/ محمد عوض) كوميدي 14,00 فيلم قمر الزمان (نجلاء فتحي/ مصطفى فهمي) غنائي 16,00 فيلم زوجة رجل مهم (احمد زكي/ ميرفت امين) دراما 18,00 فيلم الارهابي (عادل امام/ مديحة يسري) حركة دراما 20,35 فيلم الاستاذ يعرف اكثر (فاروق الفيشاوي/ بوسي) دراما اجتماعي 22,20 فيلم البوليس النسائي (الهام شاهين / هالة صدقي) كوميدي

09,30 برنامج وثائقي 10,00 مسلسل عربي 11,00 برنامج على الهواء (اعادة) 12,30 اغاني 13,00 برنامج وثائقي 13,30 برنامج محاكمة 14,30 برنامج دوبلاج 15,00 اغاني 15,30 مسلسل مدبلج 16,30 برنامج كتاب 17,30 مسلسل عربي 18,30 برنامج على الهواء (مباشر) 20,00 برنامج بيانو بيانو 21,00 برنامج سهار بعد سهار 00,00 برنامج حنين

01,00 دوري السلة الأميركي: فينيكس سونز - نيويورك نيكس (مباشر) 03,30 الأخبار الرياضية (مباشر) 05,30 غوليه: الدوري الاسباني 06,00 أحداث دوري السلة الأميركي 06,30 الكرة اللاتينية في أسبوع 07,00 المركز الرياضي (مباشر) 08,00 كرة السلة الأميركية للجامعات 10,00 دوري الهوكي الأميركي في أسبوع 11,00 دوري الهوكي الأميركي: ستريت لويس بلوز - سان خوزيه شاركس 14,00 كرة السلة الأميركية للجامعات 16,00 المركز الرياضي 17,00 سباق سيارات 17,30 اخبار سباقات الخيل 18,00 دوري السلة الأميركي: فينيكس سونز - نيويورك نيكس 20,30 كرة السلة الأميركية للجامعات 22,30 اللياقة البدنية 23,30 المركز الرياضي

8,05 دين ودنيا 8,15 الفنون الاسلامية - تونس 9,00 مسلسل فكاهي - حنظلة ابو الريحانة 10,00 بالهنا والشفا 10,30 أنغام الطبيعة 12,05 افلام متحركة 13,05 المسلسل العربي - امر ازالة 14,05 المسلسل المدبلج - سجينة امي 15,30 المسلسل العربي - احلام العصافير: ابراهيم يسري - شيرين - ميمي جمال 16,30 الفيلم العربي - حادث النصف متر: محمود ياسين - نيللي 18,30 مسابقات الغلطة بربطة 19,30 حفلة غنائية 21,30 المسلسل الأجنبي 22,30 مسلسل فكاهي - لو حصل العكس 23,00 الفيلم العربي - خلي بالك من عزوز 00,45 المسلسل المدبلج - اعادة

05,00 عالم الصباح 11,00 «يا مسهرني» (اعادة) 13,00 مسلسل عربي «عمر بن عبد العزيز» 14,00 ميكي ودونالد (رسوم متحركة) 14,30 بانكرز (رسوم متحركة) 15,00 سوبر بوي 15,30 صغار كبار 16,30 «سايفدباي ذا بيل» مسلسل اميركي 17,00 مسلسل مكسيكي مدبلج: «من يكشف السر» 18,30 اكابولكو هيت: مسلسل اميركي بوليسي 19,30 رولي عالهوا 23,30 مسلسل عربي: «بوابة المتولي»

01,30 كويك سيلفر 03,30 الفوضى المنظمة 05,00 الصبيان الأشقياء 07,00 كرويل جوز 09,00 إنسايد هوليوود 09,30 روبين وماريون 11,30 ذي نيكست كاراتي كيد 16,00 روبين هود: أمير اللصوص 18,30 جزيرة الدكتور مورو 20,00 ذي فريشمان 22,00 بوديز & ريست أند موشين 23,30 فيبيرال ميل

01,00 سيلك ستوكينغز 02,30 باسيفيك بلو 03,30 بلو هيليرز 05,30 ستار ترك: ذي نيكست جينيريشون 06,30 إنسايد أديشن 07,00 باسيفيك بلو 08,00 هاي تايد 09,30 بلو هيليرز 10,30 إنسايد أديشن 11,00 جردان الماء 13,00 توتال ريكول 15,00 الطريق السريع 16,30 جردان الماء 17,30 بينساكولا 19,30 سيلك ستوكينغز 20,30 تي في موفي 22,30 آرليس 23,00 بينساكولا

01,00 ذي نانني 15,00 باوني أوف فايف 16,30 ذي نانني 17,30 بوسطن كومون 18,00 استعراض ستيف هارفي 19,00 سينغل غاي 19,30 استعراض لاري ساندرز 20,30 باوني أوف فايف 22,00 بوسطن كومون 22,30 استعراض ستيف هارفي 23,00 سينغل غاي 23,30 ساينفيلد

13,30 الاخبار 14,00 هذه الدنيا 15,00 اخبار الرياضة 15,15 صور 15,40 الدورة الكاملة 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن 18,00 لقاء اليوم 18,40 ضيف وقضية 19,45 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن 20,30 حصاد اليوم 21,35 اشهر جرائم ومحاكمات العصر

03,00 مباشر: تنس أرضي الاسترالي المفتوح - ربع النهائي 08,00 مباشر: تنس أرضي الاسترالي المفتوح 13,00 غي ماكس 13,30 كرة قدم - كأس مجلس التعاون الخليجي - الإمارات × الكويت 15,30 ملخص للتنس الأرضي الاسترالي المفتوح 16,30 سباق السيارات العالمية 18,00 مباشر: خيمة ART من جدة 20,00 مباشر: أخبار رياضية من ART 20,30 كرة قدم - كأس إيطاليا - بارما × أودينيس 00,30 أخبار رياضية من ART 01,30 مباشر: تنس أرضي الاسترالي المفتوح.

فضائيات

أنس زاهد

حياد غير مبرر

ما يحدث في البانيا أكبر وأخطر مما تتحدث عنه وسائل الاعلام العربية والفضائيات التي تكتفي بنقل أخبار وكالات الأنباء العالمية وترديدها بأسلوب الببغاوات. ان ما يحدث في البانيا يحتاج الى جهود اعلامية وتلفزيونية تتناسب مع خطورة الأحداث وأهميتها وخصوصا بالنسبة الينا كعرب ومسلمين.. ويكفي ان الحكومات الاسلامية لم تحرك ساكنا حتى الآن تجاه ما يحدث هناك وكأن الأمر لا يعنيها من قريب أو بعيد.

ان التلفزيونات العربية ذات الامكانات المتميزة والتي تتمتع بهامش كبير من الحرية بالقياس الى التلفزيونات الرسمية، مطالبته بايفاد بعثات الى مكان الأحداث لموافاة المشاهدين العرب بآخر التطورات وبحقيقة الوضع الذي لا نعرف عنه شيئا أبعد مما تذكره وتتداوله وكالات الانباء العالمية.

اننا نحتاج الى مشاهدة الصورة عن قرب ونحتاج الى مشاهدة الصورة بعيون اسلامية ترى ان القضية تعنيها وتخصها ولا تتعامل معها بحيادية ربما تصل الى حد البرود، كما نشاهد عبر تغطية وكالات الانباء الدولية.

لقد مللنا الرسائل الصوتية المصورة التي يبعث بها مراسلو الفضائيات والتي تتحدث عن الضحايا بلغة الأرقام.. اننا نريد تحقيقات واسعة حتى نستطيع ان ننفذ الى قلب المأساة، ولا نريد أخبارا تتحدث عن سقوط الضحايا ببرود وكأنها تتحدث عن قضية ليس لنا فيها ناقة او جمل.

اننا نحتاج الى تلمس عمق المأساة لأنها مأساتنا نحن، والفضائيات المستقلة تستطيع القيام بهذا الدور.

بالتنسيق مع جامعة «وترلو» الكندية

«إيه آرتي» تطلق قناة جديدة لبث المحاضرات والبرامج للجامعيين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

احدث اضافة تحققها شبكة راديو وتلفزيون العرب A.R.T للمشاهدين خلال الفترة المقبلة، خاصة قطاع الشباب هي قناة جامعية تعطي الحق للشباب في الحصول على أعلى الشهادات الجامعية بدون عناء السفر والاغتراب وذلك من خلال أول قناة تلفزيونية جامعية.

وقال الشيخ صالح كامل رئيس مجلس ادارة شبكة راديو وتلفزيون العرب لـ«الشرق الأوسط» انه تم حديثا انشاء القناة الجامعية الجديدة وهي أحدث مولود في الشبكة، مشيرا الى انه مشروع جديد يعد الأول من نوعه في الوطن العربي وهي قناة متخصصة لعرض المحاضرات والبرامج.

ومن جانبه قال مدير القناة الدكتور أحمد نقاوي ان المشاهد يستطيع ان يحصل على شهادة جامعية من جامعة «ووترلو» الكندية التي تعد من أكبر الجامعات الدولية وشهاداتها معتمدة في العالم أجمع، مشيرا الى أن هناك العديد من التخصصات الملائمة لسوق العمل في الوطن العربي وسوف تبدأ بالعلوم وادارة الأعمال والدراسة باللغة الانجليزية حيث تبث المحاضرات طبقا لجدول محدد وكل محاضرة يعاد بثها في ثلاثة مواعيد أخرى حتى يتاح للطالب مشاهدة المحاضرة في الأوقات المختلفة التي تلائمه.

وعن كيفية الالتحاق بالجامعة قال الدكتور نقاوي: لا بد من توافر عدة أوراق منها استيفاء استمارة القبول بهذه الجامعة والتي سيتم توفيرها في مراكز عديدة بجميع العواصم العربية ويقدم الطالب معها كشف درجات بالشهادة الثانوية مترجما بالانجليزية. ثم ترسل الأوراق للجامعة ثم ترسل ادارة الجامعة اسماء الطلاب المقبولين بالدراسة.

وعن مزايا التعليم بهذه الجامعة قال مدير القناة: لا يوجد تقيد بسن محددة كما يتمكن الدارس من الحصول على الشهادة المعترف بها وهو في منزله بدون عناء السفر أو الاغتراب. كما يتميز التعليم عن طريق القناة الجامعية باسعاره المناسبة حيث ان المرحلة الواحدة تتكلف 600 دولار اميركي بينما تكلفته هناك 800 دولار بالاضافة الى مصاريف الاقامة والمعيشة التي تصل الى 15 الف دولار بجانب اسعار التنقلات والسفر. كما ان الاختبارات تجري في نفس البلد الذي يقيم به الطالب.

وذكر ان نظام الدراسة يتكون من 42 فصلا دراسيا وتستغرق مدة الدراسة من 4 الى 5 سنوات ويمكن تخفيض عدد هذه الفصول الى اقل من هذا العدد في حالة اثبات الدارس انه سبق له دراسة بعض المواد المطلوبة للتخصص.

واوضح انه لايجاد تفاعل بين الطلبة والأساتذة يمكن للدارسين الاستفسار وطرح اسئلتهم بعدة طرق منها ارسال الاسئلة بالفاكس او التليفون او البريد الالكتروني او للجامعة مباشرة أو محليا من خلال مكاتب الاكاديمية المنتشرة في كل العواصم والمدن العربية الكبرى.

واضاف مدير القناة ان القناة الجامعية الفضائية الجديدة سوف تغطي الوطن العربي وشمال افريقيا فقط ويمكن للدارس اضافة الاشتراك في هذه القناة لخدمة القنوات التي اختارها من شبكة الاوائل أو الاشتراك في هذه القناة فقط

الشيخ صالح كامل

سلوى القطريب تعيد اكتشاف موهبتها في «ياسمين»

بيروت: من فيفيان حداد

عادت الفنانة اللبنانية سلوى القطريب من حيث كانت انطلاقتها الاولى في السبعينات في مسرح «الاليزية» في بيروت مع العمل الاخير لروميو لحود «ياسمين».

وكانت المسرحية قد قدمت الصيف الماضي ضمن مهرجانات بيبلوس الفنية لمدة 15 يوماً في مدينة جبيل، كما كانت قد عرضت خلال فترة الاحداث اللبنانية في مطلع الثمانينات، الا انها توقفت قسراً بعد ايام قليلة من عرضها بسبب تدهور الاوضاع الامنية في لبنان آنذاك.

والمسرحية، التي تحافظ في ديكورها واجوائها العامة على روح الفولكلور اللبناني، تحكي قصة صبية لبنانية تركت القرية، وهي تحت الاحتلال التركي لتعود بعد غياب 25 عاماً وتجدها تحت الانتداب الفرنسي. وتدور احداثها ضمن اطار استعراضي تلونه الفنانة سلوى القطريب بـ 12 اغنية منوعة، بعضها قديم أعيد توزيعه الموسيقي من جديد لتلائم اجواء اليوم. وكانت القطريب قد غابت تماما عن الاضواء لأكثر من 5 سنوات لتعود من جديد خلال مهرجانات «بيبلوس» الصيف الماضي. اما عن سبب اعادة عرض هذه المسرحية بالذات، فيقول المؤلف والمخرج وواضع الحان المسرحية روميو لحود لـ «الشرق الاوسط»: «لانها وبكل بساطة لم تأخذ حقها ... لا في الصيف الماضي اثناء اشتراكها في مهرجانات بيبلوس، ولا قبل 18 سنة عندما اوقف عرضها بسبب المتفجرات والقذائف». ويشير لحود الى ان هذه المسرحية نصها متميز ومتحرك ايضا.

اما الفنانة سلوى القطريب فقد اكدت بأن مسرحية «ياسمين» تعيدها الى احدى اجمل فترات حياتها، حينها كانت ما تزال حديثة العهد بالزواج. وتقول: «جميل ان يعيد الفنان اكتشاف موهبته وطاقته الفنية بعد مرور 18 سنة من خلال العمل الفني نفسه الذي سبق ان قدمه. وقد اعاد روميو لحود كتابة نص المسرحية لتلائم الاوضاع الحالية ويشترك فيها اكثر من 30 ممثلاً وراقصاً... حتى الملابس اعيد تصميمها من جديد، وهي متنوعة، تشمل اللباس الارستقراطي كما اللباس القروي، اضافة الى بدلات عسكرية فرنسية واخرى تركية، وهي من تصميم بابو لحود. وفيما يخص الممثلين في المسرحية، فقد تم استبدال بعض الذين شاركوا فيها قبل 18 سنة بممثلين آخرين لظروف خاصة، حيث حلت الممثلة ماغي بدوي مكان «كوثر القطريب» (اخت الفنانة سلوى) في دور الست ليندا. كذلك بول سليمان مكان نقولا فهد بدور عم ياسمين والممثل وليد ابو حمرا مكان المطرب عبدو ياغي.



سلوى القطريب في مشهد من مسرحية «ياسمين» (تصوير جوزف ابي رعد)

تشاهد هذا اليوم

لقطة من فيلم «الأستاذ يعرف أكثر»

أوربت الرياضية

هوكي

● عشاق الدوري الاميركي للهوكي سوف يستمتعون الليلة باحدى اقوى مباريات الدوري بين الاندية المتنافسة للفوز به، حيث يلتقي فريق ستريت لويس بلوز امام سان خوسيه شاركس. الساعة 11,00 بتوقيت جرينتش.

أوربت الأولى

الأستاذ يعرف أكثر

● يحكي الفيلم الذي يقوم ببطولته فاروق الفيشاوي وبوسي قصة مشتهى التي تهرب من بلدتها بعد ان يعتدي احد الاهالي عليها ويتخلى عنها، تتوطد علاقتها بسائق التاكسي زكي، ولكن رجل الاعمال الثري صادق يعجب بها، ويشجعها زكي على الموافقة للزواج منه حتى يستوليا على ثروته، يصاب صادق بالشلل عندما يكتشف خيانة مشتهى له مع زكي وتتوالى الاحداث. الساعة 20,35 بتوقيت جرينتش.

ذي موفي تشانل

جزيرة الدكتور مورو

● مارلون براندو في دور عالم الوراثة الجينية دكتور مورو الحائز جائزة نوبل والذي امضى السبع عشرة سنة الاخيرة من حياته وهو يعمل على تنمية مجموعة من المخلوقات الغريبة في جزيرة إستوائية، وسرعان ما يكتشف العالم ومساعدوه بأن جهودهم قد تذهب سدى بعد ان يفقدوا السيطرة على هذه المخلوقات التي توشك على القيام بثورة مريعة. يبث الساعة 18,30 بتوقيت جرينتش.

يشترك فيه عدد من القنوات العربية والأجنبية

البحرين تستضيف معرضا ومهرجانا للاذاعة والتلفزيون مطلع مارس المقبل

المنامة: من هناء بوحجي

تحتضن البحرين معرض الشرق الاوسط للاذاعة والتلفزيون ومهرجان الخليج السادس للانتاج التلفزيوني خلال الفترة من 6 - 9 مارس (اذار) المقبل، ويشارك فيه مسؤولو القنوات التلفزيونية العربية ونخبة من الفنانين والعاملين في مجال الاعلام وشركات الانتاج والتسويق التلفزيوني العربية والاجنبية، ورجال الصحافة والاعلام.

وسيشتمل المهرجان على فعاليات متعددة من بينها ندوة تضم مجموعة من المختصين في مجال الانتاج التلفزيوني تهدف لتبادل الآراء والتصورات من اجل اثراء العمل الانتاجي المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي.

ومن بين الفعاليات ايضا تنظيم مسابقة البرامج بين محطات التلفزيون وستخصص 9 جوائز لاحسن عمل منتج حسب تصنيف البرامج التي تشملها خارطة دورة اي تلفزيون، كما ستنظم مسابقة لافضل انتاج للشركات الخاصة لدفعها للارتقاء باعمالها.

وقال الرئيس التنفيذي لهيئة الاذاعة والتلفزيون في البحرين خليل ابراهيم الذوادي إنه سيتم تنظيم سوق للبرامج التلفزيونية على هامش المهرجان لتسويق البرامج التلفزيونية، وذلك من خلال معرض الشرق الاوسط للاذاعة والتلفزيون.

وسوف تشارك في هذا السوق شركات الانتاج والقنوات الفضائية والخاصة، بالاضافة الى تلفزيونات الدول الاعضاء بجهاز تلفزيون الخليج.

وعلى هامش هذه الفعاليات من المتوقع ان يعقد اجتماع اللجنة التأسيسية لمهرجان السينما الخليجية الذي سيقام في البحرين خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، بالاضافة الى عقد ندوة سينمائية متخصصة.

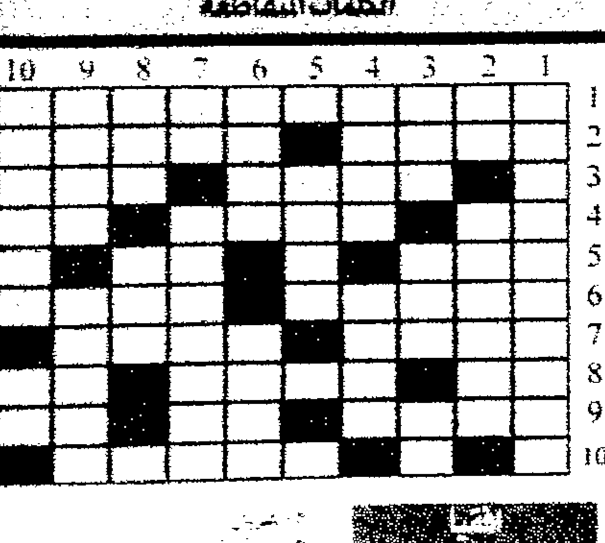
الفضائية الأردنية تنتج برامج جديدة

عمان: «الشرق الأوسط»

في الدورة البرامجية لشهر شباط (فبراير) المقبل انتجت القناة الفضائية الاردنية برنامجين جديدين بالاضافة الى استمرار إنتاج وبث برنامج «صورة وحزورة» الذي بدأ بثه اثناء شهر رمضان المبارك من تقديم علا شربجي واخراج عاكف ابو عاصي وهو برنامج ترفيهي ثقافي متنوع على شكل مسابقات تبث مباشرة على الهواء وتستقبل فيه علا هواتف المشاهدين المشاركين.

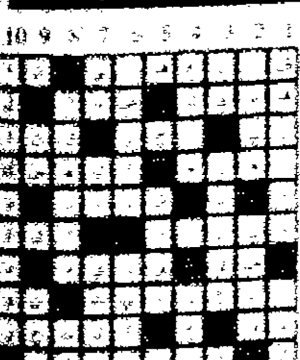
البرنامج الجديد بعنوان «رسائل جامعية» من إعداد وتقديم الدكتور عودة ابو سنينة يناقش إحدى الرسائل الجامعية المقدمة من طلبة الماجستير او الدكتوراه ويدور النقاش حول مضمون الرسالة وأسلوب البحث العلمي المتبع في إعدادها والتحضير لها ونتائجها. اما البرنامج الآخر فهو بعنوان «معكم في ساعة» من اعداد وتقديم عالية الريس واخراج شحادة درابسة ويتضمن فقرات من تقارير مسجلة لأهم الأحداث الفنية والثقافية والسياحية التي تدور كما يتضمن فقرات بث مباشر لاستضافة احدى الشخصيات الأدبية او الاجتماعية او السياسية او الفنية.

الكلمات المتقاطعة



[illegible]

الحل السابق



المطربة أمل خضير غنت الشجن العراقي في تونس

عمان: «الشرق الأوسط»

احيت المطربة العراقية امل خضير وبنجاح امسية غنائية على مسرح «التياترو» بتونس خلال مهرجان المدينة الذي تواصل مع امتداد شهر رمضان.

وقالت امل بعد عودتها من تونس انها ادت مجموعة من الأغنيات العراقية التي امتزجت فيها الوان الغناء الموروث والمعاصر.

ومن موروث الغناء العراقي ادت «يا نبعة الريحان» و«راح ولغي» و«مروا على الحلوين وعنبون» و«طالعة من بيت ابوها» و«احبك واحب كل من يحبك» وغيرها من الالحان التي شدا بها صوت ناظم الغزالي وغيره من الأسماء الأصيلة في الغناء العراقي.

كذلك كشفت امل خضير بصوتها الشجن الدافئ عن مشاعر معاصرة عبر اغنياتها التي كانت قد حملت توقيع ابرز ملحني الأغنية العراقية في السبعينات والثمانينات اضافة الى غنائها بطريقة مؤثرة لـ«فوق النخل» حسب توزيع الراحل منير بشير.

حلول فوازير «داود في هوليوود»

لندن: «الشرق الأوسط»

حصلت «الشرق الأوسط» على نتائج حلول فوازير «داود في هوليوود» التي بثتها قناة «ام بي سي» خلال شهر رمضان الماضي، وكان الممثل الكويتي داود حسين قد قام ببطولة حلقات تلك الفوازير بصحبة عدد من الفنانين الكويتيين واللبنانيين. وجاءت حصيلة النتائج على النحو التالي:

1 - The Good, The Bad and the Ugly
2 - خلي بالك من زوزو
3 - روبن هود - Robin Hood
4 - الكيف
5 - ابي فوق الشجرة
6 - Die Hard
7 - عنتر وعبلة
8 - العراب
9 - ريا وسكينة
10 - جيمس بوند - James Bond
11 - المهمة المستحيلة
12 - ضد الحكومة
13 - بريفهارت - Brave heart
14 - الحدود
15 - Enter the Dragon
16 - الارض
17 - البريء
18 - Home Alone
19 - Waterworld
20 - سنجام
21 - القناع الحديدي
22 - روكي - Rocky
23 - صمت الحملان
24 - The Bodyguard
25 - Speed
26 - Batman
27 - Rambo
28 - سندريلا - Cinderella
29 - Titanic
30 - حكاية غرامي

أخبار النجوم

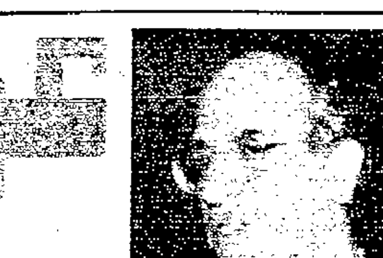
● المطرب الكويتي محمد البلوشي وضع لمساته الاخيرة على البومه الجديد والمقرر طرحه في غضون الاسابيع المقبلة، يذكر ان البلوشي يخوض تجربة الغناء باللهجة اللبنانية من خلال البومه الجديد.

● عبير صبري انتهت من تصوير دورها في الفيلم السينمائي «الكومندان» تأليف ابراهيم مسعود وإخراج علي عبد الخالق وبطولتها مع النجم المصري طارق علام وعزت العلايلي وروجينا. عبير صبري عرض لها في رمضان مسلسلات «وبقيت الذكريات» و«القلب يخطئ أحياناً» و«هوانم جاردن سيتي».

● احمد الحامد مذيع راديو ام بي سي - اف ام يعيش فرحة اسرية خاصة بقدوم مولودته الاولى «وجود». وتلقى الحامد التهاني من مستمعي برامجه بهذه المناسبة.

● الكاتب الكويتي فيصل الدويسان باشر عمله من خلال البرنامج الاذاعي «مرأحب» بعد فترة توقف قضى معظمها بين تركيا ولبنان وتلقى دورات تدريبية. يذكر ان الدويسان شاعر غنائي ودعي لاقامة امسية في مهرجان «هلا فبراير» الذي يقام في الكويت في الفترة ما بين 3 - 24 فبراير (شباط) المقبل.

احمد الحامد


محمد ابراهيم المطوع


انتوني مينجلي

● الدكتور علي بن عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب الاماراتي يرأس المؤتمر الدولي الاول حول «تطوير التعليم في دولة الامارات العربية المتحدة من منظور دولي» والذي سيعقد في دبي خلال الفترة من 14 الى 16 ابريل (نيسان) المقبل.

● محمد ابراهيم المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء، والاعلام البحريني افتتح اول من امس معرض الفنان التشكيلي جمال عبد الرحيم الذي حمل عنوان «نشيد الروح». المعرض سيستمر مفتوحا بمركز الفنون في المنامة حتى 5 فبراير (شباط) المقبل.

● الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة المصري يفتتح يوم غد المؤتمر الدولي لتصلب الشرايين الذي تنظمه الجمعية المصرية لتصلب الشرايين بالقاهرة على مدى يومين.

● الدكتور عبد العزيز الغانم وزير التربية والتعليم العالي الكويتي يرعى معرض الكومبيوتر والاتصالات ومعرض التعليم والتدريب المقام على ارض المعارض الدولية بمشرف يوم الاثنين المقبل.

● طلال سطعان الحسن وزير الثقافة الاردني تباحث مع المهندس نضال الحديد امين عمان حول اوجه التعاون الثقافي بين الوزارة وامانة عمان الكبرى ومتطلبات الانشطة الرياضية والثقافية العربية بعمان.

● برنارد بوليتي، السفير الفرنسي في الرياض، يعقد في الثالث من فبراير (شباط) المقبل مؤتمرا صحافيا في مقر السفارة الفرنسية بحي السفارات في الرياض، بحضور المستشار الثقافي والتجاري هيرفيه بيبيه يتناول فيه الحملة الاعلامية الترويجية للمأكولات الفرنسية التي ستنفذ لأول مرة ولمدة 7 ايام في الرياض.

● الدكتور عبد الرزاق بني هاني امين عام وزارة التخطيط الاردني وقع اتفاقية مشروع تغذية اطفال المدارس الحكومية في المناطق الاقل حظا مع وزارة التعليم.

● عبد الله محمد الخياط القائم بأعمال سفارة السعودية بدولة الكويت بالنيابة دعا الى حفل استقبال في فندق سفير انترناشيونال بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة وذلك يوم السبت المقبل.

● الدكتور ابراهيم شحادة نائب رئيس البنك الدولي يحاضر غدا في الجامعة الاميركية ببيروت عن «دور الدولة وبعض المسائل الادارية المتصلة بها».

● الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة اصدر قرارا باطلاق اسم عالم الفلك الراحل محمد جمال الفندي على احدث مدرجات كلية العلوم بالجامعة.

● الدكتور حامد خليل العميد السابق لكلية الآداب بجامعة دمشق يحاضر عن الفرد والسلطة في الفكر العربي الحديث. يقدم المحاضرة الدكتور كمال ابو ديب، وذلك في الخامسة والنصف مساء يوم غد بكلية الدراسات الشرقية والافريقية في وسط لندن.

● ديفيد هير الكاتب المسرحي البريطاني الشهير يستضيفه مركز الباربيكان للفنون في حوار مفتوح حول اعماله وذلك في الاسبوع الاخير من مارس (اذار) المقبل بالمركز وسط لندن.

● انور السوسو مسؤول المونتاج في استوديوهات الروابط للانتاج الفني بالرياض غادر الى سورية لقضاء اجازته السنوية.

● يوسف عبدلكي الفنان التشكيلي السوري يفتتح يوم غد الخميس أحدث معرض لاعماله بقاعة «مشربية» بالقاهرة، يضم 30 لوحة في التصوير الزيتي ويستمر حتى 18 فبراير (شباط) المقبل.

● انتوني مينجلي مخرج الافلام البريطاني يلقي محاضرة حول السينما والأدب وذلك في المكتبة البريطانية وسط لندن يوم 9 مارس (آذار) المقبل.

● محمد الفلوسي انتخب رئيسا للجمعية الوطنية للمغاربية للعمال بالخارج وذلك اثناء الجمع التأسيسي لهذه الجمعية الذي انعقد اخيرا بمدينة مكناس المغربية.

● الزميل مطيع النونو، الصحافي المعروف، يقيم بمنزله في حي السليمانية في الرياض، مساء اليوم الاربعاء حفل عشاء تكريمي لنقيب الصحافة اللبنانية محمد بعلبكي وملحم كرم نقيب المحررين اللذين يتواجدان في السعودية لحضور فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية).

السكان والتنمية في دراسة أعدها 40 باحثا

خصوبة أقل وعمر أطول وتمدين سريع في المغرب

الرباط: من سعيدة شريف

صدرت اخيرا عن مركز الدراسات والابحاث الديمغرافية التابع لوزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط بالمغرب، دراسة مستفيضة باللغة الفرنسية حول «السكان والتنمية في المغرب» تقع في 459 صفحة من الحجم الكبير، توخت الحكومة المغربية من ورائها كاحد النشطاء المشاركين في صياغة برنامج العمل الدولي الذي خلص اليه المؤتمر الدولي للسكان بالقاهرة سنة 1994، وضع حصيلة لعلاقة التفاعل بين السكان والتنمية المستديمة في سياق مقاربة تستلهم مقومات القرن الواحد والعشرين، وفي هذا الاطار يوجد فعلا توافق كبير بين المجموعة الدولية والمغرب، على اعتبار ان قضايا السكان تشكل دائما اساس مشاكل التنمية، فكل تزايد ديمغرافي سريع او سيء التوزيع يمكن ان يكبح مسلسل التنمية المستديمة ويساعد على توسيع بؤر الفقر.

وتستجيب هذه الدراسة التي سهر على انجازها ما يناهز الاربعين باحثا لهدف مزدوج، فمن جهة تقدم خلاصة لوضعية المغرب على المستوى العام وعلى مستوى الفئات الاجتماعية، ومن جهة اخرى تقوم بتقييم نقدي للوضعية على ضوء اهداف التنمية وتوصيات مخطط العمل الدولي. كما تشكل في ذات الوقت أداة للتشخيص والمساعدة على اتخاذ القرار في اطار رؤية جديدة ترتكز على نشر افضل لمفهوم السكان بمعناه العام عوض حصره في مقاربة ديمغرافية ضيقة. وتتجلى ايجابية هذه الدراسة في طابعها التحليلي والشمولي للمواضيع المعالجة.

فدراسة «السكان والتنمية بالمغرب» تعد بمثابة مرجع عن السكان والتنمية بالمغرب، سيتم تقديمها في المؤتمر الدولي للأمم المتحدة الذي سينعقد في لاهاي (هولندا) في فبراير (شباط) المقبل.

وبعد تمهيد يتضمن حصيلة للتجربة المغربية، تتوزع الدراسة الى تسعة اقسام تشمل عددا من الفصول، يتطرق القسم الاول «التزايد والبنيات السكانية» الى التحولات في الخصوبة والوفيات، وبفضل هذين المحددين يرسم الآفاق في الزواج والاسرة، ثم يضع حصيلة نقدية للدعم الذي تحظى به الاسرة حاليا ويتساءل عن مستقبل التضامن بين الاجيال على ضوء انخفاض عدد الاطفال الذين يمكن للاشخاص المسنين الاعتماد عليهم. ويعمل القسم الثالث كذلك على ابراز التفاوتات المتعددة المظاهر التي ما فتئت تلازم الظروف والوضع الاعتباري للمرأة والفتيات. اما في القسم الرابع «توزيع السكان والتمدين ثم الهجرة»، فقد تم التطرق الى التعمير بالمغرب في الماضي واظهار الاختلالات الوظيفية على مستوى الهجرة الداخلية والدولية ثم التمدين وكذا المستوطنات البشرية، مع ابراز دور الضغط الديمغرافي من خلال جانبين اساسيين يتمثلان في البيئة والتغذية.

في حين ان القسم الخامس «الصحة والنسبة المرضية والوفيات» يعرض لتطور وثغرات القطاع الصحي بالنسبة للسكان بصفة عامة والطفل بصفة خاصة. ويعالج القسم السادس «الحقوق والصحة في ميدان الانجاب» ويبرز الاهمية الخاصة التي توليها الحكومة المغربية لمجموع المشاكل المرتبطة بالصحة الانجابية، وفي هذا السياق بشكل خاص تم تحليل القضايا المتعلقة بالحق في الصحة الانجابية، بالاضافة الى النسبة المرضية ووفيات الامهات، وكذا الامراض المتنقلة جنسيا ثم العلاقات بين الجنسين.

ودرس القسم السابع «السكان والتربية والتنمية» قطاع التربية ومختلف استراتيجياته، ثم القضايا المرتبطة بالنمو الاقتصادي في علاقته مع الفقر والتشغيل وتطور القطاع غير المهيكل. اما في القسم ما قبل الاخير «المبادرات الوطنية والمنظمات غير الحكومية والتعاون الدولي» فجرت دراسة السياسات الوطنية الجديدة التي يندرج في صلبها برنامج الاولويات الاجتماعية (باج) واعداد التراب الوطني ثم الجهوية، وكذا الشركاء ذوو الامتياز ضمن استراتيجية التنمية، سواء على مستوى الهيئات الدولية او العلاقات الثنائية. كما شملت هذه الدراسة المنظمات غير الحكومية لمساهمتها في الميدان السكاني. واخيرا عمل القسم التاسع «التجميع والبحث ثم التكوين» على تحليل التحولات وآفاق الجانب المعرفي كمكون ضروري لتحقيق التقدم في ميدان السكان.

واجمالا يبرز هذا الكتاب على المستوى الديمغرافي ظهور بعض مؤشرات التحول، تتجلى اساسا في تراجع الخصوبة بصفة خاصة داخل المدن، مصحوبة بخاصية ملازمة تتجلى في شيخوخة السكان، بالاضافة الى التراجع المستمر لوفيات الاطفال ثم عموم السكان في مقابل تطور ملحوظ على مستوى امد الحياة، اذ ارتفع من 47 سنة خلال 1962 الى ما يناهز 69 سنة اثناء 1997.

فالمغرب الذي بسكانه الذين يبلغ عددهم 28 مليون نسمة، واحد من البلدان العشرة الاكثر سكاناً في القارة الافريقية، ومن بين احسن البلدان على المستوى الاقتصادي والمعيشي بمرتين عن المعدل المتوسط الافريقي.

من جانب آخر فالمجهودات المرتبطة بالتمدرس لم تكف لبلوغ هدفها المنشود الذي يستند الى تعميم التعليم الاساسي بالنسبة لجميع الاطفال في سن التمدرس ثم محو الامية. فرغم تراجع الامية بشكل محسوس من 90 في المائة سنة 1960 الى نحو 55 في المائة سنة 1994، ما زالت مشكلة انتشارها بين السكان قائمة اساسا في الوسط الريفي (75 في المائة مقابل 37 في المائة بالوسط الحضري)، وخصوصا بين النساء.

فمنذ بداية عقد التسعينات استهدفت مجموعة من المبادرات الوسط الريفي وكذلك النساء والفتيات، بحثا عن تجاوز التأخير المتراكم في ميدان التمدرس. وفي هذا الجانب وبشكل رسمي ترجمت تلك المبادرات عبر اصدار مجموعة من المشاريع تهدف الى الرفع من مستوى تمدرس الفتيات ومحاربة الامية، تدخل في اطار مشروع شمولي يسعى جاهدا الى الرفع من مكانة النساء واندماجهن الاجتماعي. لكن الملاحظ ان مجمل هذه المبادرات يصطدم بصلابة وتحجر السلوكات الاجتماعية التي تضر بالنساء، مما يجعل مشاركتهن في اخذ القرار وكذلك تقلدهن مناصب المسؤولية في منأى عن المستوى المنشود.

من جهة اخرى وكنتيجة للتجليات الاقتصادية غير الكافية والتزايد الديمغرافي ثم حركة التمدين المتنامية خلال العقود الاخيرة (احتوت المدن سنة 1960 ثلث سكان المغرب، حاليا ما يفوق النصف)، يشهد المغرب مشكل بطالة متفاقمة، تمس مختلف الاعمار، 48 في المائة للمتراوحة اعمارهم ما بين (25 و34 سنة)، و40 في المائة من الشباب (15 و24 سنة)، مما يضع المغرب امام تحديات كبيرة تتطلب المواجهة.

نظم المعلومات التربوية في ورشة ببيروت

بيروت: «الشرق الأوسط»

بدأت في بيروت اول من امس وتستمر الى 28 يناير (كانون الثاني) الحالي ورشة عمل اقليمية حول نظم المعلومات التربوية واستخدامها لدعم القرار التربوي، يرعاها وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة في لبنان محمد يوسف بيضون.

ينظم الورشة المكتب الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومكتب الامم المتحدة للتربية والثقافة، وتهدف الى تحفيز صانعي القرار والتقنيين المتخصصين في وزارات التربية حول اهمية نظم المعلومات التربوية والمؤشرات التربوية. كما تهدف الى مناقشة موضوع استخدام نظم المعلومات التربوية واستخدامها لدعم القرار التربوي مع المشاركين وبناء القدرات في اطار تقييم النشاطات المعنية بموضوع العلم للجميع لعام 2000.

كما تركز الورشة على الافادة من نظم المعلومات التربوية في التخطيط والادارة وتحليل السياسات المتبعة. ويشارك في ورشة العمل هذه ممثلون رسميون وتقنيون عن 15 دولة عربية بالاضافة الى ممثلين عن الجهات المانحة كاليونيسيف والبنك الدولي ومنظمات اقليمية داعمة.

أخبارهم في كل مكان

● يقيم مركز تحكيم القاهرة حفل استقبال يوم الاربعاء المقبل في القاهرة خلال انعقاد دورة التدريب التي ينظمها لرجال القانون بالاشتراك مع معهد المحكمين الدوليين بلندن يقدم خلالها الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ووزير التعليم العالي في مصر الدكتور مفيد شهاب جائزة الكتاب القانوني العربي الى الدكتور عبد الحميد الاحدب عن كتابه «موسوعة التحكيم» بجزءيه: التحكيم في البلاد العربية والتحكيم الدولي، والصادر عن دار المعارف في مصر.

● ينظم مستشفى دلة بالرياض دورة مكثفة في طب النساء والولادة لمساعدة الاطباء على اجتياز امتحانات الزمالة وذلك في الفترة من 13 - 18 فبراير (شباط) المقبل يشرف عليها الدكتور محمد حسن عرار استشاري امراض النساء والولادة والاورام بالمستشفى، ويشارك فيها الاستشاريون من الجامعات السعودية. وسيتم خلال شهر مارس (اذار) المقبل تنظيم جدول اكاديمي جديد يتناول عدة فروع في الطب بالتعاون بين المستشفى ومركز روناء للتدريب الطبي.

● تشارك المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) في الاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية الذي يقام في الرياض. وسيقدم المدير العام الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، بهذه المناسبة، بحثا حول موضوع «المملكة العربية السعودية والعمل الاسلامي المشترك» يتناول فيه المواقف والجهود السعودية في اقامة الاسس الراسخة للتضامن الاسلامي منذ مطالع القرن الحالي، ومساعي المملكة من لجل انشاء القنوات الرسمية للعمل الاسلامي المشترك.

● بدأ اخيرا عدد من الباحثين العراقيين في الفلسفة مشاورات لتأسيس جمعية فلسفية لهم في المنفى باسم «الجمعية الفلسفية العراقية بالخارج». وقد بدأت المجموعة اتصالاتها تمهيدا لعقد اجتماعها التأسيسي الاول. وتتخذ الجمعية من لندن مقرا مؤقتا لها ويمكن للمهتمين مكاتبتها على العنوان التالي:
LONDON WC1N 3XX, UK BM BOX 1724,

● تقيم ندوة الثقافة والعلوم بالامارات يوم السبت المقبل احتفالا تكريميا لرجل الاعمال الاماراتي جمعة الماجد بمناسبة فوزه بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام يتم فيه استعراض المؤسسات التي انشأها او ساهم في انشائها.

وفيات

● توفي في امارة الشارقة بدولة الامارات عمر الجروان نجل العقيد محمد عبيد الجروان نائب القائد العام لشرطة الشارقة.

● توفي في مدينة فاس المغربية محمد العربي الحليمي شقيق احمد الحليمي الوزير المنتدب المكلف بالشؤون العامة للحكومة.

ابيض واسود

خالد القشطيني

هذا العالم الثالث

ما جرى في ساحة كرة القدم في تشي تشيري في ملاوي لا بد أن يكون من أغرب ما حدث في تاريخ كرة القدم. وأن الخوف والقلق الذي شعر به حامي الهدف فالزي ميزر كان من أهول ما شعر به أي حامي هدف وهو يقوم بالدفاع عن هدفه. كل ذلك جاء في صحيفة الناشنال أجندا الملاوية حيث كتبت في الثاني من نوفمبر الماضي بعنوان «حامي الهدف يوسخ الساحة» فقالت:

«لقد أدهش فالزي ميزر، حامي هدف فريق التليكوم الجبار جميع المشاهدين في ستاد تشي تشيري يوم السبت عندما قام بالتغوط في مباراة كأس جوكومب ضد فريق عمالقة بحيرة دوسكو. شعر فالزي فجأة بالإسهال قبل عشرين دقيقة من انتهاء المباراة وحالما لقف كرة صوبت ضد الهدف. وقبل أن يتدبر أمره لوث سرواله القصير تلويثاً كاملاً بغائطه. اقتضى على الحكم عندئذ أن يوقف المباراة ويستدعي الطبيب لمعالجة حامي الهدف بجانب الساحة.

بيد أن فريق التليكوم كذب يوم أمس رسمياً القول بأن حامي هدفهم قد تغوط في الساحة. قال مدير الفريق السيد مكاندي، «الحقيقة أن حامي هدفنا شعر ببعض المغص في معدته فطلب من الطبيب أن يفحصه». بيد أن المراسل الصحافي رأى بعينيه الزرقاوين الغائط الأصفر الذي أفرزه حامي الهدف. يعتقد بعض النقاد أن فريق الدوسكو استنجدوا بسحر الجوجو ليجعلوا فالزي ميزر يصاب بالإسهال. والمعروف أن فريق الدوسكو كان يستعمل السحر في الفوز على الفرق الأخرى. وهذا شيء ينبغي أن يفكر فيه مدير فريق طلقات الباتا الذي سيكون عليه منازلة أبطال الدوسكو في نهاية هذا الأسبوع. عليهم أن يبتلوا قصاراهم في منع حامي هدفهم الذي يعاني من قصر النظر من التعرض للإسهال ووجع المعدة، كما حصل يوم السبت الماضي».

ما من أحد يعتبر البطولات جزءاً من الحياة كاليابانيين وقد أوردت صحيفة الجابان تايمس نموذجاً من ذلك في عددها ليوم 6 أغسطس الماضي:

«صرح ريز أوكوما للصحافيين قائلاً «العصافير تعود لأعشاشها والسمك يعود لنهره. وكذا تعود رجل جدي الأكبر إلى جثته. رأيتها وكانت رجلاً عظيمة العضلات». وقد تحدث ناطق من الصليب الأحمر الياباني فقال «إن شكينوبو أوكوما أسس جامعة وسيدا وأصبح أحد أبطال عصر الميجي. حاولوا قتله في 1889 بقنبلة واضطر الأطباء إلى قطع إحدى رجليه. ولما كان واحداً من الأبطال، فقد قرروا وضع رجله في محلول الفورمالدهيد وعرضها ليتفرج عليها الناس. كانوا يتدافعون زرافات ووحداناً للتفرج عليها، ولكن لم يعد أحد يعبأ بها الآن، بل ولم يعد أحد يعرف من هو أوكوما. وعليه فلم يبق أي معنى لإبقاء رجله في فترينة عرض. فضلاً عن ذلك بدأ اللحم بالسقوط من العظم وأصبح ذلك منظراً يقزز الضيوف. قررنا بناء على ذلك إخراجها ومعاملتها بالصمغ للمحافظة على صلابتها ثم تسليمها للعائلة. وقد فهمنا من أسرة أوكوما أنهم سيضعون الرجل في صندوق زجاجي مزوق بمصابيح ملونة زخرفية اجلالاً للرجل».

منتوجات كبار السن في معرض بحريني

المنامة: من هناء بوحجي

في إطار مبادرات القطاع الخاص في دعم الخدمات الاجتماعية في البحرين تجري حالياً الاستعدادات للتحضير لمعرض منتوجات وحرف وأجهزة كبار السن الذي تنظمه لجنة الاحتفال بالسنة الدولية لكبار السن وسيرعى هذا المعرض الذي يقام بمجمع العالي التجاري في الفترة من 22 - 25 فبراير (شباط) المقبل وزير العمل والشؤون الاجتماعية عبد النبي الشعلة.

وقال حامد الشهابي رئيس لجنة الاحتفال إن جميع الجهات المعنية بكبار السن في البحرين ستشارك في المعرض وهي وزارة العمل ووزارة الصحة ودار يوكو لرعاية الوالدين وجمعية دار الحكمة بالإضافة إلى مستوردي أجهزة كبار السن.

وسوف يشتمل المعرض على منتوجات دور ومراكز كبار السن وكذلك بعض الحرف التقليدية التي يعملون بها كما تتوافر مطبوعات إعلامية وتثقيفية عن الخدمات المقدمة لكبار السن في البحرين.

وأضاف الشهابي انه سوف توجه الدعوة لجميع الأندية والمدارس والجهات التطوعية لحضور المعرض ومشاهدة ودعم قدرات كبار السن على العطاء والإنتاج وكذلك للتعريف باحتياجاتهم والجهات المعنية بهم.

منافق افندي









محامي «القضايا المستحيلة» الفرنسي يطلب نقض حكم إدانة المغربي «قاتل مخدومته»

باريس: من انعام كجه جي

من المنتظر ان يتقدم المحامي جاك فيرجيس، الملقب في فرنسا بمحامي القضايا المستحيلة، بطلب الى محكمة النقض بعد ظهر اليوم لاعادة محاكمة موكله الجنايني المغربي عمر رداد الذي سبقت ادانته بقتل مخدومته الفرنسية جيزلين مارشال، سليلة اسرة صناعية عرفت بتجارة اطارات السيارات. ورغم استمرار المتهم في اعلان براءته منذ لحظة الجريمة في صيف 1991، فانه نال حكماً بالسجن لمدة 18 عاماً، ولم يطلق سراحه إلا اخيراً بناء على عفو رئاسي خاص من الرئيس شيراك، اثر التماس من جهات مغربية عليا.

ويقع طلب نقض الحكم السابق الذي يتقدم به المحامي فيرجيس، حسبما قالت اوساط في مكتبه، في اكثر من 40 صفحة، وهو يستند الى مجموعة جديدة من الأدلة توصل اليها مخبرون خاصون، اهمها ان المجني عليها لم تكن وحدها في منزلها الواقع في جنوب فرنسا يوم الجريمة، ولا في اليوم التالي الذي اكتشفت فيه جثتها مصابة بعدة طعنات، وان خادمة القتيلة أدلت بافادات متناقضة حول مكان وجودها وقت الحادث.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية
E-mail: aaa.editorial@hbsaudi.com
Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles, Madrid, and New york.
الأربعاء 10 شوال 1419هـ - 27 يناير (كانون الثاني) 1999م
السنة الحادية والعشرون - العدد 7365
London - Wednesday - 27 January 1999
Front Page No. 2
Vol. 21 No. 7365

صباح الخير

سمير عطا الله

عن أوجالان وعن الربعي

آخر من أصدر بيانا رسميا في هذا الشأن، كانت الكويت: عبد الله اوجالان ليس عندنا. لا علم ولا خبر. الرجاء ان تبحثوا عنه في مكان آخر. اي مكان آخر!

لكن أين عبد الله اوجالان؟ روسيا تقول انها لم تره، لا في سيبيريا ولا في فلاديفوستوك. وارمينيا تقول، نحن لدينا ما يكفي من الهموم. وانربيجان تنفي انه لجأ الى اقليم كاراباخ، القطاع ذي الأكثرية الأرمنية ضمن اراضيها. وايطاليا، ماذا تقول ايطاليا؟ السنيور داليما، رئيس الوزراء، يقول انه لا يدري الى اي جهة ذهب زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني. ويشبه هذا الاسلوب في النفي اسلوب الصين في الاعلان عن خفض عملتها. فقد قالت صحيفة «الشعب» امس الأول ان «خفض القيمة النقدية قد لا يكون عملا سيئا». وفي اليوم التالي طارت 25 في المائة من قيمة «الاوان» الامبراطوري الذي لم يعد في امكان السور ان يغطيه، في حين ان «القبع الأخفى» أخفى عبد الله اوجالان «تحت تاسع ارض».

ولا ادري لماذا اعتبر المثل الشعبي ان الأرض تسع طبقات وأن للهر «سبعة ارواح». وقد رافق الرقم 7 الكنوز المرصودة والثروات الموعودة لأنه عدد ايام الاسبوع وجعل احيانا رقم الحظ. واعرف رجلا تفاءل بالأرقام 7 و17 و27 وهي ما يسمى بلغة الميسر «الفينال ست»، وكان يذهب الى الكازينو ويضع عليها كل آماله واموال معاً. وبعد سبع سنوات كان قد صرف جني 27 عاما واصبح مديونا لمدة 17 عاما. في ما عدا الفائدة.

وفي ما عدا الديون الفاسدة، اي التي لا يأمل اصحابها بأن تسدد، لا في هذا الجيل ولا في جيل الأحفاد.

واين عبد الله اوجالان؟ الثابت الوحيد انه ليس في تركيا. لكن ربما لا يزال في ايطاليا وربما سافر الى روسيا. اما الكويت فالأرجح أن لديها من الهموم ما يحول دون الترحيب بالضيف الذي لا يريد احد ان يقر باستضافته. وانواع الهموم في الكويت متفاوتة هذه الأيام، فهناك من يريد حماية البلد من خطر مما هي فيه، وهناك من يريد حمايتها من الغناء في شهر التسوق. وهناك من يريد حمايتها من خطر الخلط بين السفه وخفة الظل. فأهلها يستحقون ان يقيهم الله الشر عبر الحدود، وان يحصنهم ضد خرق الحدود الأخلاقية ويكرمهم بأدباء مثل محمد مساعد الصالح، ذلك الساخر الذي يكتب منذ اربعين عاما من دون ان يجرح كرامة احد ومن دون ان يفتري على كائن. ومن دون ان يبتذل.

واذا جئنا على سيرة كرام الكتاب فلا يسمح المرء لنفسه ان يغفل الاشارة الى احمد الربعي. ففي الأسابيع الأخيرة اصغيت الى هذا الرجل يتحدث على الشاشات العربية، مجليا، مقتدرا، متدفق المعلومات والمتابعة، محللا، هادئا مقنعا. ولا اعتقد (ضمن معرفتي المتواضعة) انه كان هناك من هو اكثر تعبيرا منه، في عرض الموقف الكويتي. وتشكيل الحكومات الكويتية شأن داخلي كويتي، امس واليوم وغدا، الا انني لم اتمالك ان اسأل نفسي وانا اصغي اليه على مدى يومين في «الأوربيت» مع عماد الدين اديب، لماذا يخرج رجل من هذا الحجم من الحكومة؟ اقول «من هذا الحجم» بكل وعي. فالربعي ربعي القامة ايضا. لكنه بدا مكتمل الهامة وفي حجم عزيزنا عماد الدين. وهو يرد على اسئلة المضيف او السامعين، بطلاقة وبساطة وبالروح القومية التي اطل بها عندما اطل على القراء قبل اكثر من عقدين. وعندما غاب مصطفى امين عن الصفحة الثالثة، قلت في نفسي، ترى من يستطيع ان يملأ باقتضاب ممتنع، ذلك الذر اليومي؟ فاذا بالربعي مكتمل الهامات والقامات.



سيرة فنية

الممثلة لاورا ديرن خلال مؤتمر صحافي عقد مساء أول من أمس في بارك سيتي بولاية يوتاه الأميركية تحدثت فيه عن سيرتها الفنية حيث جرى تكريمها ضمن مهرجان ساندانس السينمائي (أ.ف.ب)

أخطرهم «مديرو الدرجة الثانية»

75% من البريطانيين يسرقون أرباب العمل

لندن: «الشرق الأوسط»

جاء في دراسة، اعدها حديثا قسم ادارة الاعمال في جامعة نوتينغهام في شمال بريطانيا، ان ثلاثة ارباع البريطانيين يسرقون من ارباب عملهم. وتحدد الدراسة، التي تعد الاولى من نوعها حول «الميول الاجرامية» للبريطاني في اماكن العمل، ثلاثة انواع من العاملين: الذين يسرقون بتعمد واصرار كلما سنحت لهم الفرصة، وهؤلاء يشكلون 25 في المائة من العاملين، والذين يسرقون فقط كلما سنحت لهم الفرصة، وهؤلاء يشكلون 50 في المائة، والذين لا يسرقون البتة.

وجاءت هذه المعلومات في «استبيان الاختلاس لعام 1998» اعد بناء على طلب مؤسسة «الدفاع عن اعمال اوروبا» استنادا الى تقارير 200 شركة بريطانية ضخمة.

ويقول ديفيد شارب احد المشرفين على الدراسة ان هذا يعني ان ثلاثة من اربعة موظفين «يرضخون لأهوائهم» ويسرقون من ارباب العمل بشكل او آخر خلال فترة عملهم «وهذا يتراوح بين سرقة دبابيس الورق الى اختلاسات مالية ضخمة».

وتحذر الدراسة ارباب العمل من نوع خاص من الموظفين وهم «مديرو الدرجة الثانية المنفتحون الذين يحظون باحترام الآخرين والذين عملوا فترة طويلة مع الشركة، وهؤلاء الاكثر حنكة في السرقة بسبب معرفتهم الدقيقة بالشركة وقدرتهم على التغطية على ما يفعلونه».

ويضيف شارب ان الذين يقومون بتلك الاعمال هم عادة من العنصر الرجالي الابيض، «لكن بسبب تأنيث مديري الدرجة الثانية في الشركات (اي ادخال العنصر النسائي) انضمت النساء الى هذا النوع من الغش». وحسب احصائيات اوردها مكتب الاختلاسات الخطيرة، وهي الهيئة الرسمية المنوط بها التحقيقات في قضايا الاختلاس، تخسر الشركات البريطانية ما قيمته خمسة مليارات في السنة من جراء عمليات الاختلاس التي يرتكبها الموظفون.

وتعتبر الهيئة هذه الارقام مجرد «قمة جبل الجليد» حيث تقدر حجم عمليات اختلاس العاملين في الشركات بـ 29 مليار جنيه في السنة. ومما يذكر ان بعض الشركات التي تتعرض الى عمليات اختلاس من قبل موظفيها تتعمد اخفاء الجريمة حتى لا تفقد ثقة السوق بها، ولذا فانها تقوم بفصل الجاني بدل مقاضاته، بعد اثبات عدم امانته من خلال متابعته من قبل محقق خاص. وتعلق ليز بارنت من منظمة الحقوق المدنية في بريطانيا (ليبرتي) على ذلك قائلة ان التحقيق في شؤون الناس الخاصة من قبل الشركات اصبح في ازدياد مضطرد.

وهذا يتنافى مع ابسط الحقوق الانسانية خصوصا «عندما تقوم الشركات بذلك دون وجود شكوك حول عمل الشخص».

ويقول مايك بلوستون مدير «مكتب باركلي للتحقيقات»، وهي شركة خاصة مقرها لندن «ان كثيرا من الذين حققنا في امرهم سرا وجدنا انهم لجأوا الى السرقة مرغمين لاسباب انسانية مثل دفع التكاليف الطبية لذويهم».

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

ضرب الأطفال!

قد لا تصدق ان دراسة اجريت في العام الماضي كشفت عن ان تسعين بالمائة من الآباء في انجلترا يضربون اولادهم. وان الحكومة الانجليزية تدخلت بعد هذه الدراسة ووضعت عقوبة لأي والدين يثبت استخدامهما للعصا او الحزام الجلدي او اية اداة صلبة يمكن ان تترك اثرا في جسد الطفل. وينص القانون انه اذا كان من الضروري ضرب الابناء فيجب ان يتم هذا بالأيدي المفتوحة وليس بالأيدي المغلقة.. اي الصفع وليس اللكم.

لقد اثبتت دراسات طويلة، ومتشعبة ان النتائج بعيدة المدى لضرب الاطفال سيئة للغاية.. فهي تعوق النمو الذهني للطفل.. وقد ثبت ان ثلث الاطفال الذين يتعرضون للضرب يفشلون في دراستهم ويحصلون على درجات اقل في اختبارات الذكاء.. اكثر من هذا ان ستين بالمائة من الاولاد الجانحين ثبت انهم ضربوا وهم صغار.

وقد قال الخبراء ان الضرب يجب ان يكون آخر عقوبة توقع على الطفل.. فالضرب يجب الا يكون رد الفعل الاول عندما يخطئ الطفل بل يجب تنبيهه فور وقوع الخطأ بطريقة هادئة.. وتحذيره من نتائج فعلته في المرة الثانية.. وانذاره بالضرب اذا تكرر نفس الخطأ منه.. اما الضرب وهي عقوبة مهينة فيجب ان توقع بالكثير قدر من الحذر.. فكثيرا ما يتأثر مخ الطفل بالضرب على الرأس.. او يصاب بنزيف داخلي اذا ضرب على جسده.. واحيانا يكسر له ضلع اصلاحها امرا صعبا.

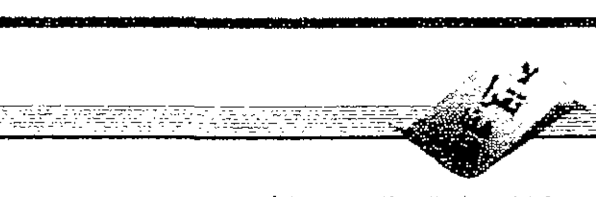
وقد قررت الحكومة الانجليزية اجراء هذا البحث واصدار القانون الخاص بعقوبات الاطفال بعد ان رفع طفل في التاسعة من عمره قضية على والده الذي ضربه ضربا مبرحا ادى الى اصابته بارتجاج في المخ ونزيف في الطحال.. وقد انني ضد ضرب الابناء بنفس القدر الذي به انا ضد ضرب الزوجات.. فالضرب اعلان بالفشل عن التفاهم.. والتفاهم هو اساس التربية كما هو اساس الحياة الزوجية



ردود فعل مضادة من رجال الكنيسة على أول زيجة «إذاعية» في بريطانيا

لندن: «الشرق الاوسط»

تثير «الزيجة المدبرة» بين جيرمين وكورديل، التي جرت بعد ساعة واحدة فقط من لقائهما امام حضور مكثف لاجهزة الاعلام بعد ان فازا في مسابقة «الزواج الاعمى» التي نظمتها اذاعة المدينة المحلية واشترك فيها اكثر من 200 مستمع، حفيظة رجال الدين في بريطانيا اذ عبر رؤساء ثلاث كنائس عن «بالغ اضطرابهم» لتحويل «الرباط المقدس» الى موضوع لاشباع رغبات اجهزة الاعلام. وقالوا في رسالتهم الى الاذاعة المحلية «ما قمتم به بتعمد حول قدسية مؤسسة الزواج الى حدث اعلامي هزلي» لكن الزوجين يرفضان الانتقادات، اذ قالت العروس «انني سعيدة جدا. يعتقد الكل اننا سنفشل في زواجنا لكننا سنثبت لهم العكس».

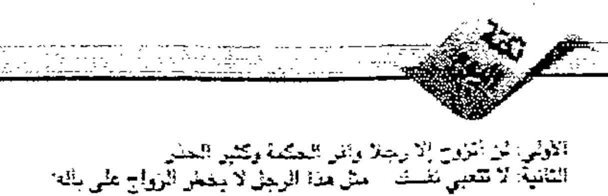


طرابلس (شمال لبنان): من منيف رستم

ارتفع عدد الاصابات بالتيفوئيد في طرابلس (شمال لبنان) نتيجة استفحال قضية تلوث مياه الشرب بمياه المجارير، بحيث يتطلب الوضع اعلان حال طوارئ صحية واتخاذ اجراءات سريعة.

وفي هذا الاطار زار طرابلس امس وفد من مصلحة الطب الوقائي في وزارة الصحة، وقام افراده بجولة على مستشفيات المدينة حيث تفقدوا المرضى واستفسروا منهم عن المناطق التي تناولوا منها مياه الشرب ونوعية هذه المياه، واحال الوفد الى المختبر عينات منها لمعرفة الجراثيم التي تسببت بالامراض.

وكان محافظ الشمال خليل الهندي قد ترأس اجتماعا في السراي مع متعهدين ومسؤولين عن المرافق الصحية طالبهم خلاله بنشر الوعي وعدم استخدام المياه الا بعد غليها ريثما يتم الانتهاء من تركيب المصافي في اوائل شهر ابريل (نيسان) المقبل. ولا وقوع الاصابات بالتيفوئيد في طرابلس مرحلة تعقيم المياه، مما أوحى للمواطنين بانها غير ملوثة وانها صالحة للشرب، الا ان الاصابات بينت ان الواقع مختلف تماما. والحل الوحيد لمشكلة التلوث هو متابعة البلدية تأمين المياه مجانا للمواطنين بواسطة الصهاريج، كما هي الحال منذ بضعة اشهر، كما ان البلدية تراقب الباعة المتجولين الذين يستخدمون المياه في منتجاتهم من المشروبات كالليموناضة وعرق السوس والجلاب.



الأولى: لن اتزوج الا رجلا وافر الحكمة وكثير الحذر
الثانية: لا تتعبي نفسك .. مثل هذا الرجل لا يخطر الزواج على باله

